۷
ویژهٔ تراجم کتاب‌شناسی، نسخه‌پژوهی، نقد کتاب
کتاب شیعه
۸
ISSN 2228567 9
ویژه‌نامه اجازات
دوفصلنامهٔ تخصصی مؤسسهٔ کتاب‌شناسی شیعه
سال چهارم، شماره اول و دوم، بهار تا زمستان ۱۳۹۲

مقالات

اجازة الحدیث، حقیقتها و أثرها و طریقة إحیائها (المسیر و المصیر) • طریقه در عمل: سفرهای بهاء الدین عاملی در قلمرو عثمانی • نکاتی از اجازات بحار الأنوار • نگاهی نو به خاستگاه واژهٔ Baccalaureate • کارکردهای اجازات حدیثی در سدهٔ دوازدهم در ایران • مجمع تألیف الفت • مستدرکی اجازات فهرستگان • اجازه به مثابه گونه‌ای ادبی • کتاب اجازات سید حسین کرکی • اولین کتاب اجازات شیعه

کتاب پیوست

• بغية الوعاة في طبقات مشايخ الإجازات
• اجازة السماهيجي للشيخ ياسين البلادي

اجازات

اجازهٔ ابن خالویه نحوی به ابوالحسن سلامی • اجازه‌ای تازه‌یاب از ابن جمهور احسائی • سه اجازه دیگر از ابن ابی جمهور احسائی • اجازات الشیخ بهاء الدین العاملی • دو اجازه و یک انهاء از سید علی خان مدنی شیرازی • دو اجازه به محمد صالح بن محمد مومن استرآبادی • اجازات سید نثار حسین عظیم آبادی • اجازات شیخ محمد مهدی شرف الدین شوشتری • اجازهٔ آیة الله سید محمود خوانساری به آیة الله سید هاشم موسوی خوانساری

ویژه نامه اجازات

بُغيةُ الوُعاة

في طبقات مشايخ الإجازات

تأليف: المحدّث الفقيه الحجّة
السيد حسن الصدر الكاظمي العاملي
(١٢٧٢ - ١٣٥٤ هـ)

سال چهارم شماره دوم
بهار ۱۳۹۲ بهار بستان

پیوست کتاب

تحقیق: محمّد حسين النجفي

کتاب شیعه ۷ و ۸

www.noormags.ir

المقدّمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله حقّ الحمد والثناء، والصلاة والسلام على سيّد الرسل وخاتم الأنبياء، وعلى آله الطيّبين الطاهرين النجباء، واللعن على أعدائهم إلى يوم الجزاء.

وبعد، فيسعدني أن أقدّم - بين يدي القارئ الكريم - كتاب بغية الوعاة في طبقات مشايخ الإجازات، محقّقاً ومطبوعاً لأوّل مرّة، وهو مِن خيرة ماكتب في إجازة الحديث وأوسعها ولم آلُ جهداً في تحقيقها والتعليق عليها، وضبط نصّها، وإخراجها بهذه الحُلّة القشيبة، مزدانةً بتعاليق مهمّة لجملةٍ من الأعلام.

وقد قدّمتُ له - في ثلاثة أمور - بالحديث عن:

١. مشايخ الإجازة في القرن الرابع عشر الهجري.

٢. إجازات السيّد حسن الصدر، ودوره في نشر إجازة الحديث.

٣. أهمّيّة بغية الوعاة، وخصائصها، وما عملتُ في تحقيقها.

* * *

أوّلاً: مشايخ الإجازة في القرن الرابع عشر

يعتبر الحديث الشريف ثاني مصادر الدين الحنيف؛ ولذلك فقد أوْلَوْه العلماء - منذ بزوغ فجر الإسلام - بالعناية والاهتمام به والحفاظ عليه، تبعاً لأئمّتهم الكرام عليهم السلام، كما يتجلّى ذلك بملاحظة الأخبار والآثار.

وقد كان من جملة اهتمامات المحدّثين رواية الحديث بشروطه المعتبرة، وتداوله بأسمى طرق تحمّله وأدائه والتي منها الإجازة، خالياً عن الوضع والخلط بمنتهى الدقّة والضبط، مراعاةً للاحتياط والأمانة، وطلباً للحفظ والصيانة.

وقد كان ذلك المحدّث الذي روى عن المشايخ الكبار، وحاز على الأسانيد العالية، واتّسعت دائرة مرويّاته من الكتب والمصنّفات: يُعَدّ شيخ الإجازة في رواية الحديث. وبالنتيجة، كان العلماء يحرصون على الراوية عنه، والانخراط في سلك أسانيده المعتبرة. وقد ذكر علماء هذا الفنّ لكلّ عصرٍ شيخاً تنتهي إليه الأسانيد، وتعود إليه الطرق، لعلوّ طُرُقه وكثرة مشايخه والراوين عنه، فقد ذكروا أنّ شيخ مشايخ الإجازة في القرن الثامن والتاسع هو العلاّمة الحلّي، واستخلفه وريثه فخر المحقّقين، ثم تلاه الشهيد الأوّل، وإلى القرن العاشر: فهو الشهيد الثاني ليس غير.

وأمّا مابعد القرن الرابع عشر الهجري ومايليه، فقد ضعف الاهتمام بها، وقلّ تداولها شيئاً

سال چهارم شماره اول دوم
بهار تا زمستان ۱۳۹۲
ویژه نامه اجازات

چکیده: بغیة الوعاة مبسوط‌ترین اجازه سید حسن صدر است که در آن به طبقه‌بندی اجازات اهتمام ورزیده، مشایخ حدیث را در دو طبقه تقسیم کرده است. و در خاتمه پنج فایده درج شده است.
کلیدواژه‌ها: اجازات سید حسن صدر، مشایخ الحدیث، بغیة الوعاة.

www.noormags.ir

فشيئاً، وليس ذلك في الإجازات فقط، بل قلّ الاهتمام بعلوم الحديث الشريف كافّة بالنسبة إلى تاريخه المشرق وماضيه الحميد.

ولم نَرَ جهوداً بارزة سوى من بعض المهتمّين، بينما كان الاهتمام الكبير مختصّاً بالفقه والأصول، من الأساطين والفحول، الذين يتلقّى قولهم بالقبول، وكان ذلك خلافَ المأمول.

وتلك العقليّات الجبّارة، والأوقات الثمينة، والجهود العظيمة، والهمم القعساء، بل والكتب والمصنّفات، والآراء والنظريّات، كلّ ذلك منصبّاً على الفقه والأصول. ولا نريدُ - معاذَ الله - أن نقلّل الاهتمام بتلك العلوم الشريفة، لكن مانروم الإشارة إليه: مالاقاهُ علوم الحديث من الإجحاف وعدم الإنصاف.

مع ذلك فقد برز عِدَّةٌ مِنَ الأعلام، احتفظوا بسنَّة الإجازة في القرن الرابع عشر، وأُطلِقَتْ عليهم سِمَةُ «شيخ مشايخ الإجازة»، وإليك أسماء هؤلاء الأعلام:

١. الميرزا مُحَمَّد حسين النوري:

وهو شيخ المحدّثين في عصره بل خاتمتهم، وتعدّ موسوعته الخالدة مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل من أهمّ المجاميع الروائيَّة.

قال الشيخ آقا بزرك الطهراني قدس سره:

> كيف لا، وهو خرّيت هذه الصناعة، وإمامُ هذا الفنّ: فقد سَبَرَ غَوْر علم الحديث، حتَّى وصل إلى الأعماق، فَعَرَفَ الحابل من النابل، ومَازَ الغثّ من السمين، وهو خاتمة المجتهدين فيه، أخذه عنه كلّ مَن تأخَّر من أعلام الدين وحجج الإسلام، وقلَّما كُتبتْ إجازة منذ نصف قرن إلى اليوم ولم تصدر باسمه الشريف، وسيبقى خالد الذكر مابقي لهذه العادة المتّبعة من رسم، وهو أوَّل مَنْ أجازني وألحقني بطبقة الشيوخ في سنّ الشباب، وقد صدرت عنه إجازات كثيرة، بين كبيرة ومتوسّطةٍ ومختصرةٍ، وشفاهية.[١]

وهو يروي بالإجازة عن: الشيخ الأعظم الأنصاري، الشيخ عبدالحسين الطهراني، السيّد محمَّد مهدي القزويني، الشيخ علي الخليلي، السيّد هاشم الخوانساري.

وقد استجاز منه أعلام عصره: كالشيخ آقا بزرك الطهراني، والشيخ عبَّاس القميُّ، والميرزا محمَّد حسين الخليلي الطهراني، والميرزا محمَّد شريف العسكري الطهراني.

٢. السيّد حسن الصدر:

فقد كان أعظم مشايخ الإجازة في عصره، وصرَّح بذلك كُلُّ مَنْ ترجمه وكتب عن سيرته؛ ولذلك فقد استجاز منه العلماء، كما سوف تأتي أسماء من عثرنا عليهم.

قال الشيخ آقا بزرك الطهراني قدس سره:

> وكان رحمه‌الله من شيوخ الإجازة في عصره، ويروي بالإجازة عنه جمعٌ كثير من الأعلام والأجلاّء؛ وبما أنَّه كان مُتبَحِّراً في هذا العلم، وسابراً لغوْره، كانت إجازته طويلة في الغالب، ومحتوية على فوائد جليلة.[٢]

وقال السيِّد عبدالحسين شرف الدين قدس سره:

> وله ذكرٌ خالدٌ في الغابرين بعلمه الخالد بخلود مؤلَّفاته - إن شاء الله -، وبكونه من شيوخ الإجازات في قرنه، فهو سند الأسناد إلى يوم التناد.[٣]

وقال السيِّد علي نقي النقوي اللكنهوي قدس سره:

> وكان رحمه‌الله في رواية الحديث أعظم شيخٍ تدور عليه طبقات الأحاديث العالية في هذا العصر.[٤]

---

١. نقباء البشر، ج ٢، ص ٥٥٥.
٢. نقباء البشر، ج ١، ص ٤٤٨.
٣. بغية الراغبين (في ضمن موسوعة الإمام شرف الدين، ج ٧، ص ٣٠٨).
٤. نزهة الحرمين، ط لكنهو، ص ١٢٠؛ نقلاً عن بغية الراغبين.

www.noormags.ir

٣. الشيخ آقا بزرك الطهراني:

لاريب أنَّ الإمام الطهراني قدس‌سره انفرد بشيخوخة الإجازة في عصره، وكان أحد الأقطاب الذين دارت عليهم رحاها، وقد روى عنه عشرات بل مئات الأعلام في عصره، وكانوا يفخرون بالاستجازة منه والرواية عنه، حتَّى استجاز منه مَنْ هو في طبقته، بل وأكبر منه سنّاً، باعتباره شيخ مشايخ الحديث؛ فقد استجاز منه سيّد الطائفة السيد الآقا حسين الطباطبائي البروجردي (١٢٥٣ - ١٣٤٠) لمَّا ورد النجف الأشرف عام ١٣٢٠ بُعَيْدَ وفاة خاتمة المحدّثين الشيخ النوري؛ رغبةً في الاتّصال بسنده الذي يعتبر الحلقة الأخيرة الجامعة لطرق التحديث والرواية في أول القرن الرابع عشر.

وهذا الإقدام من السيّد البروجردي ينمّ عن اهتمامٍ بليغٍ بأمر الحديث، والعناية الفائقة بتحمّله بطريق «الإجازة» التي أصبحت في العصور المتأخّرة مغمورة.[٥]

٤. السيّد محمَّد صادق آل بحر العلوم:

فقد كان أحد الأفذاذ الذين اهتمّوا بحفظ الإجازة ونقلها إلى الطبقات التالية، قال الأُستاذ السيّد محمد رضا الحسيني الجلالي، وهو ممَّن اختص به وروى عنه:

وممَّن كان له التوفيق الكبير لإحيائها [أي: الإجازة] في العصر الأخير: هو سماحة الحجَّة العلاّمة سيّد المحقّقين ورائدهم، المحدّث الرجاليّ، الفقيه القاضي، السيّد محمد صادق بحر العلوم الطباطبائي الحسني النجفي رحمه‌الله.

فقد عاش في بيئةٍ علميَّةٍ شريفة، وفي وسط الحوزة العلميَّة الكبرى في النجف الأشرف؛ فانتهل من علومها حتَّى الثِّمالة، وتزوَّد منها بما تمكّن من الإحاطة بمعارفها بحيث أصبح ممَّن يُشار إليه بالبنان بين أعلامها، وكانت نتيجة ذلك ماخلّده من المؤلّفات والمحقّقات والمستنسخات والمقتنيات، في مختلف العلوم الإسلاميَّة، فجزاه الله عن العلم والدين أحسن جزاء المحسنين.

وقد كان بالنسبة إلى الإجازة من الحلقات الوثيقة للرواية بها بعد أن استجاز مجموعة من كبار العلماء المهتمّين بهذا الشأن، وفي مختلف البلاد والأقطار، ومن أعلام الحوزة بالذات.

وبعدَ أن أجاز مجموعة - كذلك - من أعلام العلماء والمحقّقين ممّن اهتمّ بذلك، فأصبح من محاورها الهامَّة في نهاية القرن الرابع عشر، وليكوّن بعمله دليلاً عينيّاً على زَيف الدعاوى التي يُطلقها بعض المتطفّلين على موائد العلم في الحوزة: مِنْ عدم أهمّيَّة إجازة الحديث، فبعد قيام الكبار من أعلام الحوزة - من الفقهاء وجهابذة الأُصوليّين بتحمُّلها وتحميلها، لم يكن ذلك الهراء أثراً يُذكر.[٦]

٥. السيّد شهاب الدين المرعشي النجفي:

وقد حاز على صدارة شيخوخة الحديث في عصره؛ لكثرة ما حصل عليه من الطرق العالية من مختلف المذاهب الإسلاميَّة سنّةً وشيعةً: زيديَّةً وإسماعيليّةً وإماميَّةً، حتَّى فاقتِ الأربعمئة إجازة - على ماقيل - طبع ١٦٤ منها في كتابه القيّم المسلسلات في الإجازات. والكلام عن شيخوخته في الإجازة أشهر من أن تذكر.[٧]

إنجازات لجمع الإجازات

وقد يُقال: إنّ الإجازة ليست أثراً علميّاً، ولاتعدّ تصنيفاً، لكنَّهُ قولٌ باطل.

---

٥. نقباء البشر، ج ٢، ص ٦٠٧ - ٦٠٨؛ المنهج الرجالي والعمل الرائد في الموسوعة الرجاليّة لسيّد الطائفة آية الله العظمى البروجردي، ص ١١.

٦. الإجازة الجلاليّة، المطبوعة في ميراث بهارستان، الكتاب الثالث، ص ٨٥٣ - ٨٥٤.

٧. المسلسلات في الإجازات، ج ١، ص ٢٣ - ٢٥.

www.noormags.ir

قال الشيخ آقا بزرك قدس سره:

وأمّا الإجازات المختصرة التي لاتعدّ كتاباً ولا رسالةً فيتراءى لأوّل وهلةٍ أنّ في ذكرها خروجاً عن موضوع الكتاب لعدم صدق التصنيف عليها، غير أنّا إذا نظرنا إليها نظرة عميقة نجد فيها فوائد جليلة، زائدة على فوائد مطلق الإجازة - ولوبالقول فقط - من اتّصال أسانيد الكتب والروايات، وصيانتها عن القطع والإرسال، و....[٨]

أقول: وبناءً على ذلك، فقد انبرى عِدَّةٌ من العلماء لجمع شتات هذه الإجازات، وأقدم ما صنّف في هذا المجال هو ماقام به السيّد الأجلّ رضي الدين علي ابن طاوس (م ٦٦٤) (رضي الله عنه) مِنْ عملٍ ريادي فذّ في مصنّفه: كتاب الإجازات لكشف طرق المفازات فيما يحصى من الإجازات، ولكنّه مع الأسف لا يزال - كغيره من التراث - في عداد المفقودات.

ومع ذلك، فأقدم محاولة، وصلت إلينا من جمع الإجازات هو ماقام به السيّد حسين بن حيدر بن قمر الحسيني الكركي، الشهير بالمفتي (م ١٠٤١). وقد صرف في جمعها مايقارب أربعين سنة، وكان لها التأثير في التراث، فنقل عنها المحدّث المجلسي في إجازات البحار.

وأمّا في العصور المتأخّرة، فمن أوسع الإنجازات وأهمّها هوكتاب إجازات الرواية والوراثة في القرون الأخيرة الثلاثة، لخرّيت الفنّ العلاّمة الشيخ آقا بزرك الطِهْراني قدس سره. وكذلك العلاّمة الفقيد السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم في كتابه سلاسل الروايات.

ويتلوهما - حسب الأهميّة والتاريخ والشمول - كتاب مجمع الإجازات ومنبع الإفادات، للميرزا محمد باقر بن الشيخ محمد تقي (الشهير بآقا نجفي) الإصفهاني النجفي، المعروف بألفت.

٨. الذريعة، ج١، ص ١٣١.

لكن مع الأسف أنّ نسخة الأصل سرقها بعض المغرضين (جذّت يمينه). ومع ذلك، فقد استنسخها العلاّمة الشيخ علي بن محمد رضا آل كاشف الغطاء صاحب الحصول المنيعة، و هي في مكتبة ولده الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء في النجف الأشرف.

وقد عدّ الشيخ آقا بزرك الطهراني في موسوعته الذريعة سبعة وعشرين مصنّفاً حاولت جمع متفرّقات الإجازات تحت عنوان كتاب الإجازات، فراجع.[٩]

الإجازات الكبيرة:

وأمّا الإجازات الكبيرة، فلها الصدارة في هذا المجال؛ لأنّها تشتمل على كمّ هائل من المعلومات والفوائد في مختلف العلوم والفنون الإسلاميّة، من الرجال والتراجم والبيبلوغرافيا والطبقات والأنساب والتاريخ والأسانيد، وغير ذلك ممّا لايخفى على الناقد البصير.

ولقد تتبعّت الإجازات التي ورد ذكرها في الذريعة فوجدتُ عشرات الإجازات وصفت بأنّها كبيرة أو مبسوطة، لكن بعضها على مستوى رسالة، وأخرى على مستوى كتاب مستقلّ، إلاّ أنّ المقصود هنا ليس الأعمّ منهما بل خصوص الثاني، وهو ما عدّ كتاباً بحدّ ذاته.

والإجازات الكبيرة بعضها تسمّت بأسماء خاصّة، وتارةً باسم الإجازة الكبيرة فيها:

أمّا على النحو الأوّل، فيمكن لنا أن نعدّ: لؤلؤة البحرين للمحدّث البحراني، والروضة البهيّة للعلاّمة الجابلقي، وبغية الوعاة لسيّدنا الصدر، وأقرب المجازات للعلاّمة النقوي وغير ذلك.

وأمّا على النحو الثاني، فمنها: الإجازة الكبيرة للعلاّمة الحلّي، والإجازة الكبيرة للسماهيجي، والإجازة الكبيرة للتستري، والإجازة الكبيرة للصدر، والإجازة الكبيرة للمرعشي النجفي.

٩. الذريعة، ج١، ص ١٢٣ - ١٣١.

www.noormags.ir

والملحوظ في المقام، أنّ أوسع إجازة وأضخمها كتبت في تاريخ الحديث هوكتاب أقرب المجازات إلى طرق الإجازات، للعلاّمة العبقري الكبير السيّد علي النقي النقوي اللكنهوي الهندي (١٣٢٣-١٤٠٨) في مجلّدين ضخمين: أحدهما مخطوط، والآخر مفقود.

* * *

ثانياً: «السيّد الصدر» وإجازاته

لقد أصابت تراث الشيعة وآثارها هجمة شرسة، بدعوى أنّهم لايمتلكون تراثاً ملحوظاً، ولذلك انبرى عدّة من الأعلام للدفاع عن هذه الطائفة المحقّة، وهم: السيد حسن الصدر، الشيخ آقا بزرك الطهراني، خاصّةً في موسوعتَيْه العظيمتَيْن: الذريعة والطبقات، والسيد محسن الأمين بموسوعته أعيان الشيعة.

ولقد قام السيّد الصدر بدورٍ مهمّ، وقدّم مؤلّفات مهمّة، عُرف بعضها بالموسوعيّة وبعضها الآخر بالإبداع نحو: تأسيس الشيعة الكرام لعلوم الإسلام، الشيعة و فنون الإسلام، تكملة أمل الآمل، وغير ذلك.

ولقد أعرضْتُ عن ترجمة السيّد الصدر قدس‌سره؛ لأنّها سهلة التناول، ومتوفّرة في كثير من كتب التراجم، كتكملة أمل الآمل، وبغية الراغبين، ونقباء البشر، وأعيان الشيعة، بل في خاتمة بغية الوعاة هذه. وقد حقّقت سيرته الذاتيّة التي كتبها قدس‌سره، وقد طبعت في العدد الخامس من مجلّة كتاب شيعة.

لكن، مايهمّنا في المقام: أنَّ مِنْ جملة تلك الجهود المشكورة التي بذلها السيّد الصدر نهضته بمشروع الإجازات، وحفظها ثمّ نشرها في الأوساط العلميّة، مع أنّه ليس الفريد في ذلك، ولكن فاق على أترابه لما اتّسمت إجازاته بخصائص ندرت مثيلها عند غيره، منها:

١. أَنَّهُ حَرَصَ على الحصول على الأسانيد العالية، واستجاز من فحول الشيوخ وأكابرهم، كما اهتمّ بالاستجازة من العلماء الذين صرفوا هِمَمَهم في علوم الحديث الشريف، ويشهد لذلك كلّ مَنْ تصفّح إجازاته، وهي خير دليلٍ عينيّ على ذلك.

٢. وبما أنّ السيّد الصدر حاز على الطرق العالية، ولذلك فقد استجاز منه جملة من أعلام عصره، ممّا ينمّ على أنّه قدس‌سره كان سيّد مشايخ عصره.

٣. وإنّ ممّا امتاز به السيّد الصدر كتابته إجازات طويلة ومبسوطة، تعدّ كلّ واحدة منها رسالة مستقلّة؛ ولذلك فقد قال الشيخ آقا بزرك:

> وكان رحمه‌الله من شيوخ الإجازة في عصره، ويروي بالإجازة عنه جمعٌ كثير من الأعلام والأجلاّء؛ وبما أَنَّهُ كان متبحّراً في هذا العلم، وسابِراً لغَوْره، كانت إجازاته طويلة في الغالب، ومحتوية على فوائد جليلة.٤. كتابة الإجازات بمنهج خاصّ، وهو تفصيلها إلى عدّة طبقات، حيث يقول قدس‌سره:
>
> فكتبتُ له [أي: الشيخ آقا بزرك] الإجازة بطرق الرواية بترتيب الطبقات، على نهجٍ لم يسبقني - فيما أعلم - أحدٌ إليه، ولاحام طائر فكره عليه....[١٠]

أقول: ثُمَّ إِنَّ إجازات السيّد الصدر: إمّا كبيرة، أو متوسّطة، أو صغيرة، وفيما يلي الكلام عن كلّ واحدةٍ منها.

١. الإجازات الكبيرة:

أمّا إجازات السيّد الصدر الكبيرة، فهي عبارة عن بغية الوعاة في طبقات مشايخ الإجازات، وهي التي بين يديك، والإجازة الكبيرة التي كتبها للشيخ آقا بزرك الطهراني.

وقد يظنُّ البعض عدم وجود الفارق بين هذه الإجازات بشكل عام، وهاتين الإجازتين بشكل خاصّ، ولكنّه غير صائب،

١٠. الإجازة الكبيرة، ص ٤١٠.

www.noormags.ir

حيث توجد هناك فوارق مهمّة بين هذه الإجازات، ويأتي الكلام عنها. ولكن خصوص هاتين الإجازتين الكبيرتين: فإنّهما مختلفتَيْن في كثير من الجهات، تظهر للمتأمّل فيها دون المتصفّح لها، ومن جملة تلك الفوارق:

١. ما نلاحظه من البون الشاسع في ترتيب الطبقات:

ففي الإجازة الكبيرة يقسّم طبقات المشايخ إلى سبع طبقات، وهي حسب الترتيب: الوحيد البهبهاني، المحدّث المجلسي صاحب البحار، الشهيد الثاني، المحقّق الكركي، العلاّمة الحلّي - الشيخ أبوعلي ابن الشيخ، شيخ الطائفة الطوسي.

وفي بغية الوعاة - هذه - يقسّم الطبقات إلى عشرة، وهي أيضاً حسب ترتيب المشايخ: الوحيد البهبهاني، المجلسي الثاني، المجلسي الأوّل، الشهيد الثاني، الشهيد الأوّل، العلاّمة الحلّي، المحقّق الحلّي، الشيخ أبوعلي ابن الشيخ، شيخ الطائفة الطوسي، الكليني.

والفرق بينهما واضحٌ جداً في التعداد والأفراد، ممّا لايحتاج إلى مزيد بيان.

٢. والفارق الثاني هو اختلاف الغرض من كتابة الإجازة، وليس المراد اختلاف المجاز، بل اختلاف الأهداف، فمثلاً في الإجازة الكبيرة صرف السيّد الصدر اهتمامه لتسجيل المصنّفات، والبحث عنها في كتب التراجم، فيذكر مصنّفات كل شيخ ذيل طريقه، وهذا بخلاف بغية الوعاة - هذه - حيث كانت الترجمة وذكر مشايخ كلّ شيخ في أولويّة من المصنّفات.

وهذا ما يصرّح به السيّد الصدر نفسُهُ في الإجازة الكبيرة، ويعلّل ذلك بقوله:

> حتّى يسهل عليه ماعزم عليه من جمع أسماء الكتب والمصنّفات.
>
> وفّقه الله لهذا المقصد الجليل النبيل، فلتقرّ عينه، فإنّي ذاكرٌ في هذه الطبقات ما لامطمع له به إلاّ فيها إن شاءالله تعالى، ولاأذكر مايسهل عليه منها؛ لعدم المجال.[١١]

أقول: وتظهر ثمرات جهود السيّد الصدر، حيث نقل العلاّمة الطهراني عن هذه الإجازة الكبيرة في الذريعة.[١٢]

وأضيف هنا: أنّ بعض الباحثين اصطدم بعدم عثوره على بعض ما نقله الشيخ آقا بزرك الطهراني قدس‌سره عن تكملة أمل الآمل، حتّى النسخة الكاملة التي طبعت بعد سنين طويلة.

لكن يحتمل أن تكون منقولة عن الإجازة الكبيرة، والذاكرة خانت الشيخ آقا بزرك الطهراني قدس‌سره، والأمر يتطلّب تفحّص الموارد كلّها.

٣. بناء على ماذكر، فإنّا عثرنا على أخطاء في الإجازة الكبيرة وردت على الصواب في بغية الوعاة - هذه - نحو: تاريخ وفاة التويسركاني،[١٣] وتاريخ ولادة فخر المحقّقين،[١٤] أوكبعض الطرق والأسانيد،[١٥] أو نسبة بعض المؤلّفات إلى ذويها.[١٦] ونماذج أخرى من الأخطاء التي سادت في الإجازة الكبيرة، ولم تَرِدْ في بغية الوعاة، مع العلم أنّ بغية الوعاة متقدّمة على الإجازة الكبيرة في التأليف.

٤. لقد أضاف السيّد الصدر قدس‌سره فائدة في ترجمة مشايخه الذين أخذ منهم وإن لم يَرْوعنهم، فأصبحت خمس فوائد في الخاتمة، وهي لاتوجد في الإجازة الكبيرة، ولا في غيرها من إجازاته.

٥. كتب الإجازة الكبيرة سنة ١٣٣٠، وكان قد كتب قبل ذلك بغية الوعاة في سنة ١٣٢٦.

سال اول شماره دوم
چهارم
بهار تا زمستان ١٣٩٢

١١. الإجازة الكبيرة، ص ٤٤٩.
١٢. لاحظ مثلاً: الذريعة، ج ٢، ص ٣٨٨.
١٣. الإجازة الكبيرة، ص ٤٤١.
١٤. الإجازة الكبيرة، ص ٤٨٥.
١٥. الإجازة الكبيرة، ص ٤٨١.
١٦. الإجازة الكبيرة، ص ٤٩٦.

www.noormags.ir

ومع ذلك، تبقى بعض الموادّ مشتركة بين هذه الإجازات: وذلك لأنّ التراجم أساساً متّحدة فيما بينها، إلاّ أنّها تختلف فيما بينها بالإجمال والتفصيل، وبشكلٍ عام فبينها العموم والخصوص من وجه.

مع الإجازة الكبيرة:

وأمّا الإجازة الكبيرة التي كتبها السيّد الصدر للشيخ آقا بزرك الطهراني، فقد شاء الله أن تبقى مخطوطة - على نفاستها وأهميّتها - أكثر من مئة سنة من كتابتها، ثمّ تنشر بعد مضي عقودٍ من تأليفه خمس مرّات:

الأولى: بتحقيق مؤسسة تراث الشيعة، وصدرت في العدد الأوّل من مجلّتها سنة ١٤٣١، الثانية: بتحقيق الشيخ ناصر الدين الأنصاري القمّي (حفظه الله) سنة ١٤٣٢، الثالثة: بتحقيق الشيخ عبد الله الدشتي (حفظه الله)، سنة ٢١٤٣ أيضاً. الرابعة: من منشورات مكتبة العلامة المجلسي سنة ١٤٣٤ هـ. الخامسة: في مجلّة تراث النجف، ص ٤٣٥ - ٣٥٨، كلاهما نفس التحقيق الثالث.

وتشترك هذه الطبعات معاً بعدم التخريج لكثير من الموارد التي افتقرت إلى ذلك، واشتملت على بعض التصحيفات والأخطاء. ولكن الطبعة الثانية صحّحت على أساس نسخة السيّد النجومي قدس سره. وقد شاعت فيها الأخطاء؛ ولذلك فقد كانت بعض تعليقات السيّد الشبيري (دام ظلّه) ناظرة إلى تلك الأخطاء، مع أنّها وردت في نسخة الأصل على الصواب.

وفي المجموع، وجدنا الطبعة الأُولى في مجلّة كتاب الشيعة أفضل الطبعات من حيث ضبط النصّ، وإن اشتملت الطبعة الثالثة على تعليقاتٍ أكثر من أخواتها. ولذلك فكلّ إرجاعاتنا إلى الإجازة الكبيرة على أساس هذه الطبعة.

٢. الإجازات المتوسّطة:

وأمّا الإجازات المتوسّطة التي رقمتها يراع السيّد الصدر قدس سره، فعبارة عن الرسائل التالية:

الأُولى: بغية الوعاة في طبقات مشايخ الإجازات:

وهي التي أجازها للسيّد محمد مرتضى الجنفوري الهندي.

وقد ذكرها الشيخ آقا بزرك في الذريعة، فقال:

> بغية الوعاة في طبقات مشايخ الإجازات، لسيّد مشايخنا السيّد أبي محمّد بن السيّد أبي الحسن الهادي ابن أخي السيّد صدر الدين الموسوي العاملي الكاظمي، المولود سنة ١٢٧٢، والمتوفّى سنة ١٣٥٤.
>
> هي إجازة مبسوطة، كتبها للسيّد مُحَمَّد مرتضى الحسيني الجنفوري، المتوفّي حدود سنة ١٣٣٣، وصاحب التصانيف، الذي كتب شيخنا العلاّمة النوري اللؤلؤ والمرجان باستدعائه.
>
> رتّب فيها المشايخ على عشرة طبقات: ١. طبقة الوحيد البهبهاني ٢. العلاّمة المجلسي ٣. والده المولى محمد تقي ٤. الشيخ زين الدين الشهيد الثاني ٥. الشيخ شمس الدين محمّد بن مكّي الشهيد الأوّل ٦. العلاّمة الحلّي ٧. المحقّق الحلّي ٨. الشيخ أبي علي بن الشيخ ٩. الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي ١٠. ثقة الإسلام الشيخ الكليني.
>
> أوّله: «الحمد لله على ما أجازنا من كرمه ورحمته، وعلّمنا نقل حديث عدله وحكمته...». وفرغ منه يوم عرفة ١٣٢٦.[١٧]

أقول: المواصفات التي ذكرها الشيخ آقا بزرك، مِنْ ترتيب الطبقات، وبداية النسخة، وسنة الفراغ من التأليف، كلّ ذلك تنطبق تماماً على بغية الوعاة [الكبيرة] - هذه - لا بغية الوعاة [المتوسّطة]، والسبب في ذلك أنّ السيد الصدر كتب بغية الوعاة - [الكبيرة] وهي هذه - للسيّد الجنفوري أوّلاً ثمّ

١٧. الذريعة، ج ٣، ص ١٣٧.

www.noormags.ir

شطب على اسمه وكتبه له إجازة أخرى سمّاها بغية الوعاة أيضاً، و ما ذكره الشيخ الطهراني ﷺ في الذريعة على التحرير الأوّل لاالثاني.

وقد ذكره السيّد الصدر نفسُهُ في الحواشي التي كانت على ظهر نسخة الأصل من بغية الوعاة - هذه - فقال:

> وكتبتُ إجازة سمّيتها بغية الوعاة في طبقات مشايخ الإجازات، للسيّد الفاضل السيّد محمّد جهان‌بوري [كذا] الهندي الذي كتب له ثقة الإسلام النوري كتاب اللؤلؤة والمرجان،[18] وتلك غير هذا المجلّد.

ثمّ إنّ بين بغية الوعاة هذه ونُعبّر عنها بالكبيرة، وبغية الوعاة التي كتبها للجنفوري ونعبّر عنها بالمتوسُطة فوارق واضحة، منها: ترتيب المشايخ في الطبقات، فقد جعلَ الشيخَ على الطبقة الثالثة في المتوسّطة، وخصّصها بجدّه الأعلى السيّد نورالدين أخي السيّد صاحب المدارك، المتوفّى سنة ١٠٦٨. بينما جعل الشيخ على الطبقة الثالثة في الكبيرة الشيخ محمد تقي بن مقصود علي المجلسي الإصفهاني (١٠٠٣ - ١٠٧٠).

والأهمّ في ذلك: أنّ الطبقات العليا، وهي مابين السابعة والعاشرة، مختزلة جدّاً في المتوسّطة: بينما في الكبيرة أكثر تفصيلاً، وأوسع بسطاً لذكر المشايخ وطرقهم.

وقد كتبت بغية الوعاة الكبيرة سنة ١٣٢٩، بينما كتبت الصغيرة سنة ١٣٢٧.

وأُضيف هنا: أنّ اسم بغية الوعاة [المتوسطة] قد تحرّف في الطبعة المحقّقة من بغية الراغبين من موسوعة الإمام شرف الدين إلى «بغية الدعاة»[19]، فلاحظ.

الثانية: الطبقات في الرواة ومشايخ الإجازات:

وهي إحدى إجازاته المهمّة، أجازها للسيّد صدر الدين الصدر والشيخ محمّد باقر النجفي صاحب مجمع الإجازات.

أوّله - بعد البسملة -:

> الحمدلله الذي أجازنا أحسن الجوائز بيمنه وكرمه، وعلّمنا نقل حديث وحدته وأبديّته، ورواية أحاديث قدسه وأزليّته....

وقال عنها في الذريعة:

> الطبقات في الرواة ومشايخ الإجازات. لسيّدنا أبي محمّد الحسن بن هادي آل صدر الدين الموسوي الكاظمي، وهي إجازة مبسوطة كتبها للسيّد صدرالدين بن إسماعيل الصدر، والشيخ محمد باقر ابن آغا نجفي.[20]

وقال عنه السيّد الصدر في حواشي نسخة بغية الوعاة:

> وكتبتُ إجازة مفصّلة سمّيتها: الطبقات في الرواة ومشايخ الإجازات. أجزتُ فيها الفاضلين السيّد صدر الدين والشيخ محمد باقر ابن الشيخ آقا نجفي الإصفهاني.

أقول: وفي هذه الإجازة قسّم السيّد الصدر الطبقات إلى قسمين: طبقات المتقدّمين على شيخ الطائفة الطوسي، وطبقات المتأخّرين عنه، أمّا طبقات المتقدّمين، فجعلها في عشر طبقات:

١. الشيخ المفيد والغضائري، ومَنْ في طبقتهما.
٢. ابن قولويه وأحمد بن محمّد بن يحيي العطّار، ومَنْ في طبقتهما.
٣. الكليني وابن بابويه، ومَنْ في طبقتهما.
٤. أحمد بن يحيى والصفّار، وجمع من مشايخ الكليني، ومَنْ في طبقتهم.
٥. أحمد بن محمّد بن عيسى، وأحمد بن محمّد بن خالد البرقي، ومَنْ في طبقتهما.
٦. ابنا سعيد وابن مهزيار الأهوازيّون، ومَنْ في طبقتهم.

---

١٨. كذا، والصواب: اللؤلؤ والمرجان.
١٩. بغية الراغبين موسوعة الإمام شرف الدين، ج ٧، ص ٣٢٣٩.
٢٠. الذريعة، ج ١٥، ص ١٤٦، رقم: ٩٧٤.

www.noormags.ir

٧. ابن أبي عمير ويونس بن عبد الرحمن والبزنطي، ومَنْ في طبقتهم.
٨. جميل بن درّاج وحمّاد بن عيسى، ومَنْ في طبقتهما.
٩. زرارة وأخوَيْه، ومحمّد بن مسلم، ومَنْ في طبقتهم.
١٠. أبوحمزة الثِّمالي وأبوخالد الكابلي، ومَنْ في طبقتهم.[٢١]

وأمّا طبقات المتأخّرين، فجعلها في طبقات سبع، وهي تختلف تماماً عمّا أورده في باقي الإجازات، وهي حسب ترتيبه: أهل عصرنا، ثُمَّ عصر الوحيد البهبهاني، ثُمَّ الشيخ محمد باقر المجلسي، ثُمَّ البهائي، ثُمَّ الشهيد الثاني، ثُمَّ الشهيد الأوّل، ثُمَّ العلاّمة الحلّي، ثُمَّ المحقّق الحلّي.

ويُلاحظ عليه: أنّه كيف تتّصل طبقة المحقّق (الأخيرة من المتأخّرين) بطبقة المفيد (الأُولى من المتقدمين)، وبينهما مايقارب القرنين من الزمن، فكان الأفضل تقسيمه إلى عشرة طبقات، كما جاء في بغية الوعاة - هذه -.

وقد طبعت هذه الإجازة في كتاب نفحات الروضات (ص ٣٩٥ - ٤٦٣) بخطّ مؤلّفه السيّد أحمد الروضاتي قدس سره، وقد استنسخها من نسخة الأصل، ولعلّها موجودة في مكتبته عند ورثته.

الثالثة: اللمعة المهديّة إلى الطرق العليّة:

وقد أجازها السيّد الصدر قدس سره للشيخ محمد مهدي النجفي الإصفهاني، الشهير بمسجد شاهي. وقد ذكرها شيخ الذريعة، فقال:

اللمعة المهديّة إلى الطرق العليّة. إجازةٌ حسنةٌ جامعةٌ مِنْ سَيِّدنا أبي محمد الحسن بن هادي صدر الدين الموسوي الكاظمي (١٢٧٢ - ١٣٥٤). ذكرته في طبقات أعلام الشيعة. كتبها للشيخ مهدي بن الشيخ محمد علي ثقة الإسلام بن [ال] شيخ محمد باقر بن الشيخ محمد تقي الإصفهاني صاحب الحاشية الكبيرة على المعالم. تاريخها يوم السبت الثامن عشر من صفر ١٣٢٩.[٢٢]

وقد ذكرها السيّد الصدر نفسُهُ في حواشيه المتفرّقة على نسخة الأصل من بغية الوعاة - هذه -.

أقول: وقد سألتُ عن هذه الإجازة الأُستاذ الشيخ هادي النجفي، فقال: إنّه بحث عنها، ولم يظفر بها في مكتبات إصفهان، خاصّة عند ورثة المجاز.

الرابعة: اللمعة الحيدريّة في الطرق العليّة:

وقد كتبها للعلاّمة المرحوم حيدر قلي السردار الكابلي رحمه الله، ولم أعثر على نسخةٍ لها.

٣. الإجازات المختصرة والمتفرّقة:

وله إجازات مختصرة وإجازات أخرى، نكتفي بالإشارة إلى المجازين:

١. السيّد أبوالحسن الإصفهاني (بغية الراغبين في ضمن موسوعة الإمام شرف الدين، ج ٧، ص ٣١٠).
٢. السيد أبوالحسن النقوي الهندي (بغية الراغبين في ضمن موسوعة الإمام شرف الدين، ج ٧، ص ٣١١).
السيد أبوالقاسم الموسوي الخوانساري (مناهج المعارف، ص ١٩١).
٣. الشيخ الميرزا أبو عبدالله الزنجاني، صاحب تاريخ القرآن (موسوعة طبقات الفقهاء، ج ١٤، القسم الأوّل، ص ٤١).
٤. الشيخ أبوالهدى بن أبي المعالي الكلباسي (موسوعة طبقات

٢١. لقد علّل محقّق الطبعة الثالثة للإجازة الكبيرة (ط دار المحجّة البيضاء) توقّف السيّد الصدر على رواة هذه الطبقة، ولم يذكر المتقدّمين عليهم بأنّهم ليسوا أصحاب أصول ومصنّفات. وهو خطأ فادح: فإنّ ما امتاز به تراث أهل البيت عليهم السلام أنّهم أمروا بكتابة الحديث الشريف وتدوينه. وكان ذلك دأبهم من عهد النبي صلى الله عليه وآله إلى يومنا هذا. والأفضل في تعليل ذلك ماذكره السيد الصدر نفسه: أنّ هؤلاء ممّن وردت أسماؤهم في الأسانيد أكثر.

٢٢. الذريعة، ج ١٨، ص ٣٥٤ - ٣٥٥، الرقم: ٤٥٢.

www.noormags.ir

الفقهاء، ج ۱۴، القسم الأوّل، ص ۵۸).

۵. الشيخ حبيب المهاجر العاملي (إجازاتی: میراث بهارستان ۳، ص ۹۴۱).

۶. الشيخ حسن بن شكور بن حاتم اللنكراني (موسوعة طبقات الفقهاء، ج ۱۴، القسم الثاني، ص ۹۳۴).

۷. الشيخ حسين بن الشيخ علي البلادي القطيفي القديحي (ذكرى أبي، وقد طبعت هذه الإجازة، مجمع الفوائد، ص ۴).

۸. الشيخ راضي آل ياسين.

۹. السيد رضا الموسوي الهندي (نقباء البشر، ج ۲، ص ۷۶۸).

۱۰. السيد شبير حسن الهندي اللكنهوي (بغية الراغبين في ضمن موسوعة الإمام شرف الدين، ج ۷، ص ۳۱۲).

۱۱. السيّد شهاب الدين المرعشي النجفي (المسلسلات في الإجازات، ج ۱، ص ۱۱۱).

۱۲. السيد صدرالدين بن اليد محمد جواد بن السيد محمد علی آقا مجتهد بن السيد صدرالدين الصدر الاصفهاني.

۱۳. الشيخ عبّاس القمّي ([ال]فوائد الرضويَّة، ج ۱، ص ۱۲۳).

۱۴. الشيخ عباس بن حاجي الطهراني (موسوعة طبقات الفقهاء، ج ۱۴، القسم الأوّل، ص ۲۹۰).

۱۵. السيد عبدالحسين شرف الدين (ثَبَتَ الأثبات في سلسلة الرواة، في ضمن موسوعة الإمام شرف الدين، ج ۶، ص ۲۶۰۵).

۱۶. السيد عبّاس بن مرتضى الهندي العظيم آبادي (حواشي نسخة الأصل من بغية الوعاة).

۱۷. الحاج علي أصغر ملك التجار التبريزي (حواشي نسخة الأصل من بغية الوعاة).

۱۸. الشيخ علي بن إبراهيم الزاهد القمّي الغروي (بغية الراغبين في ضمن موسوعة الإمام شرف الدين، ج ۷، ص ۳۱۱).

۱۹. السيد علي نقي النقوي الهندي (بغية الراغبين في ضمن موسوعة الإمام شرف الدين، ج ۷، ص ۳۱۱).

۲۰. الشيخ الميرزا فضل الله شيخ الإسلام الزنجاني (مستدركات أعيان الشيعة، ج ۷، ص ۲۱۰، وطبعت هذه الإجازة في علماء معاصرين، سنة ۱۳۶۶).

۲۱. الشيخ محمد بن طاهر السماوي النجفي (إجازاتي للسيّد محمد صادق بحرالعلوم).

۲۲. الشيخ الميرزا محمد الفيض القمّي.

۲۳. الآقا محمد بن الآخوند محمد علي الخوانساري النجفي (حواشي نسخة الأصل من بغية الوعاة).

۲۴. الشيخ محمد الهريسي الكاظمي التبريزي (أعيان الشيعة، ج ۹، ص ۱۹۰).

۲۵. السيد محمد الحجّة الكوهكمري التبريزي.

۲۶. الشيخ محمد أمين صدرالإسلام الخوئي (طبعت هذه الإجازة في ميراث حديث الشيعة، الكتاب الثالث، ص ۴۵۳ ومابعده).

۲۷. الشيخ محمد باقر البهاري الهمداني (نسخه شناسی، ج ۲، ص ۳۳۳).

۲۸. السيد محمد باقر الفقيه السبزواري، نزيل مشهد الرضا عليه‌السلام.

۲۹. الشيخ محمد باقر القائني البيرجندي الخراساني (موسوعة طبقات الفقهاء، ج ۱۴، القسم الثاني، ص ۶۲۲).

۳۰. الشيخ محمد باقر النجفي الإصفهاني الشهر بأُلفت.

۳۱. الشيخ محمد تقي البافقي القمي.

۳۲. الشيخ محمد جواد البلاغي (موسوعة العلاّمة البلاغي، المدخل، ص ۱۵۵).

۳۳. الشيخ محمدحسين الغروي الإصفهاني (بغية الراغبين في ضمن موسوعة الإمام شرف الدين، ج ۷، ص ۳۱۰؛ موسوعة طبقات الفقهاء، ج ۱۴، القسم الأوّل، ص ۱۹۶).

۳۴. الشيخ محمدرضا آل ياسين (موسوعة طبقات الفقهاء، ج ۱۴، القسم الأول، ص ۱۹۶).

۳۵. الشيخ محمدرضا الطبسي النجفي (طبعت مصورتها فی کتاب فقیه خراسان).

www.noormags.ir

۳۶. الشيخ أبوالمجد محمدرضا النجفي الإصفهاني (قبيله عالمان دين، ص ۹۰. وفيه مصوّرة الإجازة بخط السيّد الصدر قدس سره).
۳۷. الشيخ محمد صالح البحراني (مجمع الفوائد، ص۱۳۸-۱۴۳).
۳۸. السيد محمد صادق آل بحر العلوم (يروي عنه مشافهةً، الإجازة الجلالية: ميراث بهارستان، ص ۸۸۰).
۳۹. الشيخ محمد علي الحائري القمّي.
۴۰. الشيخ محمد علي الغروي الأردبادي (راجع ثَبَتَهُ السبيل الجدد، مجلّة علوم الحديث، العدد ۲).
۴۱. المرحوم الحاج محمّد علي النجّار، صاحب كتاب تصحيح تراثنا الرجالي.
۴۲. الشيخ محمدكاظم الشيرازي (بغية الراغبين في ضمن موسوعة الإمام شرف الدين، ج ۷، ص ۳۱۰).
۴۳. السيّد محمد هادي الحسيني الميلاني (عِلْمٌ وجهاد، حياة آية الله السيد محمد هادي الحسيني الميلاني، ج۱، ص ۴۸۸. وفيه مصوّرة الإجازة بخط السيّد الصدر نفسه قدس سره).
۴۴. السيد هبة الدين محمد علي الشهرستاني (السيد هبة الدين الشهرستاني حياته ونشاطه العلمي والإجتماعي، ص ۸۱).
۴۵. الشيخ هادي آل كاشف الغطاء (بغية الراغبين في ضمن موسوعة الإمام شرف الدين، ج ۷، ص ۳۱۰).
۴۶. السيد الميرزا هادي الخراساني البجستاني الحائري (سيرة آية الله الخراساني، ص ۵۳؛ بغية الراغبين في ضمن موسوعة الإمام شرف الدين، ج ۷، ص ۳۱۱).
۴۷. الحاج الملاّ هاشم الخراساني المشهدي (حواشي نسخة الأصل من بغية الوعاة). وقد جمعنا ما حصلنا عليه من هذه الإجازات، وهي قيد التحقيق، وطبعت إجازته في كتاب وسيلة الأمان من مكايد الشيطان، سنة ۱۳۴۰).

* * *

ثالثاً: حول «بغية الوعاة»

لقد صرّح السيّد الصدر في خاتمة الإجازة الكبيرة للشيخ آقا بزرك الطهراني أنّ له ثلاثة مصنّفات باسم بغية الوعاة حيث قال في عداد مصنّفاته: «بغية الوعاة كبيرة ومتوسّطة وصغيرة. جعلها الله من الباقيات الصالحات».[۲۳]

وقد ذكر ذلك في حواشي نسخة الأصل من بغية الوعاة أيضاً، فقال بعد ذكر أن بغية الوعاة [المتوسطة] التي أجازها للجنفوري: «وهي غير هذا المجلد [يعني الكبيرة]».

ويبدرو من ملاحظة المخطوطة أنّه أجاز الجنفوري ببغية الوعاة الكبيرة وشطب على اسم الجنفورى فى الأصل ثمّ كتب له إجازة أخرى سمّاها أيضاً ببغية الوعاة، وهي المتوسطة.

أقول: ولهذه الإجازة خصائص لم تلحظ في غيرها من الإجازات، منها: أنّ بغية الوعاة هذه أكبر إجازات السيّد الصدر وأوسعها، ويتّضح ذلك بأدنى ملاحظة بين إجازاته قدس سره.

ثُمَّ إنّ بغية الوعاة هذه لم تذكر في كتاب الرجال والتراجم، بل ولم يطّلع عليها أحد، ولم يذكرها مصنّفها سوى مرّة واحدة، فهي إذن مغمورة.

وهذه الإجازة النفيسة لم تكتب لشخصٍ أو لجماعة، فعليه تعدّ ثَبَتاً للسيّد الصدر.

وبما أنّ بغية الوعاة - هذه - أطول إجازة للسيد الصدر قدس سره، وعليه فقد اشتملت على كمٍّ هائل من المعلومات، خاصّة عن تاريخه المعاصر له، مضافاً إلى توسّعه في الطبقات والطرق أكثر.

وقد نقل السيّد الصدر قدس سره عنها في الإجازة الكبيرة للشيخ آقابزرك، وأحال إليها عدّة مرّات. وذكرها في كتابه

۲۳. راجع مثلاً: الإجازة الكبيرة، ص ۴۹۶، ۵۰۰، ۵۰۱، ۵۰۳، ۵۰۸.

www.noormags.ir

تأسيس الشيعة الكرام، ذيل ترجمة القاضي الجعابي والكشّي، وموارد كثيرة، وذكرها في سيرته الذاتيه المطبوعة في العدد الخامس من مجلّة كتاب شيعه.

وقد يقال: إنّ المقصود فيها بغية الوعاة التي أجازها الجنفوري لا هذه.

فنقول: راجعنا تلك النقولات، فلم نعثر عليها في المتوسطة، بل في الكبيرة هذه.

عملي في الكتاب:

وقد بذلتُ غاية المجهود في تحقيقه، وأفرغتُ الوسعَ والطاقة في إخراجه، واتّبعتُ فيه المراحل التالية:

١. قابلتُهُ مع مصوّرة الأصل - الموجودة في مؤسَّسة تراث الشيعة- مقابلة دقيقة أكثر من مرّة، مراعاةً للضبط والدقّة، وكان عملي على النسخة الفريدة منه، وهي بخطّ المؤلّف قدس سره، وكانت ردئية جدّاً، وغير منقّطة أحياناً.

ولمزيدٍ من الضبط قابلتُ الطرق على ما ورد في خاتمة مستدرك الوسائل، وسائر إجازات السيّد الصدر قدس سره.

٢. لقد توسّعتُ في تخريج مصادر الكتاب، ورجعتُ إلى مصنّفات كثيرة جدّاً، حتّى لو نقل عنها السيّد بالإشارة، والحال أن كثيراً منها غير محقّقة أو غير مفهرسة، ومع أنّ السيّد ينقل على ما في الذاكرة أيضاً؛ ممّا جعل التخريج يستغرق وقتاً طويلاً.

وكذلك قد قابلت النقولات على ما ورد في المصادر أيضاً.

٣. ضبطتُ النصّ ضبطاً كاملاً، واهتممتُ بضبط أسماء الأعلام - وغيرها كالمدن - خاصّة، وأضفت بعض العناوين بين معقوفتَيْن؛ لتكون أوفق لمراد السيّد المصنّف، وأسهل للقارئ الكريم.

٤. أدرجتُ بعض التعليقات على الإجازة الكبيرة ممّا لها صلةٌ بالمقام في هامش الكتاب، مختومة باسم المعلّق بين قوسين، وهم: آية الله السيّد موسى الشبيري الزنجاني، العلاّمة المحقّق الأُستاذ السيّد محمد رضا الحسيني الجلالي، العلامة السيد عبدالستار الحسني، الحجّة الفاضل السيّد محمد حسن الموسوي العبّاداني القاروني (حفظهم الله ورعاهم)، وغير ذلك فهو للمحقّق (عفا الله عنه وعن والدَيْه).

واسأل الله أن يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم، ويوفّقني لخدمة دينه القويم، والحمد لله ربّ العالمين.

محمد حسين النجفي

أحسن الله تعالى إليه

www.noormags.ir

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب بغية الوعاة في طبقات مشايخ الإجازات ويشتمل على عشر طبقات:

الأُولى: في مَنْ توفّي بين المئة الثلاثة[٢٤] عشر[ة] والثانية عشر[ة]، والشيخُ فيها الآقا مُحَمَّد باقر البهبهانيّ.

والثانية: في مَنْ توفّي بين المئة الثانية عشر[ة] والحادية عشر[ة]، والشيخُ فيها العلاّمة المجلسيّ.

والثالثة: في مَنْ توفّي بين المئة الحادية عشر[ة] والعاشرة، وشيخُ الجُلِّ فيها التقيّ المجلسيّ.

والرابعة: في مَنْ توفّي بين المئة العاشرة والتاسعة، والشيخُ فيها الشهيدُ الثانيّ.

والخامسة: في مَنْ توفّي بين المئة التاسعة والثامنة، والشيخُ فيها الشهيدُ الأوّل.

والسادسة: في مَنْ توفّي بين المئة الثامنة والسابعة، والشيخُ فيها العلاّمة الحلّيّ.

والسابعة: في مَنْ توفّي بين المئة السابعة والسادسة، والشيخُ فيها المحقّق الحلّيّ.

والثامنة: في مَنْ توفّي بين المئة السادسة والخامسة، والشيخُ فيها أبو عليّ ابن الشيخ الطوسيّ.

والتاسعة: في مَنْ توفّي بين المئة الخامسة والرابعة، والشيخُ فيها هو الشيخُ الطوسيّ.

والعاشرة: في مَنْ توفّي بين المئة الرابعة والثالثة، والشيخُ فيها الكُلَينيّ صاحب الكافي.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما أجازنا مِنْ كرمه، وعلّمنا نقل حديث عدله وحِكْمته، وأمرنا أن نحدّث بنعمته، وأَلْهَمَنا صِحاحَ براهين علمه وقدرته، وحِسَان أدلّة أزليَّته ووحدته، وهدانا إلى مُعْضلات كتابه وشريعته.

والصلاةُ على أشرف البريّات، وخير رواة ما في السماوات، مُحَمَّد وآله الهُداة، نَقَلَة الدين عن ربّ العالمين، وحفظة الشرع المبين.

ثُمَّ الرحمةُ والرضوانُ على علماء الدين ورُوَاةِ الشرع المبين، حَمَلَةِ أخبار الأئمّة الهادين ونَقَلَةِ آثارهم المُعَنْعَنَة عن جدّهم الصادق الأمين، الذي رفع درجات العلماء حتّى فضّل مدادهم على دماء الشهداء،[٢٥] وحَبَاهُم مواريث الأنبياء، وفَضَّلَ الراوي مِنْهم لحديث أهل البيت على

---

٢٤. كذا، ولعل الأصحّ: «الثالثة».

٢٥. ذلك في قول الإمام الصادق عليه السلام: «إذا كان يوم القيامة... تُوزنُ دماءُ الشهداءِ مع مدادِ العلماء، فيرجّحُ مدادُ العلماء». الأمالي للشيخ الصدوق، ص ٢٣٣.

www.noormags.ir

سبعين ألف عابد،[٢٦] وحَبَاهُ أجرَ الصائم القائم المجاهد،[٢٧] وجعلهم القرى الظاهرة للشيعة، وأمرهم في السير فيها لتُعْرَف ما في القرى الباطنة،[٢٨] حتّى ينفون[٢٩] عن الدين تحريف الغاوين وانتحال المبطلين.[٣٠]

أمّا بعد: فهذه بغية الوعاة في طبقات مشايخ الإجازات[٣١] من سلفنا الصالحين والعلماء الراشدين، وحَمَلَةِ علوم الدين عن الحُجَجِ الطاهرين (عليهم سلام الله أجمعين) مفصّلةً بذكر جميع الأسانيد بحيث تكون رسالةً بنفسها.

فوائد الإجازة

وقبلَ الشروع في الإجازة والطبقات لا بُدَّ من بيان فائدتها، فنقول:

[الفائدة الأُولَى:]

فائدتها المتّفق عليه[٣٢] هي أنَّ المجاز له يصيرُ بها راوياً متّصلَ الإسنادِ بالراوي له عنه، وبدونها لا يصير راوياً، وإن صحّ إسناد الكتاب - مثلاً - إلى مصنّفه بدونها بالضرورة.

لكن صحّة إسناد ذلك إلى مصنّفه لا يلزمُ منه أن يكون المسند إليه راوياً له عنه، حيثُ لم يحدّثه به لفظاً ولا معنىً، بل لاخلاف بينهم في مَنْعِ الرواية بالوجادة[٣٣]، كما في كتاب الدراية في شرح البداية[٣٤] لشيخنا الشهيد الثانيّ لما ذكرناه من عدم الإخبار.

وناهيك بهذه الفائدة العظمى التي تنظمك في عموم «رواة حديثنا» الوارد في التوقيع المبارك. قال: «وأمّا الحوادثُ الواقعة فارجعوا فيها إلى رواة حديثنا؛ فإنّهم حجّتي عليكم، وأنا حجّة الله [عليهم]».[٣٥]

وتفوز حينئذٍ بفضيلة الشِرْكَة في النظم في سلسلة أهل العصمة [عليهم السلام].

الفائدة الثانية للإجازة

وفائدةٌ أُخرى هي المحافظةُ على الضبط، وقوّةِ الاعتماد والأمنِ

---

٢٦. وردعن الإمام الباقر عليه السلام: «عالمٌ يُنْتَفَعُ بعلمه أفضلُ مِن سبعينَ ألفِ عابد». الكافي، ج ١، ص ٣٣.

٢٧. وذلك في قول أمير المؤمنين عليه السلام: «العالمُ أعظمُ أجراً مِن الصائمِ القائمِ الغازي في سبيلِ الله». الكافي، ج ١، ص ٣٧.

٢٨. فقد وردَ في تفسير قوله تعالى: ﴿**وجعلنا بينهم وبينَ القرى التي باركنا فيها قُرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي وأيّاماً آمنين**﴾ سبأ «٣٤»: ١٨ عن الإمام الباقر عليه السلام: «... والقرى الظاهرة: الرسل، والنقلة عنّا إلى شيعتنا، وفقهاءِ شيعتنا إلى شيعتنا، وقوله تعالى: ﴿**وقدرنا فيها السير**﴾، فالسير مثل للعلم». (الاحتجاج، ج ٢، ص ١٨٤. تفسير البرهان، ج ٣، ص ٣٤٨)، وروياتٌ أخرى.

٢٩. كذا، والوجه: حتّى ينفوا.

٣٠. إشارة إلى ماوردعن الإمام الصادق عليه السلام في رواية طويلة: «... كان أبي عليه السلام ائتمنهم على حلال الله وحرامه، وكانوا عيبة علمه، وكذلك اليوم هم عندي، هم مستودع سرّي أصحاب أبي عليه السلام حقاً، إذا أراد الله بأهل الأرض سوءاً صرف بهم عنهم السوء، هم نجوم شيعتي أحياءً وأمواتاً، يحيون ذكر أبي عليه السلام، بهم يكشف الله كل بدعة، ينفون عن هذا الدين انتحالَ المبطلين وتأوّل تأويل الغاوين، ثمّ بكى، فقلت: من هم؟ فقال عليه السلام: مَن عليهم صلوات الله ورحمته أحياءاً وأمواتاً: بُريد العجلي، وزرارة، وأبو بصير، ومُحَمَّد بن مسلم...». اختيار معرفة الرجال، ص ١٥٩ - ١٦٠، ح ٢٢٠.

٣١. مقتضى العنوان الملحوظ فيه مراعاة السجع أن يقرأ العنوان بكاملِهِ (درجاً)، ولا يوقف على الشطر الأول منه؛ لأنّ فيه تفويتاً لسجعة العنوان، إذ يوقف على (التاء القصيرة) في كلمة «الوعاة» فتلفظ (هاءً) لا (ياءً).

وقد راعى المتقدّمون هذا الأمر، فوحّدوا طَرَفي السجع (بالتاء القصيرة)، ومنهم: أبوالحسن القِفطي (م ٦٤٦ هـ) في كتابه إنباه الوعاة على أنباه النحاة، والحافظ الجلال السيوطيّ (م ٩١١ هـ) في كتابه بغية الوعاة في أخبار اللغويّين والنحاة.

وكلمة «بغية» بضمّ الباء وكسرها، لكن المتأخّرين التزموا بالضمّ، مع أنّ الأمر على ما سمعت. (الحسني).

٣٢. مقتضى السياق: «عليها».

٣٣. يعني أنّ مَن كان هذا سبيله لا يصحّ له أن يقول: «حدّثني أو أنبأني أو أخبرني فلان سماعاً أو إجازةً» بل يقول: «وجدتُ في كتاب فلان...» والثاني ليس في معرض المنع.

وأذكر أنّ أبا الحسن السكري الحضرمي البغدادي كان يروي عن أخيه (أحمد) بالوجادة في كلّ ما نقله الخطيب البغدادي عنه عن كتاب أخيه في كتابه تاريخ مدينة السلام المطبوع باسم تاريخ بغداد.

وغالب ما ننقلُهُ اليوم من الكتب إنّما طريقُهُ الوجادة. (الحسني).

٣٤. الرعايةُ لحال البداية في علم الدراية، ص ١٥١.

٣٥. إكمالُ الدين وإتمامُ النعمة، ص ٤٨٤. وسائل الشيعة، ج ٢٧، ص ١٤٠، ح ٣٣٤٢٤.

www.noormags.ir

من التحريف والتصحيف، والسقط في المتن والإسناد إذا كان متعلّقها كتاباً خاصّاً، وعليها كان السلفُ الصالحُ من أصحابنا القدماء، يعمد الشيخُ منهم إلى كتابٍ مُصَحَّحٍ مقروءٍ مسموعٍ له عن الشيوخ، ويجيز روايته لطالب الإجازة، ويأخذه المجاز له إلى الشيخ الآخر، فينظره ويجيز روايته، وهكذا.

مذهب القائلين بتوقّف الاستنباط على الإجازة

وقد بالغَ بعضُ مشايخنا في الإجازة، فقالوا بتوقّف العمل بالروايات على التحمّل بأحد أنواع الإجازات، ومنعوا من العمل بالروايات بدون التحمّل بالإجازة، كما منعوا من الرواية بدونها.

وممّن ذاكرني بذلك المولى الشيخ الفقيه الحاجّ [الـ]ملاّ عليّ ابن الميرزا خليل الطِهْرَانيّ النجفيّ،[٣٦] والسَّيِّد المُتَبَحِّر الفقيه الميرزا مُحَمَّد هاشم بن زين العابدين الخونساريّ الإصفهانيّ صاحب أُصول آل الرسول.[٣٧]

وقد وافقه أخوه السَّيِّدُ المعاصر في روضاته،[٣٨] والمولى ثقة الإسلام العلاّمة النوريّ،[٣٩] وطال البحثُ في ذلك مع هؤلاء.

وحاصل ما استدلّوا به على ذلك وجوه لو تمّت لدلّت على عدم جواز الرواية والتحديث بدون الإجازة؛ لعدم الإخبار بدونها،

٣٦. انظر: بحث الإجازة في كتاب سبيل الهداية للمولى عليّ الرازي، ص ٢٢١ - ٢٢٦، لكنّه لم يذكر ما نُقل عنه مشافهةً.

٣٧. لم أعثر عليه في مصنَّفاته، والنقلُ هنا بالمشافهة.

٣٨. روضات الجنّات في ترجمة شيخ الطائفة الطوسي قدس سره، ج ٦، ص ٢٣٣، وقد نقل عبارته في مستدرك الوسائل، الخاتمة، ج ٢٠، ص ٧ - ٨؛ نهاية الدراية للمؤلف، ص ٤٥٩.

أيضاً قد ذكر الخوانساري هذا المطلب في ترجمة الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفي نقلاً عنه، ج ١، ص ٢٨ - ٢٩.

٣٩. مستدرك الوسائل، ج ٢٠ ج ٢ من الخاتمة، ص ٥ ١٠.

ولا يخفى أنّ المحدّث النوريّ قدس سره نقل عن الأصحاب أنّ تحمّل الروايات بإحدى الطرق الثمانية هي من باب التبرّك والتيمّن أولاً، وتوقّف العمل من الروايات على التحمّل ثانياً، ونقل جملةً من أقوالهم ثالثاً، وناقش في الأمر الأول فقط.

فلا يصحّ أن يقول: «أخبرنا» أو «حدّثنا» أو «أنبأنا» بدون التحمّل، لا عدم جواز العمل إلاّ بالرواية تعبّداً.

وقد سبقهم إلى هذه الدعوى الشيخُ الفقيهُ الشيخ إبراهيم القطيفيّ (طاب ثراه) في أكثر إجازاته.[٤٠]

واستدلّوا بوجوهٍ سبعة:

الوجه الأوّل: إنّ نسبةَ الكُتُب التي أخرجَ منها المشايخُ الثلاثة أخبارَ الكتبِ الأربعةِ نسبتُها إليهم كنسبةِ الكتب الأربعة وأمثالها إلينا في الحاجة إلى الإجازة وعدمها؛ لاتّحاد وجه الحاجة وعدمها للجميع.

فلو كانَ الأخذُ بالإسناد للتيمُّن لزمَ كون ذكر أغلب أسانيد الكتب الثلاثة لغواً؛ إذ التيمّن لا يقتضي هذه الدرجة من الولوع[٤١] والحرص في ذكر الطرق، بل الشيخ [قدس سره] لم يقنع بما ذكره في المشيخَتَيْن حتّى أحال الباقي إلى محاله، والكُلَيْنيّ لم يذكر متناً إلاّ مع تمام طريقِهِ إلى صاحب الأصل والكتاب، ومنه إلى حامل المتن، إلاّ في موارد قليلة، مع بنائه على الإيجاز والاقتصار على ذكر ما رجّحه.

فلولا مسيس الحاجة لقال: «قال فلانٌ في أصله أو كتابه»، وخصوصاً في الكتب التي كانت أشهر مِنْ أن تحتاج في مقام النسبةِ إلى السند، فليس إلاّ للحاجةِ إليه في مقام النقل، ونسبةِ القول والرأي، وتوقّفِ العمل على ذلك.

أقول: إنّما حافظوا على ذلك لتكون بالنسبة إليهم مسانيد لا

٤٠. لقد صرّح الفاضل القطيفي قدس سره بذلك في عدّة من الإجازات المجموعة والمطبوعة في ضمن موسوعة الفاضل القطيفي. منها: إجازته للشيخ شمس الدين مُحَمَّد بن تركي رحمه الله ج ٤، ص ٢١٤ من الموسوعة، وإجازته للشيخ شمس الدين مُحَمَّد بن الحسن الإسترآبادي رحمه الله (ج ٤، ص ٢٥٥ من الموسوعة)، ومنها إجازته للسيّد جمال الدين بن نور الله الحسيني التستري رحمه الله (ج ٤، ص ٢٦٥) وغير ذلك بعبارات صريحة واضحة في أنّ الإجازةَ لا تفيد العمل للمجاز، فراجع.

٤١. الوَلوع: بفتح الواو، سواء كان اسماً أم مصدراً، والناس يلفظونه بضم الواو، وهو خطأ مبين. (الحسني).

www.noormags.ir

مراسيل، كما صرّح به الشيخُ في المشيخة قال: «لتخرج الأخبار بذلك عن حدّ المراسيل، وتلحق بباب المسندات».[٤٢] انتهى.

فالروايةُ بالإجازةِ في قوّة الإخبار والسماع، والفرقُ بينهما الإجمال والتفصيل؛ فإنّ الإجازةَ عرفاً في قوّةِ الإخبار بمروياتٍ [ـه] جُمَلةً، فهي كما لو أخبره تفصيلاً، والإخبارُ غير متوقّفٍ على التصريح نطقاً، كما في القراءة على الشيخ، والغرض حصول الإفهام، وهو متحقّقٌ بالإجازة التي هي اليوم أرجح من السماع.[٤٣]

كما أنَّ السماعَ كان أرجحُ قبلَ جمعِ المجاميع التي عليها اليوم المعوّل؛ لأنّهم كانوا يلتقطون الروايات من الأصول والكتب التي تحتاجُ إلى السماع؛ خوفاً من التلبيس والتدليس، وبعدما جمع المُحَمَّدون المجامعَ صار المرجعَ في معرفة القويّ والضعيف كتبُ الرجال الممهّدة في الجرح والتعديل.

والروايةُ بالوجادةِ غيرُ مرضيّة عند أكثر القدماء، بل هي عندهم من أضعف المراسيل،[٤٤] وربّما كانَ الحديثُ مقطوعَ الآخر بالنسبة إلى الراوي لها، فحَرصوا على الاتّصال حتّى يكون المجاز ممّن تنقل به الرواية عن أهل العصمة [عليهم السلام]، وهذا ممّا يستحقّ تقطيع[٤٥] آباط الإبل له عند أهله.[٤٦]

الوجه الثاني: دعوى دلالة حديث أحمد بن عمر الحلاّل المروي[٤٧] في الكافي قال:

> قلتُ لأبي الحسن الرضا عليه السلام: الرجل من أصحابنا يعطيني الكتاب ولا يقول: ارْوِهِ عنّي؛ يجوز لي أن أرويه عنه؟
>
> قال: فقال [عليه السلام]: إذا علمتَ أنّ الكتابَ له فاروه عنه.[٤٨]

وظاهرُهُ معهوديّة الحاجة إلى الرواية، وقرّره عليه السلام على ذلك؛ وإنّما سؤاله عن كفاية المناولة التي هي أحد أقسام التحمّل، فأجابه بالكفاية، مع العلم بكون الكفاية له ومن مروياته.

وما قيل بأنّ المراد: أنّ العلم بأنّ الكتاب له ومن مروياته كافٍ للرواية عنه سواء أعطى الكتاب أم لا ضعيفٌ، بأنّه لا يجوز الرواية بدون التحمّل بأحد الأقسام المعهودة إجماعاً، كما صرّح به الشهيد في شرح درايته.[٤٩]

وإنّما الكلام في العمل بما يجده العالم في الكتب المعلومة، وإن لم يكن له طريق إليها، فقوله عليه السلام: «فَارْوِهِ» لا بدّ أن يكون بعد إحراز قابليّته التي هي في المقام تحمّل بالمناولة.

ولا يجوز أن يكونَ المراد العمل: لعدم كونه المسؤول عنه، وعدم دلالة اللفظ عليه، مع أنّه لو أراده لقال عليه السلام: «فاعمل به»،[٥٠] كما قال أبو مُحَمَّد العسكري [عليه السلام] للبوشنجا[٥١] في كتاب

---

٤٢. تهذيب الأحكام، ج ١٠، ص ٥.

٤٣. الرعاية لحال البداية في علم الدراية، ص ١٣٨ - ١٣٩، وعبارة المصنف - هنا - مطابقة لعبارة الشهيد إلى حدٍّ مّا.

٤٤. لاحظ: الرعاية لحال البداية في علم الدراية، ص ١٥١. نهاية الدراية، ص ٤٦٩ - ٤٧٠.

٤٥. كذا، والأصحّ: «قطع».

٤٦. أقول: ماذكره السيّدُ هنا ليس جواباً حاسماً للوجه الأوّل؛ إذ الخروجُ عن الإرسال واللحوق بالمسندات، وكذلك الحرصُ على الاتّصال ليس أمراً هيّناً، ولا من باب التيمُّن. وإنّما هو تأكيد على ما في الوجه الأوّل مِنَ الحاجةِ إلى ذلك؛ لتحصيلِ النقلِ الثابتِ المتّصلِ إلى أصحاب الكتب والأُصول. (الجلالي).

٤٧. أحمد بن عمر الحلاّل، كان يبيع «الحلّ» يعني: الشيرج، روى عن الرضا عليه السلام كذا في فهرست النجاشي [ص ٩٩، رقم ٢٤٤٨] (الشبيري).

٤٨. الكافي، ج ١، ص ٥٢، كتاب العقل والجهل، الباب ١٧، باب رواية الكتب، ح ٦.

٤٩. راجع: الرعاية لحال البداية في علم الدراية، ص ١٢٨، ولم أعثر على التصريح المذكور.

٥٠. لاحظ: مستدرك الوسائل، الخاتمة، ج ٢، ص ٣٨، وعبارة المصنِّف مطابقة لعبارة النوري.

٥١. كذا، والصواب: «البوشنجي»، كما في تهذيب الأحكام، ج ١٠، ص ٤٩، وفي الإجازة الكبيرة المطبوعة في مجلة كتاب شيعة، العدد الأول، ص ٤١٩: «البوسنجاني»، وهو موافق لما أثبته المحدِّثان الحرّ العاملي في الوسائل (ج ٢٧، ص ١٠١)، والنوري في المستدرك (الخاتمة، ج ٢، ص ٣٩)، وكذلك في اختيار معرفة الرجال، ص ٥٣٥، ح ١٠٢٧. وقد أُثبت الصحيح في الهامش.

والصواب - كما أسلفنا - ماورد في مشيخة التهذيب: «البوشنجي».

www.noormags.ir

الفضل بن شاذان: «هذا صحيح ينبغي أن تعمل به».[٥٢] انتهى.

وفيه: أنّ ظاهر الحديث معهوديّة الإجازة القوليّة، لا معهوديّة الحاجة في تصحيح الحديث على الإجازة، كما هو المدّعى، بل الحديث على خلاف المدّعى أدلّ، كما هو ظاهر.

ولوكان المعنى المسؤول عنه كفاية المناولة في صحّة الحديث لمعهودية شرطيَّة صحّة الحديث بالإجازة لقال له الإمام: يكفي في صحّة مناولته إيّاك؛ لتضمّنها الإذن بالرواية، فقوله عليه‌السلام: «إذا علمت أنّ الكتاب له فاروه عنه» يضادّ اعتبار شرطيّة الإذن في صحّة الرواية؛ لأنّه علّق الجواز على العلم بأنّ الكتاب له، فليس الإذنُ لما لم يسمع منه الإذنَ[٥٣] بالرواية صريحاً، المستلزمة للشهادة بصحّة الكتاب وأمنه من الغلط والتحريف، سأل عن روايته عنه بالمناولة، فقال له الإمام [عليه‌السلام]: «إذا علمتَ أنّ الكتابَ له - وهو ثقةٌ ضابطٌ - فاروه عنه».

فإن قلت: ليس في قول الإمام «وهو ثقة ضابط» فأين موضع استفادة ذلك من الحديث؟

قلت: إنّ السائل فرضه ممّن لو قال: «اروه عنّي» لرواه عنه. وهذا في الكتاب المخصوص لا يكون ولا يصحّ إلّا أن يكون صاحبه ثقةً عدلاً ضابطاً صحيحَ الحديث، كما هو ظاهر.

وقد نصّوا على اعتبار العدالة في مجيز الكتاب أو الأصل المعيَّن المخصوص؛ لأنّه الضامن لصحّة الكتاب وأمنه من الغلط والتحريف، وذلك يستلزم الوثاقة، وأحمد بن عمر الحلّال بعد فراغه عن إحراز ذلك في صاحب الكتاب سأل عن الرواية عنه؛ إذ لم يقلْ له صريحاً: «ارْوِهِ عنّي»، فأجابه بعدم الحاجة إلى ذلك، مع العلم بأنّه له، فتأمّل فإنّه ظاهر.

وبالجملة: لا دلالةَ في الخبر على احتياج الإذن في صحّة العمل بالخبر أو الكتاب أصلاً.[٥٤]

الوجه الثالث: حديث ابن سنان المروي في الكافي قال:

> قلت لأبي عبد الله [عليه‌السلام]: يجيئني القوم فيسمعون منّي حديثكم، فأضجر ولا أقوى.
>
> قال عليه‌السلام: فاقرأ عليهم من أوّله حديثاً، ومن أوسطه حديثا، ومن آخره حديثاً.[٥٥]

وظاهره أن يجيء القوم لمجرّد أخذ الحديث، وأنّ ذلك سيرتهم، ونفي الخبر إيماءٌ إلى الاحتياج إلى الإذن: ولذا قال العلاّمة المجلسيّ بعد نقله: «الأحوط تصحيح الإجازة والإسناد في جميع الكتب المشهورة وغيرها».[٥٦]

وفيه: أنّه لا إشعار بالتعبّد بالإذن والاحتياج إليه؛ وإنّما هو تعليم لعبد الله بن سنان بما فيه سؤال السائلين في الجملة، بأن يجمع لهم السُّماع في البعض، والمناولة في الباقي، فيحصل لهم فضل السُّماع في الجملة.

الوجه الرابع: قصّة ابن عيسى مع الوشّاء التي حكاها النجاشي قال:

> أخبرني ابن شاذان قال: حدّثنا أحمد بن مُحَمَّد بن يحيى، عن سعد، عن أحمد بن مُحَمَّد بن عيسى قال: خرجتُ

قال السمعاني في الأنساب: «البوشنجي: بضمّ الباء الموحَّدة، وفتح الشين المعجمة، وسكون النون، وفي آخرها الجيم. هذه النسبة إلى «بوشنج»، وهي بلدة على سبعة فراسخ من هراة، يُقال لها: «بوشنك».

وروي أَنَّ العبَّاسَ بنَ عبدالمطلب (رضى الله عنه) كان ينزل في الجاهليّة تحت شجرة ببوشنج. وقد تُعرب، فيقال: فوشنج». (الأنساب، ج١، ص ٤١٣).

٥٢. اختيار معرفة الرجال، ص٥٣٢؛ عنه: مستدرك الوسائل الخاتمة، ج٢٠، ص٣٩.

٥٣. كذا. والصواب: «إذناً».

٥٤. أقول: الذي يدلُّ عليه الحديثُ بوضوحٍ ترتُّب الرواية عن المؤلّف على العلم بنسبة الكتاب إليه، والطُرُقُ الثمانية لتحمُّل الحديث ونقله هي طُرُقٌ لِمِثْل هذا العلم، فلولم يكن منها إلّا الإجازة المعتبرة لكفى في اعتبارها والاعتماد عليها، فالحديث دليلٌ على كبْرى الاعتماد على الطرق كُلِّها، ومنها الإجازة. نعم، ما أفاده من دلالة الحديث على كون صاحب الكتاب ثقةً ضابطاً أمرٌ صحيح. (الجلالي).

٥٥. الكافي، ج١، ص ٥٢، كتاب العقل والجهل، باب رواية الكتب، ح ٥.

٥٦. بحار الأنوار، ج ٢، ص ١٦٨.

www.noormags.ir

إلى الكوفة في طلب الحديث، فلقيتُ بها الحسنَ بنَ عليّ الوشّاء، فسألته أن يخرج لي كتاب العلاء بن رزين القَلاَّء، وأبان بن عثمان الأحمر، فأخرجهما لي.[٥٧]

فقلت له: أحبّ أن تجيزهما.

فقال لي: يرحمك الله، وما عجلتك؟ اذهبْ فاكتبْها واسمعْ مِنْ بَعْدُ.

فقلتُ: لا آمن الحدثان.

فقال: لو علمت أنّ هذا الحديث يكون له هذا الطلب لاستكثرت منه؛ فإنّي أدركتُ في [هذا] المسجد تسعمئة شيخ كُلٌّ يقول: حَدَّثني جعفرُ بنُ مُحَمَّد عليهماالسلام[٥٨] انتهى.

وأنت خبيرٌ بأنّ هذه الحكاية ظاهرةٌ بل صريحة في أنّ ابن عيسى كان عالماً بالنسبة،[٥٩] إلاّ أنّه لم يجدها،[٦٠] وأنّه لمّا أتى بهما الوشاء لم يقنع بالعثور عليهما، بل طلب منه الإذن في روايتهما.

وظاهره الاحتياج إليها لا لمجرّد التبرّك، ولا لضمان صحَّةِ الكتابَيْن وأمنهما من التحريف والغلط؛[٦١] لعدم وجود[٦٢] ما يدلّ عليه في الحكاية، وعدم ملائمته لقوله: «وما عجلتك» وقوله: «واسمع من بعد»؛ فإنّه كالصريح في أنّ غرضه تحمّل روايتهما لا الاعتماد بصحّة متنهما.[٦٣] انتهى.

أقول: أقصى ما فيه حرص ابن عيسى على اتّصاله حتّى يكون ممّن تنقل به الرواية عن أهل البيت [عليهم السلام].[٦٤]

وأمّا أنّ ذلك شرطٌ تعبّديٌّ في صحّة الحديث لا بدّ منه، ولا يجوز العمل بدونه؛ فلا أثر لهذه القصّة في ذلك، كما لا يخفى على كلّ من له فهم المحاورة.

ومن الغريب تأييد الدعوى المذكورة بما ذكره ابن بابويه في آخر كلامه في أوّل الفقيه - بعد عدّه الكتب التي استخرج منها الفقيه - قال:

> وغيرها من الأُصول والمصنّفات التي طرقي إليها معروفة في فهرست الكتب التي رويتها عن مشايخي وأسلافي (رضي الله عنهم).[٦٥] انتهى.

بدعوى أنّ هذا الكلام الأخير لو لم يكن من مقدّمات صحّة الإسناد إلى ما استخرجه من تلك الكتب المشهورة وشرائط حجّيته؛ لكان لغواً؛ لعدم احتمال التبرّك والضمان، كما لا يخفى.[٦٦] انتهى كلام المستدلّ.

وأنتَ خبيرٌ أنّه لا يكون لغواً إذا كان يريد بيان أنّها بالنسبة إليه مسانيد لا مراسيل، وأنّه الراوي لها، وبه نُقِلَتِ الروايةُ عن أهل البيت [عليهم السلام]، فتدبّر.

الوجه الخامس: ما ذكره السَّيِّد المعاصر في الروضات قال:

> فإنّ الظاهر من كلمات القوم ومحاوى الأخبار الواردة في هذا المقام عدم جواز الرواية تعبّداً، أو لسدّ[٦٧] ثغور

---

٥٧. في نسخة بدل من المصدر: «إليّ».

٥٨. رجال النجاشي، ص ٣٩ - ٤٠، في ترجمة الوشّاء، رقم: ٨٠.

٥٩. أي: بنسبة الكتب إلى العلاء بن رزين القلاّء وأبان بن عثمان الأحمر.

٦٠. في المستدرك: «لم يجدْهما»، وهو الصواب. أي: كتاب القلاّء وكتاب الأحمر.

وقد طبع كتاب القلاّء في ضمن الأصول الستة عشر.

٦١. قوله: «ولا لضمان صحَّةِ الكتابَيْن...». هذا وهمٌ: فإنَّ أصل وضع الطُرُق إنَّمَا هو لهذا الغرض؛ ولذلك تقدَّم السُماع على القراءة، والقراءة على غيرها، حسب الترتيب المعروف بين علماء الحديث.

وقد استدللْنا على ذلك في بحثنا «الطرق الثمان لتحمُّل الحديث»، وفَّقَنَا الله لإكماله ونشره. (الجلالي).

٦٢. الأولى أن يقال: «لعدم ما يدلّ عليه...»؛ لأنّ الوجود لا يوصف بالعدم، خلافاً لمصطلحات المتكلّمين. ولا يعترض على ما سمعتَ بمقولة «لا مشاحّة في الاصطلاح»؛ لأن مبناها صحّة المصطلح وسلامته من الإيراد عليه. (الحسني).

٦٣. مستدرك الوسائل، الخاتمة، ج ٢٠، ص ٣٥ - ٣٦.

٦٤. مَرَّ أنَّ الاتّصال والنقل المذكور هو الهدف الأصلي من الطرق، ومنها الإجازة، وهذا هو مراد المستدلّ، والأصحُّ أنْ يُقَال: إنَّ جعلَ أحمد بن مُحَمَّدِ بن عيسى الإجازةَ بدل السُماع، وموافقةَ الوشّاءِ له على ذلك، كافٍ في اعتبار الإجازة، ومساواتها للسماع في التحمُّل. (الجلالي).

٦٥. كتاب من لا يحضره الفقيه، ج ١، ص ١٤.

٦٦. مستدرك الوسائل، الخاتمة، ج ٢٠، ص ٣٦.

٦٧. في الروضات: «أوسدّاً».

www.noormags.ir

الشريعة المطهّرة، إلاّ بعد حصول الرخصة فيها من المشايخ بأحد من الوجوه المقرّرة، كما لا يجوز الفتوى إلاّ بعد حصول درجة الاجتهاد، وإن كان ممّا يطابق الواقع، مضافاً إلى عدم انطباق لفظ[٦٨] ﴿جَاءَكُمْ﴾[٦٩] المذكور في آية النبأ على غير ما كان من الخبر منقولاً بهذه النسبة، فيبقى العمل بما ألقاه الرجل من غير هذه الطرق تحت أصالة المنع عن العمل بمطلق الظنّ.[٧٠] انتهى.

وبهذه شافهني أخوه السَّيِّد المتقدّم ذكره أيضاً.

وفيه: ما عرفت من أنّ كلمات القوم وفحاوى الأخبار لا إشعار فيها بالتعبّد المذكور؛ وإنّما هي على ما عرفت من المساق.

وأمّا دعوى عدم انطباق لفظ ﴿**جاءكم**﴾ المذكور في الآية على غير ما كان عن إذن، فأهل اللسان ومن رزقه الله لحن[٧١] الخطابات العربية لا يفهمون ذلك.

ثمّ لو كان الإذن شرطاً تعبّدياً فلِمَ لا[٧٢] ذكره رسول الله لأصحابه، وقاله لهم عند كلّ حديث حدّثهم: «وقد أذنت لكم في روايته عنّي»، وكذلك الأئمّة لم يعهد ولم يسمع مِنْ واحدٍ منهم هذه الإجازة بهذا العنوان التعبّدي.

وهذا الشيخ في العدّة[٧٣] ذكر شرائط الصحّة، ولم يذكر فيها الإذن، وكذلك غيره من أهل عصره ومن تقدّمه، فإنّ رسالة الشيخ المفيد[٧٤] في ذلك قد أخرجها الكراجكي في كنز الفوائد بتمامها، وليس فيها من ذلك عينٌ ولا أثرٌ، ومثله السَّيِّد في الذريعة،[٧٥] فراجع وتأمّل.

الوجه السادس: ما ذكر الشيخ إبراهيم القطيفي في إجازاته، بعد دعوى أنّ مِنْ شرط الاجتهاد إسناد الرواية واتّصالها قال:

لأنّ النقل من الكتب من أعمال الصحفيّين.[٧٦]

وأيضاً فلا يجوز لعامل أن يستدلّ أو يعمل برواية إذا سئل عن إسنادها قال: وجدتها مكتوبة في التهذيب للشيخ؛ لأنّ ذلك - مع عدم التعرّض له - مِنْ أضعف المراسيل، بل هو مقطوع الآخر بالنسبة إليه، فهو حينئذٍ ممّن لم تنقل[٧٧] به الرواية عن أهل البيت عليهم السلام، فلا يجوز له العمل بما لم يَرْوِ ولم يُرْوَ[٧٨] له.[٧٩]

وفيه: أنّه مصادرة صرفة، ودعوى بلا برهان، وأيُّ دليلٍ دلَّ على عدم جواز العمل بما لم يروِ إذا كان معلوم الصدور أو موثوق الصدور عنده.[٨٠]

وقد قيل: إنّ أبا حنيفة قال: إنّ جعفر بن مُحَمَّد صحفي: فقال الإمام [عليه السلام]: «نعم، إنّها صُحُف آبائي وأجدادي».[٨١]

---

٦٨. في الروضات: «لفظة».

٦٩. سورة الحجرات ٤٩: ٦.

٧٠. روضات الجنات، ج ٦، ص ٢٣٣ - ٢٣٤، في ترجمة شيخ الطائفة الطوسي ﷺ.

٧١. اللحن - هنا -: الفطنة، ويتفرع عليه الفهم لأسرار الخطاب، والتدبّر لمداليله على النحو المطابقي.

ومنه الحديث الشريف: «ولعلّ أحدَكم ألحن بحجّته من الآخر» أي: أفطن لها.

ومن تفريعات هذه الكلمة في مثل عبارة «لحن له» أي: قال له قولاً يفهمه عنه ويخفى على غيره، و«لحنه هو عنه» أي: فهمه. (الحسني).

٧٢. في الإجازة الكبيرة كتاب شيعة، العدد الأوّل، ص ٤١٨: «لِمَ لَمْ يذكره...».

٧٣. لاحظ: عدّة الأصول، ص ١٤٣ و ص ٢٢٠.

٧٤. لاحظ: التذكرة بأصول الفقه، ص ٣٣ و ٤٤.

٧٥. لاحظ: الذريعة: ص ٣٤١ وما بعده.

أقول: لم يتعرّض أصحاب المصادر الثلاثة الأخيرة للبحث المذكور في كتبهم بتاتاً، ولو تلويحاً، فلاحظ.

٧٦. لعلّه إشارة إلى الحديث المشهور: «إيّاكم وأهل الدفاتر، ولا يغرّنكم الصحفيّون». مستدرك الوسائل، ج ١٧، ص ٣١١، أبواب صفات القاضي من كتاب القضاء، باب عدم جواز تقليد غير المعصوم، ح ١٥؛ وكتاب عوالي اللآلئ، ج ٤، ص ٧٨، ح ٦٩.

٧٧. في المصدر: «تتّصل» بدل: «تنقل».

٧٨. في المصدر: «تُرْوَ» بدل: «يُرْوَ».

٧٩. موسوعة الفاضل القطيفي، ج ٤، ص ٢٣٦، وانظر: مستدرك الوسائل، الخاتمة، ج ٢٠، ص ٦ - ٧؛ بحار الأنوار، ج ١٠٨، ص ٨٧.

٨٠. أقول: العلم والوثوق بالصدور، لابدّ أن يكون بالطرق المتعارفة المقبولة عرفاً، وقد حدَّدهُ علماء فنّ الحديث بالطرق الثمان لتحمُّل الحديث وأدائه، ومنها الإجازة، ولا طريق سواها حَسَبِ الحَصْر المذكور. (الجلالي).

٨١. لقد نقل المؤلِّفُ طاب ثراه الروايةَ بالمعنى، فقد ورد أنَّ أبا حنيفة قال: وما يعلم جعفر بن مُحَمَّد، أنا أعلم منه، أنا لقيتُ الرجال وسمعت من أفواههم.

www.noormags.ir

هذه الطائفة كلّها خلفاً عن سلف تقرأ الصحيفة السجاديّة وتعمل بها، والراوي لها منهم أقلّ قليل، وكذلك عملهم بالزيارات المأثورة بلا إجازة ولا تحمّل، خلفاً عن سلف، أترى أنّ كلّ أعمالهم فاسدة؟![٨٢]

بل في أعلام الفقهاء ومَنْ صاروا مرجع الشيعة في التقليد وأخذ الأحكام مَنْ لا روايةَ له ولا تحمّل بأحد من أقسام الإجازة أصلاً، كسيّدنا الأُستاد إمام الشيعة في عصره حجّة الإسلام الحاجّ الميرزا حسن الشيرازي الغروي العسكري أُستاد أساتيد العصر؛ فإنّي قد ذاكرته في ذلك، فقال: إنّي لا طريق لي في الرواية، ولم يتّفق لي الاستجازة من أحد.[٨٣]

ولا ينبئك مثلي خبير: فإنّي عاشرته وقرأتُ عليه أكثر من عشرين سنة، وهو عندي وعند مَنْ أعرفُ مِنْ أهل التحقيق أفقه من شيخنا العلاّمة المرتضى الأنصاري، بل أعلم من عامّة المتأخّرين، وانحصر تقليد الشيعة به في آخر أمره.

أترى أنّ كلّ عمله وعمل الطائفة كان فاسداً لعدم الإجازة؟

هذا أبو جعفر الجواد عليه السلام قد سئل عن هذه المسألة بالخصوص، فحكم فيها بالجواز، لمّا قال له مُحَمَّد بن الحسن بن أبي خالد شنبولة:

جعلت فداك، إنّ مشايخنا رووا عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام، وكانت التقيَّة شديدة، فكتموا كتبهم فلم تروَ عنهم، فلمّا ماتوا صارت الكتب إلينا، فقال عليه السلام: حدّثوا بها فإنّها حقّ. انتهى.[٨٤]

فهذا نصٌّ في عدم الحاجة إلى الطريق إلى كلّ كتاب عُلِمَ انتسابُهُ إلى مصنّفه، واحتمال أن يكون قوله عليه السلام: «حدّثوا بها» إذن [لـ] إجازةً في التحديث، لا حكم بالجواز ضعيف جدّاً، خلاف ظاهر الكلام، مع أنّه ينافيه التعليل بأنّها حقّ، الظاهر في أنّها لهم.

واحتمال أنّ المراد بقوله: «فإنّها حقّ» أي: صادرة عن أبي جعفر وأبي عبد الله، ولذلك أذِنَ في روايتها، لا لأنّها للشيوخ، فلا دلالة على عدم الحاجة إلى الطريق مع العلم بالنسبة؛ **فمن أضعف** الاحتمالات الخارجة عن مساق كلام السائل والإمام؛ فإنّ ظاهر السؤال: الريب من تلك الكتب؛ لعدم الضامن لصحّتها وأمنها من الغلط والتحريف.

وهذا معنى قول السائل: «فلم تُروَعنهم»، فقال الإمام: «حدّثوا بها فإنّها حقّ»، يعني: لا ريب فيها، فلا مانع لكم من روايتها، لا أنّه في مقام الإجازة والإذن مطلقا، فتدبّر.

الوجه السابع: أنّ عمدة أدلّة وجوب الرجوع إلى المفتي والقاضي

وجعفر بن مُحَمَّد صحفيٌّ أخذَ العلمَ مِنَ الصحف... قال الراوي: فأتيتُ أبا عبد الله عليه السلام، فحكيْتُ له الكلام، فضحك، ثُمَّ قال: أما في قوله: إنّي رجلٌ صحفيّ فقد صدق، قرأتُ صحفَ آبائي إبراهيم وموسى... انظر: علل الشرائع، ج١، ص٨٩، باب ١٨، ح ٥.

قلتُ: قول أبي حنيفة: «أنا لقيتُ الرجال وسمعت من أفواههم» دعوى منه، ومخالف لما عُرف عنه من أنّه ما كان يُعنى بطلب الحديث وروايته عن مشايخه، وقد بالغ بعض النقلة، فذكر أنّه لم يَرْوِ إلا سبعة عشر حديثاً؛ ولذلك مال إلى (الرأى والقياس).

٨٢. كلاّ، والقياسُ مع الفارق، فمضافاً إلى أنَّ هذا الكتب مرويَّة بطرق التحمُّل المعتبرة سماعاً وقراءةً وإجازةً، فهي من الأعمال المندوبة التي تشملها أدلّة التسامح في السنن، فلاحظ. (الجلالي).

٨٣. هذه الدعوى فيها ما فيها، فقد وَجَدْنا للسيّد قدس سره طرقاً تحمُّلاً وأداءً .

راجع: الإجازة الكبيرة للسيّد المرعشي، ص ٦٢٢؛ وراجع: السبيل الجَدَد للشيخ الأوربادي المطبوع في مجلّة علوم الحديث، العدد الثاني عند ذكره لشيخه المرقم ٣٤. (الجلالي).

أقول: هو ماذكر العلاّمة الحجّة الميرزا مُحَمَّد عليّ بن أبي القاسم الغروي الأُوردبادي قدس سره (١٣١٢ ١٣٨٠) في مشيخته المسمّاة بـ: السَبيْلُ الجَدَد، أنَّهُ يروي عن المجدّد الشيرازي قدس سره، وهو يروي عن:

* العلاّمة البارع السيّد الميرزا عطاء الله، عن أبيه الحبر البحر السَّيِّد الميرزا مُحَمَّد باقر الخوانساري صاحب روضات الجنّات، عن حجة الإسلام الإصبهاني.

* والعلاّمة الأصولي السَّيِّد إبراهيم القزويني صاحب الضوابط، عن شريف العلماء الآملي الحائري، فلاحظ. (السبيل الجَدَد إلى حلقات السند، المطبوع في مجلّة علوم الحديث، العدد الثاني، ص ١٩٦ - ١٩٧).

وربما دفعته مذاكرة السيد الصدر إلى الاستجازة فيما بعد.

٨٤. الكافي، ج١، ص٣٥، كتاب العقل والجهل، باب رواية الكتب، ح ١٥.

www.noormags.ir

في الأحكام والخصومات قوله عليه السلام في التوقيع المبارك: «فارجعوا فيها إلى رواة حديثنا».[٨٥]

وقوله [عليه السلام] في المقبولة: «ينظران إلى مَنْ كانَ مِنكم مِمَّن قد روى حديثنا».[٨٦]

وقول رسول الله صلى الله عليه وآله: «اللهمّ ارحم خلفائي»،[٨٧] وفسّرهم بالذين يأتون من بعده يروون حديثه.

وإذا لم يكن العالم راوياً لا يدخل في هذه العمومات، ولا أقلّ من الشكّ، فاللازم أن لا يعدّ بالرواية إلّا بعد التحمّل والرواية، عملاً بالمتيقّن في ما خالف الأصل.

أقول: كلّ من أسند إلى الراوي فهو راوي[٨٨] للمسند.

فإذا قلتُ: روى الشيخ في التهذيب فأنا أسندتُ إلى الشيخ ورويت عن الشيخ وكذلك إذا قلتَ: روى زرارة عن أبي عبد الله [عليه السلام]، فأنا راوٍ لحديث الشيخ في التهذيب، ولحديث أبي عبد الله [عليه السلام]، فلا ريب في شمول الأحاديث لمثل ذلك مع عدم التحمّل، فكلُّ مسنِدٍ راوٍ لغةً واصطلاحاً.

نعم، لا يصحّ أنّ أقول: أخبرنا أو حدّثنا الشيخ في التهذيب إلّا مع التحمّل عنه، وأمّا روايتي عن الشيخ في التهذيب، فلا ريب في صحّة الإطلاق مع عدم التحمّل عنه؛ لأنّ صدقَ كوني ممّن روى حديث الشيخ لا يتوقّف على التحمّل أصلاً،[٨٩] فلا مانع من شمول عموم «من روى حديثنا» لكلّ مَنْ أسند حديث الإمام إلى الأنام. وهذا ظاهرٌ لكلّ متدبّر.

فالإطلاقُ محكمٌ، والعمومُ لا ريبَ في شموله؛ فلا موردَ للأصل؛ للخروج عنه بالدليل.

* * *

تنبيه
[أوجه القائلين بتوقّف العمل بالروايات على الإجازة]

ذكر بعض هؤلاء الأعلام القائلين بتوقّف العمل بالروايات على الإجازة:

إنّ فيما ذكره المشهور[٩٠] - مِنْ أنّ ذكر الطرق وأخذ الإجازة لمجرّد التبرّك واليمن تأمّلاً من وجوه:

[الوجه] الأوّل:

أنّ التيمّن الذي ذكروه هو دون المستحبّ الشرعي؛ لعدم وجود نصّ صريح - أو غيره - يدلّ عليه، بل هو مجرّدُ حسنٍ عرفيٍّ واستحسان عقليٍّ لا يوجبُ كمالاً في النفس ولا مزيّةً في العمل، كما يوجبُهُ أدنى المستحبّات.

ولا يقتضي هذه الدرجة من الاهتمام والمواظبة والولوع والرغبة من كافّة الأصحاب في جميع الأعصار على اختلاف مشاربهم وطريقتهم، - فقيههم وأُصوليّهم؛ ومحدّثهم وأخباريّهم، وحكيمهم وصوفيّهم - منذ بُنِيَ على تدوين الحديث وجمع الأخبار، وعدم القناعة بطريق واحد، والإجازة من شيخ واحد، بل بكلِّ طريقٍ تمكّنوا مِنْه، ومِنْ كلّ شيخ وجدوا السبيل إليه، ولو بالمسافرة

---

٨٥. إكمال الدين وإتمام النعمة، ص ٤٨٤. وسائل الشيعة، ج ٢٧، ص ١٤٠، ح ٣٣٤٢٤.

٨٦. وهي مقبولة ابن حنظلة المشهورة، راجع: الكافي، ج ١، ص ٦٧، كتاب العقل والجهل، باب اختلاف الحديث، ح ١٠.

٨٧. روى الشيخ الصدوق قدس سره بسنده عن أمير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله أَنَّهُ قال: «اللهم ارحمْ خلفائي ثلاثاً.

قيل: يا رسول الله، ومَنْ خلفاؤك؟

قال: الذين يبلّغون حديثي وسنّتي، ثُمَّ يعلّمونها أمّتي».

انظر: أمالي الشيخ الصدوق، ص ٢٤٧، المجلس ٣٤، ح ٤. عيون أخبار الرضا، ج ١، ص ٤٠، ح ٩٤. كنز العمّال، ج ١٠، ص ٢٩٤، ح ٢٩٤٨٨.

٨٨. كذا، والصواب: «راوٍ».

٨٩. هذا غريبٌ جدّاً؛ لأنّ الرواية بمعنى النقل عن راوٍ، والحديث عنه وما ذكر إن صَحَّ فهو تحمُّل بالوجادة المتوقّفة على شروطها، وهو اعترافٌ بالتحمُّل بهذا الطريق، فكيف ينفي التحمُّل؟! (الجلالي).

٩٠. في المصدر: «الجماعة» بدل «المشهور».

www.noormags.ir

إلى البلاد البعيدة، وقطع البراري والبحار، وبالمكاتبة وإرسال الرسل، والمفاخرة بالكثرة والعلوّ...

وهذا الاهتمام والاعتناء، وتحمّل المشاق والعذاب على مَنْ قنع بالإجازة، دون ما فوقها من المراتب لمجرّد التبرّك - كالتبرّك بغسل الأكفان بماء الفرات، ومسّها بالضرائح المقدّسة، وغيرها ممّا لمْ يردْ به نصٌّ، واتّخذه بعضهم شعاراً من دون أن يتّفق عليه عوام الناس، فضلاً عن العلماء الأعلام - خلافُ الإنصاف.

وهذا الاتّفاق العملي، والتصريح مِنَ البعض، إن لم يوجب القطع بالاحتياج، وعدم كونه للتيمّن: فلا أقلّ من الظنّ في مقام إثبات الحجّية المخالفة للأصل الكافي فيه الشكّ فيها، فضلاً عن الظنّ بالعدم. انتهى.[91]

أقول: كلّا، إنّما انكبّوا عليها لما فيها من الفوائد المُسْتَحْسَنَة عقلاً وشرعاً، التي تستحقُّ بذلَ الأموالِ والذخائرِ والنفوسِ،[92] فإنّ **أوّلَ** ما فيها: الفوزُ بفضيلةِ الشركةِ في النظم في سلسلةِ رسول الله والأئمّة (صلوات الله عليهم).

وثاني ما فيها: المحافظةُ على معرفة الشيوخ وذوي الحقوق من العلماء، ومعرفة طبقاتهم.

وثالث ما فيها: معرفةُ الكتب والأُصول والجوامع والمسانيد والأجزاء والفهارس، وفنون العلوم الإسلاميّة والعلوم الدينيّة.

ورابع ما فيها: تعظيمُ العلم والعلماء وتجليلهما، وشدّة الاعتناء بهما.

وخامس ما فيها: صيرورةُ المجاز ممّن يُنْقل به الحديث، ويُحيا به الدين، ويكون من المروّجين لشريعة سيّد المرسلين.

وسادس ما فيها: الضبط؛ فإنَّ العلم بالكتاب لا يستلزم العلم بكلّ خبرٍ من أخباره، بل العلم بالخبر لا يستلزم العلم بكيفيّته، فإنّ العلم لا يكون من جميع الجهات، لكن الإجازة بالمعنى الأخصّ لا تفيد الضبط؛ وإنّما يفيد ذلك السماع والعرض، كما لا يخفى.

فكونُ الكتب الأربعة متواترة عن مصنّفيها لا يوجب العلم بكلّ خبرٍ من أخبارها؛ إذ لم يثبتْ تواتر عدد أخبارها، ولو ثبت ذلك لم يوجب العلم بكيفيّة كلّ شخص خبر من تلك الروايات.

وسابع ما فيها: من المماثلة لتحديث رسول الله والأئمّة الطاهرين من آله صلى الله عليه وآله.

وثامن ما فيها: التأسّي به صلى الله عليه وآله وبآله أجمعين في قول: «حدّثني» و«أخبرني»، كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله غير مرّة: «حدّثني جبرئيل...».

وقال صلى الله عليه وآله: «أخبرني تميم الدارمي[93]...»،[94] وذكر قصّة الدجّال، ومثله كثير يعرفه المحدّث.

وأمّا الأئمّة: قولُهم ذلك لا يُحصى كثرةً، بل فيه الجوامع، ك: صحيفة

---

٩١. مستدرك الوسائل، الخاتمة، ج ٢٠، ص ١٠ - ١١ و١٥ - ١٦.

٩٢. بعد تحديد الهدف العلمي المهمّ للإجازة تعرف ضرورتها العلميَّة، كما شرحناهُ في كتابنا إجازة الحديث. وأمّا الفوائد المذكورة فيه مع حسنها وأثرها لاتبلغ إلى الحدِّ العلميّ المذكور. (الجلالي).

٩٣. كذا، والصواب: «تميم الداري»، وهو: تميم بن أوس بن حارثة (خارجة)، أبورقيّة (رقبة، رقمية) الداري، نسبةً إلى بني الدار، وهم بطن من قبيلة لخم القحطانية. نزل الشام بعد مقتل عثمان، كان نصرانيّاً، قدم المدينة فأسلم سنة ٩، مات سنة ٤٠. وكان ممّن انحرف عن عليّ الحقّ عليه السلام. رجال الشيخ، ص ٢٩، قاموس الرجال، ج ٢، ص ٢٥٧، سير أعلام النبلاء، ج ٢، ص ٤٤٢، وغير ذلك.

٩٤. رواها الطبراني في المعجم الكبير ما ملخّصه: أَنَّ تميماً المذكور ركبَ سفينةً، فذهبتْ بهمُ الريح شهراً، حتّى ألجأتهم إلى جزيرةٍ، فوجدوا فيها دابّةً عجيبةً، فاستخبروها شأنها فقالت: أنا الجسّاسة، فأرشدتْهم إلى رجلٍ في الجزيرة، فسارعوا إلى الرجل، ووجدوه عظيم الخلق مصفّداً بالحديد، فسألوه عن حاله فقال: أنا الدجّال، ثُمَّ سألهم عن نبيّ العرب... فحكى هذه القصة تميم الداريّ لرسول الله صلى الله عليه وآله، فنودي: الصلاة جامعة، فصعد النبي صلى الله عليه وآله المنبرَ فقال: «أخبرني تميم الداري...». المعجم الكبير للطبراني، ج ٢٤، ص ٣٧٨ ٤٠٤.

والحكايةُ عجيبةٌ. والاستشهاد بها أعجب، وأماراتُ الكذب وحِبْكَةُ القصّاصين عليها واضحة، ويكفيها مؤونةً أنّها من مختصّات القوم، ولم ترِدْ في مصادرنا.

www.noormags.ir

الرضا[عليه السلام]،[٩٥] ومسند الإمام أبي الحسن الكاظم [عليه السلام،[٩٦] وكتاب جعفر]،[٩٧] المعروف بـ: الجعفريّات. وقد يُقَال له: الأشعثيّات.[٩٨]

وتاسع ما فيها: أنَّ الإجازة عرفاً في قوّةِ الإخبار بمروياتـ[ـه] جملةً، وهو كما لو أخبره تفصيلاً، والإخبار غير متوقّف على التصريح مطلقاً،[٩٩] كما في القراءة على الشيخ، والغرض حصول الإفهام، وهو متحقّق بالإجازة.[١٠٠]

وحينئذٍ، فالمستجيز طالب للعلم باستجازته حقيقةً، فيشمله كلّ أدلّة استحباب طلب العلم، ويحصل به الإصلاح لنفسه، كما يحصل للأرض الإصلاح بالماء، بل الإجازة هي الإسقاء لغةً، تقول: «استجزته فأجازني» إذا سقاك ماءً لماشيتك أو أرضك.[١٠١]

كذلك طالب العلم يستجيزُ العالِمَ علمَهُ، ويطلب إعطاءه له على وجهٍ يحصل به الإصلاح لنفسه، كما يحصل للأرض والماشية الإصلاح بالماء.

فقولُ: إنّه لا يوجب كمالاً في النفس... إلى آخره، في غير محلّه، بل هو من عدم الغور في حقيقة الإجازة، وحقيقة فوائدها الشرعيّة العلميّة والعمليّة عقلاً وشرعاً.

وعاشر ما فيها: أن يثبتَ للخاصّ والعامّ أهليّة المجاز لتحمّل العلم عند العلماء، الذين أمروا أن يضعوه في مواضعه، ويعرفوا أين يضعوه، وأن لا يضعوه كلّ موضع، فاستجازهم فأجازوه، وأثنوا عليه، ونصّوا أنّه مِنْ مواضع العلم، وممَّن هو أهلٌ للتحمّل له، كان له الجاه العظيم عند الناس، وكان له التجليل بذلك، وحصل له كمال الشرف والفضل في ثناء العلماء عليه. وهذا غاية أمل كلّ مؤمّل من عموم الناس وصنوفهم، فتدبّر.

ثمّ قال:

الوجه الثاني:

أنّهم كما بنوا على الاستجازة والإجازة في كتب الأحاديث والأخبار، المحتمل كونها للتبرّك - من جهة اتّصال السند إلى الأئمّة الطاهرين عليهم السلام - كذلك بنوا على الإجازة والاستجازة في كتب الفتاوى والاستدلال، والمسائل الأُصوليّة وأمثالها، ممّا يحتاجون إلى النقل والنسبة وترتّب الآثار عليها، فتراهم في صدر الإجازات أو ذيلها يذكرون: إنّي أجزتُ لفلان أن يروي عنّي جميع

---

٩٥. صحيفة الإمام الرضا عليه السلام من أجلّ كتب الشيعة، وأكثرها تواتراً، وأضبط الأصول وأوثقها؛ لاشتمالها أسانيدها على أسماء أشرف خلق الله محمدٍ وأهل بيته الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً.

قال ابن حجر في الصواعق المحرقة، ص ١٢٢: «قال أحمد: لو قرأتُ هذا الإسناد على مجنون لبرأ من جنّته».

وقد اتّفقت الإماميّة وجمهور المسلمين على أهميّة الكتاب والأخذ به، والثقة بخيره، ولم يكتفوا بروايتها، وحفظها ورعايتها حتّى سمّوها بـ: السلسلة الذهبية.

وقد طبعتْ بتحقيق العلاّمة الشريف السيّد محمد باقر الموحِّد الأبطحي الإصفهاني (م ١٤٣٥ هـ) قدس الله نفسه وطيّب رمسه.

٩٦. مسند الإمام الكاظم عليه السلام، طبعتْ عدّة مرّات، منها: في كتاب حياة الامام موسى بن جعفر عليه السلام للشيخ باقر شريف القرشي رحمه الله، ومنها: باهتمام السَّيِّد مُحَمَّد المشكاة رحمه الله، ومنها: بتحقيق الشهيد السَّيِّد حسن الشيرازي رحمه الله، ومنها: بتحقيق السَّيِّد مُحَمَّد حسين الجلالي حفظه الله.

أقول: وكذلك مسند الإمام الرضا عليه السلام، وقد طبعت بتحقيق السَّيِّد مُحَمَّد جواد الحسيني الجلالي (حفظه الله)، فقد اشتمل على نفس السند الذهبي الشريف.

٩٧. زيادة تقتضيها الصحّة، وكذلك وردتْ في الإجازة الكبيرة (المطبوعة في مجلّة كتاب شيعة العدد الأول، ص ٤١٣).

٩٨. الجعفريات، قال في الذريعة: «من الكتب القديمة المعوّل عليها عند الأصحاب، بل هو من الأُصول الاصطلاحيَّة المخصوصة بالذكر في الإجازات... وهي ألف حديث بإسناد واحد عظيم الشأن... وقد روى جميعها الشريف السَّيِّد الأجلّ إسماعيل بن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، عن أبيه جعفر عن آبائه عليهم السلام...». الذريعة، ج ٢، ص ١٠٩ - ١١١. مستدرك الوسائل، الخاتمة، ج ٢٠، ص ١٥ - ٣٧.

٩٩. كذا، ولعلّ الصواب: «نطقاً».

١٠٠. لاحظ: الرعاية لحال البداية في علم الدراية، ص ١٣٨ - ١٣٩.

١٠١. راجع: لسان العرب، ج ٥، ص ٣٢٦؛ المحيط في اللغة، ج ٧، ص ١٤٩.

www.noormags.ir

مصنّفاتي، ويعدّدونها، وربّما كان جميعها في الفقه والأُصولين، وكذا مصنّفات كثير مِمَّن تقدّم عليهم من ذلك، بل رأينا إجازات جملة من الأساطين مخصوصة بها...[١٠٢]

واحتمال أن تكون الفائدة في إجازتها التيمّن والتبرّك شطط من الكلام، مع أنَّ الإجازة بعد القراءة - التي هي أعلى وأتقن منها -، والإذن في روايتها ممّا يُنْبِئُ عن أمرٍ عظيمٍ، واحتياطٍ شديدٍ في النقل للأقوال، ونسبة الآراء إلى أصحاب التصانيف، وعدم القناعة بما يظهر من ألفاظهم الكاشفة عن آرائهم، مع حجّيته عند كافّتهم، بل بعد الإذن الرافع لما ربّما يحتمل في كلامهم وإن كان بعيداً.

وبالجملة، فلولا اعتقاد الحاجة أو الاحتياط - ولو لأمرٍ تعبّديٍّ وصل إليهم - لما كان لإجازتهم في هذا الصنف من الكتب محملٌ صحيحٌ يليق نسبته إلى مثل آية الله العلاّمة وأضرابه. انتهى.[١٠٣]

[أقول:] أيُّ وجهٍ أعظم مِنْ تصحيحِ النسبة، والتثبّت في تصحيح نقل الأقوال، ونسبة الآراء إلى الفقهاء، الذين ربّما بلغوا في الجلالة عند الطائفة مبلغ الأئمّة في العمل بأقوالهم، والحرص على ضبط فتواه، بل رأيت أعلام العلماء كفخر الدين ابن المطهّر، وزين الدين ابن مظاهر يعاملون فتوى آية الله العلاّمة معاملة النصوص، على جلالة قدرهم.

عندي نسخة المسائل الفخريّة السؤال بخطّ فخر الدين: ما يقول مولانا والدي، ثمّ ينقل جواب آية الله العلاّمة كتابةً أو شفاهاً، وفي آخره كتبه ابن المطهّر، وعلى هامش كلّ ورقةٍ ورقة إجازةٌ بخطّ الفخر للشيخ زين الدين عليّ بن مظاهر.[١٠٤]

١٠٢. ذكر المحدّث النوريّ عدّة إجازات - هنا - للتمثيل. لم يذكرها المصنّف قدس سره.

١٠٣. مستدرك الوسائل، الخاتمة، ج ٢٠، ص ١٦ - ٢٠.

١٠٤. عليّ بن الحسن بن أحمد بن مظاهر، زين الدين الحلّي كان حيّاً ٧٥٥. تفقّه على فخر المحققين، وقرأ عليه القواعد كما هنا سنة (٧٤١)، فأجازه وقد دوّن بعد قراءة القواعد مسائل عرفت ب: المسائل المظاهريّة، كما قرأ نهاية الإحكام عليه سنة (٧٥٥) فأجازه.

يروي عن: فخر المحققين.

روى عنه: السَّيِّد علي بن مُحَمَّد بن دقماق الحسيني، وجمال الدين أحمد بن الحسين بن مطهّر.

ويظهر من الإجازات أنّ والده عزّ الدين حسن بن أحمد بن مظاهر الحلّي من الفقهاء والعلماء، ولم نظفر بترجمته، كما أنّ ترجمة الولد لمْ تَرْوِ الغليل، فالمترجم لايزال مغموراً.

راجع: تكملة أمل الآمل، ج ٣، ص ٥٣١ - ٥٣٢، رقم ١٣٧٥، بحار الأنوار، ج ١٠٤، ص ١٨١ (ضمن الاجازة ٢٦)، رياض العلماء، ج ٣، ص ٣٩٣، طبقات أعلام الشيعة (الحقائق الراهنة)، ص ١٣٦، الذريعة، ج ٦، ص ١٧٢، برقم ٩٣٠، وج ٢٠، ص ٣٦٧، برقم: ٣٤٤٩، تراجم الرجال، ج ٢، ص ١٦١، برقم: ١١٧٢، فهرست كتابخانه اهدائي سيد مُحَمَّد مشكاة (دانشگاه تهران)، ج ٣، ص ٢٣٤١ - ٢٣٤٧، فهرست نسخ عكسى كتابخانه آية الله مرعشي، ج ٥، ص ٢٦٥ وما بعده.

وإنّما نقل ذلك حتّى تعرف صحّة ما قلنا، فعلى الورقة الأُولى إجازة بخطّه:

قرأ عليّ الإمام زين الدين ابن مظاهر هذه المسألة وجوابها، وأجزتُ له روايتها عنّي، عن والدي، والعمل بها. وكتب مُحَمَّد بن المطهّر قال: نعم والله صحّ.

وعلى الورقة الثانية إجازة بخطّه:

قرأ عليّ الشيخ الإمام العالم العلاّمة زين الدين عليّ ابن مظاهر الورقة تمام جميع ما بِطَيّ هذه الورقة وسمعه كلّه، وأجزتُ له روايتها عنّي، عن والدي، والعمل [بها]. وكتبه مُحَمَّد بن مطهّر، صحّ والله.

وعلى ورقة الأُخرى بخطّ الفخر:

قرأ عليّ مولانا الشيخ الإمام العلاّمة زين الدين علي ابن مظاهر جميع ما في باطن هذه الورقة، وهو صحيح وبه أفتي، سمعه كلّه، وأجزتُ له روايته عنّي، عن والدي.

وكتب مُحَمَّد بن المطهّر. صحّ والله.

وأيضاً على ورقة أُخرى:

www.noormags.ir

قرأ عليّ مولانا الشيخ زين الدين ابن مظاهر كلّ هذه الورقة حرفاً حرفاً وسمعه، وأجزتُ له روايته عنّي، عن والدي، فله الرواية والعمل. وكتب مُحَمَّد بن مطهّر قال: نعم والله صحّ.[١٠٥] انتهى.

وكلّها فتوى عمليّة صرفة.

أترى أنّ فخر الدين كان لا يعمل برأيه ويقلّد والده، أو أنّ الشيخ الإمام العالم العلاّمة زين الدين عليّ ابن مظاهر، الذي شهد فخر الدين بأنّه الإمام العلاّمة يقلّد العلاّمة في المسائل العمليّة!؟

كلاّ، فليس إلاّ ما قلنا من أنّهم يعظّمون الشيوخ، ويصحّحون فتاواهم للنقل، وحتّى يعرفوا نظامهم في المسألة في مقام اختلاف الأقوال، أو يحصّلوه لتحصيل الشهرة أو الإجماع أو غير ذلك. وهذا هو العمل بالذي أشار إليه فخر الدين في إجازاته على هامش الأوراق، فتدبّر.

وبالجملة: الإجازة والاستجازة في كتب الفروع الفقهيّة فوائدها لا تُحصى للفقيه، وأحسن طرق تصحيحها الإجازة؛ فإنّها للضبط والإتقان. مضافا إلى ما ذكرنا مِنْ أكثر الفوائد العشرة[١٠٦] التي تقدّمت الإشارة إليها بعد التدبّر.

وإذا كانت طبقات الأعلام في العلم والفقه والحديث تروي بالإجازة مقنعة الشيخ المفيد، ورسالة عليّ ابن بابوَيْه، ونهاية الشيخ، وأمثال ذلك خلفا عن سلف، فلِمَ لا يكون النظم في سلسلتهم ومشاركتهم في السلسلة في رواية ذلك توجب البركة واليمن حتّى يكون احتمالها شطط[ـاً] من الكلام؟

كلاًّ وربّ الراقصات[١٠٧] إلى مِنَى: احتمالُ أن يكون التزامهم بالإجازة والاستجازة في كتب الفقه وغيرها لتعبّدٍ وصل إليهم لا نعرفه نحنُ، شطط[ـاً] من الكلام.

أترى أنّ ذلك الأمر التعبّدي الذي وصل إليهم كان ممّا يحرم التصريح به، أو الإشارة إليه من يوم صدوره إلى سنة ألف وثلاثمئة وستّ وعشرين من الهجرة لم يَفُهْ أحدٌ منهم به؛ وإنّما ذكر من ذكر ما عرفتَ من الوجوه التي لا إشعار فيها،

بل أقول: إنّ التأمّل في دعوى التوقّف والتعبّد المدّعى يشبه دعوى اعتبار نِيَّة الوجه.

وقد قال المحقّق: إنّه كلام شعري، وهو كما قال عند التحقيق، وكذا دعوى شرطيّة الإجازة تعبّداً في جواز عمل الفقيه في الحديث، وفي جواز نقل الأقوال ونقل الفتوى.[١٠٨]

ثمّ قال قدس سره:

الوجه الثالث:

أنّهم كما استجازوا رواية الأحاديث ومصنّفات الأصحاب عن مشايخهم طبقةً بعد طبقة؛ كذلك استجازوا عن علماء العامّة مِن الفقهاء والمحدّثين وأرباب العلوم الأدبيّة جميعَ مؤلّفاتهم ومصنّفاتهم التي قد يحتاجون إلى النقل منها، وذكروا مشايخهم منهم إلى أرباب الكتب - التي نسبتها إليهم معلومة مقطوعة بالتواتر والقرائن القطعيّة - في أواخر إجازاتهم، فلاحظ [الإجازات؛ فإنّهم استكثروا من الطرق، وتحمّلوا أعباء السفر، وضربوا آباط الإبل في الوصول إليهم.

وذكروا في ترجمة الشهيد الأوّل أنّه يروي مصنّفات العامّة عن نحو أربعين شيخا من علمائهم].[١٠٩]

ولا يخفى أنّ الغرض مِنْ رواية كتبهم واتّصال السند

١٠٥. لاحظ الإجازة في المصادر المذكورة في الهامش السابق. وهذه الإجازة، وإن لم تصلنا، لكنّها نشرتْ بفضل السَّيِّد المؤلِّف طاب ثراه. ومنه أخذها ونقلها مَنْ تَأَخَّرَ عنه.

١٠٦. كذا، والصواب: «العشر».

١٠٧. المراد بها الإبل.

١٠٨. لا داعي إلى هذا التهويل والتبعيد، بل إنَّ الإجازة - كسائر الطرق - هو عرفيٌّ يعتمد على الاستيثاق والتأكّد بالوسائل الممكنة والمتيسّرة، والمتّفق عليه عند علماء المصطلح؛ لأنّها تؤدّي المنشود من بلوغ النصوص. (الجلالي).

١٠٩. ما بين المعقوفتين لم يرد في المصدر، وقد حذف جملةً من كلام المحدِّث النوري قدس سره؛ واختصره المصنّف طاب ثراه.

www.noormags.ir

إلى أربابها:

إمّا التبرّك المقطوع عدمه.

أوالحاجة إليه لإثبات الكتاب، وصحّة النسبة إلى مَن انتسب إليه، وهو كالأوّل؛ لكون أكثر ما عدّدوه منها ممّا تواتر عن صاحبه أو نقطع بها لقرائن قطعيّة.

أوللحاجة إليه في مقام النقل ونسبة القول أوالرأي، وهو المطلوب الذي يمكن استظهاره من الرواة وأصحاب المجاميع السالفة أيضاً.[110] انتهى ملخّصاً.

أقول: أوّلاً: ليس كل ما نقلوا روايته بالإجازة من كتب العامّة متواتراً، بل الأكثر غير معلوم النسبة إلى مصنّفه، إلّا من هذه الإجازات والتنصيصات.

وثانيا: إنّما استجازوا وأكثروا مِنْ هؤلاء [الإجازة]، حتّى يكون لهم الحجّة عليهم عند الاحتجاج والمناظرة والاستدلال: فإنّ القوم لا يعرفون الوجادة[111]، ولا يجوّزون الرواية بها، بل فيهم من لا يجوّز الرواية بالإجازة، كما هو المحكيّ عن الشافعي في أحد قولَيه، وبعض أصحابه.[112]

وإنّما اتّفقوا على الرواية في العرض والسماع دون غيرهما، ولهم اختلافات كثيرة ذكرتها في نهاية الدراية.[113]

وبالجملة: فوائد ذلك لا تُحصى عند الخبير: فإنّ الأصحاب بهذا ونحوه عرفوا عندهم بالفضل والدراية، وتعرّفوا لهم حتّى يعرفوا أنّ في الإماميّة أئمّة في العلم والفضل والدراية والرواية، وحتّى يذكروهم في التراجم والطبقات بالرواية والإكثار فيها، وطول الباع في أنحاء التحمّلات؛ ولأن لا يعيّرونهم[114] بأنّكم صحفيّة لا تعرفون الإسناد والرواية، كما كانوا يلهجون بذلك، كما حكوه في الكتب والمصنّفات، كما لا يخفى على الخبير.

[الاستدلال على جواز الإذن والإجازة]

إذا عرفت عدم الدليل على التعبّد بالإجازة، فلنذكر لك ما يدلّ على أصل الإذن والإجازة، مضافاً إلى ما قدّمناه في أوّل الكلام من كونها في قوّة الإخبار والسماع.

ولا فرقَ بينها وبين السماع إلّا بالإجمال والتفصيل، وأنّها عرفاً في قوّة الإخبار بمرويّات الشيخ جملة، فهو كما لو أخبر تفصيلاً، والإخبار غير متوقّف على التصريح نطقاً، كما في القراءة على الشيخ. والغرضُ حصول الإفهام، وهو متحقّق بالإجازة.

نعم، الإجازةُ والروايةُ بالإجازة مشروطان بتصحيح الخبر مِنَ المجيز بحيث يكون في أصلٍ صحيحٍ، إلى غير ذلك من شروط الرواية.

فليس الإجازة والرواية بالإجازة عن الشيخ بغير ما صحّ عنه، كي يرد بأنّ قولَ الشيخ: أجزتُ لك أن تروي عنّي في معنى: «أجزتُ لك ما لا يجوز في الشرع»؛ لأنّه لا يبيح رواية ما لم يسمع، فكان في قوّة: أجزت لك أن تكذّب عليّ، لما عرفت مِنْ كون موضوعها ما صحّ عنده، وكونها في قوّة الإخبار بمرويات [الشيخ] جملةً؛ فهو في قوّة المسموع، إذ قد عرفت عدم توقّف الإخبار على التصريح نطقا، كما في القراءة على الشيخ الذي شرحناها لك في أوّل الإجازة من روايات أهل العصمة [عليهم السلام].

منها: حديث عبد الله بن سنان المتقدّم.

ومنها: ما رُوِّيناه بإسنادٍ إلى السَّيِّد رضيّ الدين عليّ ابن طاوس رضي الله عنهمن كتابه كتاب الإجازات رواه بإسناده إلى

---

١١٠. انظر: مستدرك الوسائل، الخاتمة، ج ٢٠، ص ٢٠ - ٢٢.

١١١. في هذا من حيث المقام العملي لبعض أعلام المحدّثين منهم نظرٌ. (الحسني).

١١٢. قال الشهيد في الرعاية: «وقيل - وهو يعزى إلى الشافعيّ في أحد قولَيه، وجماعةٍ من أصحابه، منهم: القاضيان، حسين والماورديّ : لاتجوزُ الروايةُ بها [أي: بالإجازة]». الرعاية، ص ١٣٨.

وانظر رأي الشافعي وأصحابه في: مقدّمة ابن الصلاح، ص ١٠٦؛ والخلاصة في أصول الحديث، ص ١٠٥.

١١٣. نهاية الدراية، ص ٤٥٣.

١١٤. الصواب: يعيّروهم، بالنصب لمكان (أن). والوجه أن يقال: «لئلّا».

www.noormags.ir

الشيخ حسن بن محبوب بإسناده[١١٥] عن ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

سمعته يقول: ليس عليكم جناح فيما سمعتم عنّي أن تروه عن أبي، وليس عليكم جناح فيما سمعتم عنّي أن تروه عنّي، وليس عليكم في هذا جناح.[١١٦]

ومنها: ما رُوِّيناه بإسنادنا إلى السَّيِّد رضي الدين جمال السالكين عليّ ابن طاوس من كتابه المذكور بإسناده[١١٧] إلى حفص بن البختري من كتابه بإسناده قال:

قلتُ لأبي عبد الله عليه السلام: فلا أدري منك سماعه أو من أبيك. قال عليه السلام: فارْوِ عن أبي، وما سمعته منّي فاروه عن رسول الله صلى الله عليه وآله.[١١٨] انتهى.

أقول: يمكن أن يقال: إنّ في هذه الروايات إذناً عامّاً لكلّ الرواة في كلّ ما صحّ عنهم عليهم السلام، فتأمّل.

فصلٌ: وأمّا طرقي في الرواية بالإجازة إلى جميع ماللرّواية فيه مدخل ممّا يجوز روايته مِنْ معقولٍ ومنقول، وفروعٍ وأصول، وفقهٍ وحديث وتفسير بالرواية العامّة، عن الطبقات العشرة في العلوم الإسلاميّة، والمصنّفات المعتبرة العلميَّة من علمائنا الإمامية (رضوان الله تعالى عليهم)، فَلْيَرْوِ.....
.....(سلّمه الله تعالى وأيّده) جميعَ ما للرواية فيه مدخل ممّا يجوز لي وعنّي روايته: فقد أجزته بذلك، ورتّبتُ له الإسناد على عشرة طبقات[١١٩].

١١٥. كلمة «بإسناده» زائدة، لأن ابن محبوب يروي عن ابن سنان مباشرةً (الموسوي).
١١٦. كتاب الإجازات لابن طاوس، لم نعثر عليه، عنه: وسائل الشيعة، ج ٢٧، ص ١٠٤، ح ٣٣٣٣٠، وبحار الأنوار، ج ١٠٤، ص ٤٤ - ٤٥.
١١٧. كلمة «بإسناده» زائدةٌ؛ لأنّ ابن البختري من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام، ويروى عنه غالباً بالمباشرة، بما فيها هذا المورد. الموسوي.
١١٨. لم نعثر على كتاب الإجازات لابن طاوس، عنه: وسائل الشيعة، ج ٢٧، ص ١٠٤، ح ٣٣٣٣١، وبحار الأنوار، ج ٢، ص ١٦١، ح ١٦.
١١٩. الصواب: «عشر طبقات».

* * *

الطبقة الأُولى:

روايته عنّي عن المشايخ الذين كانت وفاتهم بين المئة الثالثة عشر[ة] والمئة الثانية عشر[ة].

[مشايخ المؤلّف]

عن عدّة من المشايخ العظام، والفقهاء الكرام، والثقات الأعلام الأثبات:

أوّلهم: ثقةُ الإسلام، بل نائبُ الإمام صاحب الزمان عليه السلام، جمالُ السالكين وخاتمةُ المحدّثين والرجاليّين، أبو الفضائل والفواضل، المصنّفُ النافع والمستدركُ الشافع، مَنْ طال به أُنسي وسروري، المولى أبو مُحَمَّد الآقا الحاجّ [الـ]ميرزا حسين النوري الرازي العسكري الغروي (قدّس الله - جلّ جلاله - سرّه، ورزقنا خيره وبرّه)، المتوفّى ثامن وعشرين[١٢٠] جمادى الآخرة سنة عشرين وثلاثمئة بعد الألف في النجف، ودفن في إيوان الحجرة في الصحن التي فيها خِزانة القراءين[١٢١] في الجانب القبلي. وقد كان أوصى بالدفن هناك؛ ليكون بين الثقلين بين قبر أمير المؤمنين [عليه السلام] والقرآن.

وثانيهم: الشيخُ الوحيد، الفقيهُ الأُصوليّ، الزاهدُ العابد، والمجاهدُ السالك، واحدُ العصر في علوم المراقبة وأدب العبوديَّة، جمالُ السالكين المولى الآخوند [الـ]ملاّ حسين قلي الهمدانيّ الغرويّ، المتوفّى سنة إحد[ى] عشر[ة] بعد الثلاثمئة والألف قدس سره.

وثالثهم: فقيهُ الغريّ وزاهد العصر، المتبحّر في الحديث والرجال والفقه، المتّفقُ على ثقته وجلالته، المولى الحاجّ [الـ]ملاّ عليّ الغروي ابن المرحوم الميرزا خليل الطبيب الطِهْرَاني (طاب

١٢٠. أقول: الصواب أَنَّهُ تُوَفِّي ليلة السابع والعشرين كما في النقباء ج ٢، ص ٥٤٨ وقد سجّل ذلك أيضاً المحدّث القمي وكان عنده ليلة وفاته (قدس سرّهم).
١٢١. المراد جمع: «قرآن».

www.noormags.ir

ثراه، وجعل الله الجنّة مثواه)، المتوفّى سنة ١٢٩٦،[١٢٢]

ورابعهم: الشيخُ المحقّقُ المدقّقُ، الفقيهُ المتقن، مرجعُ الشيعة في العراق على الإطلاق، الشيخ مُحَمَّد طه ابن الشيخ الفقيه شارح الشرائع الشيخ مُحَمَّد رضا بن الحاجّ نجف التبريزيّ أصلاً، الغرويّ مسكناً (رحمة الله عليه)، المتوفّى في شوّال سنة ١٣٢٣ في النجف، ودفن في مقبرتهم بباب القبلة المتّصلة بقبر الشيخ مرتضى الأنصاري قدس سره.

وخامسهم: السَّيِّدُ الجليل، والعالمُ النبيل، المتبحّر في الفقه والأُصول والرجال والحديث، الميرزا مُحَمَّد هاشم بن زين العابدين الخونساري الإصفهاني صاحب أُصول آل الرسول، ومبادئ الوصول[١٢٣] وغيرهما، المتوفّى في شهر رمضان سنة ١٣١٨ في النجف الأشرف، ودفن بوادي السلام (رضي الله تعالى عنه).

وسادسهم: السَّيِّدُ الإمامُ العلاّمةُ، صاحبُ المصنّفات والكرامة، أبو جعفر مُحَمَّد المعروف بالسَّيِّد مهدي القزوينيّ أصلاً، النجفيّ مولداً ومنشأً، الحلّي موطناً، والغروي خاتمةً (طاب ثراه) صاحب التصانيف الرشيقة في سائر العلوم الإسلاميَّة:

أمّا في الفقه فله:

[٠١] كتاب مواهب الأفهام في شرح شرائع الإسلام[١٢٤] برز منها ستّ[١٢٥] مجلّدات إلى آخر الوضوء.

[٠٢] وكتاب بصائر المجتهدين في شرح تبصرة المتعلّمين للعلاّمة، تامٌّ إلاّ الحجّ، يقرب من قدر الجواهر.

[٠٣] وله شرح آخر على التبصرة مختصرٌ أبسط[١٢٦] من الروضة وأخصر من الرياض.[١٢٧]

[٠٤] وله كتاب النفائس[١٢٨] على حذو كشف الغطاء في الترتيب.

[٠٥] وله شرح اللمعتين لم يتمّ.

[٠٦] وله المنظومة في العبادات تزيد على خمسة عشر ألف بيت[ـاً].

[٠٧] ورسالة في تمام العبادات، كثيرة الفروع، تقرب من قدر الشرائع.

[٠٨] وله كتاب فلك النجاة في أحكام الهداة، وقد طبع.[١٢٩]

[٠٩] ورسالة وسيلة المقلّدين.[١٣٠]

[١٠] ورسالة اللمعات البغدادية في الرضاع.[١٣١]

[١١] ورسالة في المواريث.[١٣٢]

[١٢] ورسالة في مناسك الحجّ.[١٣٣]

---

١٢٢. الصواب أَنَّهُ توفّي سنة ١٢٩٧، كما هو واضح من تأريخ وفاته في القصائد التي أنشدت في رثائه وتأبينه، كما ورد ذلك في مصفّى المقال، ص ٣١٩، ومعارف الرجال، ج ٢، ص ١٠٣ - ١٠٦، وكان الشيخ حرز الدين من الهيأة المنظّمة للتشيع ومجلس الفاتحة.

وعليه، فما في المتن ومواضع من الذريعة غيرُ صحيحٍ، وسوف يتكرّر ذلك من المؤلّف (طاب ثراه).

١٢٣. لم أعثر على مَنْ نسب له مبادئ الوصول، والمشهور أَنَّ له: مباني الأصول مطبوع. وسوف يتكرّر ذلك من المؤلّف طاب ثراه.

١٢٤. نسخة المؤلّف محفوظة بمكتبة الإمام الحكيم قدس سره بالنجف الأشرف. فرغ من المجلّد الأوّل غرّة شهر ذي القعدة سنة ١٢٨٠.

١٢٥. إذا كان جمع «مجلّدة» كما يعبّر عنه كثير من المتقدّمين فهو صحيح، وإذا كان جمع «مجلد» فهو خطأ. (الحسني).

١٢٦. الأبسط في لغة العرب هو الأكثر بسطاً (تفصيلاً)، وعلى هذا سمّى شيخ الطائفة أبو جعفر الطوسي (م ٤٦٠ هـ) كتابه المشهور: المبسوط. (الحسني).

١٢٧. واسمه: نور البصائر وضياء النواظر في أربع مجلّدات، فرغ من تأليفه ليلة الخميس ٢٢ محرّم سنة ١٢٩٦.

١٢٨. واسمه الكامل: نفائس الأحكام.

١٢٩. طبعتْ بتبريز طبعة حجريّة سنة ١٢٩٧، وأعيدت طباعتها سنة ١٢٩٨ في حياة المؤلّف.

١٣٠. وهو مختصر فلك النجاة، فرغ منه في ١٢ صفر ١٢٨٣.

١٣١. في الأحكام الرضاعيّة، كما سمّاها المؤلّف، فرغ منها عشيّة يوم الإثنين ١٩ ذي القعدة ١٢٧٠ ببغداد.

١٣٢. وهي: الشهاب الوامض في أحكام الفرائض. فرغ منه يوم الخميس ١٣ رجب ١٢٧٩.

١٣٣. أقول: له رسالتان في هذا الباب، إحداهما: بهجة الناظرين في أحكام الحجّ والمعتمرين، والثانية: دليل المتبحّرين في مناسك الحاج والمعتمرين.

www.noormags.ir

[١٣.] وكتاب في استنباط القواعد الفقهيّة يزيد على خمسة وسبعين قاعدة.[١٣٤]

[١٤.] وله رسالة في شرح قول السَّيِّد في الدرّة:[١٣٥]

وَمَشْيُ خَيْرُ الْخَلْقِ بِابْنِ طَابِ
يُفْتَحُ مِنْهُ أَكْثَرُ الأَبْوَابِ[١٣٦]

استخرج ثمانين باباً: أربعين في الأُصول، وأربعين في الفقه.

وأمّا تصانيفه في الأُصول:

[١٥.] فكتاب الفرائد في خمس مجلّدات إلى آخر النواهي.

[١٦.] وكتاب الودائع تامّ، يقرب من القوانين.

[١٧.] وكتاب المهذّب.[١٣٧]

[١٨.] والمنظومة تامّة.[١٣٨]

[١٩.] ورسالة في حجّية خبر الواحد.[١٣٩]

[٢٠.] وكتاب آيات الأُصول استدلّ فيه على كلّ مطلب من المباحث بآية من القرآن.[١٤٠]

وأمّا تصانيفه في علم الحِكمة:

[٢١.] فله آيات المتوسّمين.[١٤١]

وأمّا في علم الكلام:

[٢٢.] كتاب مضامير الامتحان في ميادين المسابقة والبرهان، برز منها: الأُمور العامّة وبعض مباحث الجواهر.

[٢٣.] وله كتاب المضامير في المنطق.

[٢٤.] وله كتاب قلائد الخير[١٤٢] في أُصول العقائد.

[٢٥.] وكتاب الصوارم الماضية لردّ الفرقة الهاوية وتحقيق الفرقة الناجية.

[٢٦.] وكتاب أساس الاجتهاد.

و[له:]

[٢٧.] رسالة في تفسير الفاتحة.

[٢٨.] ورسالة في تفسير سورة الإخلاص.

[٢٩.] وأُخرى في تفسير سورة القدر.

[٣٠.] وكتاب مشارق الأنوار في شرح مشكلات الأخبار.[١٤٣]

[٣١.] ورسالة موضوع البحث فيها الإنسان وماله من التكليف بحسب عوالمه التي يتقلّب فيها، [مِنْ] بدء الوجود إلى عالم الآخرة.[١٤٤]

[٣٢.] وله رسالة في أسماء القبائل.[١٤٥] وسيأتي لذكره بذلك بيان.

---

١٣٤. اسمه: القواعد الفقهيّة، ظاهراً.

١٣٥. الدرّة النجفيّة، ص ١٦٣.

١٣٦. هو إشارة إلى ما ذكره الصدوق مرسلاً في الفقيه، عن النبي الأكرم صلى الله عليه وآله أنّه «رأى صلى الله عليه وآله نخامةً في المسجد، فمشى إليها بعرجون من عراجين ابن طاب فحكها، ثم رجع القهقرى فبنى على صلاته». قال الصادق عليه السلام: «وهذا يفتحُ من الصلاة أبواباً كثيرة».

و«ابن طاب» اسم شخص معروف، يقال: عذق ابن طاب، ورطب ابن طاب.

انظر: الفقيه، ج ١، ص ٢٧٧، ح ٨٥١. وسائل الشيعة، ج ٥، ص ١٩١، ح ٦٣٠٣، وج ٧، ص ٢٩٢، ح ٩٣٧٧. النهاية لابن الأثير، ج ٣، ص ١٥٠.

١٣٧. هو: مهذّب الوصول إلى علم الأصول، جمع وهذّب فيه رسائل الوحيد البهبهاني. فرغ منه ليلة السبت غرّة شهر رجب سنة ١٢٧٥.

١٣٨. واسمها: السبائك المذهّبة في نظم الفروع الأصوليّة المهذّبة، تقع في ٢٧٥٠ بيتاً. فرغ منها يوم للسبت ٢ صفر سنة ١٢٨٦.

١٣٩. واسمها: الواردات الصيمريّة في الأصول الفقهيّة الشرعيّة، والوجه في تَسميتها: أنّه حرّرها بالتماس الشيخ سليمان بن الشيخ مُحَمَّد خلف الصيمري.

١٤٠. أو البحر الزاخر في أصول الأوائل والأواخر، حقّقها السَّيِّد جودت القزويني سنة ١٤٢٤ من دار الرافدين.

١٤١. في مجلدين، فرغ من المجلّد الاول يوم الأحد من شهر جمادى الأُولَى سنة ١٢٩٥، والثاني يوم الثلاثاء ٢٢ رجب ١٢٩٥.

١٤٢. الصواب: قلائد الخرائد في أُصول العقائد، فرغ منه غرة شهر رمضان ١٢٨٠ ببغداد. طبعت بتحقيق السَّيِّد جودت القزويني سنة ١٣٩٢.

١٤٣. الصواب: مطالع مشارق الأنوار في حلّ مشكلات أسرار الأخبار.

١٤٤. طبعتْ بعنوان: «الإنسان في عوالمه الثلاثة» بتحقيق السَّيِّد جودت القزويني سنة ١٤٠٦.

١٤٥. طبعت بتحقيق السَّيِّد مُحَمَّد صادق بحرالعلوم قدس سره أولاً عام ١٩١٨ م، وبتحقيق الشيخ عبدالمولى الطريحي عام ١٩٥٤ م ثانياً، وكامل سلمان الجبوري عام ٢٠٠٠ م ثالثاً.

سال چهارم شماره اول دوم
بهار تا زمستان ۱۳۹۲

www.noormags.ir

وسابعهم: الشيخُ الفقيهُ، ترجمانُ الفقهاء، ومَنْ رزقه الله الاستقامة والاعتدال في الفهم والفقاهة، الثقةُ العدلُ، شيخُ الشيعة، المولى الحاجّ [ال]ميرزا حسين ابن المرحوم الميرزا خليل الطِهْرَاني النجفي (طاب ثراه)، عمّر وتسعين سنة، وتوفّي ليلة الجمعة في مسجد السهلة، حادي عشر شهر شوّال سنة ١٣٣٦.

[مشايخ المحدّث النوريّ]:

فليروعنّي عن ثقة الإسلام النوريّ، فعن مشايخه الخمسة:

الأوّل: الشيخ الفقيه الماهر، والمتبحّر في الفقه والحديث والأدب والرجال والتاريخ بالباع الواسع الباهر، الرزين المتين، العالم الربّاني، الشيخ عبد الحسين الطِهْراني، أجازه سنة ١٢٧٦ في داره بكربلاء.

ما رأيتُ في عصره أحسن منه في الجامعيّة للفنون الإسلاميّة، ولمكارم الأخلاق، جاور في بلد الكاظمين لتعمير الحرمين زماناً طويلاً، وكان يدرّس فيها في الفقه، وعنده المولى ثقة الإسلام النوري ملازماً له حضراً وسفراً.

وكان ملاذا للشيعة في المعضلات والمشكلات، مطاعاً في الدولتين الإيرانيّة والعثمانيّة، وقد رأيتُ وزيرَ بغداد يتصاغر له، وهو الذي أجلى الفرقة الضالّة من العراق إلى أقصى البلاد.

وهو الذي عمّر قبّة العسكريَّيْن بالذهب، وعمّر الصحن الشريف الحائريّ، ووسّعه ما يلي المغرب، وهو الذي عمّر الإيوانين القبلي والشرقي من حرم الجوادين وتمام الطارمتين، وكان يعرف في الدولتين بـ «شيخ العراقين»، ومساعيه الجميلة لا تحصى، وفضائل أخلاقه لا تستقصى.

توفّي في بلد الكاظمين في شهر رمضان سنة ستّ وثمانين ومئتين بعد الألف، وشيّع تشييعاً عظيما، وكنتُ فيمن شيّعه، وغُسِّلَ في حمّام الحضرة، ونُقِلَ إلى الحائر الشريف في يوم وفاته، وكان في الثاني والعشرين من الشهر المذكور.

الثاني: الشيخ الفقيه، الزاهد العابد، المولى الحاجّ [ال]ملاّ عليّ ابن الميرزا خليل الرازي الغرويّ، المتقدّم ذكره في مشايخ إجازتي، المتوفّى في النجف الأشرف سنة ستّ وتسعين ومئتين بعد الألف.[١٤٦]

[١.] كان علماً ربّانياً، وزار العسكريين سنة اثنـ[تَيْن ونزل عندي، فقدّمت له ذات يوم من بطّيخ سامراء عند الغداء، فقال لي: لا آكله، فالتمسته على أكله فامتنع، فأصررتُ عليه فأبى.

فقلتُ له: إنّك في منزلي وأنا ألتمسك على أكله، فأين أخبار إجابة المؤمن، ولا يراد من المؤمن إلاّ الإمامي، وأنا لي عناوين أُخر تقتضي في الشرع إجابتي ورعايتي [مثل] السيادة والعلم والمهاجرة إلى العلم، فكلّ هذا لا أثر له عندك وظهر عليّ الغضب.

فقال لي: والله إنّ أذيّتك عندي لأمرٌ عظيم، لكن ألزمتَني أن أبوح بسرّي، أنا ملتزمٌ ومعاهدٌ مع نفسي أن لا أُعطيها أشياء تشتهيه وتميل إليه[١٤٧]، وأمّا لمّا خرجتُ اليوم من الصحن الشريف، ورأيت البطّيخ عند باب الصحن، وصارتْ رائحتُه إلى مشامّي صارتْ نفسي تهشّ إليه، فلا أُذيقها منه شيئاً؛ لأنّ فيه متابعة لشهوة النفس الحيوانيّة، وأنت لا ترضى أن أكون ممّن اتّبع هوى أنفسهم.

ثُمَّ قال: وعندي أنّ أخبار استحباب إجابة المسلم لا تشمل صورة ما فيه متابعة [ال]شهوة الحيوانيّة.

فلمّا سمعت منه ذلك سكتّ عنه، فأكل الخيار المعروف بـ «أبي زُغَيب» مع الخبز.

[٢.] وأُخرى أنّه أخذني معه في آخر الليل إلى السرداب الشريف

وعلى الكتاب ملاحظات نقدية نشرها العلاّمة السَّيِّد عبدالستار الحسني في مجلّة العدل النجفيّة.

١٤٦. الصواب: ١٢٩٧، كما مضى.

١٤٧. الصواب: «تشتهيها وتميل إليها».

www.noormags.ir

قال لي: نتهجدّ هناك، ونتنفّل في جوف السرداب، وفي هذا الوقت الشريف لا يوجد فيه متنفّس.[١٤٨]

فذهبنا وفتحتُ أنا باب الصحن الشريف، وذهبنا إلى السرداب، فوقفنا على باب الدرج[١٤٩] واستأذنّا، والليلُ مظلمٌ ولا ضياء هناك، فتقدّمني في النزول وأنا خلفه، فبينما أنا أنزل إذ رأيت نورا ظهر في السرداب الأوّل الصغير، فارتعدت فرائصي.

فقال لي: ترى؟

قلت: نعم.

ولم يكلّمني بعدها، ثمّ رأيت النور توجّه إلى السرداب الكبير الذي فيه الصفة الشريفة، ولمّا دخلناه أنا لم أرَ شيئاً ولم أسأله أنّه كان يرى أم لا، وكان قدس سره بعد هذا كثيراً ما يذكّرني بذلك.

وبالجملة كان مجاهداً مراقباً زاهداً عابداً ربّانياً (قدّس الله سرّه).

الثالث: السَّيِّد العالم الفاضل الجامع الكامل المتتبّع الماهر الميرزا مُحَمَّد هاشم الخونساري، المتقدّم ذكره في مشايخ إجازتي.

كان متبحّراً في العلوم الإسلاميّة، قويّ الملكة في الاجتهاد في الأحكام، كثير الحفظ والرواية والاستحضار لكلمات العلماء، خصوصا في الفقه وأُصوله والرجال والحديث.

رأيته في سنة ثمان وثلاثمئة بعد الألف بسامراء، جاءها من إصفهان زائراً، فاجتمعتُ به في مجالس عديدة، فوجدته كما وصفته.

ثُمَّ جاء ثانية فَوَرَدَ بلد الكاظمَيْن [عليهما السلام] في رابع عشر رجب سنة ثمان[١٥١] عشر[ة] وثلاثمئة بعد الألف، فأقام بها أيّاما وكنت فيها حينئذٍ، وكنت آتيه في كلّ يوم وفي أكثر الليالي.

وفي هذه السفرة استجزْتُهُ فأجازني، لكن ثقة الإسلام النوري كان استجازه قبل ذلك في سفره الأوّل إلى العراق في حياة شيخنا المرتضى الأنصاري.

وتوفّي رحمه الله في هذه السفرة في النجف الأشرف في شهر رمضان من سنة ١٣١٨ ثمان[١٥١] عشر[ة] وثلاثمئة بعد الألف، ودفن في وادي السلام رضي الله عنه.

الرابع: شيخ الطائفة في عصره وأُستادها على الإطلاق، خاتمة المحقّقين وواحد المؤسّسين والمنقّحين، الموسّس المتقن، الشيخ مرتضى الأنصاري الدزفولي الغروي (طاب ثراه).

[ترجمة الشيخ الأعظم الأنصاري:]

انتهت إليه رئاسة الإماميّة، فسلك فيها مسلك الأئمّة الهادين، حتّى صارت الشيعة تضرب به المثل في العلم والعمل والسياسة والكياسة والزهد والورع.

حتّى قال قونسل الانكريز[١٥٢] ببغداد - لمّا رآه راكبا لزيارة مولانا أبي عبد الله سلمان الفارسي، ومرّ على زقاق القنسل خانه -: «هذا شبيه عيسى بن مريم».

وحدّثني بعض أهل العلم من الأشعريَّة الحنفيَّة ببغداد أنّه لمّا جاء الخبر بمرض الشيخ إلى إسلامبول أمر السلطان العثماني عبد العزيز خان الخطيب يوم الجمعة أن يدعو على المنبر بحضرة السلطان للشيخ بالشفاء، ويؤمّن المسلمون على دعائه.

فقلتُ: ولم ذلك وهو من علماء الشيعة؟

فقال: إنّه كان عزّاً للإسلام وفخراً لها.

وحدّثني الشيخ الصالح العابد الكامل الشيخ أبو الحسن المازندراني الحائري قدس سره قال: كنت رفيق الشيخ المرتضى في الدرس ببعض بلاد إيران، وكان منزل أُستادنا

---

١٤٨. في الإجازة الكبيرة: متنعّس [كذا].
١٤٩. أي: السُلَّم.
١٥٠. الصواب: ثماني.
١٥١. الصواب: ثماني.
١٥٢. كذا في الأصل.

www.noormags.ir

بعيداً عن منزلنا؛ فإنّا نخرج كلّ يوم، فإذا رجعنا نتغدّى على نهر في أثناء الطريق، فلمّا وصلنا النهر قال لي الشيخ: «اجلس هنا حتّى نتغدّى»، وكنت أنا أحمل الخبز.

فلمّا جلسنا وأخرجت السفرة التي فيها غداؤنا رأى الشيخ في وسط الأقراص حلوى (راشية) التي تسمّى بالفارسيّة: «حلوى أرده».

فقال لي: من أين لك هذه الحلوى؟

فقلتُ له: لمّا خرجنا من مجلس الدرس كان هناك رجل يبيع الحلوى، فأخذت منه هذا المقدار.

فقال لي: لم يكن معك ثمنها؟ - وكانا شريكين في المأكل أيضاً -.

فقلتُ له: استقرضتُ ذلك منه، ونوفّيه إن شاء الله.

فلم يتكلّم بشيء، غير أنّه صار يأخذ أطراف أقراص الخبز الذي لم تصل إليها رطوبة الحلوى، ولم يذقْ من الحلوى شيئاً؛ مخافةَ أن يبتلى باشتغال ذمّته لصاحب الحلوى، فقلتُ له: إنّا - إن شاء الله - إذا جئنا غدا نعطيه الثمن.

فقال: ولعلّك لا تجده حيّاً، وتبتلي بصغاره وورثته.

قال الشيخ أبو الحسن المذكور: هكذا كان الشيخ مرتضى من أوّل شبابه غايةً في الورع والزهد.

وحدّثني السَّيِّد الجليل حجّة الإسلام السَّيِّد مُحَمَّد كاظم الطباطبائي اليزدي صاحب العروة الوثقى، الذي هو اليوم من أعلام علماء الشيعة في النجف الأشرف، عن العبد الصالح الحاجّ [ال]ملاّ حسن اليزدي، العابد الزاهد المتوطّن في النجف قال:

قلتُ للسيّد الأجلّ جمال السالكين، زبدة العلماء الربّانيين، السَّيِّد عليّ الششتري،[153] صاحب الشيخ مرتضى الأنصاري وموضع سرّه، ممّن لم يكن يفارقه في حضر ولا سفر، من سكن النجف: هل رأيت من الشيخ كرامة أو نحوها في أيّام معاشرتك له؟

قال: زُرْنا - بخدمة الشيخ - سيّدنا أبا عبد الله الحسين عليه السلام في بعض الأيّام المخصوصة بزيارته، فجئنا من النجف إلى كربلاء، وأنا زميل الشيخ في المحمل، فلمّا انقضت المخصوصة قلتُ للشيخ: تأذن في استئجار الدواب للرجوع إلى النجف؟

فقال: اصبر قليلاً.

فلمّا كان نصف الليل - بل أكثر - وأنا نائم في فراشي سمعتُ حركة باب الدار وأنّها فتحت[154]، فرفعتُ رأسي فلم أرَ الشيخ في فراشه، فعلمتُ أنّهُ الذي فتح الباب وخرج، فتعجّبتُ من ذلك، وخفتُ عليه في خروجه في هذا الوقت من الليل.

فقمتُ وعجّلتُ الخروج خلفه، فرأيتُه من بعيد متوجّهاً إلى جهة باب بغداد، فتبعتُه وأنا متخفٍّ عنه فرأيته وقف على باب دار محقّرة جدّاً في آخر البلد من تلك الجهة، فلمّا وقف على الباب سمعته يقول: «السلام عليكم أهل بيت النبوّة».

ثمّ قال: هل تأذنون لعبدكم بالرجوع إلى النجف، فسمعتُ قائلاً يقول له: إذا كان غداً تفعل كذا...، ولم أفهم المطلب.

فرجع ورجعتُ من حيث لا يراني، فدخلتُ قبله الدار، ونمتُ في فراشي كي لا يعرف حالي، فجاء وصعد السطح، وأيقظني[155] لصلاة الليل - على عادته كلّ ليلة -، فقمت ولم أظهر له شَيْئاً، حتّى كانت الليلة الثانية.

فلمّا كان آخر الليل رأيته خرج وأنا في فراشي وهو لا يدري إلاّ أنّي نائم، فقمتُ وخرجتُ معه، فرأيتُه توجّه إلى تلك الجهة، فتبعتُه حتّى انتهى إلى تلك الدار، فسلّم كسلامه الأوّل، فسمعت قائلاً يقول له: هل قضيت الذي قلنا لك، فقال: نعم، ولم أسمع باقي الكلام.

---

١٥٣. كذا، والمراد: «التستري».

١٥٤. كذا، الصواب: أنّه فتح.

١٥٥. في الأصل: «فأيقضني».

www.noormags.ir

فرجع الشيخ مسرعاً، فأسرعت أنا من طريق آخر ودخلت الدار، وطرحت نفسي في فراشي حتّى لا يعرف حالي، فدخل الشيخ وصعد السطح الذي ننام عليه، فناداني فقال: آقا سيّد عليّ - على عادته - ألا تجلس.

فجلست وصار هو إلى النافلة، وصرت أنا أتنفّل أيضاً حتّى كان الصباح.

فلمّا أصبحنا قال: إذا تحبّ تستأجر الدواب حتّى نروح فافعل.

فقلتُ له: من كان في تلك الدار المحقّرة من أهل بيت النبوّة؟

وما الحاجة التي كنت أُمرت بقضائها في الليلة الأُولى؟

ولِمَ لا يكونو[ن] في الحرم الشريف لا في مثل هذا المنزل المحقّر؟

فتغيّر لونه وقال لي: ما تقول؟

فقلتُ: أنا كنت معك، وحكيت له الحال من أوّله إلى آخره.

فقال لي: أمّا من كان فلا أُخبرك، وكذا لا أُخبرك بالحاجة التي قضيتها، وأُحرّم عليك أن تنقل ما رأيت في حياتي.

ثمّ قال لي: «آقا سيّد عليّ، حرم منزل خانه است كه آنجا منزل كند». انتهى.

وحدّثني غَيرُ واحد من أهل الشيخ قدس‌سره من أهل العلم والصلاح (أيّدهم الله وحفظهم) أنّه اشتغل بالعلوم العربيَّة وسائر المقدّمات في بلده دسفول[١٥٦] حتّى صار من الذين يحضرون عالي مجلس جدّه الأُمّي تلميذ السَّيِّد صاحب الرياض،[١٥٧] وكان يباحث في الفقه من خارج.

فلمّا صار له عشرين[١٥٨] سنة من عمره حمله أبوه الشيخ الصالح الشيخ مُحَمَّد أمين الأنصاري معه إلى كربلاء، فدخل به على السَّيِّد المجاهد السَّيِّد مُحَمَّد صاحب المفاتيح في الأُصول، والمناهل في الفقه، وكتاب إصلاح العمل، وكان يومئذٍ هو المرجع في العلم للعلماء بكربلاء، والمدرّس في الفقه والأُصول في العراق.

فقال له الشيخ مُحَمَّد أمين (رحمه الله تعالى): قد جئتُ بابني هذا إليك لأُودعه عندك تربّيه بالعلم.

چهارم شماره سال اول دوم بهار تا زمستان ١٣٩٢

فقال له: ما كان يشتغل به من العلم؟.

فقال له: سَلْهُ هو.

فقال له: ما كنتَ تقرأ؟.

فقال له: كنت أحضر في الفقه عند الشيخ فلان.

فلمّا سمع ذلك صار يسأله عن أحوال ذلك الشيخ، وأظهر تمام التعظيم لذلك الشيخ.

فقال الشيخ مُحَمَّد أمين: هو جدّه لأُمّه، وأنا صِهْره.

فقال السَّيِّد: وما كان يباحث قبل خروجك؟.

فقال الشيخ: كان يباحث في مباحث الخلل الواقع في الصلاة.

فصار السَّيِّد يسأل الشيخ عن بعض تلك المباحث، وصار الشيخ يتكلّم فيها، فالتفت السَّيِّد إلى الشيخ مُحَمَّد أمين وقال له: أَوْدِعْهُ عند الحسين عليه‌السلام، وأنا غير قابل لأن تودعه عندي.

فصار الشيخ يحضر عند السَّيِّد.

قال الشيخ منصور أخو الشيخ: ولم يحضر الشيخ عند السَّيِّد صاحب المفاتيح إلّا مباحث مسائل الخلل لا غير حتّى توفّي السَّيِّد المجاهد قدس‌سره.

ثُمَّ صار يحضر عند شريف العلماء في علمَي الأُصول والفقه،

---

١٥٦. كذا في الأصل. وهي: «دزفول».

١٥٧. أقول: الجدّ الأمّي للشيخ الأعظم قدس‌سره. هو الشيخ يعقوب بن أحمد بن شمس الدين الأنصاري رحمه‌الله. وسوف يأتي بعد قليل ذكر تبجيله من قبل صاحب المفاتيح السَّيِّد مُحَمَّد المجاهد. راجع: زندگاني وشخصيّت شيخ انصاري، ص ٦٧.

١٥٨. كذا، والصواب: «عشرون».

www.noormags.ir

والشيخ يعبّر عن السَّيِّد المجاهد بـ«سيّد مشايخنا»[١٥٩] في كتبه.

ثُمَّ هاجر إلى إيران ودار فيها على العلماء الكبار، فورد إصفهان وحضر على السَّيِّد الإمام العلاّمة السَّيِّد صدر الدين العاملي؛ واستجازه فأجازه، وحضر على السَّيِّد حجّة الإسلام السَّيِّد مُحَمَّد باقر الرشتي صاحب مطالع الأنوار.

ثُمَّ رحل إلى كاشان، وبقي فيها مدّة طويلة يحضر درس المولى الفاضل النيراقي[١٦٠] أحمد ابن [الـ]ملاّ مهدي بن أبي ذرّ النيراقي صاحب المستند، وكتب الملاّ أحمد المناهج في علم أُصول الفقه، والعوائد أيّام حضور الشيخ عنده، وقال: «إنّه أفاد أكثر ممّا استفاد».

ثُمَّ رجع إلى النجف، ولازم درس الشيخ الفقيه، أعلم علماء عصره على الإطلاق، الشيخ المحقّق الشيخ عليّ ابن شيخ الطائفة الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء.

وبعد وفاة الشيخ عليّ صار يحضر درس الشيخ العلاّمة، ومن انتهت إليه الرئاسة في الفقه، الشيخ مُحَمَّد حسن صاحب جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام.

ولمّا حضرتِ الشيخَ مُحَمَّد حسن الوفاةُ سنة ستّ وستّين ومئتين بعد الألف نَصَّ على أعلميَّة الشيخ مرتضى، وأنّه الأفقه الأورع، وأمر بالرجوع إليه، وأوصاه بالإقامة بالرئاسة الشرعيَّة، وبالصلاة على جنازته.

فلمّا ماتَ الشيخُ صاحبُ الجواهر صارَ الشيخُ شيخَ الشيعة، وكانتِ العلماءُ والفضلاء تعرفه بالأفضليَّة، وأنّه لا نظير له.

لكن هو رحمه الله ما كان يتصدّى لشيء قطّ؛ احتراماً للشيخ صاحب الجواهر.

وإلاّ فقد حدّثني الشيخ الأعظم فقيه عصره، ورئيس مصره، الشيخ مهدي ابن الشيخ عليّ ابن الشيخ جعفر كاشف الغطاء أنّ في أيّام أبيه الشيخ عليّ قدس سره جاءت مسألة من بلاد الترك القفقازيَّة من فروع مسألة «من ملك شيئاً ملك الإقرار به» أرسلوا يسألون الشيخ [الـ] شيخ عليّ [ـاً]؛ لأنّهم كانوا جميعا يرجعون إلى تقليده؛ لأنّ السَّيِّد مير فتّاح صاحب العناوين عندهم، وهو شهد لهم أنّ الشيخ عليّ [ـاً] أعلم علماء الشيعة، فرجعوا إليه جميعاً.

قال الشيخ شيخ مهدي: فدارتِ المسألةُ المسؤول عنها في النجف، وصارت العلماء تلهج في مذاكرتها، وكثر فيها البحث، وعنونها الشيخ والدي في مجلس الدرس، وفي بعض الأيّام أرسل والدي إليّ وأحضرني.

فلمّا حضرتُ بخدمته قال لي: خذْ هذا السؤال الذي جاءنا من تركستان، وامضِ به إلى محلّة المِشْرَاق في زقاق البهّاش[١٦١]، فإذا جئتَ هناك في الزقاق على طرف يدك اليمنى باب دار صغيرة تنزل درجات في الأرض، وفي دهليز تلك الدار درج برّانيّة تصل إلى حجرة برّانيّة فيها شيخ من أهل تستر، اسمه: [الـ] ملاّ مرتضى، تعطيه الورقة، وتقول له:

> إنّ والدي الشيخ يقول: أرجوك أن تنظر إلى هذا السؤال وما فيه وتحقّق المسألة، وما ينبغي أن يكون الجواب عنها. ثمّ تراجعني بذلك.

قال الشيخ مهدي: فتعجّبتُ من ذلك، وقلتُ في نفسي: مَنْ هذا الشيخ الذي يراجعه الشيخ في مثل هذه المسألة التي أعجزت الفضلاء، فذهبتُ على ما وصف لي الشيخ، فدخلتُ على الرجل، فرأيته جالساً يتوضّأ، فسلّمتُ عليه، وعرفتُ أنّه من تلامذة أبي؛ لأنّي كنتُ أراه يحضر البحث، لكن لم أكن أسمعه يتكلّم في البحث، وكنتُ أظنّه من المقدّسين فقط.

فأبلغتُهُ رسالة الشيخ، فأخذ منّي الورقة، ووضعها في عمامته.

---

١٥٩. انظر مثلاً: كتاب الطهارة، ج ١، ص ٣٠١، كتاب المكاسب، ج ٣، ص ٥٢٥، وموارده كثيرة جدّاً.

١٦٠. كذا، والصواب: «النراقي»، وسوف يكرّره المصنِّف، ونكتفي بالإشارة هنا.

١٦١. آل البهّاش: من الأُسر النجفية المعروفة إلى اليوم.

www.noormags.ir

ثُمَّ مضيتُ ودخلتُ على الشيخ والدي، وقلتُ له: قد أوصلت ورقة المسألة إلى الشيخ الذي ذكرتم، لكنّي ما كنت أظنّ أنّ هذا الشيخ الشوشتي[١٦٢] من أهل هذا المقام.

فقال الشيخ: يا ولدي هذا الذي يكون أُستاد العلماء وشيخ الشيعة، وستراه.

ولمّا كان بعد أيّام دخل الشيخ مرتضى على الشيخ والدي وقد كتب في المسألة رسالة مستقلّة، وكتب عبارة ما ينبغي أن يكتب بالفارسيَّة في جواب السؤال، فقال له الشيخ والدي: قُلْ لي ماذا رجّحت في المسألة قبل أن تقرأ الرسالة؟.

فقال: كذا.

فقال: الآن حصحص الحقّ، هذا والله يا ولدي ترجيحي، لكن أُريد معي رفيقاً حتّى يقوى قلبي على الإفتاء به.

قال الشيخ مهدي: والرسالة إلى الآن عندي بخطّ الشيخ مرتضى من ذلك اليوم، وهي رسالة مَنْ ملك شيئاً، المطبوعة مع رسائل أُخر خلف كتاب الطهارة، وخلف كتاب المكاسب.[١٦٣]

وحدّثني السَّيِّد الفاضل العالم السَّيِّد مُحَمَّد بن السَّيِّد أحمد آل السَّيِّد حيدر الحسني الكاظمي رحمه‌الله[١٦٤] تلميذ الشيخ قال: سمعتُ الشيخ قدس سره يقول: إنّي كتبتُ في الفقه أكثر [كتبي[١٦٥]] في أوائل أمري وأنا في الولاية -يعني في دزفول-، وتركتها هناك بالزنابيل[١٦٦] وخرجت إلى كربلاء للاشتغال على العلماء. انتهى.

أقول: وقد تقدّم أنّه كان عمره يوم خرج من وطنه عشرين سنة.

١٦٢. كذا، والمراد: الشوشتري، ومعرّبه: التستري.

١٦٣. أقول: وقد طبعت في رسائل فقهيّة للشيخ الأعظم، ص ١٧٩ ١٩٩.

١٦٤. هو ممَّن يكثُرُ النَقْلَ عنه السيِّدُ المؤلّف طاب ثراه في بغية الوعاة هذه، وسائر كتبه كتكملة أمل الآمل.

١٦٥. يظهر في «الأصل»: «كتبه».

١٦٦. جمع «زنبيل»، كقنديل وقناديل، وهو القفة أو الجراب أو الوعاء، يحمل فيه. قال الخليل: الزبيل: الجراب، والزنبيل أيضاً، وجمعه: زنابيل. وهو عند العامّة مايتّخذ من الخوص. كتاب العين، ج ٧، ص ٣٦٩.

وكان تولّده[١٦٧] سنة أربعة عشر[ة] ومئتين بعد الألف، وتوفّي قدس سره سنة إحدى وثمانين ومئتين بعد الألف ليلة السبت الثامنة عشر[ة] من جمادى الآخرة، وانقضّ ليلة وفاته كوكب عظيم من جهة الشمال، وأنا رأيته بعيني أيضاً.

وحدّثني ثقةُ الإسلام النوريّ أنّه استجازه في بلد الكاظمين لمّا جاء لزيارتها وزيارة سامراء، قال: فأجازني، وحضرنا في الحرم الشريف عند رأس أبي جعفر الجواد [عليه‌السلام]، فخطبَ الشيخُ خطبةً حسنة، ثمّ أجازني رواية مشايخه، وكان في الثامن من شهر ربيع الأوّل سنة ثمانين ومئتين بعد الألف.

والخامس: السَّيِّد الراسخ في العلم والعمل، المصنّف في فنون العلوم، أكثر علماء عصره تصنيفاً، وأطولهم باعاً، وأكثرهم اطّلاعاً، صاحب الكرامات والمكاشفات، ومَنْ تشيّع على يده أكثر من الذين تشيّعوا على يد العلاّمة الحلّي، السَّيِّد المتقدّم ذكره، السَّيِّد مهدي المعروف بالقزويني الحلّي، المتوفّى في رجوعه من الحجّ قرب النجف في ثاني عشر من ربيع الأوّل سنة ثلاثمئة بعد الألف.

وحُملتْ جنازته على الأعناق إلى النجف، واجتمع لتشييعه العشائر من أطراف العراق، وكان يوماً مشهوداً، ودفن في المقبرة المخصوصة بهم في الغريّ، وعمدة معاشرتي له بعد مهاجرته من الحلّة إلى النجف.

رأيتُ بيده بكربلاء يوما من الأيّام كتاباً يطالعه، فقلت له: ما هذا الكتاب؟

فقال: كتاب قرب الإسناد.

فقلتُ له: وما الذي تريده مِنْ هذا الكتاب؟

فقال: لا أُريد حديثاً مخصوصاً، لكن من عادتي أن إذا وصل إلى يدي كتاباً لا بدّ وأن آتي على آخره.

١٦٧. كذا، والصواب: «مولده» أو «ولادته»، وسوف يتكرّر ذلك من السيِّد طاب ثراه نكتفي بالإشارة إلى ذلك هنا.

www.noormags.ir

[مشايخ الملاّ حسين قلي الهمداني:]

وأمّا ما أرويه عن الشيخ الربّاني الأخوند [الـ]ملاّ حسين قلي الهمداني، فعن الشيخ الفقيه الحاجّ [الـ]ملاّ عليّ ميرزا خليل الطِهْرَاني المتقدّم ذكره، ولا طريق له في الرواية إلاّ إليه.

[مشايخ المولى عليّ الخليلي الطِهْرَاني:]

وأمّا ما أرويه عن الشيخ الحاجّ [الـ]ملاّ عليّ المذكور، فعن مشايخ إجازته الستّة:

[١.] الشيخ مُحَمَّد حسن بن الشيخ باقر، صاحب الجواهر.

ابتدأ بتصنيف الجواهر وهو ابن خمس وعشرين سنة،[١٦٨] وأوّل ما كتب منه كتاب الخمس،[١٦٩] وفرغ منه سنة إحدى وثلاثين بعد المئتين والألف.

وفرغ من تصنيف تمامه سنة السابعة والخمسين بعد المئتين والألف، وآخر ما كتب منه كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ولم يكتبه على الترتيب؛ فإنّه فرغ من كتاب النكاح سنة سبع وأربعين ومئتين بعد الألف، وهو آخر كتب العقود، وفرغ من كتاب القضاء سنة خمسين بعد المئتين والألف، وفرغ من كتاب الديات سنة أربع وخمسين، وفرغ من كتاب الحجّ سنة ستّ وخمسين، وآخر ما كتب كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فرغ منه سنة سبع وخمسين.

وحدّثني شيخ الطائفة، الأُستاد الأعظم، حجّة الإسلام الشيخ مُحَمَّد حسن آل ياسين الكاظمي، صاحب كتاب أسرار الفقاهة الكتاب الكبير، المتوفّى سنة ١٣٠٨ قال:

لمّا أمرني أُستادي الشيخ صاحب الجواهر بالسكنى في بلد الكاظمين والإقامة فيها لترويج الدين، قلتُ له: أرجوك أن تكتب إلى الحاجّ عليّ بن الحاجّ محسن البوس فروش[١٧٠] التاجر المعروف أن يعيرني ما عنده من مجلّدات الجواهر، وكان عنده البعض منه.

فقال لي: سبحان الله، جواهر [الكلام] صار ينسخه التجّار، والله يا ولد أنا ما كتبتُه على أن يكون كتاباً يرجع إليه الناس، وإنّما كتبتُه لنفسي حيث كنتُ أخرج إلى المزارات، وأُسأل هناك عن المسائل، وليس عندي كتب لفقري، فعزمتُ أن أكتب كتاباً يكون لي مرجعاً عند الحاجة. ولو أردت أن أكتبَ كتاب تصنيف في الفقه، فكنت أحبّ أن يكون على نهج كتاب رياض السَّيِّد الطباطبائي فيه عنوان الكتابية في التصنيف. انتهى.

فقلتُ أنا للشيخ مُحَمَّد حسن آل ياسين قدس‌سره - لمّا حدّثني بهذا الحديث -: يا سبحان الله، كنت أتعجّب من أمرين في الجواهر: توفيقه لإتمام الشرح، ورواجه إلى هذه الدرجة: فارتفع اليوم تعجّبي.

فقال: كيف ارتفع؟

فقلت: لأنّ حديثكم هذا يدلّ أنّ صاحب الجواهر لمّا كتبه لم يكن في خاطره شيء من لوازم حبّ الجاه؛ وإنّما كتبه لنفسه لا غير، وهذا هو السبب في رواجه وإتمامه.

---

١٦٨. لم نعرف لذلك شاهداً ولا دليلاً واضحاً، وينبغي أن تكون ولادته في حدود سنة ١١٨٥، أو قبلها بقليل، وهو الموافق لأقرانه، وأبناء طبقته، كالشيخ علي كاشف الغطاء، والشيخ خضر شلاّل، والشيخ محسن خنفر، ونظرائهم.
ثُمَّ المُسَلَّم أَنَّ الشيخَ مُحَمَّد حسن كان يكتب الجواهر في أيّام حياة أساتذته: الشيخ جعفر الأكبر، والسَّيِّد مُحَمَّد جواد العاملي، والسَّيِّد صاحب الرياض قدس الله أسرارهم، كما أَنَّ بدايته كانتْ بعد وفاة السَّيِّد بحر العلوم الطباطبائي ١٢١٢ هـ، كما هو ظاهر.
وعليه: ينبغي أن يكون عمره حينما شرع الجواهر أكثر من خمس وعشرين سنة، بين الفترة (١٢١٢ - ١٢٢٨). (الموسوي).

١٦٩. شرع بكتاب الجواهر في حياة كاشف الغطاء المتوفى ١٢٢٨، وفرغ من بعض كتبه في ١٢٣٠، راجع: الذريعة [ج ٥، ص ٢٧٥ - ٢٧٦، رقم: ١٣٠٦]، وإن ضبط وفاة كاشف الغطاء بسنة ١٢٢٧، والصواب ما ذكرنا. (الشبيري).

١٧٠. بيت البوست فروش، وهم أسرة أبي رباب الشيخ عبد المحسن الكاظمي الشاعر الكبير، ولا تزال بقيّتهم فيها. (الحسني).

www.noormags.ir

فقال لي: صدقتَ، غالب السيِّئات مغشوشة، ويتبعها لوازمها.

وبالجملة، كان شيخ الشيوخ، المتوفّى سنة ستّ وستّين ومئتين وألف.

[٢.] والشيخ الفقيه، المحقّق الثقة، الشيخ جواد ملاّ كتاب النجفي، شارح اللمعة إلى كتاب النكاح في عشر مجلّدات، لا نظير له في كتب الاستدلال.[١٧١]

[٣.] والشيخ الفقيه، العالم العامل، العابد الزاهد، الشيخ رضا بن الشيخ زين العابدين العاملي النجفي المصنّف.[١٧٢]

[٤.] والسَّيِّد الجليل والفاضل النبيل، السَّيِّد مُحَمَّد بن السَّيِّد العلاّمة السَّيِّد مُحَمَّد جواد العاملي النجفي، صاحب مفتاح الكرامة في شرح قواعد العلاّمة.

[٥.] والشيخ الإمام العلاّمة الشيخ مرتضى الأنصاري (طاب ثراه).

[٦.] والشيخ الفقيه شارح الشرائع الشيخ عبد العليّ الرشتي الغروي.[١٧٣]

[مشايخ الشيخ مُحَمَّد طه نجف]

وأمّا ما أرويه عن الشيخ حجّة الإسلام الشيخ مُحَمَّد طه نجف، فعن الحاجّ [ال]ملاّ عليّ آل ميرزا خليل الطِهْرَاني المذكور لا غير.[١٧٤]

له كتاب في علم الرجال رتّبه على أربع مراتب: الموثّقين الإماميّة، والممدوحين منهم، والثقات من غير الإماميّة، والضعفاء.[١٧٥]

وله: حاشية على جواهر الكلام في مجلّدات، وله: شرحين[١٧٦] على المعالم في أُصول الفقه، وغير ذلك.

وحدّثني أنّه لمّا عرض له في رجله القرح الذي جاء إلى بغداد لمعالجته، واستطال علاجه حتّى صلح وعوفي، قال: فالتمسني أهلُ بغداد أن أجاورها، وأسكن عندهم ليكون لهم مرجعاً في الأحكام فأجبتهم، وكنت أحبّ ذلك في نفسي لشدّة الحاجة والفلاكة[١٧٧] التي كنت عليها، فلمّا كان الليل - وأنا وحدي - سمعتُ قائلاً يقول لي: يا مُحَمَّد طه، اخترناك للبلاء، ومسكنك النجف.

فأصبحتُ فاعتذرتهم[١٧٨]، ورجعت إلى النجف، فمات ولدي الشيخ مهدي، ولم يكن لي غيره، وذهب بعد ذلك بصري، والحمد لله.

فقلت له: أظنّ أنّ البلاء الذي أوعدوك به هو الرئاسة العامّة، التي أنت اليوم مبتلى بها.

فقال: وتلك أيضاً.

بالجملة: كان من بقيَّة السلف الصالحين، واستجزتُه كما استجزتُ الآخوند الملاّ حسين قلي لمحض التبرّك، فإنّهما لا يرويان عن غير الحاجّ [ال]ملاّ عليّ، وهو أحد مشايخ إجازتي بلا واسطة، كما عرفت.

[مشايخ الميرزا مُحَمَّد هاشم الخوانساري]

وأمّا ما أرويه عن المولى الميرزا مُحَمَّد هاشم الخونساري

---

١٧١. راجع ترجمته في: أعيان الشيعة، ج ٤، ص ٢٥٥. الكرام البررة، ج ١، ص ٢٧٦. معارف الرجال، ج ١، ص ٨٦. ماضي النجف وحاضرها، ج ٣، ص ٢٢٦. ريحانة الأدب، ج ٥، ص ٣٨٤. معجم المؤلفين، ج ٣، ص ١٦٤. معجم رجال الفكر والأدب في النجف، ج ٣، ص ١٢٣٧.

١٧٢. راجع ترجمته في: الكرام البررة، ج ٢، ص ٥٥٢. أعيان الشيعة، ج ٧، ص ٩ - ١٠، وج ٩، ص ٢٨٣. مرآة الشرق، ج ١، ص ٧٣٣ - ٧٣٤. ماضي النجف وحاضرها، ج ٢، ص ٣١٨. تكملة أمل الآمل، ج ١، ص ١٦٦، رقم: ١٨٢.

١٧٣. راجع ترجمته في: أعيان الشيعة، ج ٨، ص ٣٠. الذريعة، ج ٢٣، ص ١٧٣، برقم: ٨٥٣٧. الكرام البررة، ج ٢، ص ٤٥٧، برقم: ١٣٧٥.

واسم شرحه على الشرائع: منهاج الكلام في شرح شرائع الإسلام، فلاحظ.

١٧٤. أي: الشيخ مُحَمَّد طه نجف قدس سره. والصواب في العبارة: «ليس غير».

١٧٥. أي: الشيخ مُحَمَّد طه نجف قدس سره. واسم الكتاب: إتقان المقال في أحوال الرجال طبع حجرياً، سنة ١٣٤١، المطبعة العلويّة في النجف الأشرف.

١٧٦. كذا، والصواب: «شرحان».

١٧٧. الفلاكة: بمعنى الحرفة، ومنها: المُحَارَف، أي: المحدود المحروم وهو ضدّ المبارك، وفي البال أنّ أحد المصنّفين القدماء كتب في المحارفين كتاباً عنوانه: الفلاكة والمفلوكون، وهو مطبوع. (الحسني).

١٧٨. الوجه: «فاعتذرتُ لهم».

www.noormags.ir

الإصفهاني ابن السَّيِّد الفاضل العابد الميرزا زين العابدين بن السَّيِّد أبي القاسم بن السَّيِّد الأجلّ البارع الفقيه السَّيِّد حسين بن الفاضل المتبحّر أبي القاسم جعفر بن حسين الموسوي، فعن مشايخه الخمسة:

[١.] شيخنا العلاّمة المرتضى الأنصاري.

[٢.] والشيخ الفقيه المحقّق، شيخ النجف في عصره، الشيخ مهدي النجفي، المتوفّى سنة تسع وثمانين ومئتين بعد الألف[١٧٩] ابن الشيخ العلاّمة الشيخ عليّ بن شيخ الطائفة الشيخ جعفر كاشف الغطاء.

[٣.] والسَّيِّد [ال]ميرزا زين العابدين الخونساري، والده المتوفّى سنة ١٢٧٦، عمّر أربع وثمانين سنة؛ لأنّ تولّده سنة ١١٩٢،[١٨٠]

[٤.] والسَّيِّد السند المؤيّد، المحقّق المدقّق، واحد عصره في مصره، الأمير [ال]سيّد حسن بن عليّ الحسيني الإصفهاني قدس سره.

كان أُستادا كاملاً في الأُصول، وكان أُصوله مركّبا من أُصول جمع من أساتيده: شريف العلماء، والشيخَيْن الجليلَيْن المحقّقَيْن الشيخ مُحَمَّد تقي صاحب التعليقة على المعالم، وأخيه صاحب الفصول، وصاحب الإشارات.

قال الميرزا مُحَمَّد هاشم المذكور في بعض كتاباته عند ذكره لهذا السَّيِّد ما لفظه:

كان رحمه الله شجرة التقوى، وكان [ت]راويته رحمه الله كافية للإرشاد والموعظة.

وله مصنّفات: منها كتاب، في الأُصول يسمّى بجوامع الأُصول، ومنها: كتابٌ مبسوطٌ في الفقه، خرج منه الطهارة وبعض الصلاة، وله رسالة مبسوطة في الأُصول الجارية في الشكّ في المكلَّف به.

وكان أوّل أمره اشتغالياً ثمّ رجع، وكتب الرسالة في البناء على البراءة، ولقد أجاد فيما أفاد أخيراً.[١٨١] انتهى.

وكان سيّدنا الأُستاد العلاّمة آية الله الميرزا [السَّيِّد] مُحَمَّد حسن الشيرازي قدس سره تَلْمَذَ عليه أيّام إقامته بإصفهان، بل حصر أمر اشتغاله به بعد وفاة أُستاده الشيخ صاحب الهداية الشيخ مُحَمَّد تقي الآتي ذكره، بل ما رأيته يستند إلاّ إليه في التَلْمَذَة.

چهارم سال اول شماره دوم
بهار تا زمستان ١٣٩٢

وهذا يدلّ على تمام فضل الرجل.[١٨٢]

وإنّما تعرضت لذكره مفصّلاً لأنّي لم أرَ ذكره في شيء من المواضع التي ينبغي أن يذكر فيه، غير أنّ مولانا ثقة الإسلام النوري ذكره بالاختصار في مشايخ هذا الميرزا هاشم الخونساري الإصفهاني، فراجع الفائدة الثالثة من خاتمة المستدرك[١٨٣] في ذكر المشايخ العظام.

[٥.] والسَّيِّد الإمام العلاّمة السَّيِّد صدر الدين العاملي الإصفهاني الغروي، الآتي إلى ترجمته الإشارةُ، إن شاء الله تعالى.

[مشايخ السَّيِّد مهدي القزويني الحلّي]

وأمّا ما أرويه عن السَّيِّد السند مهدي القزويني الحلّي الغروي[١٨٤]

---

١٧٩. الصواب: اثنتين. ففي [طبقات] أعلام الشيعة: توفي رحمه الله بالوباء ليلة الأربعاء ٢٨ شوّال أو ذي القعدة ١٢٦٢. وقد كتب ولده الشيخ عباس الصغير في أحوال والده رسالة خاصّة سمّاها: نبذة الغريّ في أحوال الحسن الجعفريّ، استعارها منه شيخنا [آقابزرگ] الرازي [الطِهْرَاني]، وفي غاية المآل لتلميذه الشيخ علي الشريعتمداري الإسترآبادي، توفّي المترجم في الثامن والعشرين من شوّال سنة اثنتين وستّين بعد المئتين والألف. (الشبيري).

١٨٠. ولد في ذي القعدة سنة ١١٩٠، وتوفّي [في] تاسع جمادى الآخرة سنة ١٢٧٥ الشبيري.

١٨١. لم أعثر على هذه العبارة بعينها ولاحظ: مباني الأصول، الديباجة، ص ٥؛ ورسالة في حجيّة الشهرة، الخاتمة، ص ٣٠٤.

١٨٢. قال في الإجازة الكبيرة مجلّة كتاب شيعة، العدد الأول، ص ٤٢٩: «أعرف تاريخ وفاته». وعلّق عليه سيّدنا الشبيري (حفظه الله): «توفّي سنة ١٢٧٣».

١٨٣. مستدرك الوسائل، الخاتمة، ج ٢٠، ص ١٤١.

١٨٤. يروي السَّيِّد مهدي القزويني عن:

السَّيِّد مُحَمَّد تقي القزويني بطرقه المذكورة في إجازته للسيّد مهدي المذكور،

www.noormags.ir

- المتقدّم ذكره في عدّ مشايخي وعدّ مشايخ المولى ثقة الإسلام النوري -، **فَعَنْ** عمّه السَّيِّد الربّاني، والعالم الذي ليست له في عصره ثاني، صاحب القبّة والشباك، وأبو[١٨٥] الكرامات، السَّيِّد باقر القزويني الغروي، المتوفّى سنة الطاعون، سنة ستّ وأربعين ومئتين بعد الألف.

وقد ذكر المولى ثقةُ الإسلام النوري في دار السلام،[١٨٦] وفي الفائدة الثالثة من خاتمة المستدرك[١٨٧] بعض كراماته وأحواله.

عن خاله العلاّمة الطباطبائي، السَّيِّد المهدي المعروف بالسَّيِّد بحر العلوم، بطرقه الآتية.

[مشايخ الميرزا حسين الخليلي الطِهْرَاني]

وأمّا ما أرويه عن حجّة الإسلام الحاجّ [ال]ميرزا حسين آل[ال]ميرزا خليل، فعن:

[١.] المولى الفقيه الفاضل في المعقول والمنقول، وصاحب الكرامات والمقامات، المولى الآخوند الملاّ زين العابدين الگلپايگاني، المصنّف المتقن.

له: شرح درّة السَّيِّد المهدي بحر العلوم، مبسوطة[١٨٨] يقرب من مئة وثلاثين ألف بيت،[١٨٩] وذكر في الشرح صلاة المسافر وصلاة الجماعة تفصيلاً أيضاً؛ لأنّ السَّيِّد لم يبرزله النظم فيها.

وله رسالة روح الإيمان فارسية كبيرة.

ورسالة الأنوار القدّسيّة في الفضائل الأحمديّة، أحد عشر ألفَ بيتٍ.[١٩٠]

وله في الفقه أيضاً في النكاح والمتاجر، وغير ذلك.

تَلْمَذَ على الشيخ المحقّق الشيخ مُحَمَّد تقي صاحب الهداية، [الحاشية] على المعالم، وعلى أخيه الشيخ مُحَمَّد حسين صاحب الفصول، وعلى مولانا شريف العلماء، وعلى الشيخ صاحب الجواهر، وعلى الشيخ عليّ بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء النجفي.

ورجع إلى وطنه گلپايگان، وأقام هناك يقضي حوائج المؤمنين ويدرّس أهل العلم، وكان يشدّ إليه الرحال في ذلك، وله كرامات وحكايات ومقامات باهرات.

كان تولّده سنة ١٢١٨، وتوفّي في الحادي عشر من ربيع الثاني[١٩١] سنة ١٢٨٩ تسع وثمانين ومئتين بعد الألف، عام المجاعة في إيران وأكثر البلدان.[١٩٢]

[٢.] والسَّيِّد الجليل والعالم النبيل، العابد المتهجّد والسالك المتجرّد، فقيه عصره ورئيس مصره، المتّفق على علمه وثقته، الأقا الحا[جّ ال]سيّد أسد الله بن حجّة الإسلام السَّيِّد مُحَمَّد باقر الرشتي الإصفهاني الذي جاء بالماء إلى النجف الأشرف بالقناط.[١٩٣]

حدّثني الحاجّ حجّة الإسلام الحاجّ [ال]ميرزا حسين آل[ال]ميرزا خليل المذكور عندما أجازني عنهما[١٩٤] قال: إنّي شدّدتُ الرحال إلى (گلپايگان) لمحض التشرّف بخدمة الأخوند [ال]ملاّ زين العابدين والتحمّل منه، ثمّ ذهبتُ إلى إصفهان، فاستجزتُ

وعن الشيخ عليّ بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء، وعن الشيخ حسن بن الشيخ جعفر المذكور، وعن الشيخ جواد ملاّ كتاب.

وأعلى طرقه ما يرويه عن عمّه السَّيِّد باقر. منه قدس سره.

١٨٥. كذا، والصواب: «أبي».

١٨٦. دار السلام، ج ٢، ص ١٠٩ ـ ٢٠٥.

١٨٧. مستدرك الوسائل، الخاتمة، ج ٢٠، ص ١٢٧ - ١٣٥.

١٨٨. كذا، والصواب: مبسوطٌ.

١٨٩. الصواب: بيتاً.

١٩٠. الصواب: بيتاً.

١٩١. كذا، والصواب: ربيع الآخر.

١٩٢. راجع ترجمته في: أعيان الشيعة، ج ٧، ص ١٦٤. الكرام البررة، ج ٢، ص ٥٨٧، رقم: ١٠٥٢. معجم المؤلّفين، ج ٤، ص ١٩٤. تذكرة الأعيان، ص ٣٨٢، رقم: ١٦، وغير ذلك. وقد طبعَتْ جملةً من تراثه ورسائله دار النشر الإسلامي في مجلّد واحد، تحت عنوان: أنوار الولاية، سنة ١٤٠٩، بأمرٍ من آية الله العظمى الشيخ لطف الله الصافي (دام ظله العالي).

١٩٣. كذا، والصواب: «القناة».

١٩٤. أيّ أجاز السَّيِّد حسن الصدر عن الملا زين العابدين الگلپايگاني، والسَّيِّد أسد الله الرشتي.

www.noormags.ir

السَّيِّد أسد الله قدس سره.

أقول: والحاجّ يروي عن أخيه الحاجّ [الـ]ملاّ عليّ [الـ]ميرزا خليل أيضاً، عن مشايخه المتقدّم إليهم الإشارة.

فإنّي كنتُ في السهلة سنة ١٢٩٦، وكان الحاجّ [الـ]ملاّ عليّ المذكور مريضاً بمرض الاستسقاء، وقد جاء إلى السهلة يريد الرواح لزيارة الحسين [عليه السلام] بعنوان الوداع قال: لأنّي أظنّ أنّي أموت سنة السبعين من عمري، وهذه هي سنة السبعين، وهذا مرض الاستسقاء، فأحببتُ أنْ أُجدِّدَ بالحسين [عليه السلام] عهداً، وإذا متُّ في الذهاب أو الإياب فلا بأس.

فاستجزتُهُ في تلك الساعة، فأجازني بكلّ طرقه، وكتبت الشيوخ ممّا أجازاني، فبين [ما] أنّي أكتب إذ دخل جناب الحاجّ [الـ]ميرزا حسين [الـ]ميرزا خليل (دام بقاؤه) جاء من النجف عائداً لأخيه الحاجّ، وكان أكبر منه، فرآه مشغولاً بالإجازة لي.

فقال لي: قُلْ له أن يجيزني أيضاً بطرقه.

فقلتُ له، فقال: فليأخُذْ ما كتبت أنت، ولينظر إليه.

ثُمَّ أجازه بتلك الطرق في تلك الساعة، فهو شريكنا في كلّ ما يرويه عن الحاجّ [الـ]ملاّ عليّ المذكور عن مشايخه الستّة، المتقدّم ذكرهم.

وكذلك المولى ثقة الإسلام النوري شاركنا في ذلك.

وكذلك الشيخ مُحَمَّد طه نجف، والشيخ [الـ]ملاّ حسين قلي الهمداني، عن الحاجّ [الـ]ملاّ عليّ آل [الـ]ميرزا خليل المذكور.

وقد شاركناهم - كما عرفت - فلا حاجة إلى إعادة ذكر هؤلاء المشاركين لنا في هذا الطريق عند عدّنا لطرقنا إلى مشيخة الحاجّ [الـ]ملاّ عليّ المذكور، وإن كانوا منهم لروايتي لها عنهم عن الحاجّ المذكور - كما عرفت - تبرّكاً.

[مشايخ الشيخ مُحَمَّد حسن صاحب الجواهر:]

فأنا أروي عن الحاجّ [الـ]ملاّ عليّ آل [الـ]ميرزا خليل الطِهْرَاني النجفي (طاب ثراه)، عن أوّل مشايخه، شيخ مشايخنا، مروج الشريعة وممهّد الطريقة، المنوّر بجواهر كلامه، جِيْد الزمن، شيخ الطائفة، الشيخ مُحَمَّد حسن بن المرحوم الشيخ باقر نجل المرحوم الشيخ عبد الرحيم نجل المرحوم الأقا مُحَمَّد الصغير نجل المرحوم عبد الرحيم الشريف الكبير عن:

[١.] أوّل مشايخه، ومن ربّاه وحباه، السَّيِّد الإمام الهمام الرفيع العماد، الراسي الأوتاد، الماجد الأجداد، الكثير السداد، والقليل الأنداد، السَّيِّد مُحَمَّد جواد بن السَّيِّد مُحَمَّد العاملي أصلاً، الغروي موطناً ومدفناً.

كان تولّده بقرية تسمّى: «شقرى» من قُرى جبل عامل، في حدود المئة ونيّف وخمسين بعد الألف، وهاجر إلى العلم فورد كربلاء، وقرأ [على] علمائها، ثُمَّ هاجر إلى النجف وتوطّن بها إلى أن توفّي.

وهو صاحب مفتاح الكرامة في شرح قواعد العلاّمة، وشارح كتاب الطهارة من الوافي شرحا لا نظير له، استناده من عالي مجلس أُستاده بحر العلوم، شَحَنَهُ بالتحقيقات الرجاليّة، والإفادات السنيّة.

وله إجازة مبسوطة ذكر فيها جملة من مباحث علم الدراية.

كان واحد عصره في الاطّلاع وطول الباع في كلمات الفقهاء؛ ولذا التمسه شيخ الطائفة الشيخ جعفر كاشف الغطاء على شرح قواعد العلاّمة، على النهج الذي كتبه من استقصاء الأقوال، وذكر عبائر طبقات الفقهاء، والتعرّض لفقه كلماتهم؛ لأنّه من أهمّ مهامّ الفقيه.

وكان الشيخ صاحب الجواهر من خواص تلاميذه إلى أن توفّي السَّيِّد في حدود سنة ستّ وعشرين ومئتين بعد الألف.[١٩٥]

---

١٩٥. قد أرّخ وفاته الآغا أحمد البهبهاني في هامش مرآة الأحوال بسادس محرم الحرام سنة ١٢٢٨، ثُمَّ إنّي رأيتُ في قمّ - والمظنون أنّي رأيتُ في كتب مكتبة الحرم [الفاطمي] الشريف - كتاباً، والمظنون أنّهُ من مجلّدات مفتاح الكرامة أهداه

www.noormags.ir

عن مشايخه الخمس:

أوّل مشايخه: السَّيِّد الإمام العلاّمة الميرا[ل]سيّد عليّ صاحب الرياض بن السَّيِّد مُحَمَّد عليّ بن السَّيِّد أبي المعالي الصغير بن العالم النحرير السَّيِّد أبي المعالي الكبير الطباطبائي.

قال السَّيِّد جواد في بعض إجازته عند ذكره ما لفظه: «وهو أوّل من علم العبد وربّاه».[١٩٦]

تولّده قدس سره سنة إحدى وستّين ومئة بعد الألف، وتوفّي سنة إحدى وثلاثين بعد المئتين والألف.

الثاني: شيخ الطائفة، الشيخ العلاّمة، شجرة البركة والكرامة، صاحب الكرامات الباهرات، الشيخ جعفر بن الشيخ خضر النجفي صاحب كشف الغطاء، وشارح بيع قواعد العلاّمة، وشارح رسالة أُستاده السَّيِّد بحر العلوم، وغير ذلك.

أصله من قرية «جناجية» من آل علي، المنتهين بالنسب إلى مالك الأشتر،[١٩٧] المتوفّى في رجب سنة ثمان وعشرين ومئتين بعد الألف.

والثالث من مشايخه: المحقّق القمّي صاحب القوانين.

والرابع من مشايخه: أُستاد الكلّ الأقا مُحَمَّد باقر البهبهاني.

والخامس من مشايخه السَّيِّد الإمام بحر العلوم.

وللسيّد جواد المذكور مشايخ أُخر، ربّما يأتي ذكرهم إن شاء الله.

[٢.] وثاني مشايخ الشيخ مُحَمَّد حسن صاحب الجواهر: هو شيخ الطائفة، الشيخ جعفر كاشف الغطاء.

[٣.] وثالث مشايخ إجازة الشيخ صاحب الجواهر: الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي، شيخ أرباب الطريقة المُحْدَثَة.

كان في أوّل أمره مستقيماً متقدّماً في الطائفة، فأجازه العلماء واستجازوا منه، ثمّ ظهر منه مقالات منكرة، فتركه العلماء.

يروي عن السَّيِّد العلاّمة بحر العلوم، والشيخ جعفر كاشف الغطاء، والسَّيِّد صاحب الرياض، والسَّيِّد الميرزا مهدي الشهرستاني، والشيخ أحمد بن الشيخ حسن البحراني، عن والده الشيخ حسن، عن الشيخ عبد الله البلادي.[١٩٨]

ويروي الشيخ أحمد الأحسائي أيضاً، عن الشيخ أحمد بن الشيخ مُحَمَّد بن [أحمد] آل عصفور، عن الشيخ الفقيه الشيخ يوسف صاحب الحدائق بأسانيدهم الآتية.

حيلولة: وعن المولى الحاجّ [ال]ملاّ عليّ الميرزا خليل، عن الشيخ جواد ملاّ كتاب، صاحب الشرح على اللمعة إلى النكاح في عشر مجلّدات، وهو ابن الشيخ العالم الربّاني الشيخ تقي [ال]ملاّ كتاب النجفي.

عن السَّيِّد جواد صاحب مفتاح الكرامة الآتي ذكره، عن السَّيِّد بحر العلوم الطباطبائي، عن مشايخه السبعة الآتي ذكرهم في الطبقة الثانية.

وليس له من الأوّل إلاّ الأُستاد الأكبر مُحَمَّد باقر بن مُحَمَّد أكمل الإصفهاني، المعروف بالمحقّق البهبهاني المروّج، المتولّد سنة ستّ عشر[ة] بعد المئة والألف، المتوفّى سنة ستّ بعد المئتين والألف،[١٩٩] كما وجدته بخطّ تلميذه السَّيِّد آية الله السَّيِّد صدر الدين العاملي قدس سره.

وهو صاحب الصندوق في الرواق ممّا يلي قبور الشهداء بالحائر.

وربّما عبّر عن[٢٠٠] المجلسي التقيّ بالجدّ، وعن صاحب البحار

صاحب مفتاح الكرامة إلى المحقّق القمي. وقد كتب المحقق القمّي في سنة ١٢٢٧ بإهداء الكتاب له مع الدعاء له: بـ: «سلّمه الله»، أو نحوه. (الشبيري).

١٩٦. انظر: مستدرك الوسائل، الخاتمة، ج ٢٠، ص ١٢٠. أعيان الشيعة، ج ٨، ص ٣١٥.

١٩٧. «آل علي»: من العشائر العربيّة العريقة، إلاّ أنّ في انتهاء نسبهم إلى مالك الأشتر كلاماً عند المعنيّين بهذا الأمر، وقد أنكره المحقّقون، وجعلوه من المشهور الذي لا أصلَ له. (الموسوي).

١٩٨. انظر: مستدرك الوسائل، الخاتمة، ج ٢، ص ١٢٢.

١٩٩. ولد في ١١١٧، وتوفّي في ١٢٠٥ على ما ذكره حفيده في مرآة الأحوال. (الشبيري).

٢٠٠. كذا، وفي المخطوطة تكرر «عن» مرتين. وهو سهو القلم بلا ريب.

www.noormags.ir

بالخال؛ لأنّ أُمّه بنت الشيخ نور الدين ابن الأخوند [الـ]ملاّ مُحَمَّد صالح المازندراني، وكانت بنت العلاّمة التقي آمنة بيكم، زوجة الملاّ مُحَمَّد صالح، وأُمّ نور الدين المذكور، جدّ الآقا البهبهاني من قبل أُمّه.[٢٠١]

حيلولة: وعن الحاجّ [الـ]ملاّ عليّ [الـ]ميرزا خليل، عن الشيخ رضا ابن الشيخ زين العابدين ابن الشيخ بهاء الدين العاملي النجفي، المدفون بمَدْراس الهند، شارح الشرائع.

كان الشيخ رضا سبط السَّيِّد جواد العاملي صاحب مفتاح الكرامة.

عن السَّيِّد جواد العاملي صاحب مفتاح الكرامة، عن السَّيِّد مهدي بحر العلوم، عن مشايخه السبعة الآتي إليهم الإشارة.

حيلولة: وعن الشيخ رضا زين العابدين المذكور، عن السَّيِّد المتبحّر الفقيه الوحيد، المُصَنِّف المُكْثِر، السَّيِّد عبد الله بن السَّيِّد العالم الفاضل السند [مُحَمَّد] رضا شبّر الكاظمي، صاحب جامع الأحكام،[٢٠٢] برزتْ له تصانيف لا تحصى، تضاهي تصانيف العلاّمة صاحب البحار أو تزيد.

[حول السَّيِّد الشبّر:]

[١.] وحدّثني الشيخ حجّة الإسلام الشيخ مُحَمَّد حسن آل ياسين (طاب ثراه) أنّ السَّيِّد عبد الله كان جالسا عند قبر الشيخ المفيد قدس‌سره، فجاءه بعض العلماء فسأله عن سرعة التصنيف وكثرته.

فقال السَّيِّد: قد رأيت الإمام سيّد الشهداء أبا عبد الله الحسين عليه السلام في عالم الرؤيا؛ فقال لي: أكتبْ وصنّفْ؛ فإنّه لا يجفّ قلمك حتّى تموت.

[٢.] وحدّثني أيضاً أنّه كان مديماً للكتابة، لا يشغله عنها شيء، حتّى أنّه كان له ولد من العلماء المجتهدين، فاحتضر.

فلمّا توفّي قال السَّيِّد لأصحابه: خذوا في أمره، فإذا صار وقت الصلاة عليه أخبروني حتّى أُصلّي عليه، وجلس يكتب على عادته، فلمّا أخبروه جاء إلى الصحن وصلّى عليه، ورجع من فوره إلى كتابته.

[٣.] وحدّثني أنّ السَّيِّد مرض مرضاً شديداً، فرأى السَّيِّد جعفر في المنام الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام، فقال له: اذهبْ وقفْ على السَّيِّد عبد الله [الـ]شبّر، وقل لحمّاة اخرجي، وإلاّ سلّطتُ عليك العبد الصالح [الـ]ميرزا خليل الطِهْرَاني.

وكان الميرزا خليل بإيران.

قال: فلمّا كان الصبح خرج السَّيِّد جعفر من داره، وراح إلى الحضرة، ثمّ خرج يريد منزل السَّيِّد عبد الله، فلمّا كان في بعض الطريق وهو سوق (الشانه سازيه)، فإذا الميرزا خليل الطبيب جالس في الكجاوة[٢٠٣] وارد من إيران.

قال: فسلّم عليه السَّيِّد جعفر، وقال له: يا ميرزا. انْزِل، فإنّي رأيت ليلة أمس كذا، والآن كان بنائي أروح إلى عيادة السَّيِّد، فنزل الميرزا خليل ودخل على السَّيِّد عبد الله، ولم يخرج من داره حتّى برأ.

[تلامذة المحدِّث الشبَّر:]

وذكر الأوّل[٢٠٤] منهما أنّ جماعة من العلماء تَلْمَذُوا عليه ورووا عنه:

[١.] منهم: الشيخ العلاّمة الشيخ عبد النبي الكاظمي صاحب كتاب تكملة الرجال.

---

٢٠١. كون التقي المجلسي جدّاً للوحيد. والعلاّمة المجلسي خاله ممّا لا ريب فيه، هكذا يعبّر عنهما الوحيد في تصانيفه، أمّا ما في الإجازة فلم يعهدْ، وقد تصدّى أرباب التراجم لذكر أصهار التقي المجلسي، ولم يذكر فيهم صالح والد مُحَمَّد أكمل، وإنّما ذكر في وجه اتّصال الوحيد بالمجلسيَيْن أنّ أمّ الوحيد بنت الآغا نور الدين مُحَمَّد صالح المازندراني، وأم آغا نور الدين آمنة بيگم أخت المجلسي الثاني. (الشبيري).

٢٠٢. في الذريعة ج ٥، ص ٧١، رقم: ٢٨١: «جامع المعارف والأحكام، ويقال له: جامع الأحكام تخفيفاً هو أحد المجاميع الكبيرة».

٢٠٣. كلمة فارسيّة، تعني: «المَحْمل».

٢٠٤. لَمْ أفهم مَنْ المراد، لكنّ الظاهر أنّ السيّدَ المصنّفَ طاب ثراه اعتمد في ذكر تلامذة المحدِّث الشُبَّر على رسالة تلميذه السيّد القطيفي في ترجمته.

www.noormags.ir

[٢.] ومنهم: العالم المتبحّر التقي، جَناب السَّيِّد عليّ العاملي، شارح درّة السَّيِّد بحر العلوم.

[٣.] ومنهم: الشيخ مُحَمَّد جعفر الدُّجَيْلي، كان من العلماء الماهرين في الفقه والحديث.

[٤.] ومنهم: الفقيه العلاّمة، الشيخ مُحَمَّد رضا بن الشيخ زين العابدين بن الشيخ بهاء الدين، المدفون [في] مَدْراس الهند، صاحب شرح الشرائع.

[٥.] ومنهم: الشيخ الفقيه المتبحّر، الشيخ أحمد البلاغي النجفي.

[٦.] ومنهم: الشيخ الفقيه المحدّث، الزاهد العابد، أوثق أهل عصره، الشيخ مُحَمَّد إسماعيل الخالصي الكاظمي.

[٧.] ومنهم: الشيخ الفقيه، الرئيس على الإطلاق، الشيخ مهدي بن المحقّق الشيخ أسد الله صاحب المقابيس[٢٠٥] الدسفولي[٢٠٦] الكاظمي.

[٨.] وكذلك أخوه المجتهد في الفقه والعبادة، سلمان الزمان، الشيخ إسماعيل بن الشيخ أسد الله المذكور، وكان له مصنّف في الأُصول سمّاه المنهاج، وكتابه في الفقه، ورسالة في أُصول الدين، ورسالة في الفتوى، ومنسك في الحجّ للمقلّدين.

[٩.] ومنهم: السَّيِّد المحقّق، المسلّم في الفقه والأُصول، ومن انتهت إليه الرئاسة بعد جدّه المرحوم السَّيِّد محسن الأعْرَجي، جناب السَّيِّد مُحَمَّد عليّ بن السَّيِّد كاظم بن السَّيِّد محسن الأعْرَجي، ولهذا السَّيِّد جملة من المصنّفات في الفقه والأُصول.

[١٠.] ومنهم: السَّيِّد العلاّمة السَّيِّد هاشم بن السَّيِّد راضي الأعْرَجي الكاظمي.

له: رسالة في الفتوى، ومناسك في الحجّ، وحاشية على الشرائع.

[١١.] ومنهم: الشيخ الفقيه، الزاهد العابد، إمام الجماعة في حرم الكاظمين[عليهماالسلام]، ومن هو عند الناس ثاني الشيخ حسين نجف، السَّيِّد[٢٠٧] حسين محفوظ العاملي الكاظمي.

[١٢.] ومنهم: المولى الملاّ مُحَمَّد عليّ اليزدي، المعروف المسلّم اجتهاده.

[١٣.] ومنهم: الملاّ محسن التبريزي.[٢٠٨]

[١٤.] ومنهم: المحقّق الفقيه الملاّ محمود الخوئي.[٢٠٩]

وذكروا أنّ السيّد عبد الله كانَ مولده في النجف الأشرف، ثُمَّ ارتحل مع والده إلى مشهد الكاظمين، وقَطَنَ بها، وتوفّي في رجب سنة ١٢٤٢ في بلد الكاظمين، ودفن مع والده في حجرة من حُجَر الرواق المطهّر، وأنّه عُمِّرَ سِتّاً وخمسين سنة.

[مشايخ السَّيِّد عبد الله [الشبَّر:]

وهو يروي عن مشايخه وأساتيده:

أوّلهم: السَّيِّد العلاّمة، السَّيِّد [مُحَمَّد] رضا، المستجاب في الاستسقاء أيّام سعيد باشا بمسجد براثة.[٢١٠و٢١١]

---

٢٠٥. الصواب: «المقابس» بلاياء. (الشبيري).

٢٠٦. كذا، وقد يقال: «الدزفولي».

٢٠٧. كذا في الأصل. ولعلّ الصواب: «الشيخ»: لأنّه من ذريّة محفوظ بن وشاح الأسدي الحلّي أصلاً.

٢٠٨. كذا، وفي ترجمة السَّيِّد عبد الله [آل] شبّر بقلم تلميذه السَّيِّد مُحَمَّد بن معصوم القطيفي: «الملاّ مُحَمَّد عليّ التبريزي» ولعلّه هو الصواب.

٢٠٩. راجع: ترجمة السَّيِّد عبد الله [آل] شبّر، للسيد مُحَمَّد بن السَّيِّد معصوم الموسويّ القطيفي، المطبوع في ميراث حديث شيعة، المجلّد ١٦، ص ٥١٢ - ٥١٤.

٢١٠. كذا، والصواب: «براثا»، يقول السَّيِّد مُحَمَّد بن السَّيِّد معصوم الموسوي القطيفي في ترجمة السَّيِّد عبد الله بن مُحَمَّد رضا [آل] شبّر، (ميراث حديث شيعة، المجلّد ١٦، ص ٥٠١): «قد شاهدتُ له [أي السَّيِّد مُحَمَّد رضا [آل] شبّر] فضيلةً تفوق الفضائل، وهي ذات سنة مجدبة من السنين أمر الوالي سعيد باشا جميع اهل بغداد أن يصوموا ثلاثة أيام ويخرجوا للاستسقاء وطلب المطر، ففعلوا ذلك... ورجعوا في خيبةٍ وخجل، وأمر السَّيِّد المؤما إليه (قدس الله سرّه ونوّر ضريحه) أهل بلد الكاظمين بالصيام ثلاثة أيام، فصاموا وخرج مع جميع أهل البلد إلى مسجد براثا حافي الأقدام مبتهلاً إلى الله تعالى، حتّى دخل المسجد المذكور، وصلّى ودعا وبكى، فما أتمّ الدعاء حتّى انسدّ الفضاء بالسحاب، وأرعدت وأبرقت وصبّت مطراً... [ذاك] سيّدنا الأبهر السَّيِّد مُحَمَّد رضا [آل] شبّر الحسيني...».

٢١١. مسجد بَراثا: بفتح الباء لا بضمّها، كما وهم صاحب مجمع البحرين، وهو

www.noormags.ir

وثانيهم: السَّيِّد المحقّق المدقّق المتقن، السَّيِّد محسن الأعرجي، صاحب الوسائل، والمحصول، الآتي إلى ذكره الإشارة.

وثالثهم: شيخ الطائفة الشيخ جعفر كاشف الغطاء.

ورابعهم: الشيخ أحمد بن زين الدين الإحسائي، عن مشايخهم المتقدّم ذكرهم.

وخامسهم: الشيخ العلاّمة المتبحّر، الشيخ أسد الله صاحب المقابيس،[٢١٢] المتوفّى سنة ١٢٣٧، عن مشايخه الستّة:

الأوّل: الأُستاد الأكبر، الأقا مُحَمَّد باقر بن مُحَمَّد أكمل البَهْبَهَاني.

الثاني: السَّيِّد المهديّ بحر العلوم.

الثالث: السَّيِّد العلاّمة المير[ال]سيّد عليّ صاحب الرياض.

الرابع: السَّيِّد الميرزا مهدي العلاّمة الشهرستاني الحائري.

الخامس: الميرزا المحقّق القمّي صاحب القوانين.

السادس: الشيخ أحمد بن زين الدين الإحسائي.

حيلولة: وعن المولى الحاجّ [ال]ملاّ عليّ بن [ال]ميرزا خليل، عن السَّيِّد مُحَمَّد بن السَّيِّد جواد صاحب مفتاح الكرامة، عن أبيه السَّيِّد جواد المذكور، عن مشايخه المتقدّم ذكرهم.[٢١٣]

مسجد المنطقة الذي اشتراها مولانا الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام بـ(منطقته) فعرف بمسجد المنطقة كما ذكر ذلك مؤرّخ بغداد الحافظ ابن الساعي (م ٦٧٤ هـ) في كتابه المشاهد المزورة، أي المقصود بالزيارة المطبوع حديثاً بتحقيق الدكتور أحمد شوقي المغربي. كما ذكره ابن عبد الحقّ في مادّة (سوثايا) من كتابه مراصد الإطلاع، وموقعه حسب خطط بغداد القديمة بين محلّة باب البصرة والكرخ، وهو الموافق لموقع «مسجد المنطقة». وكان يعرف بـ(مشهد العتيقة).

وقد ورد ذكره بهذا الاسم في موضعين من رجال النجاشي أمّا مسجد براثا فكان في قبلة الكرخ قد طمس أثره منذ القرن الثامن الهجري، وأوّل من خلط بين مسجد براثا و مسجد المنطقة هو العلامة المجلسي (م ١١١١ هـ) طاب ثراه، فيما أعلم. والله العالم بحقائق الأمور. (الحسني).

٢١٢. كذا، والصواب: «المقابس» بلاياء. (الشبيري).

٢١٣. كذا، وهو: «السيد محمد جواد بن محمد الموسوي العاملي» صاحب مفتاح الكرامة، يروي عنه الملا علي بن الميرزا خليل الطهراني.

[السَّيِّد صدر الدين العاملي:]

حيلولة: وعن المولى الحاجّ [ال]ملاّ عليّ المذكور، والسَّيِّد الميرزا مُحَمَّد هاشم الخونساري المتقدّم ذكره، والمولى ثقة الإسلام النوري جميعاً:

عن شيخنا العلاّمة المرتضى الأنصاري، عن سيّدنا الإمام العلاّمة آية الله في العالمين السَّيِّد صدر الدين العاملي الإصفهاني - أبو[٢١٤] السَّيِّد حجّة الإسلام السَّيِّد إسماعيل الصدر (دام ظلّه) - المتوفّى في الغري سنة أربع وستّين ومئتين بعد الألف.

كان تولّده سنة ثلاث وتسعين ومئة بعد الألف: لأنّه ذكر في أوّل رسالته في ردّ حجّية الظنّ المطلق[٢١٥] أنّه ورد كربلاء سنة مئتين وخمسة بعد الألف، وكان عمره يومئذٍ اثنـ[تـ]ي عشر[ة] سنة، قال: «فوجدت فيها الأُستاد الأكبر مُحَمَّد باقر بن مُحَمَّد أكمل مصرّاً على حجّية الظنّ المطلق». إلى آخر ما ذكر.

وكان تولّده بجبل عامل، وارتحل إلى العراق مع أبيه السَّيِّد الأجلّ جدّنا السَّيِّد العلاّمة، السَّيِّد صالح الكبير، لواقعةٍ وقعتْ هناك أيّام أحمد الجزّار (لعنه الله):[٢١٦]

كان الجزّار عاملاً من قبل إبراهيم باشا بن مُحَمَّد عليّ باشا صاحب مصر، أيّام تغلّبهم على بلاد الشام، وقتل أحمد الجزّار علماء جبل عامل وعذّبهم بأنواع العذاب، وحبس السَّيِّد

٢١٤. كذا، والصواب: «أبي».

٢١٥. ذكرها أكثر مترجميه. كما نصّ عليه الشيخ آقابزرگ في الذريعة مرّتين، وفي المرّتين قال: «يأتي بعنوان الرد على المقلاد» الذريعة، ج ١، ص ٦٨؛ وج ١٠، ص ١٩٣. لكنّه لم يذكره فيما بعد بتاتاً، ولم أعثر على نسخةٍ لها. فلاحظ.

٢١٦. راجع حول الجزّار وكوارثه لعنه الله: تاريخ جبل عامل لمُحَمَّد جابر آل صفا، وهو المعوّل عليه في هذا المحال، ومن جاء بعده اعتمد عليه. وأيضاً قصّة أحمد باشا الجزّار بين مصر والشام لحيدر أحمد الشهابي. وجبل عامل في التاريخ للشيخ مُحَمَّد تقي الفقيه قدس سره. وغارات على بلاد الشام للسيّد حسن الأمين.

www.noormags.ir

صالحاً في الجبّ سنة ألف ومئتين وثمان، وكان لا يتميّز فيه الليل من النهار.

فدعا السَّيِّد بدعاء الطائر الرومي المروي في كتاب مهج الدعوات[٢١٧] لابن طاوس، فانشقّ الجبّ بإذن الله تعالى، وخرج السيّدُ وستّة معه، وهاجر إلى العراق.

وكان السَّيِّد صدر الدين يومئذٍ صبي صغير[٢١٨]، وسكن السيّدُ والدُهُ بغدادَ مرجعاً للشيعة، وقرأ السَّيِّد صدر الدين على أبيه جملةً من العلوم، حتّى صار يناظر علماء السنّة، ويحضر مجلس درس السَّيِّد صبغة الله[٢١٩] في الحديث، وكان أجلّ علماء أهل السنّة، وأعلمهم في زمانه، وللسيّد صدر الدين معه حكايات ومناظرات عجيبة، ليس هذا موضع ذكرها.

بالجملة كان السيّدُ صدرُ الدين نظيرَ العلاّمةِ الحلّي في العلم في صغر سنّه، حضر مجلس درس السَّيِّد بحر العلوم وهو ابن اثنا[ـتـ]ي عشر[ة] سنة، وانتخبه السَّيِّد بحر العلوم فيمن يعرض عليهم الدرّة أيّام كان ينظمها في الغريّ.

وكتب له السيّدُ صاحبُ الرياض إجازةً وهو ابن سبعة[٢٢٠] عشر[ة] سنة، صرّح فيها أنّه المجتهد في أحكام الدين من قبل أربع سنين، وأنّه أفضل من الميرزا أبو القاسم القمّي صاحب القوانين في الفقه.

كان متبحّراً في علوم الحديث والرجال، إماماً في علوم العربيّة، بحيث يرجع إليه في معضلاته علماءُ الروم، ويكاتبوه[٢٢١] من أطراف البلاد، ويتحاكمون إليه علماءُ الخاصّة وأهل السنّة والجماعة من سائر البلاد، حتّى أهل بغداد وإسلام بول[٢٢٢] والشام ومصر، وهو قاطن بإصفهان.

وقد حكى بعض ذلك تلميذه الميرزا مُحَمَّد هاشم الإصفهاني في أوّل كتابه مبادئ الوصول،[٢٢٣] وترجمه تلميذه الآخر في كتابه روضاتُ الجنّات،[٢٢٤] وكذلك تلميذه العلاّمة الميرزا رفيع في كتاب الرجال،[٢٢٥] والفاضل الهندي في نجوم السماء.[٢٢٦]

[مشايخ السَّيِّد صدر الدين العاملي]

ويروي بالسماع والإجازة والقراءة عن عدّة من مشايخه الأعلام:

[١.] **أوّلهم**: والده السَّيِّد الإمام العلاّمة، السَّيِّد صالح الكبير[٢٢٧]، المتبحّر في علوم الدين، الوحيد في الكرامات واستجابة الدعوات، وصاحب المكاشفات، كان مرجعَ الشيعة في أحكام الشريعة، في البلاد الشاميَّة جبل عامل وما والاها، وارتحل منها إلى العراق بسبب الفتنة أيّام أحمد الجزّار المتقدّم

---

٢١٧. مهج الدعوات ومنهج العبادات، ص ٤٦٤ - ٤٦٦.

٢١٨. الصواب: «صبيّاً صغيراً».

٢١٩. السيد صبغة الله الحيدري البغدادي، مفتي أهل السنّة في زمانه. وهؤلاء الحيدريّة يرفعون أنسابهم إلى الصفويّين، مع كونهم شافعية ثمّ تحنّف بعضهم من أجل نَيْل وظيفة المفتي في الدولة العثمانية الحنفية. كما حصل للسيّد أبي الثناء محمود شهاب الدّين الآلوسي الشافعي ثمّ الحنفي، مفتي بغداد في عصره (م ١٢٧٠ هـ) على ما يخطر بالبال. وهؤلاء غير السادة الأجلاّء آل الحيدري الكاظمي من الحسنيّة. (الحسني).

٢٢٠. الصواب: «سبع».

٢٢١. الصواب: «يكاتبونه».

٢٢٢. وتعرف أيضاً: «إسطانبول».

٢٢٣. لم أجدْ مَنْ نسب له كتاب مبادئ الوصول، والمعروف أنَّ له مباني الأصول، كما مضى، ولم أعثر عليه في المباني.

٢٢٤. روضات الجنّات، ج ٤، ص ١٢٦ ١٢٩.

٢٢٥. أقول: لعلّه الميرزا رفيع بن عليّ الرشتي الجيلاني المعروف بشريعتمدار ١٢١١ - ١٢٩٢ عدّ له العلاّمة الشيخ آقابزرگ الطِهْرَاني كتاباً في الرجال (الذريعة، ج ١٠، ص ١١٧، رقم: ٢٤١، مصفّى المقال، ص ١٨١ - ١٨٢).

والعجيبُ أنّي رأيتُ بعض الأعلام مشتركين بعنوان: «رفيع الجيلاني» في الاسم واللقب، وقد وقع الخلط بينهم في كثير من المصادر، حتّى في الكرام البررة، وأعيان الشيعة. والأعجب أنّهما غير متعاصرين.

ونحن استقربنا كون المترجم المذكور هو مراد المصنّف (طاب ثراه) لقرينتين:

الأُولَى: كونه الوحيد الذي نسب إليه كتاباً في الرجال. الثانية: مساعدة الطبقة والفترة الزمنيّة لكونه تلميذاً للسيّد صدر الدين العاملي.

هذا، ولم نعثر على نسخةٍ من كتاب الرجال المذكور، ولعلّ الله يُحدثُ بعد ذلك أمراً.

٢٢٦. نجوم السماء، ص ٤٤٦.

٢٢٧. وهو الجدّ الجامع لآل شرف الدين وآل صدر الدين. (الحسني).

www.noormags.ir

إليه الإشارة، ولذلك شرحٌ طويلٌ، وله في ذلك كرامات باهرات، ذكرناها في بعض الإجازات.[٢٢٨]

وحدّثني السَّيّد والدي، عن عمّه السَّيّد العلاّمة السَّيّد صدر الدين أنّ السَّيّد والده لمّا كان في بلاد جبل عامل، ربّما جاء بعض أيّام إلى أصحابه برطبٍ، ولا يوجد النخل في جبل عامل، فكان يُسأَل عن ذلك فيقول: أُهدي إلينا من الناحية المقدّسة (زادها الله شرفاً).

قال: وأمر أهل داره ذات يوم أن لا يغسلوا الأواني بعد الأكل، وأن يتركوها في الحجرة الفلانيَّة من الدار، فكانوا يفعلون ذلك أيّاماً، وكان يدخل ذلك البيت في كلّ يوم بعد طلوع الشمس ويتكلّم.

فَسُئِل عن ذلك، فقال: إنّ جماعة من مؤمني الجنّ وقع بينهم نزاعٌ وقتالٌ، واستجاروا بنا، وبعد أيّام قال: قد أصلحنا بينهم فلا تتركوا شيئاً من الأواني غير مغسول.

أقول: وعندي أنّ من كراماته تربيته لأولاده؛ فإنّه كان له: السَّيّد صدر الدين، والسَّيّد أبو البركات، والسَّيّد مُحَمَّد عليّ جدّي، وأُمّهم الستّ بنت الشيخ محيي الدين بن الشيخ عليّ بن الشيخ مُحَمَّد بن الشيخ حسن صاحب المعالم بن الشهيد الثاني، وهؤلاء الثلاثة، على ما حدّثني جماعة، أنّهم كانوا نظير العلاّمة الحلّي قبل البلوغ، لا يشكّ أحد في اجتهادهم وتبحّرهم في العلم.

أمّا السَّيّد أبو البركات، فقتله أحمد الجزّار في فتنة جبل عامل.

وأمّا السَّيّد صدر الدين، فقد سَمِعْتَ أنّه حضر عالي مجلس السَّيّد بحر العلوم وهو ابن اثن[ت]ي عشر[ة] سنة.

وأمّا جدّي السَّيّد مُحَمَّد عليّ، أبو السَّيّد الوالد رحمه الله، فقد كان كذلك، بل رأيت ما يدلّ أنّه كان أفضلهم؛ لأنّي رأيتُ بخطّ السَّيّد صدر الدين قدس سره رسالةً كلّها معنونة بـ: «سألت أخي الأعزّ السَّيّد مُحَمَّد عليّ عن...» كذا، وذكر مسألةً مشكلةً من مشكلات الفقه أو الأصول أو الرجال أو الحديث، وذكر فأجاب بكذا، وذكر الجواب، مع أنّ السَّيّد الجدّ أصغر سنّاً من السَّيّد.

وحدّثني السَّيّد الثقة، السَّيّد أحمد بن السَّيّد حيدر الحسني الكاظمي أنّه: كان إذا حضر السَّيّد مُحَمَّد عليّ في المجلس الذي كان فيه أعيان العلماء، مثل: الشيخ موسى بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء، وأمثاله.

قال: فإذا حضر السَّيّد مُحَمَّد عليّ كان المجلس له، ولا يتكلّم أحد بحضرته، والكلّ يسمعون ما يقول، وكان مع ذلك على جانب من الزهد والتقوى.

حدّثني والد[ي] (قدس سره) عن العبد الصالح الحاجّ مُحَمَّد صالح كبّة البغدادي أنّ أهل بغداد طلبوا من السَّيّد أن يسكن بغداد، ليكون لهم مرجعاً في الأحكام الشرعية، فأجابهم وجاورهم قدر سنتين ونصف.

ثمّ توجّه إلى زيارة الرضا[عليه السلام] بالأهل والعيال، ولم يَدَعْهُ أخوه السَّيّد صدر الدين أن يرجع إلى العراق، وسكن معه بإصفهان.

قال: وظهرت من السَّيّد أيّام سكناه ببغداد كرامات وحكايات عجيبة.

وذكر أنّ كثيراً من الناس من أهل بغداد كان يرى أمير المؤمنين أو فاطمة الزهراء[عليهما السلام]، ويذكرون لهم فضل السَّيّد مُحَمَّد عليّ، ويحذّروهم عن مخالفة أوامره.

أقول: ولم تطلْ أيّامه بإصفهان حتّى اعتلّ مزاجه، وتوفّي بها سنة أربع وأربعين ومئتين بعد الألف، ونقل نعشه الشريف إلى النجف الأشرف، ودفن في حجرة عند باب الصحن المعروف بـ«باب الطوسي».

وكان أوصى إلى أخيه السَّيّد العلاّمة السَّيّد صدر الدين، وكان

٢٢٨. سوف يذكر جملةً منها في هذه الإجازة. كما تعرّض لها في بغية الوعاة التي أجازها للسيّد مُحَمَّد مرتضى الحسيني الجنفوري رحمه الله، الورقة ٧١ - ٧٤.

www.noormags.ir

أبي (قدس‌سره) إذ ذاك رضيعاً بإصفهان، فكان الذي كَفَلَهُ وربّاه عمّه السَّيِّد صدر الدين (طاب ثراه).

[٢.] **وثاني** مشايخ السَّيِّد صدر الدين (قدس‌سره): شيخ الطائفة، الشيخ جعفر، المتوفّى في شهر رجب سنة ١٢٢٨ ابن الشيخ الفقيه الثقة، الشيخ خضر النجفي، المتوفّى سنة[٢٢٩] ١١٨٠ (طاب ثراه) صاحب الكرامات والمكاشفات.

حدّثني الشيخ حجّة الإسلام، فقيه العصر، الحاجّ [ال]ميرزا حسين بن المرحوم الميرزا خليل الطِهْرَاني النجفي، المتوفّى في هذه الأيّام، عن أبيه الميرزا خليل أنّه قال:

سافرتُ بخدمة الشيخ إلى سامراء للزيارة، فلمّا جئنا إلى العبرة، وجدنا زوّاراً كثيرة[٢٣٠] مجتمعة على العبرة، قد حبسهم شدّة الهواء العاصف عن العبور، حتّى نفذ[٢٣١] زادهم ولم يبق معهم قوت.

فلمّا رأوا الشيخ (قدس‌سره) اجتمعوا عليه وضجّوا بين يديه، وقالوا: أشرفنا على الموت من الجوع، فقام الشيخ وجاء إلى ساحل الشطّ، وتوضّأ وقام وصلّى ركعتين.

ثمّ أخذ طرف ردائه وضرب الهواء وقال: أنتَ عبدُ الله وأنا عبدُ الله، اسكن بإذن الله، فسكن الريح دفعة وعبر، وعبر الزوّار جميعاً حتّى إذا لم يَبْقَ منهم أحدٌ إلّا عبر، عاد الريح كما كان في الشدّة. انتهى.

وكان له من الأولاد، الأعلام في الدين، والرؤساء في إحياء شريعة سيّد المرسلين، ثلاثةٌ:

[١.] سلطان العلماء، فقيه الطائفة، الشيخ موسى القائم مقام أبيه.

[٢.] والشيخ عليّ، المحقّق الصفي، أُستاد الشيخ مرتضى الأنصاري، وكتاب العناوين لمير فتّاح هو من تقرير هذين الشيخَيْن الأخوَيْن.

[٣.] والثالث الشيخ أبو العَبّاس الشيخ حسن صاحب كتاب أنوار الفقاهة، وكان أشرح صدراً من أبيه في الفقه.

وزوّج الشيخ جعفر (قدس‌سره) بناته من أعلام علماء عصره، هو خَطَبَهُمْ لبناته، وزوَّجَهُم بهنّ. كان له أربع بنات: فأعطى واحدة للشيخ أسد الله بن الشيخ إسماعيل الكاظمي صاحب المقابيس[٢٣٢] وكشف القناع.

وواحدة للسيّد العلاّمة السَّيِّد صدر الدين (طاب ثراه)،

وواحدة للشيخ المحقّق صاحب الهداية الشيخ مُحَمَّد تقي - صاحب الحاشية - الإصفهاني.

والأُخرى للسيّد الشريف الغرويّ، والكلّ من أجلّة العلماء، فهو جدّ أولاد هؤلاء جميعاً.[٢٣٣]

[٣.] **وثالث** مشايخ السَّيِّد صدر الدين (قدس‌سره): السَّيِّد الإمام، المحقّق المتقن، السَّيِّد محسن الأعرجي، الشهير بالمقدّس البغدادي، صاحب المحصول، والوافي في أُصول الفقه والوسائل في الفقه الكبرى والأوسطي والصغيرة.

---

٢٢٩. ما في المتن موافق لبعض المصادر ك: أعيان الشيعة، ج ٦، ص ٣٢٤ وغيره. لكن ورد في معارف الرجال (ج ٢، ص ٢٩٢): أنَّ تاريخ وفاته سنة «١١٨١». ولم أتحقّق ذلك.

٢٣٠. الوجه: زواراً كثيرين.

٢٣١. الصّواب: نفد (بالدال المهملة).

٢٣٢. الصواب: «المقابس» بلاياء. (الشبيري).

٢٣٣. كان للشيخ جعفر الكبير أربعة أنجال وخمسة أصهار، وكلهم من أعاظم العلماء.

أمّا أنجاله فهم على الترتيب: الشيخ موسى والشيخ عليّ والشيخ مُحَمَّد والشيخ حسن.

وأمّا أصهاره فهم: الشيخ أسد الله التستري صاحب المقابس، والشيخ مُحَمَّد تقي الإصفهاني صاحب الحاشية على المعالم، والسَّيِّد صدر الدين مُحَمَّد الموسوي، والشيخ الآغا مُحَمَّد عليّ بن الآغا مُحَمَّد باقر الهزارجريبي، والشيخ مُحَمَّد بن الشيخ محسن ابن الشيخ خضر بن يحيى الجناجي، وهو ابن أخي الشيخ جعفر الكبير وأحد تلامذته.

ولذا لم أفْهَم مراد المؤلف من قوله: «للسيّد الشريف الغروي». ولم يعهد له صِهرٌ آخر.

www.noormags.ir

وقد كتبتُ رسالةً مفصّلةً في أحواله وعلمه وزهده وكراماته ومحاسن أخلاقه، سمّيتها: ذكرى المحسنين، وقد طبعت في أوّل كتاب الطهارة من كتابه المعروف بـ :الوسائل توفّي قدس‌سره سنة ١٢٢٧.

[٠٤] **ورابع** مشايخ السَّيِّد صدر الدين (قدس‌سره): السَّيِّد الإمام العلاّمة المير [ال]سيّد عليّ الطباطبائي صاحب الرياض ابن المرحوم السَّيِّد مُحَمَّد عليّ الحائري، المتوفّى سنة ١٢٣٧.[٢٣٤]

وكان السَّيِّد صاحب الرياض يفضّل السَّيِّد صدر الدين على المحقّق القمّي صاحب القوانين.

[٠٥] **وخامس** مشايخ السَّيِّد صدر الدين (قدس‌سره) في الإجازة: الشيخ سليمان معتوق العاملي (قدس‌سره).[٢٣٥]

[٠٦] **وسادس** مشايخ السَّيِّد المذكور: السَّيِّد الإمام الهمام الميرزا مهدي الشهرستاني الموسوي الحائري (طاب ثراه)، المتقدّم ذكره.

[٠٧] **وسابع** مشايخ السَّيِّد صدر الدين: السَّيِّد الإمام، نائب الإمام صاحب الزمان، المتكحّل نظره بالنظر إلى صاحب الزمان، السَّيِّد المهديّ الشهير بالسَّيِّد بحر العلوم، ابن السَّيِّد مرتضى الطباطبائي الغروي، صاحب الكرامات والمقامات، التي قد ذكرها العلماء في المطوّلات، وقد تواتر عنه بعض المكاشفات، المتوفّى سنة ١٢١٢ في النجف الأشرف، ودفن بقرب قبر شيخ الطائفة الطوسي، وعليه قبّة خضراء، عن مشايخهم المتقدّم [ذكرهم].[٢٣٦]

وعن الشيخ العلاّمة المرتضى الأنصاري، عن المولى الفقيه المتبحّر الربّاني، الملاّ أحمد بن المهدي الفقيه النيراقي، عن أبيه الفقيه الربّاني.

وعن السَّيِّد بحر العلوم المهدي الطباطبائي، والميرزا مُحَمَّد مهدي الشهرستاني الحائري - المتوفّى سنة ١٢١٦ -، والشيخ صاحب كشف الغطاء، شيخ الطائفة الشيخ جعفر جميعاً:

عن الأُستاد الأكبر، الأقا مُحَمَّد باقر بن مُحَمَّد أكمل المحقّق البهبهاني.

وكانتْ وفاة المولى ملاّ أحمد النيراقي الكاشاني في ربيع الأوّل سنة خمس وأربعين ومئتين بعد الألف.

وكان ورد إلى النجف في أيّام السَّيِّد بحر العلوم، وحضر درسه الشريف، واستجازه وأجازه إجازةً عامّةً.

فهو يروي عن أبيه، عن الآقا مُحَمَّد باقر المحقّق البهبهاني، وعن السَّيِّد بحر العلوم بطرقه المتقدّم ذكرها، وعن غيرهم المتقدّم ذكرهم، عن مشايخهم الآتي ذكرهم إن شاء الله.

حيلولة: وعن الحاج [ال]ملاّ عليّ [ال]ميرزا خليل (طاب ثراه)، عن الشيخ الفقيه، الشيخ عبد العليّ الرشتي الغروي، شارح الشرائع، عن السَّيِّد الإمام المهدي بحر العلوم الطباطبائي، وقد رزقناه عالياً، والحمد لله.

[مشايخ الميرزا مُحَمَّد هاشم الخوانساري، ومشايخ والده:]

حيلولة: وعن الميرزا مُحَمَّد هاشم الخونساري المذكور، عن أبيه الميرزا زين العابدين الخونساري، عن عدّة من الأعلام:

[٠١] منهم: الشيخ الفقيه، حجّة الإسلام، السَّيِّد مُحَمَّد باقر الموسوي الرشتي[٢٣٧] الإصفهاني (أعلى الله مقامه)، عن مشايخه: سيّدنا صاحب الرياض، ومولانا صاحب القوانين، وشيخ الطائفة الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء النجفي.

---

٢٣٤. الصواب: ١٢٣١. (الشبيري).

٢٣٥. عقبه في الكاظميّة يعرفون بـ «بيت العاملي»، منهم: العلاّمة الشيخ محمد بن الشيخ عبدالرزاق العاملي و هو صهر الشيخ محمد الخالصي و إمام الجمعة بعده في الجامع الصفوي الكبير في الكاظمية. والشيخ سليمان هاجر مع السيد صالح جدّ شرف الدين في أيّام أحمد باشا الجزّار. (الحسني).

٢٣٦. في الأصل: «الذكرهم».

٢٣٧. ويُعرف بـ«الشفتي» أيضاً. (الحسني).

www.noormags.ir

عن الأُستاد الأكبر الأقا مُحَمَّد باقر بن مُحَمَّد أكمل.

[٢.] ومنهم: والده الميرزا أبو القاسم الخونساري، واسمه جعفر، عن والده السَّيِّد حسين الخونساري رحمه‌الله، وعن السَّيِّد بحر العلوم.

[٣.] ومنهم: السَّيِّد الفاضل إمام الجمعة بإصفهان، المير مُحَمَّد حسين بن المير عبد الباقي، عن أبيه.

[٤.] ومنهم: الفقيه السَّيِّد مُحَمَّد الرضوي المشهدي، عن الشيخ كاشف الغطاء، الشيخ جعفر بن خضر النجفي، عن مشايخه المتقدّم ذكرهم.

حيلولة: وعن الميرزا مُحَمَّد هاشم الخونساري، عن الشيخ الفقيه الشيخ مهدي بن الشيخ العلاّمة الشيخ عليّ بن [ال] شيخ جعفر كاشف الغطاء، توفّي الشيخ مهدي سنة تسع وثمانين ومئتين بعد الألف، عن عمّه الشيخ الماهر في الفقه، الشيخ حسن بن الشيخ كاشف الغطاء.

صنّف الشيخ حسن كتابه المعروف بـ: أنوار الفقاهة أو أنوار الفقه، وشرح [ال]مقدّمة الأُصولية من كشف الغطاء، ورسالة في البيع، رسالة عمليّة في الصوم.

كان تولّده سنة إحدى ومئتين بعد الألف، وتوفّي سنة ١٢٦٢.

يروي عن: والده الشيخ كاشف الغطاء جعفر بن خضر (قدس‌سره)، وعن الشيخ العلاّمة الغروي الآقا مُحَمَّد باقر الهزارجريبي.

حيلولة: وعن الميرزا مُحَمَّد هاشم المذكور، عن السَّيِّد المحقّق المدقّق في الفقه والأُصول، الأقا [ال]مير [ال]سيّد حسن المدرّس الإصفهاني، عن الميرزا زين العابدين الخونساري، والد الميرزا مُحَمَّد هاشم المذكور، بطرقه المتقدّم إليها الإشارة.

[السَّيِّد أسد الله الإصفهاني ووالده:]

حيلولة: وعن الشيخ الحاجّ [ال]ميرزا حسين [ال]ميرزا خليل المذكور، عن السَّيِّد الجليل النبيل، الحاجّ [ال]سيّد أسد الله الإصفهاني، نجل حجّة الإسلام، الحاجّ [ال]سيّد مُحَمَّد باقر الرشتي، عن أبيه المذكور.

كان هذا السَّيِّد على غايةٍ من الورع والاجتهاد في العبادة، قام مقام أبيه في الرئاسة العلميّة بإصفهان، وثُنِيَتْ له فيها الوسادةُ، ولم يتصدَّ لإقامة الحدود والتصرّف في الأُمور النوعيَّة التي كان والده يتصدّاها[٢٣٨]، وكان ممّن اتّفقت عليه الكلمة في العلم والعمل، وانقادت له الشيعة حتّى السلطان ناصر الدين شاه القاجار.

ومع ذلك، هُوَ لا يتصرّف في شيء، غير أنّه يدرّس ويُفتي ويصلّي في الناس.

وهو الذي أجرى القناة إلى النجف الأشرف من الفرات، وكان مرجعاً للحقوق في إيران، ومرجعاً في التقليد في الأحكام.

ولمّا تمّ القناة توجّه من إصفهان إلى زيارة العتبات، فتوفّي في المكان المعروف بـ: «كِرِنْد»، قرب حدود العراق، وحمل نعشه إلى النجف الأشرف، وكان ذلك في شهر صفر سنة ١٢٩٠.

وأمّا والده الإمام حجّة الإسلام، فكان على التحقيق نائب الإمام صاحب الزمان (عجل الله فرجه)، وممّن أعطاه الزمام في إقامة الحدود، وبيان الأحكام، لم يتّفقْ لأحدٍ من علماء الغيبة ما اتّفق له قدس‌سره.

كان قدس‌سره دائمَ المراقبةِ لربّه، حاضراً بين يديه، حتّى حدّثني بعضُ الأجلّة أنّه متى صار وحده وخرج عنه الواردين سالتْ دمعتُهُ، وأخذه الخشوع.

وحدّثني والدي (قدس‌سره) أنّ آماقَ عينَيْهِ كانتْ مجروحةً لكثرة بكائه.

---

٢٣٨. الوجه: يتَصدّىٰ لها، ولا وَجْه لتضمينه معنى (تحرّى) لعدم اطّراد التضمين. (الحسني).

www.noormags.ir

وحدّثني بعضُ السادة من أصحابه أنّه خرج معه إلى بعض قُراه، فلم يدخل القرية في الليل، فباتَ خارجها.

قال: فصلّى المغرب والعشاء وأخذ فراشه، ولم يكن معه غيري، وأنا أيضاً أخذت فراشي.

فلمّا ظنّ أنّي نمتُ قام إلى الصلاة، وأخذ بالبكاء وأنا مستيقظ، وهو يظن أنّي نائم، وصار يقرأ في صلاته السور الطوال، وأعضاؤه ترتعد، حتّى ربّما يكرّر اللفظة مرّات لشدّة ارتعاد أعضائه، وحركة مفاصله.

وهو على هذا الحال حتّى انفجر الصبح، فصاح عليّ للصلاة، فقمت فصلّى الصبح، وركبنا ودخلنا القرية.

وكتب (قدس سره) لابنه السَّيِّد أسد الله (طاب ثراه) لمّا كان في النجف الأشرف مهاجرا للعلم والقراءة على الشيخ صاحب الجواهر أن: «أَدِمْ يا بنيّ المناجاة لربّك، وأكثر من البكاء والدعاء في المقامات الشريفة، في مسجد الكوفة والسهلة؛ فإنّك لو أصغَيْتَ بإذن قلبك لسمعتَ مناجاة أبيك وبكاءه في تلك المحاريب الشريفة، لمّا كان يأتيها أبوك أيّام كان هناك، فلا يفوتك[٢٣٩] ذلك».

وبالجملة كان السَّيِّد من أهل الكرامات والمكاشفات.

وأمّا في العلم فهو المتبحّر في الفقه والحديث والرجال، رأيت له مطالع الأنوار في أحكام الصلاة في خمس مجلّدات،[٢٤٠] إلى آخر أحكام الأموات. له فيها الباع الطويل في الفقه وفنونه، بحيث يجري في قواعده كالسيل العرم، فتراه يتكلّم فيه على كلّ أبواب الفقه بالأشباه والنظائر، فكأنَّ الفقه في خنصره.

وعمل تحفة الأبرار بالفارسيَّة في الصلاة، لا نظير له في كتب الفقه.

وله كتاب القضاء والشهادات، كتبه أيّام إقامته في بلد الكاظمين، وحضوره على السَّيِّد المحقّق المحسن الأعرجي ذلك الكتاب، فكأنّه تقرير درس السَّيِّد.

وله رسائل في الفقه، ورسائل في الرجال، منفرد في التحقيق والتدقيق فيها ممّا لم يعرف من أحد مثلها. وقد طُبِعَتْ بعض رسائله الرجاليَّة.

توفّي (قدس سره) في مرض الاستسقاء، يومَ الأحد ثاني عشر ربيع المولود سنة ستّين بعد المئتين والألف، وكانت المصيبة العظمى على الشيعة.

يروي عن: شيخه شيخ الطائفة الشيخ جعفر، والسَّيِّد صاحب الرياض، والمحقّق الميرزا القمّي صاحب القوانين، عن مشايخهم المتقدّم ذكرهم.

حيلولة: وعن المولى ثقة الإسلام النوري، عن شيخ العراقين الشيخ عبد الحسين الطِهْرَاني الحائري، عن المولى الفقيه حسين عليّ التيسركاني[٢٤١] المتوفّى سنة ١٢٩٦،[٢٤٢]

كان مسكنه بإصفهان، وكان فيها مرجعاً لأهل العلم في التدريس، وللناس في التقليد.

صنّف: كتابه كشف الأسرار في شرح شرائع الإسلام.

والمقاصد العليّة على كتاب القوانين في الأُصول في جلّدين.

وحاشية على الجامع العَبَّاسي.

عن أُستاده المحقّق الشيخ مُحَمَّد تقي صاحب الحاشية على المعالم في أُصول الفقه ابن الشيخ عبد الرحيم الطِهْرَاني

---

٢٣٩. كذا والوجه: «فلا يفوتنّك» أو «فلا يَفُتْك ذلك». (الحسني).

٢٤٠. كذا في الروضات على ما ببالي. لكن الصواب: ستّ مجلّدات. كما رأيته عند حفيده السَّيِّد فرج الله رحمه الله بقم. وكلّها بخطّ حجّة الإسلام قدس سره. وقد انتقل بعد وفاة السَّيِّد فرج الله مع جملةٍ من كتب السَّيِّد حجّة الإسلام - وكانت بخطّ السَّيِّد - إلى المكتبة الشخصيَّة للإمام آية الله البروجردي قدس سره. (الشبيري)

٢٤١. كذا في الأصل. والصواب: «التويسركاني».

٢٤٢. كذا في المستدرك. لكن في [طبقات] أعلام الشيعة أَنَّهُ توفّي في ٢٨ صفر ١٢٨٦، ثُمَّ نقل ما في المستدرك. وقال: «لكنّه غلط المطبعة». (الشبيري).

www.noormags.ir

النجفي المنشأ والتحصيل، الإصفهاني الموطن.

انتهت إليه رئاسة التدريس بإصفهان، وخرج من عالي مجلس درسه جملة من العلماء الأعيان، مثل: الميرزا [ال]سيّد حسن المدرّس، والمولى حسين عليّ التيسركاني، وأمثالهم من الأساتيد.

قرأ على الأُستاد الأكبر المحقّق البهبهاني في كربلاء، وعلى السَّيِّد صاحب الرياض، ثمّ هاجر إلى النجف وتَوَطَّنَ بها، وقرأ على السَّيِّد الشريف آية الله السَّيِّد بحر العلوم المهدي الطباطبائي، وعلى الشيخ صاحب كشف الغطاء، شيخ الطائفة جعفر بن خضر قدس‌سره، وزوَّجَهُ إحدى بناته، وهاجر بها إلى إصفهان.

وهو أبو حجّة الإسلام، الشيخ الربّاني، المولى الشيخ مُحَمَّد باقر الإصفهاني صاحب حجّية المظنّة.

ولا يروي الشيخ مُحَمَّد تقي بالإجازة إلّا عن الشيخ كاشف الغطاء، والشيخ أحمد بن زين الدين الإحسائي بطرقهما المتقدّمة.

وكانت وفاته بإصفهان سنة ١٢٤٨، وصلّى عليه الحاجّ الكرباسي صاحب الإشارات، على ما حدّثني به السَّيِّد الوالد (قدس سره).

حيلولة: وعن الحاجّ [ال]ملاّ عليّ بن الميرزا خليل الطبيب الطِهْرَاني النجفي، عن المولى الشيخ عبد العليّ الرشتي الغروي، عن الشيخ الفقيه الرجالي الشيخ أبي عليّ[٢٤٣] صاحب الرجال المسمّى بـ: منتهى المقال، المتوفّى سنة ١٢١٥،[٢٤٤]

عن أُستاده الأكبر الوحيد البهبهاني.

* * *

٢٤٣. في الأصل: «أبو» هو الصواب ما أثبتناه.

٢٤٤. في الكرام البررة توفّي - كما وجد بخطّ ولده الفاضل الشيخ عليّ - بعد العود من الحجّ في النجف سنة ١٢١٦. (الشبيري).

الطبقة الثانية

فيمن توفّي بين المئة الثانية عشرة والحادية عشرة

والشيخ فيها العلاّمة المجلسي صاحب البحار.

حيلولة: وعن السَّيِّد بحر العلوم، عن السَّيِّد الفقيه المتبحّر، صاحب الكرامات، السَّيِّد حسين القزويني شارح الشرائع ب: معارج الأحكام، وشرح إرشاد العلاّمة، وغيره من الرسائل والمصنّفات.

كان من أعلام علماء الطائفة، وله بنية يزار في بلد قزوين.[٢٤٥]

يروي عن أبيه المولى الأعظم، الفقيه المعظّم، الميرزا إبراهيم بن الميرزا معصوم الحسيني القزويني، المتوفّى سنة ١١٤٥ خمس وأربعين ومئة بعد الألف،[٢٤٦] عمّر قرب الثمانين، ونسخ سبعين مجلّداً من تأليفاته وغيرها.

يروي عن جماعة من الأعلام:

[١.] كالعلاّمة المجلسي.

[٢.] والمحقّق جَمَال الدين مُحَمَّد الخونساري، المتوفّى في شهر رمضان من سنة ١١٢٥ خمس وعشرين ومئة بعد الألف.[٢٤٧]

٢٤٥. راجع إجازة السَّيِّد حسين بن إبراهيم القزويني للسيّد بحر العلوم في إجازات الحديث للسيّد بحر العلوم، ص ٢٣٣ - ٢٤٢.

٢٤٦. كما في الأعيان ج٢، ص٢٢٧، وذكر ذلك أيضاً تلميذه في تتميم أمل الآمل، ص ٥٢ - ٥٤. لكن ذهب الشيخ الإمام الطِهْراني في غير موضع أنّه توفّي سنة «١١٤٩» الكواكب المنتشرة، ص ١٥ ١٦.

٢٤٧. كذا في الروضات. لكن قال السَّيِّد عبد الله الجزائري في هامش إجازته الكبيرة. توفّي سنة اثنتين وعشرين ومئة وألف. وفي ذيل وقائع السنين والأعوام للسيد مُحَمَّدحسين ابن مؤلّف الأصل أي: الوقائع في وقائع سنة ١١٢٢ أنَّهُ توفّي في أوائل شهر رمضان من السنة المذكورة. وفي آخر نسخة من رسالة صلاة الجمعة المكتوبة سنة ١١١٨ للمترجم توفّي المؤلّف ليلة الأحد ثاني رمضان ١١٢٢.

وقد عبّر تلميذه مُحَمَّد زمان التبريزي في كتابه فرائد الفوائد، ص ٢٥٧ بـ«الأستاذ رحمه الله». وقد أَلَّفَ الكتاب في ١١٢٢، كما يُعلم منه ص ٢٩١.

وقال عبد الله السيفي الشاعر المعروف بالفاتح في مادّة تاريخه بالفارسيّة:

www.noormags.ir

[٣.] والشيخ جعفر القاضي بإصفهان، خَتَن[٢٤٨] العلاّمة الخونساري شارح الدروس، صار شيخ الإسلام بعد وفاة المجلسي بسنة ونصف، وتوجّه في سنة ١١١٥ من إصفهان إلى زيارة الأئمّة والحجّ، فتوفّي قبل وصوله النجف الأشرف على فرسخين منه، فحمل إلى النجف، ودفن إلى جنب قبر آية الله العلاّمة الحلّي.

حيلولة: وعن السَّيِّد حسين بن الميرزا إبراهيم القزويني المذكور، عن السَّيِّد الأجلّ، السَّيِّد نصر الله الشهيد الحسيني الموسوي الحائري المدرّس، عن المولى المحدّث الخبير، الشريف أبي الحسن[٢٤٩] بن مُحَمَّد طاهر بن عبد الحميد بن موسى بن عليّ بن معتوق بن عبد الحميد الفتوني النَّبَاطِي العاملي الإصفهاني الغروي، المتوفّى أواخر عشر الأربعين بعد المئة والألف.[٢٥٠]

وإنّما قيل فيه: «الشريف»؛ لأنّ أُمّه أُخت السَّيِّد مير مُحَمَّد صالح الخاتون آبادي صِهْرِ المجلسي (طاب ثراه)، وإلى هذا الشريف ينسب الشيخ في الجواهر.

يروي عن العلاّمة المجلسي.[٢٥١]

[طرق السَّيِّد بحر العلوم:]

حيلولة: وعن السَّيِّد بحر العلوم الطباطبائي، عن السَّيِّد الفاضل، الحسيب النسيب، الحسين بن أبي القاسم جعفر بن الحسين الموسوي الخونساري،[٢٥٢] المتوفّى سنة ١١٩١.

«كرد إيزد با حسين بن علي حَشْر جمال» المساوي لـ ١١٢١. ويحتمل أن يكون الصواب: «ابن عليّ» بزيادة الألف، فيكون مساوياً ١١٢٢. وعلى كلّ حال ما في الروضات ليس بصواب (الشبيري).

٢٤٨. أي: صِهْر.

٢٤٩. الصواب: «أبو الحسن»؛ لأَنَّ كنيتَهُ اسمُه.

٢٥٠. توفّي سنة ١١٣٨ على ما رأيته في الذريعة. (الشبيري).

٢٥١. أقول: يُنسب إليه من قبل أمّه. فإنّ جدّ صاحب الجواهر والد الشيخ صاحب الجواهر قد تزوّج من آمنة بنت فاطمة بنت الشريف أبو الحسن الفتوني.

٢٥٢. راجع إجازته في: إجازات الحديث للسيّد بحر العلوم، ص ١٩٩ وما بعده.

قيل: إنّه كان من أساتيد المحقّق القمّي صاحب القوانين.[٢٥٣]

عن العالم العامل الآقا مُحَمَّد صادق،[٢٥٤] عن والده العلاّمة مُحَمَّد بن عبد الفتّاح التنكابني، المعروف بسراب،[٢٥٥] المتوفّى يوم الغدير سنة ١١٢٤، صاحب سفينة النجاة في أُصول الدين، وكتاب ضياء القلوب في الإمامة، وله جملة رسائل في فنون شتّى.

حيلولة: وعن السَّيِّد بحر العلوم، عن السَّيِّد الفاضل، إمام الجمعة بإصفهان، الميرعبد الباقي،[٢٥٦] المتوفّى سنة ١٢٠٧ سبع ومئتين وألف، وقبره في الصحن الشريف الغروي في إيوان الفضلاء.

عن والده العالم العلاّمة، الأمير مُحَمَّد حسين الخاتون آبادي إمام الجمعة بإصفهان.

كان هذا السَّيِّدُ سبطَ العلاّمة المجلسي، وله تصانيف جيّدة، توفّي ليلة الإثنين الثالث والعشرين من شهر شوّال من سنة ١١٥١ إحدى وخمسين ومئة بعد الألف.

عن والده العلاّمة الأمير مُحَمَّد صالح، صِهْر العلاّمة المجلسي، المتوفّى سنة ١١١٦ ستّ عشر[ة] ومئة بعد الألف.[٢٥٧]

صنّف كتابه حدائق المقرّبين، وشرح الفقيه، والاستبصار، والذريعة.

٢٥٣. أقول: هو كذلك، وراجع إجازته للميرزا القمّي، المطبوعة في مجلّة كتاب شيعة، العدد الثاني، ص ١٩٥.

٢٥٤. راجع ترجمته في: الكواكب المنتشرة، ص ٣٦٠ - ٣٦١، تكملة أمل الآمل، ج ٥، ص ٤١٩ - ٤٢٠. نجوم السماء، ص ٢٣٠ - ٢٣١.

٢٥٥. راجع ترجمته في: الكواكب المنتشرة، ص ٦٧١ - ٦٧٣. أعيان الشيعة، ج ٩، ص ٣٨١. روضات الجنّات، ج ٧، ص ١٠٦ - ١١٠. ريحانة الأدب، ج ٣، ص ٥. وراجع: مجموعة مقالات مؤتمر سراب التنكابني.

٢٥٦. وردت إجازته للسيّد بحر العلوم في إجازات الحديث للسيّد بحر العلوم، ص ٢٠٧ وما بعده.

٢٥٧. كذا في الفيض القدسي، والصواب: ست وعشرين، وقد توفّي في صفر هذه السنة كما عن شجرة نامه خاتون آبادي، وفي ذيل وقائع السنين للحسين ابن مؤلّف الأصل في حوادث سنة ١١٢٢ و ١١٢٤ ما يدلّ على خطأ ما [ورد] هاهنا، وبقاءه إلى ذي الحجّة من سنة ١١٢٥. (الشبيري).

www.noormags.ir

عن العلاّمة المجلسي[٢٥٨] (أعلى الله مقامه).

حيلولة: وعن الميرمُحَمَّد حسين إمام الجمعة المذكور، عن جدّه لأُمّه العلاّمة المجلسي،[٢٥٩] والمولى مُحَمَّد بن عبد الفتّاح، المشهوربسراب المتقدّم ذكره، والمحقّق جمال الدين الخونساري، والسَّيِّد الفاضل المدني، السَّيِّد عليّ خان شارح الصحيفة، المتوفّى سنة ١١٢٠ عشرين ومئة بعد الألف.

حيلولة: وعن السَّيِّد بحر العلوم، عن الآقا مُحَمَّد باقر الهزارجريبي الغروي، المحقّق المدقّق، عن العلاّمة الشيخ مُحَمَّد بن الحاجّ مُحَمَّد زمان القاساني الإصفهاني النجفي،[٢٦٠] وشيخ الفقهاء الميرزا إبراهيم بن الأمير غياث الدين مُحَمَّد الإصفهاني،[٢٦١] قاضي إصفهان، ثمّ قاضي عسكر النادري[٢٦٢] ذكره ابن السويدي[٢٦٣] في مقدّمة رحلته،[٢٦٤] وقيل: إنّه قتل.[٢٦٥]

وهما[٢٦٦] معاً:

عن شيخ الإسلام، الميرمُحَمَّد حسين الخاتون آبادي المتقدّم ذكره، والفقيه مُحَمَّد طاهر بن معصوم عليّ الإصفهاني،

---

٢٥٨. لاحظ: إجازات الحديث للعلاّمة المجلسي قدس سره، ص ٣٦٤ - ٣٦٦.

٢٥٩. لاحظ: إجازات الحديث للعلاّمة المجلسي (قدس سره)، ص ٢٨٧ ٢٩٤.

٢٦٠. راجع ترجمته في: الكواكب المنتشرة، ص ٦٩٠. أعيان الشيعة، ج ٩، ص ٤١٤. روضات الجنّات، ج ٧، ص ١٢٤ وغير ذلك من المصادر.

٢٦١. راجع ترجمته في: الكواكب المنتشرة، ص ٨ - ١١. أعيان الشيعة، ج ٢، ص ٢٠٣. تتميم أمل الآمل، ص ٥٧. شهداء الفضيلة، ص ٢٣١. وراجع حول إجازاته: الذريعة، ج ١، ص ١٣٥ - ١٣٦؛ وج ٢٠، ص ٦١.

٢٦٢. أي قاضي جيش نادرشاه.

٢٦٣. السويدي صاحب الرحلة هو: عبد الله بن حسين بن مرعي ناصر الدين العَبّاسي السويدي ١١٠٤ - ١١٧٥ ولد ببغداد، وأخذ علومه الأُولَى عن خاله أحمد بن سويد فنسب إليه، وأخذ عن غيره من علماء بغداد، وسافر إلى عدّة من البلدان. كان مقرّباً إلى والي بغداد أحمد باشا بن حسن باشا، وقد أرسله - هذا لمناظرة علمائنا من النجف وإيران في عهد نادرشاه في مؤتمر النجف الذى عقده الأخير لتوحيد المذاهب، وسافر بعد ذلك إلى مكة لأداء الحجّ، وكانت وفاته ببغداد. وخلّف آثاراً مهمّة في معرفة التاريخ.

راجع: التاريخ والمؤرّخون العراقيّون في العصر العثماني، ص ١٠٩ - ١١١، وعبد الله السويديّ سيرته ورحلته (طبع بغداد، عام ١٩٨٨ م)، كلا الكتابين للدكتور عماد عبد السلام رؤوف.

أقول: قد حضر السويدي - هذا - مؤتمر النجف، وكان السببُ في قتل الإمام السيِّد نصر الله الحائري الفائزي المعروف بالمدَرّس الشهيد، وقد تعرّض في كتبه إلى تلك الحوادث المرّة نحو رحلته: النفحة المسكيّة في الرحلة المكيّة، وكتابه الآخر: أنفع الوسائل في شرح الدلائل (والأصل دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبيّ المختار لمُحَمَّد بن سليمان الجزولي المتوفّى سنة ٨٥٤)، كما له كتاب خاص في الردّ على الشيعة.

وقد أفرد السويدي كتاباً حول المؤتمر المذكور سمّاه ب: «الحجج القطعيّة لاتّفاق الفرق الإسلاميّة (طبع في القاهرة سنة ١٣٢٤، وثانياً بعنوان: مؤتمر النجف بتقديم محب الدين الخطيب سنة ١٣٦٧).

وقد نقل عنه ولده عبد الرحمن السويدي في كتابه: حديقة الزوراء في سيرة الوزراء (ص ١٠٦ - ١٦٧، وكذلك ص ٥٢٦، ٥٥٣)، وهو أبو الخير عبد الرحمن بن عبد الله السويدي البغدادي (١١٣٤ ١١٧٥) ولد ببغداد، ونشأ فيها مدح واليها أحمد باشا (١١٣٦ - ١١٦٠) وهو شاب، فتقرب لديه ونال حظوةً منه، وخاصةً بعد أن تمكّن أبوه من تحقيق رغبة أحمد باشا في تمثيل الجانب العثماني في مؤتمر النجف.

راجع: التاريخ والمؤرخون العراقيون في العصر العثماني لعماد عبد السلام رؤوف، ص ١١١ ١١٣.

أقول: كلُّ مَنْ نظر بعين التأمّل في كتب السُّوَيْدِيَّيْن - الوالد والولد - وَجدَهما قد كتبا التاريخ بعيداً عن الإنصاف، فكتُبُهما مليئة بالتعصّب والعناد، ومشتملة على الكلمات النابية ممّا يجب أن يتحرّى عنها كلّ مَن كتب التاريخ، فضلاً عن العالِم الإسلاميّ.

وممّا يدعو للأسف أنّنا لم نجدْ مَنْ كتب تاريخ تلك الفترة والحوادث المرّة والأليمة التي مرّت على الشيعة، لكن ردَّ على هذه التعصّبات والشتائم المقذعة البعيدة عن روح العلم وصميم الإسلام بعض أعلامنا فيما تلاه من العصور، كالسَّيِّد مُحَمَّد مهدي الموسوي الكاظمي صاحب أحسن الوديعة راجع الذريعة، ج ١٧، ص ١٦، وقبله العلامة السيد محسن الأمين في ترجمة الملا علي أكبر باشي من موسوعة الأعيان.

٢٦٤. أقول: إنْ كان المقصود من السويدي الوالد - كما هو الظاهر من قوله: «في مقدّمة رحلته» - فلم أعثر على ذكر للميرزا إبراهيم الخوزاني الإصفهاني عند تعرّضه لحوادث مؤتمر النجف في النفحة السكيّة، ص ٣٩٦ - ٤٠٣.

وإن كان المقصود ولده عبد الرحمن الذي نقل الحوادث عن والده عبد الله، فلم أعثر أيضاً على ذكر للميرزا إبراهيم الخوزاني الإصفهاني (راجع: حديقة الزوراء، ص ١٥٦ - ١٦٧ وكذلك ص ٥٢٦ - ٥٥٣).

٢٦٥. وهو الصواب، كما في التراجم.

٢٦٦. أي: الشيخ مُحَمَّد القاساني والشيخ إبراهيم الإصفهاني.

www.noormags.ir

والشيخ الفقيه الربّاني، الشيخ حسين الماحوزي، والشيخ مُحَمَّد قاسم بن مُحَمَّد رضا الهزارجريبي، جميعاً عن العلاّمة المجلسي.[٢٦٧]

حيلولة: وعن السَّيِّد بحر العلوم، عن الشيخ المحدّث، أبو صالح[٢٦٨] الشيخ مهدي بن بهاء الدين مُحَمَّد الفتوني العاملي النجفي،[٢٦٩] عن شيخه أبي الحسن الشريف الفتوني، المتقدّم ذكره، عن الأمير مُحَمَّد صالح صِهْرِ المجلسي المتقدّم، عن العلاّمة المجلسي.

حيلولة: وعن السَّيِّد بحر العلوم، عن الشيخ المحدّث صاحب الحدائق،[٢٧٠] الشيخ يوسف بن أحمد بن إبراهيم الدرازي البحراني الحائري، المتولّد سنة سبع ومئة بعد الألف، المتوفّى سنة ١١٨٦ ستّ وثمانين ومئة بعد الألف، وهي سنة الطاعون الذي زمّت ركائب السَّيِّد بحر العلوم فيها إلى نحو خراسان.

عن شيخَيْه الفاضلَيْن: العلاّمة الشيخ حسين بن الشيخ مُحَمَّد [بن] جعفر الماحوزي البحراني،[٢٧١] والشيخ الكامل الشيخ عبد الله بن الشيخ عليّ بن أحمد البحراني البلادي،[٢٧٢] المصنّف في المعقول والمنقول، المتوفّى سنة ١١٤٨ ثمان وأربعين ومئة بعد الألف بشيراز، سنة جلوس السلطان نادر شاه.

عن شيخَيْهما[٢٧٣] العلاّمة الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي البحراني،[٢٧٤] شارح فهرست الشيخ، سمّاه: المعراج،[٢٧٥] إلى آخر باب التاء المثنّاة، وليتَهُ تمّ، المتوفّى سنة ١١٢١ إحدى وعشرين ومئة بعد الألف.

عن شيخه وأُستاده الفقيه الشيخ سليمان بن عليّ الشاخوري البحراني،[٢٧٦] المتوفّى سنة ١١٠١ إحدى ومئة بعد الألف.

حيلولة: وعن الشيخ سليمان الماحوزي المذكور، عن المحقّق الشيخ أحمد بن الشيخ الفاضل الأسعد الشيخ مُحَمَّد بن يوسف المقابي البحراني،[٢٧٧] المتوفّى سنة ١١٠٢ في بلد الكاظمين، وهو صاحب رياض الدلائل وحياض المسائل، وغيرها من الرسائل.

عن العلاّمة المجلسي (طاب ثراه)، وعن والده الشيخ الفقيه مُحَمَّد بن يوسف،[٢٧٨] المتوفّى سنة ١١٠٣ ثلاث ومئة بعد الألف.

حيلولة: وعن الشيخ يوسف صاحب الحدائق، عن الشيخ عبد الله البلادي، عن الشيخ عليّ بن الشيخ حسن بن الشيخ الفاضل الشيخ يوسف بن الشيخ الحسن البلادي البحراني،[٢٧٩]

---

٢٦٧. لاحظ: إجازات الحديث للعلاّمة المجلسي قدس سره، ص ٢٨٧ - ٢٩٤ و ص ٣٧٥ - ٣٨٤، وص ٤٣٢ - ٤٣٣.

٢٦٨. كذا، والصواب: «أبي صالح».

٢٦٩. وردت هذه الاجازة في: إجازات الحديث للسيّد بحر العلوم قدس سره، ص ١٩٣ - ١٩٨.

٢٧٠. لاحظ إجازته في: إجازات الحديث للسيّد بحر العلوم قدس سره، ص ١٣١ ١٩٢.

٢٧١. راجع ترجمته في: الكواكب المنتشرة، ص ٢٢٠ - ٢٢١. أعيان الشيعة، ج ٦، ص ١٤٣ - ١٤٤. أنوار البدرين، ص ١٧٦ - ١٧٩. لؤلؤة البحرين، ص ٦ ٧... وغير ذلك.

٢٧٢. راجع ترجمته في: الكواكب المنتشرة، ص ٤٥٣ - ٤٥٤. رياض الجنّة، ج ٣، ص ٥٢٦ - ٥٢٧. أنوار البدرين، ص ١٦٨ - ١٧٠. لؤلؤة البحرين، ص ٧٣ - ٧٤، وغير ذلك.

٢٧٣. أي: شيخ الشيخ حسين الماحوزي والشيخ عبد الله البحراني.

٢٧٤. راجع ترجمته في: الكواكب المنتشرة، ص ٣٢١ - ٣٢٥. روضات الجنّات، ج ٤، ص ١٦ - ٢١. ريحانة الأدب، ج ٥، ص ٢٣٧ - ٢٣٨. أنوار البدرين، ص ١٥٠ - ١٥٨ وغير ذلك.

٢٧٥. هو: معراج أهل الكمال إلى معرفة الرجال، طبع بإعْدَاد السَّيِّد مهدي الرجائي، سنة ١٤١٢.

٢٧٦. راجع ترجمته في: الكواكب المنتشرة، ص ٣٢٠. رياض العلماء، ج ٢، ص ٤٥١. لؤلؤة البحرين، ص ١٣ - ١٤. أنوار البدرين، ص ١٤٨ - ١٥٠. روضات الجنّات، ج ٤، ص ١٣ - ١٥.

٢٧٧. راجع ترجمته في: الكواكب المنتشرة، ص ٤٧ ٤٨. أعيان الشيعة، ج ٣، ص ١٧٢. رياض العلماء، ج ١، ص ٦٨. روضات الجنّات، ج ١، ص ٨٧. لؤلؤة البحرين، ص ٣٧ - ٣٩. أنوار البدرين، ص ١٤٠ ١٤١.

٢٧٨. راجع ترجمته في: الكواكب المنتشرة، ص ٧٠٥. رياض العلماء، ج ٥، ص ١٩٩. تكملة أمل الآمل، ج ٥، ص ١٩٠ - ١٩١. أنوار البدرين، ص ١٤١ - ١٤٥.

٢٧٩. راجع ترجمته في: الكواكب المنتشرة، ص ٥٠٧. رياض الجنة، ج ٣، ص ٦٥٦. تكملة أمل الآمل، ج ٣، ص ٥٣٣. أنوار البدرين، ص ١٤٦ - ١٤٧.

www.noormags.ir

عن الشيخ مُحَمَّد ماجد بن مسعود الماحوزي صاحب الروضة الصفويَّة في فقه الصلاة اليوميَّة وغيرها، المتوفّى في حدود[٢٨٠] سنة ١١٠٥ خمس ومئة بعد الألف، سنة جلوس شاه سلطان حسين الصفوي، عن العلاّمة المجلسي.

حيلولة: وعن الشيخ عبد الله البلادي المذكور، عن محمود بن عبد السلام البحراني، المعمّر مئة سنة،[٢٨١] عن السَّيِّد العلاّمة السَّيِّد هاشم التوبلي، المصنّف البحراني، المتوفّى سنة ١١٠٩ تسع ومئة بعد الألف، أو سبع ومئة بعد الألف.

حيلولة: وعن جدّنا السَّيِّد صالح الكبير، عن أبيه السَّيِّد العلاّمة السَّيِّد مُحَمَّد شرف الدين، صِهْر الشيخ الحرّ صاحب الوسائل، عن الشيخ مُحَمَّد بن الحسن الحرّ صاحب الوسائل، المتوفّى سنة ١١٠٤ أربع ومئة بعد الألف، عن العلاّمة المجلسي.

حيلولة: وعن الشيخ محمود بن عبد السلام البحراني المتقدّم، عن الشيخ مُحَمَّد بن الحسن الحرّ صاحب الوسائل، عن العلاّمة المجلسي.

[مشايخ المولى مُحَمَّد أكمل والد المجدد البهبهاني:]

حيلولة: وعن المولى المحقّق، أُستاد الكلّ، الآقا مُحَمَّد باقر البهبهاني، عن والده الأجلّ مُحَمَّد أكمل، عن مشايخه الأفاخم:

[١.] المولى المدقّق الميرزا مُحَمَّد الشيرواني، صاحب الحاشية على مقدّمة المعالم.

[٢.] والشيخ الفقيه، جعفر القاضي.

[٣.] ومولانا مُحَمَّد شفيع الإسترابادي.

[٤.] بل على ما أظنّ عن المحقّق جمال الدين الخونساري أيضاً.

[٥.] والعلاّمة المجلسي صاحب البحار (قدّس الله أرواحهم).[٢٨٢]

حيلولة: وعن الشيخ صاحب الحدائق البحراني، عن المولى رفيع الدين فرّخ الجيلاني الرشتي الرضوي مسكناً، عن العلاّمة المجلسي[٢٨٣] (أعلى الله مقامه).

حيلولة: وعن السَّيِّد بحر العلوم، عن العالم المتبحّر الفصيح، وأبي القلم المليح، الشيخ البهي، المولى عبد النبي القزويني، صاحب تتميم أمل الآمل.

عن السَّيِّد الفاضل، الأمير إبراهيم القزويني المتقدّم ذكره، وعن ولده السَّيِّد حسين القزويني، والسَّيِّد الميرمُحَمَّد صالح القزويني، والفاضل المولى عليّ أصغر الرضوي المسكن.

عن العلاّمة المجلسي، والمحقّق الخونساري، والمحقّق السبزواري، الآتي ذكرهم في الطبقة الثالثة إن شاء الله.

[مشايخ المولى النراقي:]

حيلولة: وعن المولى الفقيه، جمال السالكين وأُستاد المجتهدين، الملاّ مهدي بن أبي ذرّ النيراقي صاحب اللوامع وغيره، المتوفّى سنة ١٢٠٩ تسعة ومئتين بعد الألف، عن مشايخه الأعلام:

[١.] المحقّق الأقا البهبهاني:

[٢.] والشيخ المحدّث البحراني صاحب الحدائق:

[٣.] والمولى الشيخ مُحَمَّد بن الحاجّ مُحَمَّد زمان الكاشاني:

[٤.] والشيخ المحدّث مُحَمَّد مهدي الفتوني:

---

٢٨٠. قد ترجم له في الكواكب [المنتشرة]، ص ٧٠٠، بعنوان مُحَمَّد الماحوزي، وحكى وفاته عن الإجازة الكبيرة لعبد الله السماهيجي نسبة جلوس السلطان حسين الصفوي. واستنتج منه في الكواكب [المنتشرة]، وقبله في اللؤلؤة بكون وفاته في د١١٠: فإنَّ جلوس السلطان المزبور كان في تلك السنة.

لكن من المحتمل كون وفاة ابن ماجد في ١١٠٦: لكون جلوس السلطان الصفوي كان في ١٤ ذي الحجّة، كما في وقائع الستين للخاتون آبادي، فيصحّ التعبير نسبة الجلوس ببعض الاختيارات لمن توفّي سنة ١١٠٦. (الشبيري).

٢٨١. يروي عنه الشيخ العفيف الصالح السماهيجي وقال عنه في الإجازة الكبيرة، ص ١٠٧: «وهذا الشيخ صالحٌ عالمٌ، له من العمر الآن مايقرب من مئة سنة؛ إلاّ أنَّهُ لكبره صار ملازماً للبيت، وكان إماماً للجماعة في قريته، وهو عدل ثقة».

٢٨٢. هذه العبارة قريبة من عبارة المجدّد البهبهاني قدس سره في إجازته للسيد بحر العلوم. راجع: إجازات الحديث للسيد بحر العلوم، ص ٨٣.

٢٨٣. راجع: إجازات الحديث للعلاّمة المجلسي، ص ١٦٣ - ١٨١.

www.noormags.ir

[٥.] والمولى العلاّمة إسماعيل الخواجوئي، المتوفّى سنة ١١٧٧ سبع وسبعين ومئة بعد الألف.

وقيل: في الحادي عشر من شعبان سنة ١١٧٣,[٢٨٤]

وقد ترجمه المولى عبد النبي القزويني في تتميم أمل الآمل،[٢٨٥] والسَّيِّد المعاصر في الروضات،[٢٨٦] وذكروا ما له من المصنّفات، وعندي كتابه بشارات الشيعة بخطّ يده لم يذكروه، مِنْ أحسن ما صُنِّفَ في بابه.

وهذا المولى يروي عن الشيخ حسين الماحوزي المتقدّم، عن مشايخه.

[٦.] ويروي أيضاً المولى المهدي النيراقي، عن المولى مُحَمَّد مهدي الهرندي الإصفهاني، المتوفّى سنة ١١٨٠ في جمادى الأُولى، عن الحسين الماحوزي المتقدّم، والأمير مُحَمَّد حسين الخاتون آبادي،[٢٨٧] بطرقهما المتقدّمة.

حيلولة: وعن جدّ أبي، السَّيِّد صالح بن السَّيِّد آية الله السَّيِّد مُحَمَّد بن العلاّمة السَّيِّد زين العابدين الموسوي العاملي، عن أبيه، عن الشيخ مُحَمَّد بن الحسن الحرّ العاملي صاحب الوسائل.

حيلولة: وعن عمّ أبي، السَّيِّد العلاّمة، السَّيِّد صدر الدين بن السَّيِّد صالح.

عن أبيه، والشيخ الفقيه الشيخ سليمان العاملي، وهما عن جدّنا السَّيِّد مُحَمَّد بن السَّيِّد زين العابدين، عن الشيخ الحرّ صاحب الوسائل.

حيلولة: وعن الشيخ سليمان بن معتوق العاملي، عن الشيخ المحدّث البحراني صاحب الحدائق بطرقه المتقدّمة.

[مشايخ الميرزا القُمّي:]

حيلولة: وعن المحقّق القمّي الميرزا أبو القاسم صاحب القوانين ابن مُحَمَّد حسن الجيلاني، المتولّد سنة خمسة [كذا، والصواب: خمس] عشرة ومئة بعد الألف، المتوفّى سنة إحدى وثلاثين بعد المئتين والألف، عن مشايخه الأماجد:

[١.] الشيخ مهدي الفتوني؛

[٢.] والسَّيِّد حسين الخونساري؛

[٣.] والآقا البهبهاني؛

[٤.] والمولى الهزارجريبي، بطرقهم المتقدّمة.

حيلولة: وعن الآقا باقر الهزارجريبي، عن الميرزا إبراهيم القاضي؛

عن السَّيِّد الميرزا ناصر الدين أحمد بن السَّيِّد مُحَمَّد بن الأمير روح الأمين الحسيني المختاري السبزواري؛

عن الفاضل الهندي بهاء الدين مُحَمَّد بن تاج الدين حسن بن مُحَمَّد الإصفهاني،[٢٨٨] صاحب كشف اللثام، وشرح اللمعتين،[٢٨٩] وغيره، المتولّد سنة (١٠٦٢)، المتوفّى في شهر رمضان سنة ١١٣٧.

عن والده تاج الدين حسن، المعروف بملاّ تاجا، المتوفّى سنة ١٠٥٨,[٢٩٠]

حيلولة: وعن السَّيِّد حسين القزويني المتقدّم ذكره، عن

سال چهارم شماره اول دوم
بهار تا زمستان ۱۳۹۲

---

٢٨٤. في الكواكب المنتشرة: توفّي ١١ شعبان ١١٧٣، كما جاء في رثائه: «خانه علم منهدم گرديد»، وفي تتميم أمل الآمل للقزويني: «١١٧٧» وليس بصحيح. (الشبيري).

٢٨٥. تتميم أمل الآمل، ص ٦٧ - ٦٩، رقم: ١٩.

٢٨٦. روضات الجنّات، ج ١، ص ١١٤ - ١١٩، رقم: ٣٢.

٢٨٧. نسخة مِنْ إجازة الخاتون آبادي للهرندي في مكتبة الإمام الرضا بمشهد، برقم: ١٠٢٢٠.

٢٨٨. قال في الروضات ج ٧، ص ١١٣: «رأيت بخطّه إجازة أخرى... لتلميذه الفاضل المحقق المدقّق البالغ إلى ملكة الاجتهاد بنصّه على ذلك في تلك الإجازة السيّد ناصرالدين أحمد بن السيد محمد بن السيد روح الأمين المختاري السبزواري...».

٢٨٩. المسمّى بـ: المناهج السويّة، مِنْ أفضل شروح الروضة البهيّة، لكنّه مع الأسف لايزال مخطوطاً.

٢٩٠. كذا في الأصل، وهو سهو في قلم المصنّف، حيث أَرَّخ وفاته في الذريعة ج ٣، ص ٤٩ سنة ١٠٨٥ وقال: «أرّختُ وفاته بمامرّ في بعض المواضع المعتمدة»، وكذلك في أعيان الشيعة (ج ٥، ص ٢٤٠).

www.noormags.ir

السَّيِّد الشهيد السَّيِّد نصر الله الحائري المتقدّم ذكره، عن السَّيِّد عبد الله بن السَّيِّد نور الدين بن السَّيِّد نعمة الله الجزائري، صاحب شرح النخبة؛[٢٩١]

عن جماعة من الأعلام، منهم: السَّيِّد نصر الله الشهيد الحائري المتقدّم، عن المحدّث الخبير مُحَمَّد باقر المكّي، عن السَّيِّد عليّ خان شارح الصحيفة.

[طرق السَّيِّد نصر الله الشهيد الحائري:]

حيلولة: وعن السَّيِّد نصر الله المذكور، عن خاتمة المجتهدين، الشيخ أحمد بن إسماعيل الجزائري الغروي، صاحب آيات الأحكام، المتوفّى في سنة خمسين ومئة بعد الألف،[٢٩٢] وفي بيته العلم حتّى اليوم.

حيلولة: وعن السَّيِّد نصر الله الحائري، عن المولى المحدّث الخبير مُحَمَّد حسين الطوسي البغمجي.[٢٩٣]

عن الشيخ مُحَمَّد الحرّ صاحب الوسائل، والعلاّمة المجلسي، والمولى مُحَمَّد أمين بن المولى عليّ الكاظمي، صاحب هداية المحدّثين إلى طريقة المُحَمَّدين المعروف بـ: مشتركات الكاظمي.

حيلولة: وعن السَّيِّد نصر الله الحائري، عن المحقّق الشيخ عليّ بن جعفر بن عليّ بن سليمان البحراني، عن أبيه، عن أبيه.

[مشايخ الشريف الفتوني:]

حيلولة: وعن السَّيِّد نصر الله الحائري، عن المولى أبي الحسن الشريف العاملي المتقدّم ذكره عن:

[١.] خاله المير مُحَمَّد صالح الخاتون آبادي، صِهْرِ العلاّمة المجلسي، عن المحدّث الكاشاني الآتي ذكره.

[٢.] وعن المحدّث الشيخ مُحَمَّد حسين بن الحسن المَيْسِيّ الحائري؛

[٣.] وعن الشيخ أحمد بن مُحَمَّد بن يوسف [البحراني]؛

[٤.] وعن العالم الربّاني الحاجّ محمود المَيْمَنْدِيّ، عن المحدّث صاحب الوسائل؛

[٥.] وعن المحدّث صاحب الأنوار [النعمانيّة السَّيِّد] نعمة الله الجزائري؛

[٦.] وعن العلاّمة المجلسي.

فهذه طرق المولى أبي الحسن الشريف، وهي ثمانية؛ فإنّه أيضاً يروي عن:

[٧.] الشيخ صفي الدين بن فخر الدين الطريحي، عن والده.

[٨.] وعن الأمير شرف الدين عليّ الشولستاني.[٢٩٤]

---

٢٩١. واسمه: التحفة السنيّة في شرح النخبة المحسنيّة، كما في الذريعة ج ٣، ص ٤٤٢، رقم: ١٦٠٦ من أجلّ الكتب التي اعتمد عليها الشيخ الأعظم الأنصاري (قدس سره) في مصنّفاته.

٢٩٢. كذا في خاتمة المستدرك، لكن قد أجاز للشيخ عبدالنبي ابن الشيخ المفيد في ٢٩ ذيالحجّة سنة ١١٥٠، كما في فهرست [المكتبة] المرعشيَّة، ج ١٩، ص ٨٣.

وقال السَّيِّد صادق الأعرجي في رثائه مؤرِّخاً:

قَضَى صَدْرُالكِرامِ بِهِ فأرِّخ:
لأَحْمَدَ أَمْسَتِ الفِردَوْسُ دَارَا

وهو يساوي ١١٧١، وبعد إسقاط صدر «الكرام» وهو الكاف المطابق لـ ٢٠ يكون التاريخ ١١٥١، كما عن لوح قبره، فالظاهر أَنَّهُ الصواب.

[ثُمَّ إِنَّ] روايتَهُ عن مُحَمَّد مؤمن [السبزواري] المتوفّى سنة ١٠٨٧ أو ١٠٨٨ تقتضي كونه معمّراً، ولا يظهر ذلك من كتب التراجم. (الشبيري).

٢٩٣. راجع حول هذه الإجازة: الذريعة، ج ١، ص ١٣٠، ج ٣، ص ٣٠١ وج ١١، ص ٥٨. بحار الأنوار، ج ١٠٢، ص ٩٨ و ص ١٧٣.

٢٩٤. ذكر التستري في الإجازة الكبيرة طرق الشريف الفتونيّ ص ٩٢ ـ ٩٤ وقال: «فهذه ثمانية طرق للشريف أبي الحسن».

أقول: وليس من مشايخه الأمير الشوستاني؛ لأَنَّ التستري ذكره عطفاً على مشايخ الشيخ صفي الدين الطريحي، لا على مشايخ الشريف الفتوني، ويبقى الثامن من مشايخ الشريف الفتوني، الذي يُعَدّ أوّل من أجازه، وهو: العلاّمة المجلسي، بإجازتين: إحداهما سنة ١٠٩٦، والأخرى سنة ١١٠٧.

وقد نسيَ أن يعدّها المؤلّف (طاب ثراه) مع أَنَّهُ بهذه الإجازة تكتمل طرق الفتوني الثمانية.

وقد تسرّب هذا الخطأ في عدّة من الكتب، منها: مقدّمة تحقيق: ضياء العالمين، ج ١، ص ٥٠ - ٥١.

www.noormags.ir

[طرق السَّيِّد عبد الله الجزائري:]

حيلولة: وعن السَّيِّد عبد الله الجزائري المتقدّم ذكره، عن السَّيِّد رضي الدين بن مُحَمَّد بن عليّ بن حيدر العاملي المكّي، عن والده المذكور، عن العلاّمة مُحَمَّد شفيع بن مُحَمَّد عليّ الإسترآبادي، عن والده، عن التقي المجلسي الآتي ذكره.[٢٩٥]

ويروي السَّيِّد عبد الله المذكور، عن السَّيِّد صدر الدين شارح [الـ] وافية ابن مُحَمَّد باقر الرضوي الغروي، الراوي عن المولى أبي الحسن الشريف الفتوني، والشيخ أحمد الجزائري المتقدّم ذكرهما.[٢٩٦]

وكانت وفاة السَّيِّد صدر الدين في عشر الستّين بعد المئة والألف، وهو ابن خمس وستّين.[٢٩٧]

حيلولة: وعن السَّيِّد عبد الله المذكور، عن والده السَّيِّد نور الدين، المتوفّى في ذي الحجّة سنة ثمان وخمسين ومئة بعد الألف، صاحب فروق اللغات نظير لمع البرق للكفعمي.

وقد تنبّه إلى ذلك العلاّمة الفقيه المحقّق السَّيِّد آقا موسى الشبيريّ الحسينيّ الزنجانيّ (دامت فضائله وفواضله) حيث قال: «رواية أبي الحسن الشريف المتوفّى ١١٣٨ عن الشوستاني المتوفّى سنة نيف وستّين بعد الألف بعيدة جدّاً».

وقد عرفْتَ منشأ الاشتباه في ذلك، وكَمْ له مِنْ مثيل.

أقول: وقد ذكر له مشايخ آخرين غير المذكورين هنا في مقدّمة ضياء العالمين المذكور، وهو يفتقرُ إلى مزيدِ تحقيقٍ، فلاحظ.

٢٩٥. لاحظ هذا الطريق في: الإجازة الكبيرة للتستري، ص ٩٦ ـ ٩٨.

٢٩٦. لاحظ هذا الطريق في: الإجازة الكبيرة، ص ٩٨ - ١٠٢.

٢٩٧. في الإجازة الكبيرة [ص ١٠٢] للجزائري: «توفي رحمه الله عشر الستّين بعد المئة والألف، وهو ابن خمس وستين». والمراد من عشر الستّين - كما يعلم من ملاحظة نظائره في الكتاب - هو العشر المنتهى إلى الستّين لا العشر بعد الستين كما توهّم. والوحيد البهبهاني تلميذه يدعوله بـ«دام ظله» في رسالة الاجتهاد والتقليد المؤلّف سنة ١١٥٥.

فعليه كان حيّاً فيها، ولم يتجاوز عمره سنة ١١٦٠، فعليه يكون سنّه عند وفاة صاحب لسان الخواص المتوفّى ١٠٩٦ بين سنة وست. فليس هو أستاده قطعاً، وأستاده الآقارضي المذكور في شرح الوافية غير الآقارضي صاحب لسان الخواص.

ولا يبعد كونه رضي القزويني الشهيد سنة ١١٣٦ الذي كان مائلاً إلى الأخباريّة، مثل السَّيِّد صدر، وبرع في طريقة المولى خليل القزويني. (الشبيري).

عن الشيخ المحدّث مُحَمَّد بن الحسن الحرّ العاملي صاحب الوسائل؛ وعن والده السَّيِّد الجزائري نعمة الله بن عبد الله، المتولّد في سنة اثن[تا]يْ عشر[ة] ومئة بعد الألف، عن العلاّمة المجلسي.

* * *

الطبقة الثالثة

فيمن توفّي بين المئة الحادية عشر[ة] والعاشرة[٢٩٨]

[مشايخ المحدّث المجلسي:]

فعن العلاّمة صاحب البحار، عن مشايخه الأخيار:[٢٩٩]

[١.][٣٠٠] المحقّق الشيخ مُحَمَّد بن صاحب المعالم الحسن بن زين الدين العاملي بطرقه الآتية.[٣٠١]

[٢.] وعن سيّد الحكماء المتألّهين، الميرزا رفيع الدين مُحَمَّد بن حيدر الحسيني الحسني النائيني الطباطبائي، المتوفّى سنة تسع وتسعين وألف،[٣٠٢] عن الشيَخَيْن: البهائي العاملي، والمحقّق المولى عبد الله التستري.

[٣.] **حيلولة:** وعن المجلسي، عن السَّيِّد الفاضل القهبائي، الأمير

---

٢٩٨. ذكر المؤلّف (طاب ثراه) في أوّل الكتاب: أَنَّ الشيخَ في هذه الطبقة هو التقيّ المجلسي (قدس سره)، فلاحظ.

٢٩٩. أقول: تعرّض العلاّمة المجلسي إلى ذكر مشايخه تفصيلاً في إجازته لمُحَمَّد فاضل المشهدي في إجازات البحار ١٠٧، ص ١٥٥ وما بعده.

٣٠٠. هذا تسلسل مشايخ المحدّث المجلسي (قدس سره)، فلاحظ.

٣٠١. أقول: لم أعثر على رواية العلاّمة المجلسي عن الشيخ مُحَمَّد ابن صاحب المعالم، بل المعروف والصحيح روايته عن ولده الشيخ عليّ صاحب الدرّ المنثور، وصورة الإجازة وردت في البحار ١٠٧، ص ١٣٢ - ١٣٤، بتاريخ ٢٣ ذي الحجّة ١٠٦٨.

٣٠٢. الصواب: أَنّ وفاته في ٧ شوال سنة ١٠٨٢ في إصفهان، وأَنَّ مادَّة تاريخ وفاته:

به تاريخ فوتش **خردمند** گفت:
مقامُ رفيعٌ مقامُ رفيعْ

المساوي: ١٠٨٢، مع حساب «خرمند». راجع: زندگينامه علاّمه مجلسي، ج ١، ص ٣٧٤.

وعليه، فالظاهر أنّ ما في وقائع السنين (ص ٥٤٠) أَنَّ وفاته كانت سنة ١٠٨٠ خطأٌ.

www.noormags.ir

مُحَمَّد قاسم بن الأمير مُحَمَّد الطباطبائي، عن الشيخ البهائي.

[٤.] **حيلولة**: وعن المجلسي، عن المولى مُحَمَّد شريف بن شمس الدين مُحَمَّد الرويدشتي الإصفهاني، عن الشيخ البهائي.

[٥.] **حيلولة**: وعن المجلسي، عن المولى مُحَمَّد محسن بن مُحَمَّد مؤمن الإسترابادي، عن جدّنا العلاّمة السَّيِّد نورالدين العاملي المكّي، أخو[٣٠٣] السَّيِّد صاحب المدارك، الآتي ذكره.

[٦.] **حيلولة**: وعن المجلسي، عن المحدّث المضطلع بالحديث، المولى مُحَمَّد طاهر[٣٠٤] القمّي صاحب حكمة العارفين والأربعين، وغيرهما، المتوفّى سنة ثمان وتسعين بعد الألف؛[٣٠٥] عن جدّنا العلاّمة، السَّيِّد عليّ نور الدين العاملي، أخو[٣٠٦] صاحب المدارك.

[٧.] **حيلولة**: وعن المجلسي، عن الشيخ الحرّ صاحب الوسائل.[٣٠٧]

[٨.] **حيلولة**: وعن المجلسي، عن السَّيِّد عليّ خان شارح الصحيفة، عن الشيخ جعفر البحراني، عن الشيخ حسام الدين محمود بن درويش عليّ الحلّي،[٣٠٨] عن الشيخ بهاء الدين العاملي.

[٩.] **حيلولة**: وعن المجلسي، عن العلاّمة الميرزا [مُحَمَّد] الجزائري ابن السَّيِّد شرف الدين عليّ بن نعمة الله الموسوي[٣٠٩] صاحب جوامع الكلم في الحديث؛

عن الشيخ مُحَمَّد ابن خاتون العاملي الذي سكن حيدرآباد دكن؛

عن السَّيِّد شرف الدين عليّ بن نعمة الله، وعن أبيه المذكور بلا واسطة أيضاً؛

عن الشيخ الأعلم الشيخ عبد النبي بن سعد الجزائري.[٣١٠]

[١٠.] وعن العلاّمة المجلسي أيضاً، عن السَّيِّد الأمير شرف الدين عليّ بن حجّة الله الشولستاني الغروي شارح الاثني عشرية للشيخ صاحب المعالم، المتوفّى في النجف في سنة ستّين بعد الألف،[٣١١] وقبره على الجبل المعروف في النجف بجبل شيرشنان[٣١٢] في محلّة العمارة،[٣١٣] وعرف باسمه ذلك الجبل.

عن السَّيِّد الميرفيض الله التفرشي صاحب الحاشية على

---

٣٠٣. كذا، والصواب: «أخي».

٣٠٤. يظهر من الأصل: «ظاهر» [كذا].

٣٠٥. في وقائع السنين والأعوام لمعاصره الخاتون آبادي، وهو يكتب الوقائع يوماً بيومٍ مالفظه: «فوت آخوند مولانا مُحَمَّد طاهر شيخ الإسلام قم در هشت ساعتي شب جمعة بيست وسوم ذي القعدة سنه هزار وصد هجري. عمر او صد سال بود». (الشبيري).

٣٠٦. كذا، والصواب: «أخي».

٣٠٧. قال المحدّث الحرّ في ترجمة العلاّمة المجلسي من أمل الآمل ج ٢، ص ٢٤٩: «نروي عنه جميع مؤلّفاته وغيرها إجازةً».

وقال في خاتمة الوسائل ج ٣٠، ص ١٧٣: «هو آخر من أجازني وأجزتُ له».

أقول: فالإجازة بينهما مُدبَّجَة، وقد وردت الإجازة في البحار (ج ١٠٧، ص ١٠٣ - ١٠٦)، فلاحظ.

٣٠٨. راجع: أعيان الشيعة، ج ١٠، ص ١٠٥. الروضة النضرة، ص ١٣٤. رياض العلماء، ج ١، ص ١٣٧. تراجم الرجال، ج ١، ص ٢٢٥. الذريعة، ج ٢٣، ص ٣٢١. رياض السالكين، ج ١، ص ٤٩.

٣٠٩. وردت الإجازة في البحار، ج ١٠٧، ص ١٣٥ - ١٤٣.

٣١٠. صاحب الأثر النفيس في الرجال: حاوي الأقوال، وفي الكلام: المبسوط في الإمامة.

٣١١. كان حَيّاً في ١٠٦٣، كما صرّح به في الذريعة، ج ١، ص ١٦، رقم: ٧٦؛ ج ١، ص ٢٠٩، رقم: ١٠٩٢.

٣١٢. هكذا يظهر من الأصل، والمعروف في محلّة العمارة جبل «شرفشاه»، راجع: (ماضي النجف وحاضرها، ج ١، ص ٢٤ وج ٣، ص ٥١٩. والذريعة، ج ٢١، ص ١٨٠).

وقال المرحوم الشيخ جعفر آل محبوبة: «جبل (شرفشاه) وهو واقع في جنوب المرقد الشريف من جهة الغرب ينسب إلى شرفشاه عزّالدين بن مُحَمَّد الحسينيّ الأفطسيّ النيسابوريّ.... (ماضي النجف وحاضرها، ج ١، ص ٢٤). هذا ولعلّ المراد غيره، وعامّة الناس يسمّونه: جبل شريفشان بإمالة الراء، والله العالم.

٣١٣. مدينة النجف قديماً مكوّنة من محلاّت أربع:

* المشراق: وفيه مرقد شيخ الطائفة الطوسي، وسيّدها بحر العلوم.

* العمارة: وفيها كثير من البيوت العلميّة، وبها دار المقدّس الأردبيلي.

* البُراق: وفيها دور عدّة من الأعلام.

* الحويش: وفيها كانت دار السيد محمد سعيد الحبوبي والسادة آل الهنديّ، وغيرهم.

www.noormags.ir

«لف»،[٣١٤] عن الشيخ المحقّق مُحَمَّد بن صاحب المعالم، وعن نفس صاحب المعالم وعن السَّيِّد ابن الصايغ.

[**حيلولة**:] ويروي السَّيِّد الشولستاني المذكور أيضاً عن:

الميرزا الرجالي الكبير، المتبحّر في هذا الفن، مُحَمَّد بن عليّ بن إبراهيم الإسترآبادي، المتوفّى بمكّة المعظّمة، في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين بعد الألف؛

والشيخ ظهير الدين إبراهيم المَيْسي؛

والمولى عبد الله التستري متمّم جامع المقاصد؛[٣١٥]

والشيخ البهائي.

[ترجمة الشهيد الإسترابادي وطرقه:]

[١١.] **حيلولة**: وعن العلاّمة المجلسي أيضاً، عن المولى ميرزا مُحَمَّد مؤمن بن دوست مُحَمَّد الإسترابادي،[٣١٦] الشهيد في المسجد الحرام بمكّة وكان نزيلها، قِتُلَ سنة ثمان وثمانين بعد الألف.

وهو صاحب كتاب الرجعة،[٣١٧] وعندي منه نسخة عليها خطّه الشريف، كان من كتب خزانته.

وعندي أيضاً نسخة [كتاب] من لا يحضره الفقيه التي كانت له، قرأها تماما على التقيّ المجلسيّ، وعليه خطّه، وإجازته له في آخر كلّ جزء من أجزائه الأربعة، وفي الأخير ما صورته:

ثُمَّ أنهاه المولى النبيل، والعالم الجليل، الفاضل الكامل، مولانا مُحَمَّد مؤمن (أدام الله تعالى تأييده) سماعاً في مجالس، آخرها أواسط شهر رجب لسنة ستّين بعد الألف من الهجرة.

وأجزتُ له (دام نبله) أن يروي هذا الكتاب، مع باقي الكتب الأربعة للمُحَمَّدين الثلاثة، وباقي كتبهم وكتب علمائنا، بأسانيدنا المتكثّرة إلى الأئمّة المعصومين (صلوات الله عليهم أجمعين).

والتمستُ منه أن لا ينساني في مظانّ إجابة الدعوات.

نمّقه بيده الفانية: مُحَمَّد تقي ابن مجلسي (عفي عنهما) حامداً مصلّياً مسلّماً. انتهى.

وعلى هذه النسخة الشريفة حواشٍ من مولانا الميرزا مُحَمَّد مؤمن.

ويروي عن جماعة:

[أ.] منهم: جدّنا السَّيِّد العلاّمة، السَّيِّد نور الدين عليّ بن السَّيِّد عليّ بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي العاملي، نزيل مكّة، المتولّد من أمّ صاحب المعالم، سنة تسعمئة وسبعين، المتوفّى بمكّة المعظّمة سنة ١٠٦٨ ثمان وستّين بعد الألف، ودفن بالمَعْلى [وقديقال: المَعْلاة].

والمعروفُ من مصنّفاته: الفوائد المكّية في نقض الفوائد المدنية.

وكتاب الأنوار [الـ]بهيَّة في شرح الاثنى عشريَّة في الصلاة للشيخ البهائي.

وشرح إرشاد العلاّمة.

عن أَخَوَيْهِ الفَاضِلَيْن: صاحبِ المدارك، وأخيه لأُمّه صاحبِ المعالم.

[ب.] ومنهم: العالم الفاضل الميرزا زين العابدين بن نور الدين [بن] مراد بن [عليّ بن] مرتضى الشهيد الحسيني الكاشي،[٣١٨] نزيل مكّة، والمقتول فيها لتشيّعه.

---

٣١٤. لم أفهم مراد السيّد المصنّف. والظاهر أنّ «لف» رمزٌ لاسم مختلف الشيعة. مع العلم أنّه لم يعهد للسيّد التفريشي مصنّفٌ غير نقد الرجال الذي عُرِفَ به، ولم يذكر مترجموه غير ذلك. والله العالم.

٣١٥. قال شيخ الذريعة ج ٥، ص ٦٥ - ٦٦، رقم: ٢٦٠: «جامع الفوائد في شرح القواعد وتتميم جامع المقاصد، للشيخ عزّ الدين المولى عبد الله بن الحسين التستري نزيل إصفهان، والمتوفّى بها ليلة الأحد، ٢٦ المحرّم ١٠٢١...».

٣١٦. راجع حول الإجازة في الذريعة، ج ١، ص ٢٥٢، برقم: ١٣٢٦.

٣١٧. ذكرها في الذريعة تارةً باسم: إثبات الرجعة ج ١، ص ٩٤ وج ٦، ص ٩ وتارةً باسم: الرجعة وظهور الحجّة (ج ١٠، ص ١٦٣، رقم: ٢٩٧).

٣١٨. راجع ترجمته في: الكواكب المنتشرة، ص ٢٣٨. أعيان الشيعة، ج ٧، ص ١٦٥. رياض العلماء، ج ٢، ص ٣٩٩ - ٤٠٠. شهداء الفضيلة، ص ١٨٠ - ١٨١.

www.noormags.ir

وهو صاحب الفضيلة التي امتاز بها يوم هَدَمَ السيلُ البيتَ الحرام الكعبة، وارتفع السيل فيها بقدر قامة وشبر وإصبعين، ومات بمكّة بسبب ذلك السيل أربعة آلاف واثنان كانوا في المسجد، فجاء السيل، وكان يوم الأربعاء تاسع شهر شعبان سنة ألف وتسع وثلاثين.

وفي يوم الخميس انهدم تمامُ الطرف الذي فيه الميزاب، ومن الطول من الركن الشامي إلى الباب، ومن الطول الذي فيه المستجار نصفه تخميناً.

وفي يوم الثلاثاء ثالث جمادى الثانية[٣١٩] سنة أربعين بعد الألف هدموا باقي البناء بأمر سلطان الروم، إلى أن هدموا أطراف البيت، إلاّ الركن الذي فيه الحجر.

فأبقوا حجراً فوقه وحجراً تحته، ولمّا صار البناء على وضع أساس البيت كان السَّيِّد معهم.

قال في رسالته التي كتبها في هذه الحكاية بعد شرحٍ طويل:

فأخذتُ الحجرَ المباركَ للركن الغربي، وناولني مُحَمَّد حسين الأبرقوئي طاساً فيه الساروج، فطرحته في زاوية الركن الغربي، وانتشرتُهُ [كذا]، وقلتُ: «بسم الله الرحمن الرحيم...»، ووضعت الحجر عليه في موضع الأساس الذي أسّسه إبراهيم عليه السلام.

قال: وقد باشرتُ بنفسي مقدار ثلاثة أذرع من جهة الارتفاع من تمام الأرض الذي فيه الميزاب...[٣٢٠]

إلى آخر ما ذكره.

[ج.] ومنهم: الشيخ إبراهيم بن عبد الله الخطيب المازندراني، عن المحدّث الإسترابادي محدث طريقة الأخباريَّة، نزيل مكّة، المتوفّى بها سنة ثلاث وثلاثين بعد الألف؛[٣٢١]

عن عمّنا صاحب المدارك، وجدّنا لبعض الأُمّهات صاحب المعالم، والميرزا الإسترابادي صاحب كتاب الرجال الكبير والوسيط والصغير.

[مشايخ الكركي:]

[١٢.] **حيلولة**: وعن العلاّمة المجلسي، عن الميرفيض الله بن غياث الدين مُحَمَّد الطباطبائي القهبائي، عن السَّيِّد عزّالدين أبي عبد الله السَّيِّد حسين الكركي المفتي بإصفهان ابن السَّيِّد حيدر بن قمر الحسيني العاملي الكركي[٣٢٢] عن مشايخه الخمسة:

الشيخ البهائي؛
والمحقّق الداماد؛
والمحقّق الشيخ مُحَمَّد ابن صاحب المعالم؛
والشيخ نورالدين مُحَمَّد بن حبيب الله؛

والشيخ المحدّث نجيب الدين عليّ بن الشيخ شمس الدين مُحَمَّد بن مكّي بن عيسى بن حسن بن جمال الدين عيسى الشامي العاملي الجُبَعي، جامع ديوان صاحب المعالم، وشارح اثني عشريته.

عن الشيخ البهائي وصاحبَي المدارك والمعالم، وأبيه حبيب الله المذكور بطرقه الآتية.

---

٣١٩. كذا، والوجه: «الآخرة».

٣٢٠. قال السَّيِّد زين العابدين الكاشاني في رسالته مفرّحة الأنام في تأسيس بيت الله الحرام، ص ٤٨ وما بعده: «وأخذت حجر الركن المبارك الغربي، وهو الآن في داخل الأساس وجاء من المؤمنين من اسمه مُحَمَّد حسين من أهل «أبرقود» بطاسٍ من نورة، وكبَّ في الأساس، وفرشت تلك النورة بيدي وقلت: بسم الله الرحمن الرحيم، اللهمّ ثَبِّت دولة مُحَمَّد وآل مُحَمَّد، وعجّل فرجهم، وحطّيتُ ذلك الحجر في زاوية الركن الشريف الغربي في أساس إبراهيم، والحمدلله».

إلى أن قال: «واشتغلت إلى نصف النهار، وحطيت أحجاراً كثيرة حتّى ارتفع تمام جدار العرض الشامي، من أصل الأساس، قريب من ثلاثة أذرع...».

هذا، وقد نقلتُ النصّ بطوله؛ لاختلاف المنقول مع الموجود في الرسالة، فلاحظ.

٣٢١. عن السلافة أنّه توفّي سنة ستّ وثلاثين بعد الألف. (الشبيري).

٣٢٢. راجع: بحار الأنوار، ج ١٠٧، ص ١٦٠.

www.noormags.ir

حيلولة: وعن العلاّمة المجلسي، عن المولى مُحَمَّد صالح المازندراني شارح أُصول الكافي، ومحشّي مقدّمة المعالم، وشارح الزبدة في الأُصول البهائي، المتوفّى سنة ١٠٨١ في إصفهان؛[٣٢٣]

عن الشيخ البهائي.

[١٣.] **حيلولة**: وعن العلاّمة المجلسي، عن المولى خليل القزويني، المتولّد سنة إحدى بعد الألف، المتوفّى سنة تسع وثمانين بعد الألف، صاحب الصافي والشافي شرح الكافي، وشرحه الشافي بالعربيَّة إلى أواسط كتاب الطهارة،[٣٢٤] وله حواشٍ على عدّة الأُصول للشيخ؛[٣٢٥]

عن الشيخ البهائي مُحَمَّد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي.

[١٤.] **حيلولة**: وعن العلاّمة المجلسي، عن المولى حسين عليّ بن المحقّق التستري، صاحب التبيان في الفقه، ورسالة حرمة الجمعة في زمن الغيبة، المتوفّى سنة خمس وسبعين بعد الألف؛

عن أبيه المولى المحقّق أُستاد المجلسيَّيْن، بل كلّ أهل إصفهان: عبد الله بن الحسين التستري صاحب التتميم لشرح جامع المقاصد.[٣٢٦]

وعندي رسالته في الواجبات فارسيَّة، المتوفّى في ليلة الأحد السادس والعشرين من محرّم الحرام سنة إحدى وعشرين وألف، وصلّى عليه مئة ألف من الشيعة، ونقل إلى الحائر الحسيني. بطرقه الآتية.

[١٥.] **حيلولة**: وعن العلاّمة المجلسي، عن الشيخ عبد الله بن جابر العاملي، عن الشيخ جابر المذكور، والشيخ درويش مُحَمَّد ابن العالم الشيخ حسن النطنزي الإصفهاني، ناشر حديث آل مُحَمَّد [عليهم السلام] بإصفهان.

[مشايخ المجلسي الأول:]

[١٦.] **حيلولة**: وعن العلاّمة المجلسي، عن والده التقيّ، صاحب الشرحين على الفقيه العربي والفارسي، المتوفّى سنة سبعين بعد الألف، عن:

المولى المحقّق الملاّ عبد الله التستري المتقدّم ذكره؛

والسَّيِّد المحقّق الميرداماد؛

والشيخ يونس الجزائري؛

والسَّيِّد حسين بن حيدر الكركي المتقدّم؛

والقاضي أبو الشرف الإصفهاني؛

والشيخ عبد الله بن جابر المتقدّم؛

والشيخ جابر بن عَبَّاس النجفي؛

ومُعِزّ الدين مُحَمَّد القاضي بإصفهان؛

والشيخ أبو البركات الواعظ؛

والميرزا إبراهيم الهمداني؛[٣٢٧]

والشيخ البهائي، بطرقهم الآتية.

[مشايخ المحدِّث الفيض الكاشاني:]

[١٧,[٣٢٨]] **حيلولة**: وعن العلاّمة المجلسي، عن المحدّث الفيض

---

٣٢٣. الصواب: سنة ستّ وثمانين بعد الألف. (الشبيري).

٣٢٤. أقول: يظهر من مقدّمة كتابه الشافي أنّه كان ينوي شرح الكافي بتمامه، إلاّ أنّه الواصل إلينا هو إلى نهاية كتاب الجنائز، فلاحظ.

وبالمقارنة بين شرحيْه: الشافي والصافي يتجلّى أرجحيّة الأوّل على الثاني.

٣٢٥. وهي مِنْ أفضل وأتقن الحواشي على تمهيد الأُصول.

٣٢٦. مضى أنّ اسم الكتاب: جامع الفوائد في شرح القواعد وتتميم جامع المقاصد. راجع: الذريعة، ج ٥، ص ٦٥ - ٦٦، رقم: ٢٦٠.

٣٢٧. قد شاع في بلاد إيران تسمية (هَمَذَان) المدينة العريقة (هَمَدان) بالدال المهملة. مع أنّ البلدانيّين القدماء ضبطوها بفتح الهاء والميم جميعاً وبالذال المعجمة.

أمّا (هَمْدان) بفتح الهاء وسكون الميم وبالدال المهملة فهي القبيلة العربيّة القحطانيّة اليمانيّة المعروفة. ومن الواجب أن يجري الكتّاب على هذا الضبط لدفع الالتباس والخلط بين المنتسبين إلى المدينة والمنتسبين إلى القبيلة. (الحسني).

٣٢٨. إلى هنا تنتهي مشايخ المحدّث المجلسي قدس سره.

سال چهارم شماره دوم بهار تا زمستان ۱۳۹۲

www.noormags.ir

الكاشاني محسن بن مرتضى صاحب الوافي والصافي وغيرهما، المتوفّى سنة إحدى وتسعين بعد الألف، وهو ابن أربع وثمانين سنة، عن:

الشيخ البهائي المتوفّى في شوّال سنة ١٠٣١، وكان عمره بضعاً وثمانين سنة، وقبره بطوس يُزَار؛

والمولى مُحَمَّد طاهر القمّي؛

والمولى خليل القزويني؛

والمحقّق الشيخ مُحَمَّد ابن صاحب المعالم؛

والمولى مُحَمَّد صالح المازندراني؛

والسَّيِّد ماجد البحراني، المتوفّى بشيراز في شهر رمضان سنة سبع وعشرين بعد الألف؛

والملاّ صدرا الشيرازي صاحب الأسفار وغيره، المتوفّى سنة خمسين بعد الألف بالبصرة متوجّهاً للحجّ.

[مشايخ المحقّق الميرداماد:]

حيلولة: وعن السَّيِّد الميرالداماد مُحَمَّد باقر بن أمير شمس الدين مُحَمَّد الإسترابادي صِهْر المحقّق الكركي، وهو الداماد، ولَحِقَ هذا اللقبُ ابنَهُ مِنْ أبيه الداماد.

[١.] عن جدّنا[٣٢٩] العلاّمة السَّيِّد نور الدين عليّ بن عليّ بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي العاملي، بطرقه المتقدّمة.

[٢.] وعن خاله الشيخ عبد العالي ابن المحقّق الثاني.

[٣.] والشيخ المتبحّر الشيخ حسين بن الشيخ عبد الصمد الحارثي الهَمْداني[٣٣٠] العاملي، أبو الشيخ البهائي.

حيلولة: وعن الشيخ عليّ بن الشيخ سليمان، أمّ الحديث، المتوفّى سنة ١٠٦٤، عن الشيخ البهائي، والسَّيِّد العلاّمة جدّنا السَّيِّد نورالدين عليّ أخي[٣٣١] صاحب المدارك.

حيلولة: وعن الشيخ سليمان الشاخوري المتقدّم؛

عن الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني، الساكن بحيدر آباد الهند، المتوفّى سنة ١٠٨٨، والشيخ صالح الكزكراني[٣٣٢] البحراني، النزيل بشيراز؛

كلاهما عن جدّنا السَّيِّد نورالدين.

حيلولة: وعن السَّيِّد هاشم البحراني المتقدّم، عن الشيخ فخرالدين صاحب مجمع البحرين، المتوفّى سنة ١٠٨٥، عن محمود حسام الدين، عن الشيخ البهائي.

حيلولة: وعن السَّيِّد نعمة الله الجزائري، عن الشيخ حسين بن محيي الدين بن عبداللطيف بن نورالدين عليّ بن شهاب الدين أحمد ابن أبي جامع العاملي، عن أبيه الحسين، عن أبيه محيي الدين، عن أبيه عبد اللطيف، عن أبيه نورالدين عليّ، عن أبيه شهاب الدين أحمد ابن أبي جامع المذكور.

حيلولة: وعن الشيخ حسين بن محيي الدين المذكور، عن السَّيِّد عليّ خان شارح الصحيفة، عن الشيخ عليّ سبط الشهيد الثاني.

---

٣٢٩. في رواية الميرداماد عن جدّ المجيز تأمُّلٌ. يروي عن الجدّ الأعلى للمجيز السَّيِّد نورالدين عليّ بن الحسين والد صاحب المدارك، يروي عنه بعض الأدعية في المشهد الرضوي سنة ٩٨٨. أما الرواية عن أخي صاحب المدارك المتأخّر عنه طبقةً لاتخلو عن بعدٍ، ولعلّه وقع الخلط بينهما. (الشبيري).

٣٣٠. نسبة إلى هَمْدان القبيلة القحطانية اليمانية الشهيرة، وهم من أولاد الحارث الهَمْداني صاحب راية الإمام أمير المؤمنين عليه السلام. (الحسني).

٣٣١. في الأصل: «أخو»، والصواب ما أثبتناه.

٣٣٢. كذا، والصواب: «الكرزكاني» كما في ترجمته من أنوار البدرين، ص ١٢٧، وأضاف فيه: «نسبةً إلى كرزكان، بالكاف أوّلاً، ثُمَّ الراء المهملة، ثُمَّ الزاى المنقوطة، ثُمَّ الكاف المشدَّدة، بعدها الألف والنون أخيراً: قريةٌ من قرى بحرين».

أقول: وهي موجودة إلى اليوم. وهو الشيخ صالح بن عبدالكريم الكرزكاني البحراني الشيرازي، راجع ترجمته في: أمل الآمل، ج ٢، ص ١٣٥، برقم: ٣٨٥. رياض العلماء، ج ٣، ص ١٧. لؤلؤة البحرين، ص ٦٨، برقم: ٢٢. روضات الجنّات، ج ٤، ص ١١٨. أنوار البدرين، ص ١٢٧، برقم: ٥٨. أعيان الشيعة، ج ٧، ص ٣٦٨. الروضة النضرة، ص ٢٨٦ وغير ذلك.

www.noormags.ir

حيلولة: وعن السَّيِّد نعمة الله الجزائري، عن الآقا حسين المحقّق الخوانساري، شارح الدروس، المتوفّى سنة ١٠٥٨،[٣٣٣] عن التقيّ المجلسي.

حيلولة: وعن الشيخ صاحب الوسائل الحرّ، عن[٣٣٤] الشيخ زين الدين بن مُحَمَّد سبط[٣٣٥] الشهيد الثاني:

عن الشيخ البهائي، وعن والده المحقّق مُحَمَّد بن الحسن بن زين الدين.

حيلولة: وعن السَّيِّد نعمة الله الجزائري، عن السَّيِّد هَاشِم بن الحُسَين بن عبد الرؤوف الأحسائي:

عن: جدّنا العلاّمة السَّيِّد نور الدين، وعن الفاضل الجواد الكاظمي:

وهما عن الشيخ البهائي مُحَمَّد بن الحسين العاملي الهَمْدَاني.

حيلولة: وعن المولى مُحَمَّد بن عبد الفتّاح التنكابني المتقدّم ذكره، عن المحقّق السبزواري صاحب الذخيرة، المتوفّى سنة تسعين وألف،

عن: الشيخ يحيى بن الحسن اليزدي، والسَّيِّد الأمير حسن الرضوي القائني،

عن المحقّق الشيخ مُحَمَّد ابن صاحب المعالم، والمولى مقصود بن زين العابدين [الإسترابادي]، والسَّيِّد حسين بن حيدر الكركي:

عن الشيخ مُحَمَّد بهاء الدين العاملي.

حيلولة: وعن الميرمُحَمَّد صالح الخاتون آبادي صِهْر المجلسي، عن العلاّمة المجلسي، والشيخ عليّ بن مُحَمَّد بن الحسن ابن الشهيد الثاني.

* * *

٣٣٣. الصواب: ثمان وتسعين بعد الألف ١٠٩٨. (الشبيري).

٣٣٤. راجع: الوسائل، ج ٣٠، ص ١٧٠.

٣٣٥. كذا، والصواب: «حفيد».

الطبقة الرابعة

فيمن توفّي بين المئة العاشر[ة] والتاسعة[٣٣٦]

حيلولة: فعن الشيخ البهائي، عن أبيه المضطلع في الفقه والحديث والرجال والدراية، عزّ الدين حُسَين بن عبد الصمد بن شمس الدين الجُبَعِي، المتوفّى في شهر ربيع الأوّل ثامنه، سنة ٩٨٤، وكانت ولادته في أوّل محرّم الحرام سنة ٩١٨.

عن الشهيد الثاني، زين الدين [بن] عليّ بن أحمد العاملي، المقتول سنة خمس وستّين وتسعمئة في قسطنطِيْنِيَّة.

والسَّيِّد بدر الدين [ال]سيّد حسن بن جعفر بن حسن بن أيّوب بن نجم الدين الأعرجي الكركي، المتوفّى سنة ٩٣٣،[٣٣٧] بطرقهما الآتية.

[مشايخ صَاحِب المدارك وصَاحِب المعالم:]

حيلولة: وعن الشيخ المحقّق مُحَمَّد بن الشيخ حسن صاحب المعالم:

عن: أبيه صاحب المعالم أبي منصور جمال الدين حسن بن زين الدين، المتولّد سنة ٩٥٩، والمتوفّى سنة إحد[ى] عشر[ة] بعد الألف، والسَّيِّد عمّنا صاحب المدارك، المتولّد سنة ستّ وأربعين وتسعمئة، والمتوفّى ليلة السبت ثمان عشر ربيع الأوّل سنة تسع بعد الألف، عن:

[١.] الشيخ أحمد بن الحسن بن سليمان العاملي النباطي، عن الشهيد الثاني.

[٢.] وعن عمّنا صاحب المدارك، وجدّنا من قبل الأُمّهات صاحب المعالم:

٣٣٦. ذكر المؤلّف طاب ثراه في أوّل الكتاب أنّ الشيخ في هذه الطبقة هو الشهيد الثاني قدس سره.

٣٣٧. أو ٩ رمضان ٩٣٦ كما عن نظام الأقوال. وفي رواية الحسين بن عبد الصمد - المولود ٩١٨ - عنه، منضمّةً إلى تعيين اليوم والشهر في هذا التاريخ تأييد لهذا القول. (الشبيري).

www.noormags.ir

وهما **عن** جدّنا الأعلى السَّيِّد عليّ - صِهْرِ الشهيد الثاني وتلميذه، أبي[٣٣٨] جدّنا السَّيِّد نورالدين والسَّيِّد مُحَمَّد صاحب المدارك - المعروف بابن أبي الحسن.

أَوْلَدَ مِنْ بنتِ الشهيدِ السَّيِّدَ صاحبَ المدارك، وتزوّجَ بأُمّ صاحب المعالم بعد شهادة أُستاده، فأولدها جدّنا السَّيِّد نورالدين، فجدّنا السَّيِّد نورالدين أخو السَّيِّد صاحب المدارك لأبيه، وأخو صاحب المعالم لأُمّه.

وقولي عن صاحب المعالم جدّنا من قبل الأُمّهات: فهو أنّ أُمّ جدّي السَّيِّد مُحَمَّد عليّ أخو السَّيِّد صدر الدين كانت بنت الشيخ عليّ بن الشيخ محيي الدين بن الشيخ عليّ بن الشيخ مُحَمَّد بن الشيخ حسن صاحب المعالم ابن الشهيد الثاني.

عن الشهيد الثاني.

[٣.] وعن صاحِبَي المعالم والمدارك، عن الشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي، عن الشهيد الثاني.

[٤.] وعنهما، عن السَّيِّد الفقيه، السَّيِّد عليّ ابن الصائغ الحسيني العاملي الجزّيني، شارح الشرائع، عن الشهيد الثاني.

[٥.] وعنهما عن المقدّس الأردبيلي، المولى أحمد بن مُحَمَّد، المتوفّى سنة ثلاث وتسعين وتسعمئة، عن السَّيِّد عليّ بن الصائغ المذكور، عن الشهيد الثاني.

حيلولة: وعن الميرزا مُحَمَّد الإسترابادي الرجالي، المتقدّم ذكره، عن ظهير الدين أبي إسحاق إبراهيم بن الشيخ نورالدين عليّ بن عبد العالي المَيْسِيّ، عن والده الفقيه المَيْسِيّ، وعن المحقّق الثاني الكركي، الآتي ذكرهما.

حيلولة: وعن الشيخ نجيب الدين عليّ بن الشيخ شمس الدين مُحَمَّد بن مكّي بن عيسى بن حسن بن جمال الدين عيسى العاملي المتقدّم ذكره، عن:

٣٣٨. في الأصل: «أبو».

أبيه، عن جدّه، عن ظهير الدين الشيخ إبراهيم المَيْسِيّ، والشهيد الثاني، المتقدّم ذكرهما.

وعن أبيه، عن جدّه لأُمّه محيي الدين المَيْسِيّ، عن الشيخ عليّ بن عبد العالي المَيْسِيّ.

حيلولة: وعن المولى المحقّق التستري، عن المولى أحمد الأردبيلي، وعن الشيخ أحمد بن نعمة، عن والده نعمة المذكور، عن أبيه الشيخ شهاب الدين أبي العَبّاس أحمد بن مُحَمَّد ابن خاتون العاملي العيناثي، عن أبيه أبي العَبّاس أحمد، وعن المحقّق الثاني عليّ بن عبد العالي الكركي، الآتي ذكره.

حيلولة: وعن العلاّمة المجلسي، عن الشيخ عبد الله بن جابر العاملي، عن والده الشيخ جابر، عن المحقّق الكركي.

وعن الشيخ عبد الله بن جابر المذكور، عن كمال الدين درويش مُحَمَّد، المتقدّم ذكره، عن المحقّق الثاني.

حيلولة: وعن التقيّ المجلسي، عن القاضي معزّ الدين مُحَمَّد بن تقي الدين الإصفهاني المتقدّم ذكرهما،

عن الشيخ عبد العالي بن المحقّق الكركي،

وعن الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفي البحراني الخطري[٣٣٩] الغروي، عن المحقّق الكركي.

حيلولة: وعن التقي المجلسي، عن الشيخ أبي[٣٤٠] البركات، عن المحقّق الثاني الكركي.

حيلولة: وعن المير الداماد المتقدّم، عن خاله الشيخ عبد العالي بن الشيخ عليّ بن عبد العالي الكركي، عن أبيه المحقّق الثاني، المتوفّى سنة أربعين وتسعمئة، يوم الإثنين ثامن عشر ذي الحجّة،[٣٤١] بطرقه الآتية.

٣٣٩. كذا، والصواب: «الخطّي».

٣٤٠. في الأصل: «أبو»، والصواب ما أثبتناه.

٣٤١. مات قبل الوصول إلى النجف، كما ذكره اسكندربيك في ذيل عالم آرا، وكان مع الشاه صفي في هذا السفر. (الشبيري).

www.noormags.ir

* * *

الطبقة الخامسة

فيمن توفّي بين المئة التاسعة والثامنة

والشيخ فيها الشهيد الأوّل

[مشايخ ابن المؤذّن الجزّيني:[٣٤٢]]

فعن الشهيد الثاني، عن الشيخ نورالدين عليّ بن عبد العالي المَيْسِيّ، المتوفّى ليلة الأربعاء، عند انتصاف الليل، ودفن ليلة الخميس الخامس والعشرين أو السادس والعشرين من شهر جُمَادَى الأُولى، سنة ثمان وثلاثين وتسعمئة:

عن الشيخ مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابن داود المؤذّن الجزّيني.

[١.] عن الشيخ ضياء الدين عليّ، عن والده الأجلّ، شمس الدين أبي عبد الله، الشهيد الأوّل.

[٢.] وعن شمس الدين المؤذّن الجزّيني، عن السَّيِّد الأجلّ عليّ بن دقماق [الحسينيّ]:

عن الشيخ شمس الدين مُحَمَّد بن شجاع القَطّان الأنصاري الحلّي، صاحب معالم الدين في فقه آل ياسين:

عن الفاضل المقداد السيوري الأسدي الحلّي الغروي، صاحب التنقيح واللوامع، عن الشهيد الأوّل.

[٣.] وعن المؤذّن الجزّيني، عن أبي القاسم عليّ بن عليّ بن جمال الدين مُحَمَّد ابن طيّ العاملي، المتوفّى سنة ٨٥٥ خمس وخمسين وثمانمئة.

عن الشيخ الصالح، شمس الدين مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبدالله العُرَيْضِيّ، عن الشيخ زين الدين جعفر ابن حُسَام العاملي العيناثي،[٣٤٣] عن السَّيِّد عزّ الدين الحسن بن أيّوب بن نجم الدين الأعرج الأطراوي العاملي،[٣٤٤] عن أساطين الدين الأربعة:

فخر الدين ابن العلاّمة، والسَّيِّد عميد الدين، وأخيه السَّيِّد ضياء الدين، والشهيد الأوّل، الآتي ذكرهم.

[مشايخ ابن العشرة العاملي:]

[٠.] وعن ابن المؤذّن الجزّيني، عن عزّالدين أبي المكارم الحسن بن أحمد بن يوسف بن عليّ الكركي، المعروف بابن العشرة، عن عدّة من الأعلام:

[١.] منهم: رضي الدين أبو طالب مُحَمَّد ابن شيخنا الشهيد الأوّل، عن أبيه الشيخ الشهيد، وعن السَّيِّد ابن مُعَيَّة، الآتي ذكره.

[٢.] ومنهم: الشيخ أبو العَبَّاس ابن فهد الحلّي.

[٣.] ومنهم: الشهيد الأوّل.

[٤.] ومنهم: ابن نجدة، وهو الشيخ شمس الدين مُحَمَّد ابن نجدة بن عبد العالي - أو بن عبد العليّ -،[٣٤٥] عن الشهيد الأوّل.

حيلولة: وعن الشهيد الثاني، عن الشيخ مُحَمَّد بن أحمد بن

---

٣٤٢. راجع: حول مشايخ ابن المؤذّن إلى إجازته للشيخ عليّ بن عبدالعالي المَيْسِيّ، توجد نسخة منها في المكتبة المرعشيّة على مؤسّسها الرحمة والرضوان، برقم: ٤/ ٨٤٩٣.

٣٤٣. له إجازة لسيّد حسين بن مرتضى الحسيني الساري، تعرض لها في التكملة ج ١، ص ١٤٣ ولم يذكرها، ولها نسخة في مكتبة العتبة العباسيّة (على مشرّفها السلام).

وذكر ابن الحسام مشايخه في الإجازة الذين هم: أبو طالب الرزاني، أخوه الشيخ ظهير الدين، الشيخ عز الدين بن فضل، والشيخ ناصر بن إبراهيم البويهي. ولم يذكر فيها ابن نجم الدين الأطراوي، ولكن عُدَّ من مشايخه في كثير من التراجم والإجازات.

٣٤٤. أقول: الصحيح في اسمه أنَّهُ: عزّ الدين حسن بن نجم الدين أيّوب بن الحسين بن مسلم بن مُحَمَّد شبانة، يرجع نسبه إلى عبيد الله الأعرج. وعليه فلفظة «ابن» بين «نجم الدين» و«أيوب» في كلام المصنّف طاب ثراه زائدة.

راجع حول نسبه: مستدرك أمل الآمل وملحقاته، للشيخ مُحَمَّد تقي الفقيه، وهو قيد الطبع في مؤسّسة تراث الشيعة.

٣٤٥. الصواب في اسمه: «شمس الدين أبو جعفر مُحَمَّد بن تاج الدين أبي مُحَمَّد عبدالعالي ابن نجدة» كما في إجازة الشهيد الأوّل له في آخر نسخة غاية المراد المحفوظة في مكتبة مدرسة النواب في مشهد الرضا عليه السلام، برقم: ٢٦٢.

www.noormags.ir

مُحَمَّد القهيوني[٣٤٦] المَيْسِيّ، عن ابن العشرة المذكور، وعن أحمد بن الحاجّ عليّ العاملي العيناثي، عن جعفر ابن حسام المتقدّم، بطرقه المتقدّمة.

[مشايخ المحقّق الكركي:]

حيلولة: وعن المحقّق الثاني، عن جماعة:

الأوّل: شمس الدين مُحَمَّد ابن خاتون، عن الشيخ أحمد بن الحاجّ عليّ العاملي، عن ابن حسام، عن ابن أيّوب بن نجم، عن: الشهيد، وفخر الدين، والسَّيِّد العميدي، [و]أخيه السَّيِّد ضياء الدين.

الثاني: عليّ بن هلال الجزائري، عن ابن فهد الحلّي:

عن الفاضل المقداد، وابن الخازن، عن الشهيد الأوّل.

حيلولة: وعن الشيخ ابن فهد، عن ابن المتوّج فخر الدين أحمد بن عبد الله بن سعيد بن المتوّج البحراني، عن فخر الدين ابن العلاّمة.

حيلولة: وعن ابن فهد، عن بهاء الدين عليّ بن السَّيِّد غياث الدين عبد الكريم بن عبد الحميد بن عبد الله بن أحمد بن الحسن بن عليّ بن [محمد بن علي بن][٣٤٧] غياث الدين، عن: فخر المحقّقين، والسَّيِّد عميد الدين، وأخيه[٣٤٨] السَّيِّد ضياء الدين، والشيخ الشهيد الأوّل.

[مشايخ الشهيد الأوّل:]

حيلولة: وعن الشيخ أبي عبد الله الشهيد، المتولّد سنة أربع وثلاثين وسبعمئة،[٣٤٩] بعد موت العلاّمة الحلّي بثمان سنين،[٣٥٠] الشهيد سنة ستّ وسبعين وثمانمئة.[٣٥١]

فكان عمره اثنتين وخمسين سنة هاجر إلى العراق، أوّل بلوغه الشرعي، وقرأ على تلامذة العلاّمة (طاب ثراه):

وروى عن:

[١.] فخر الدين ابن العلاّمة سنة إحدى وخمسين وسبعمئة،[٣٥٢] تحمّل روايته عنه في داره بالحلّة.

[٢.] وعن السَّيِّد عميد الدين في هذه السنة في الحائر الشريف.[٣٥٣]

[٣.] وعن ابن نما سنة خمسين وسبعمئة.[٣٥٤]

[٤.] وعن ابن مُعَيَّة، بَعْدَ[هُ] بسنة.[٣٥٥]

---

٣٤٦. كذا في الأصل، والصواب أنّه: الشيخ محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب الصهيوني العيناثي العاملي، نسبةً إلى «صهيون» جبل في بيت المقدس يقصده اليهود ويعظّمونه، راجع: معجم البلدان، ج ٣، ص ٢١٢. وراجع حول ترجمته في: أمل الآمل، ج ١، ص ١٣٧. تعليقة أمل الآمل، ص ٦٤. الكواكب المنتشرة، ص ١٢٤. أعيان الشيعة، ج ٩، ص ١١٥. مستدرك أمل الآمل وملحقاته للفقيه.

٣٤٧. لقد وقع الخلط والخبط الشديدين في نسبه، وقد ذكر هو نسبه في أوّل كتابه المسمّى بـ«الأنوار المضيئة»، وفيه: «وممّا جاز روايته للعبد الفقير إلى رحمة ربّه القدير، مصنّف هذا الكتاب، علي بن عبد الكريم، بن عبد الحميد، بن عبد الله، بن أحمد، بن حسن، بن علي، بن محمد، بن علي، بن عبد الحميد، بن عبد الله، بن أسامة، بن أحمد، بن علي، بن محمد بن عمر، بن يحيى، بن الحسين، بن أحمد بن عمر، بن يحيى، بن الحسين، بن زيد، بن الإمام زين العابدين...». راجع: منتخب الأنوار المضيئة، ص ١٢.

٣٤٨. في الأصل: «أخوه» والصواب ما أثبتناه.

٣٤٩. الصواب: أنّ مولده حدود سنة ٧٢٤.

٣٥٠. هكذا حكاه الشهيد الثاني عن خطّ رضي الدين أبي طالب مُحَمَّد ولد الشهيد (قدس سره). وقال بعده: «قلتُ عندي في تاريخ مولده رحمه‌الله على الوجه الذى ذكره رحمه‌الله نظرٌ بَيّنٌ، من وجوهٍ كثيرةٍ، يحتاج إلى بيان طويل، والله أعلم».

وقد كتب الشهيد ترجمته بخطّه لشمس الدين الجزري، وفيه: أَنَّهُ ولد بعد العشرين وسبعمائة، ويكفي هذا الوجه للنظر في التاريخ المزبور، وقد ناقش فيه البحّاثة الجليل المختاري حفظه الله فيما كتبه بعنوان مقدّمة التحقيق لكتاب غاية المراد [ج ١، ص ٧٩ - ٨٤]، فراجع. (الشبيري).

٣٥١. كذا، وهو سهو من قلم المصنّف (طاب ثراه)؛ إذ الصواب: «سنة ست وثمانين وسبعمائة» بلاخلاف، كما عن المصنّف نفسه.

٣٥٢. أقول: أجازه الفخر بإجازتين، كانت الأُولَى بالتاريخ المذكور آخر نهار العشرين من شعبان، والثانية بتاريخ ٧٥٦، فلاحظ.

٣٥٣. له أيضاً إجازتان للشهيد، الأُولَى نفس السنة - أي: ٧٥١ -، وأخرى ٧٥٢، بعد ماقرأ عليه الشهيد الجزء الأول من تذكرة الفقهاء.

٣٥٤. الصواب: سنة اثنتين وخمسين وسبعمئة. (الشبيري).

٣٥٥. أي: في الخامس عشر من شوّال سنة ٧٥٣ بالحلّة.

www.noormags.ir

[٥.] وعن المطارآبادي، بعده بسنة.[٣٥٦]

وقال قدس سره في إجازته لابن الخازن الحائري ما لفظه:
وأمّا مصنّفات العامّة ومروياتهم، فإنّي أروي عن نحو من أربعين شيخا من علمائهم بمكّة والمدينة ودار السلام بغداد ومصر ودمشق وبيت المقدس ومقام الخليل إبراهيم عليه السلام.[٣٥٧]

* * *

الطبقة السادسة

فيمن توفّي بين المئة الثامنة والسابعة[٣٥٨]

[مشايخ السَّيِّد تاج الدين ابن مُعَيَّة:[٣٥٩]]

فعن الشيخ الشهيد الأوّل، عن السَّيِّد النسّابة تاج الدين أبي عبد الله مُحَمَّد بن جلال الدين القاسم بن الحسين بن القاسم بن الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن بن أحمد بن الحسن[٣٦٠] بن الحسين بن مُحَمَّد بن الحسين القصري[٣٦١ ٣٦٢] بن أبي الطيّب مُحَمَّد بن الحسين الفيّومي بن أبي القاسم عليّ بن أبي عبد الله الحسين الخطيب بالكوفة ابن أبي القاسم عليّ، المعروف بابن مُعَيَّة، المتوفّى سنة ستّ وسبعين وسبعمئة بالحلّة، ونُقِلَ إلى الغريّ.

روى عن ثلاثين من أعاظم العلماء:

[١.] منهم: الشيخ ظهير الدين مُحَمَّد بن فخر الدين ابن العلاّمة، عن أبيه الفخر، عن جدّه العلاّمة.

[٢.] ومنهم: مجد الدين مُحَمَّد بن عليّ الأعرج والد السَّيِّد العميدي، عن العلاّمة الحلّي.

[٣.] ومنهم: السَّيِّد أبو القاسم عليّ بن عبد الكريم ابن طاوس، عن السَّيِّد عبد الحميد بن فَخّار[٣٦٣].

[٤.] ومنهم: علم الدين المرتضى عليّ بن عبد الحميد بن فَخّار المذكور، عن أبيه الآتي ذكره.

[٥.] ومنهم: السَّيِّد الجليل جلال الدين جعفر بن عليّ ابن صاحب دار الصخرة الحسيني[٣٦٤]، عن المحقّق الآتي ذكره.

[٦.] ومنهم: نصير الدين عليّ بن مُحَمَّد بن عليّ القاشي الغروي، المتوفّى سنة خمس وخمسين وسبعمئة.

[مشايخ الفقيه المَزِيْدِيّ:[٣٦٥]]

[حيلولة:] وعن الشهيد الأوّل، عن رضي الدين أبي الحسن عليّ المَزِيْدِيّ ابن الشيخ جمال الدين أحمد بن يحيى المَزِيْدِيّ، المتوفّى سنة سبع وخمسين وسبعمئة، وحُمِل إلى الغريّ.

[١.] عن العلاّمة.

[٢.] وابن داود.

[٣.] وابن نما.[٣٦٦]

---

٣٥٦. لم أعثر على تاريخ لإجازة المطارآبادي، راجع: بحار الأنوار، ج ١٠٧، ص ١٨٨ - ١٩٦. وموسوعة الشهيد الأوّل، المدخل، ص ٤٠٩ و ٤١٦.

٣٥٧. موسوعة الشهيد الأوّل، المدخل، ص ٤١٨ - ٤١٩.

٣٥٨. ذكر المؤلّف (طاب ثراه) في أول الكتاب أن الشيخ في هذه الطبقة هو العلاّمة الحلّي (قدس سره).

٣٥٩. راجع حول مشايخ السَّيِّد تاج الدين ابن مُعَيَّة: مستدرك الوسائل الخاتمة، ج ٢٠، ص ٣١٢ ٣٢٣.

٣٦٠. كذا، والصواب: «المحسن».

٣٦١. في عمدة الطالب، ص ١٦٤: «نزل قصر ابن هبيرة فنسب إليه».

٣٦٢. قلت: وموضع قصر ابن هُبَيْرة هو المعروف اليوم بـ: «المُسَيَّب»، وهو قضاءٌ عامرٌ تابع لمحافظة كربلا (بلا همز). وممّن نسب إليه من العلويّين: الشريف أحمد بن إبراهيم المجاب بن محمد العابد بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام. (الحسني).

٣٦٣. من الغريب جدّاً أنّ أبا القاسم هذا - وكان نقيب مشهد الإمام الكاظم عليه السلام - عدّه ابن رجب الحنبلي البغدادي من الحنابلة. قال في كتابه الذيل على طبقات الحنابلة بعد أن سرد نسبه: «السيد النقيب، كان يعظ بمشهد موسى الكاظم، ويرتجل الشعر الحسن، ويسبّ الرافضة، ويزور قبر الإمام أحمد [يعني: ابن حنبل] ويلازم السنة». وذكره ابن قاضي شهبة في تاريخه في وَفَيات سنة ٧٤٩ هـ.
مع أنّ ابن داود الرجالي الإمامي الشهير صديق والده السيد عبد الكريم أثنى عليه بأبلغ عبارات الثناء والإطراء في ضمن إجازاته لوالده وله. (الحسني).

٣٦٤. المعروف أنّه دار الصخر بالكوفة، وهو من ولد عليّ الحمّاني الشاعر بن محمد بن جعفر الخطيب بن محمد بن زيد الشهيد ابن الإمام زين العابدين عليه السلام. (الحسني).

٣٦٥. راج. من مشايخه المحدّث النوري (قدس سره) ثامناً، وهو: الشيخ شمس الدين مُحَمَّد بن أحمد بن صالح السيبي القسّيني.

٣٦٦. أي: الشيخ نجيب الدين مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد ابن نما الحلّي.

www.noormags.ir

[٤.] وابن سعيد صاحب الجامع.[٣٦٧]

[٥.] وابن الإبريسمي.[٣٦٨]

[٦.] وابن مُعَيَّة.[٣٦٩]

[٧.] وأبيه جمال الدين المَزِيْدِيّ، الآتي ذكرهم إن شاء الله تعالى.

[مشايخ المطارابادي:][٣٧٠]

حيلولة: وعن الشهيد، عن الشيخ زين الدين المطارآبادي عليّ بن أحمد، المتوفّى سنة ٧٦٢ اثنت[ي]ن وستّين وسبعمئة، عن:

[١.] العلاّمة الحلّي.

[٢.] وابن داود الرجاليّ.

[٣.] والشيخ صفي الدين مُحَمَّد:[٣٧١]

عن أبيه نجيب الدين، وهو ابن عمّ المحقّق، كما سيأتي إن شاء الله.

[مشايخ الفقيه الشيخ جلال الدين ابن نما:][٣٧٢]

حيلولة: وعن الشهيد، عن الشيخ جلال الدين أبي مُحَمَّد الحسن ابن نما، عن:

[١.] المَزِيْدِيّ المتقدّم.

[٢.] والمحقّق الحلّي.[٣٧٣]

[٣.] ووالده[٣٧٤] نظام الدين ابن نما.

[٤.] وأخيه جعفر ابن نما صاحب كتاب مثير الأحزان،[٣٧٥] الآتي ذكرهم.

[مشايخ السَّيِّد علاء الدين ابن زهرة:][٣٧٦]

حيلولة: وعن الشهيد، عن ابن زهرة علاء الدين أبي الحسن عليّ بن مُحَمَّد بن الحسن بن زهرة الحسيني الحلّي[٣٧٧]، عن:

[١.] المحقّق.[٣٧٨]

[٢.] والشيخ نجم الدين طومان ابن أحمد العاملي.

حيلولة: وعن الشهيد، عن السَّيِّد أبي[٣٧٩] طالب أحمد بن إبراهيم بن مُحَمَّد[٣٨٠] ابن زُهْرَة الحسيني، عن:

[١.] العلاّمة:

[٢.] وعن عمّه علاء الدين عليّ ابن زهرة.[٣٨١]

حيلولة: وعن الشهيد، عن مهنّا بن سنان[٣٨٢]، قاضي المدينة، صاحب كتاب المعجزات:

---

٣٦٧. هو: الشيخ صفي الدين مُحَمَّد بن نجيب الدين يحيى ابن سعيد الهُذلي الحلّي.

٣٦٨. أي: الشيخ شمس الدين مُحَمَّد بن جعفر ابن نما الحلّي.

راجع: بحار الأنوار، ج ١٠٨، ص ١٥٥.

٣٦٩. أقول: هو السَّيِّد رضي الدين ابن معيَّة الحَسَني، كما في المستدرك.

قال العلاّمة الرّجالي الشبيري (أدام الله وارف ظلّه):

«السَّيِّد تاج الدين ابن مُعَيَّة النسّابة المعروف المنصرف إليه عند الإطلاق، ليس من مشايخ المَزِيْدِيّ، بل المَزِيْدِيّ من مشايخه كما تقدّم. وفي طبقات أعلام الشيعة أنّ المَزِيْدِيّ يروي عن رضي الدين ابن مُعَيَّة الحسيني. ولعلّ الحسيني مصحَّف الحسني؛ فإنّ رضي الدين مُحَمَّد بن الحسن بن القاسم ابن عمّ والد السَّيِّد تاج الدين، وصفه في عمدة الطالب بالفقيه الفاضل المدرّس، وطبقته تصلح أن يكون من مشايخ المَزِيْدِيّ.»

٣٧٠. راجع حول مشايخه: مستدرك الوسائل الخاتمة، ج ٢٠، ص ٣٢٨ ٣٢٩.

٣٧١. هو الشيخ الفقيه أبو عبد الله مُحَمَّد بن نجيب الدين يحيى بن أحمد بن سعيد الحلّي، ابن صاحب الجامع.

٣٧٢. راجع: مستدرك الوسائل الخاتمة، ج ٢٠، ص ٣٢٩ - ٣٣٠.

٣٧٣. المقصود هو ابن عمّ المحقّق الشيخ نجيب الدين يحيى ابن سعيد الحلّي.

٣٧٤. في الأصل: «وولده»، وهو من سهو القلم.

٣٧٥. الضمير في «أخيه» راجع إلى نظام الدين، كما هو الظاهر، ولم يُذكر نجم الدين ابن نما صاحب مثير الأحزان من مشايخ الشيخ جلال الدين ابن نما في المستدرك، بل جعله من مشايخ والده الشيخ نظام الدين، فلاحظ.

٣٧٦. راجع: مستدرك الوسائل الخاتمة، ج ٢٠، ص ٣٣٠، وما بعده.

٣٧٧. كذا، ولعلّه: «الحلبي».

٣٧٨. في المستدرك: «آية الله العلاّمة»، فلاحظ.

٣٧٩. في الأصل: «أبو»، والصواب ما أثبتناه.

٣٨٠. الصواب: «السَّيِّد أبي طالب أحمد بن أبي إبراهيم مُحَمَّد ابن زهرة الحسيني».

٣٨١. راجع: مستدرك الوسائل الخاتمة، ج ٢٠، ص ٣٣٨ - ٣٣٩.

٣٨٢. مهنّا هذا من أشراف المدينة المنوّرة المعروفين ببني المهنّا والمهنّائيّة. (الحسني).

ولكن عند الإطلاق ينصرف إلى المحقق صاحب الشرائع، فلاحظ.

إلاّ أنّ المصنّف ذكر من مشايخ الشيخ جلال الدين الحسن ابن نما في الإجازة الكبيرة (المطبوعة في مجلّة كتاب شيعه، العدد ١، ص ٤٨٢) المحقق الحلّي، وقيّده بصاحب الشرائع.

وقد تنبّه لذلك العلاّمة الفقيه آية الله الشبيري (دامت أيّامه) فقال: «كان حيّاً سنة اثنتين وخمسين وسبعمئة، وروايته عن المحقق المتوفّى ٦٧٦ بلا واسطة لا تخلو عن بُعدٍ» فلاحظ.

چهارم سال اول شماره دوم
بهار تا زمستان ۱۳۹۲

www.noormags.ir

عن العلاّمة الحلّي، وولده الفخر.[٣٨٣]

حيلولة: وعن الشهيد، عن السَّيِّد جلال الدين عبد الحميد بن فَخَار الموسوي، عن والده فَخَار بن مَعَدّ،[٣٨٤] عن المحقّق.[٣٨٥]

[مشايخ ابن أبي المعالي الموسوي:]

حيلولة: وعن الشهيد، عن السَّيِّد الفقيه شمس الدين مُحَمَّد بن أحمد بن أبي المعالي الموسوي، المتوفّى في شهر رمضان سنة تسع وستّين وسبعمئة، عن:

[٠.١] عن مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد بن أبي الرضا العلوي، عن نجيب الدين يحيى بن سعيد ابن عمّ المحقّق.

[٠.٢] وعن الشيخ العلاّمة كمال الدين الواسطي الليثي، وهو عليّ بن شرف الدين الحسين بن حمّاد الواسطي.

[٠.٣] وعن خاله السَّيِّد صفي الدين أبي عبد الله مُحَمَّد بن الحسن بن أبي الرضا العلوي البغدادي، الذي تقدّم رواية ابن مُعَيَّة والشهيد عنه - أيضاً -، عن[٣٨٦] السَّيِّد شمس الدين فَخَار بن مَعَدّ الموسوي.[٣٨٧]

حيلولة: وعن الشهيد رحمه الله، عن الشيخ جلال الدين مُحَمَّد بن الشيخ شمس الدين مُحَمَّد بن الكوفي أحمد الهاشمي الحارثي،[٣٨٨ ٣٨٩] عن المحقّق[٣٩٠] رحمه الله.[٣٩١]

حيلولة: وعن الشهيد رحمه الله، عن الشيخ القطب الرازي، مُحَمَّد بن مُحَمَّد الرازي البويهي الإمامي، شارح الشمسية والمطالع وصاحب المحاكمات.

قال الشهيد:

> اتّفق اجتماعي به بدمشق أُخريات شعبان سنة ستّ وسبعين وسبعمئة[٣٩٢]، فإذا [هو] بحرٌ لا ينزف، وأجازني جميع ما يجوز عنه روايته.
>
> ثمّ توفّي في ثاني [عشر] ذي القعدة من السنة المذكورة بدمشق، ودُفِنَ بالصالحية، ثمّ نقل إلى موضع آخر.
>
> وصُلِّيَ عليه بِرَحْبَةَ العامّة،[٣٩٣] وحضر الأكثرُ من معتبري دمشقَ للصلاة عليه (رحمه الله وقدّس روحه).
>
> وكان إماميَّ المذهب بغير شكّ، ورأيته[٣٩٤] صرّح بذلك، وسمعتُهُ منه، وانقطاعه إلى بقيَّة[٣٩٥] أهل البيت عليهم السلام معلومٌ.[٣٩٦]

انتهى ما نقل عن خطّ الشهيد.

---

٣٨٣. راجع: مستدرك الوسائل الخاتمة، ج ٢٠، ص ٣٣٩ - ٣٤٦.

٣٨٤. السَّيِّد فَخَار المتوفّى ٦٣٠ من مشايخ المحقّق المتوفّى ٦٧٦ لا العكس، وعبد الحميد في طبقة يحيى بن سعيد الحلّي. وهما يرويان عن السَّيِّد فَخَار بن مَعَدّ. ويروي عنهما السَّيِّد عبد الكريم ابن طاوس الذي هو من أقران العلاّمة الحلّي. وقد وُلِدَا في سنةٍ واحدةٍ. والشهيد الأوّل قد ولد بعد السَّيِّد فَخَار بما يزيد على تسعين سنة. وبقاء السَّيِّد عبد الحميد الراوي عنه حتّى يروي عنه الشهيد خلاف العادة.

فما في الكتاب والمستدرك للنوري مِنْ عَدِّه من مشايخ الشهيد غير صحيح. وبناءً على ما في الرسالة من كون ولادة الشهيد سنة ٧٣٤ تكون ولادته بعد وفاة السَّيِّد فَخَار بـ ١٠٤ سنة. (الشبيري).

٣٨٥. أقول: يظهر من المستدرك، الخاتمة، ج ٢١، ص ٣٢: أَنَّ فَخَار بن مَعَدّ من مشايخ المحقّق الحلّي، لا الراوين عنه. راجع: خاتمة المستدرك، ج ٢، ص ٢٤٦.

٣٨٦. السَّيِّد صفي الدين العلوي البغدادي كان حيّاً سنة ٧٣٠، ولم يدرك السَّيِّد فَخَار المتوفّى سنة ٦٣٠؛ وإنّما يروي عن عبد الحميد بن فَخَار. (الشبيري).

٣٨٧. راجع: مستدرك الوسائل، الخاتمة، ج ٢٠، ص ٢٤٦ - ٣٥٠.

٣٨٨. في خاتمة المستدرك: «الحائري».

٣٨٩. الصواب: «الحارثي»: لأنّه من أولاد الحارث بن عبد المطّلب بن هاشم، والحارث أكبر أولاد عبد المطّلب، وكان به يكنّى، وله عقبٌ، منهم بالكوفة رهط المترجم، ومنهم مَنْ هو على مذاهب الجمهور. (الحسني).

٣٩٠. راجع: مستدرك الوسائل الخاتمة، ج ٢٠، ص ١٣.

٣٩١. هذه أعلى طرق الشهيد الأوّل.

٣٩٢. كذا، والصواب: «ستّين»، كما في المصادر.

٣٩٣. كذا، والصواب كما في المصادر: «رَحْبَة القَلعة».

٣٩٤. في المصادر «ولا ريبةٍ» بدل: «ورأيته».

٣٩٥. كذا، وفي المصادر: «فقيه أهل البيت»، ولعلّ المراد منه: العلاّمة الحلّي قدس سره.

٣٩٦. حكاه الجُباعي عن خطّ الشهيد الأوّل على كتاب قواعد الأحكام. مجموعة الجباعي، الورقة ٢٠٦ ب. بحار الأنوار، ج ١٠٧، ص ١٣٨ - ١٤١. مستدرك الوسائل، الخاتمة، ج ٢٠، ص ٣٥٢.

www.noormags.ir

وقال في رياض العلماء: «إنّه من أولاد ابن بابويه القمّي، وإنّه من علمائنا الخاصّة».[٣٩٧] انتهى.

وقد غلط بعض المعاصرين،[٣٩٨] فظنّه من العامّة، فلا تتوهّم.

وهو يروي عن العلاّمة الحلّي.[٣٩٩]

[مشايخ السيّد عميد الدين الحسيني:]

حيلولة: وعن الشهيد، عن السَّيِّد عميد الدين عبد المطلب بن مجد الدين أبي الفوارس الأعرج، المتولّد سنة ٦٨١ ليلة النصف من شعبان، وتوفّي ليلة الإثنين عاشر شعبان سنة أربع وخمسين وسبعمئة.

[١.] عن أبيه [أبي[٤٠٠]] الفوارس، عن آية الله العلاّمة،

[٢.] وعن جدّه فخر الدين عليّ النسّابة بن مُحَمَّد بن أحمد بن عليّ الأعرج، المتوفّى سنة اثنتين وسبعمئة.[٤٠١]

[٣.] وعن آية الله العلاّمة.

[٤.] وأخيه عليّ بن المطهّر.

[٥.] ومفيد الدين، جميعهم بطرقهم الآتية.

[حيلولة:] ويروي الشهيد، عن السَّيِّد ضياء الدين عبد الله أخي[٤٠٢] السَّيِّد عميد الدين بن أبي الفوارس:

عن آية الله العلاّمة، وهو خاله وخال أخيه.[٤٠٣]

حيلولة: وعن الشهيد **عن** الشيخ فخر الدين أبي طالب مُحَمَّد ابن العلاّمة، المتولّد ليلة الإثنين العشرين من جُمادى الأُولى سنة ٦٨٢، المتوفّى ليلة الجمعة الخامس والعشرين من جُمادى الآخرة سنة ٧٧١.

٣٩٧. رياض العلماء، ج ٧، ص ٢٣٣ ـ ٢٣٤.
٣٩٨. روضات الجنّات، ج ٦، ص ٣٨ - ٤٨.
٣٩٩. راجع: مستدرك الوسائل، الخاتمة، ج ٢٠، ص ٣٥١ ـ ٣٩٩.
٤٠٠. في الأصل: «أبو».
٤٠١. راجع: مستدرك الوسائل الخاتمة، ج ٢٠، ص ٣٩٩ - ٤٠١.
٤٠٢. في الأصل: «أخو»، والصواب ما أثبتناه.
٤٠٣. راجع: مستدرك الوسائل، الخاتمة، ج ٢٠، ص ٤٠١.

وكان عمره الشريف يوم وصول والده إلى فروع «فصل التدبير» من القواعد[٤٠٤] - التي صنّفها بالتماسه - ثلاثين سنة؛ لأنّه قال في الأيضاح عند شرحه لفروع الفصل المذكور ما لفظه:

استخرجها والد المصنّف (قدّس الله روحه الزكية)[٤٠٥] في سنة اثنى عشر[٤٠٦] وسبعمئة، حين نزولنا بلدة بسطام من ولاية خراسان في صحبة غياث الدين السلطان[٤٠٧] خدابنده مُحَمَّد رحمه الله.[٤٠٨] انتهى.

قولُ الفاضل الهندي في أوّل كشف اللثام:[٤٠٩] فكان عمره عند إتمام الكتاب أحد عشر أو عشر أو أقلّ، **وَهْمٌ** عجيب.

ووهمٌ آخر للفاضل الهندي في المقام في تاريخ خلاصة العلاّمة: فإنّه سنة ٧١٩، لا اثن[تَ]يْن أو ثلاث وتسعين وستّمئة؛[٤١٠] لأنّه ذكر فيها الجزء الرابع عشر من التذكرة، وأنّه إلى النكاح، وتاريخ إتمامه بخطّ المصنّف: «سنة تسع عشر وسبعمئة»، فراجع النسخ المطبوعة، فقد نقل التاريخ المذكور عن خطّ المصنّف.[٤١١]

فيكون الفخر المتولّد سنة ٦٨٢ يوم تصنيف الخلاصة ابن سبع وثلاثين سنة على التحقيق.[٤١٢]

وإنّما نبّهتُكَ على هذا لما فيه من الفوائد الكثيرة، فإنّه ينفتح لك منه باب فهم الطبقات، ودفع كثير من الغلطات.

عن أبيه آية الله، وعن عمّه عليّ بن سديد الدين.

٤٠٤. قواعد الأحكام، ج ٣، ص ٢٢٣، المقصد الثاني في التدبير.
٤٠٥. في المصدر: «قدس الله سرّه» فقط.
٤٠٦. كذا، والصواب: «سنة اثنتي عشرة».
٤٠٧. في المصدر: «السلطان العالم غياث الدين...».
٤٠٨. إيضاح الفوائد، ج ٣، ص ٥٥٤.
٤٠٩. كشف اللثام، ج ١، ص ١١١.
٤١٠. كشف اللثام، ج ١، ص ١١١.
٤١١. تذكرة الفقهاء، ج ٩، ص ٤٥٤.
٤١٢. أقول: وليراجع مَنْ رَامَ الزيادةَ في التحقيق في هذا الخصوص إلى ما رقمه العلاّمة المختاري حفظه الله في مقالته: «العلاّمة الحلّي في سطور». (المطبوعة في جمع پريشان، ج ١، ص ٣٢٥ وما بعده).

www.noormags.ir

سال چهارم شماره اول دوم
بهار تا زمستان ۱۳۹۲

* * *

الطبقة السابعة

فيمن توفّي بين المئة السابعة والسادسة

والشيخ فيها المحقّق الحلّي، المتوفّى شهر ربيع الآخر سنة ستّ وسبعين وستّمئة.

حيلولة: عن آية الله العلاّمة، عن الشيخ مفيد الدين مُحَمَّد بن عليّ بن مُحَمَّد بن جهم الأسدي؛

عن السَّيِّد فَخَار بن مَعَدّ؛

عن الشيخ عربي بن مسافر،[٤١٣] والسَّيِّد عبد الحميد بن عبد الله التقيّ.

حيلولة: وعن آية الله العلاّمة، عن الحكيم الربّاني، كمال الدين مِيْثَم بن عليّ بن ميثم البحراني، المتوفّى سنة تسع وسبعين وستّمئة.[٤١٤]

[٠١] عن الخواجة نصير الدين تَلْمَذَ عليه في الحكمة، وتَلْمَذَ الخواجة عليه في الفقه.

[٠٢] وعن عليّ بن سليمان البحراني،[٤١٥] عن أحمد بن عليّ بن سعيد ابن سعادة [البحراني]، عن الشيخ نجيب الدين مُحَمَّد السوراوي.

حيلولة: وعن آية الله العلاّمة، عن الحسن[٤١٦] بن عليّ بن سليمان البحراني المذكور، عن والده.

[مشايخ ابن سعيد الحلّي:]

حيلولة: وعن آية الله العلاّمة، عن الشيخ نجيب الدين أبي أحمد - أو أبي زكريّا - يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلّي الهُذَلي، ابن عمّ المحقّق، وصاحب الجامع والنزهة.[٤١٧]

تولّد سنة إحدى وستمئة، وأُمّه بنت ابن إدريس، وتوفّي في ذي الحجّة سنة تسعين وستّمئة.

[٠١] عن السَّيِّد محيي الدين أبو[٤١٨] حامد، نجم الإسلام، مُحَمَّد بن أبي القاسم عبد الله بن عليّ ابن زهرة الحلبي، صاحب كتاب الأربعين كانت أُمّه بنت الشيخ ابن إدريس أيضاً.

[٠٢] وعن نجم الدين ابن عمّه المحقّق.

[٠٣] وعن الشيخ نجيب الدين أبي[٤١٩] إبراهيم ابن نما.

[٠٤] وعن الشيخ شمس الدين أبي[٤٢٠] عليّ فَخَار بن مَعَدّ.[٤٢١]

[٠٥] والشيخ مُحَمَّد بن أبي البركات.

[مشايخ والد العلاّمة الحلّي:]

حيلولة: وعن آية الله العلاّمة، عن أبيه الشيخ سديد الدين يوسف بن زين الدين الإمام عليّ بن المطهّر، عن:

[٠١] الخواجة نصير الدين الطوسي.

[٠٢] والسَّيِّد فَخَار بن مَعَدّ.

[٠٣] ومُحَمَّد ابن نما.[٤٢٢]

[٠٤] ومهذّب الدين الحسين بن أبي الفرج ابن ردّة النيلي.

---

٤١٣. قد كتبنا ترجمةً مفصّلةً لهذه الشخصيّة، ونسأل الله التوفيق لإتمامها.

٤١٤. لا ذكر لتاريخ وفاته، والتاريخ المذكور غير صحيح، لأنّه أجاز تلميذه ابن حمّاد الواسطي سنة ٦٨٧ رياض العلماء، ج ٤، ص ٧٣، فلاحظ.

٤١٥. راجع ما كتبناه في ترجمة هذا الحكيم العظيم في ملحقات كتاب ابن ميثم البحراني الذي سوف تنشره مؤسسة تراث الشيعة من سلسلة «أعلام الشيعة».

٤١٦. كذا، والصواب: «الحسين». وكذلك ورد خطأً في المستدرك، الخاتمة، ج ٢٠، ص ٤١٤.

٤١٧. واسمه: نزهة الناظر في الجمع بين الأشباه والنظائر، حقّقه السَّيِّد أحمد الحسيني الإشكوري حفظه الله.

٤١٨. كذا، والصواب: «أبي».

٤١٩. في الأصل: «أبو»، والصواب ما أثبتناه.

٤٢٠. في الأصل: «أبو»، والصواب ما أثبتناه.

٤٢١. الظاهر أنّه لقّبه بـ «الشيخ» بلحاظ أنّه من مشايخ الرواية، وإلاّ فإنّه من أشراف السادة أولاد الحسين المعروف بـ «شَيَّتي» ابن إبراهيم المجاب، رحمة الله عليهم أجمعين. (الحسني).

٤٢٢. هو الشيخ نجيب الدين أبي إبراهيم مُحَمَّد ابن نما المتقدّم.

www.noormags.ir

[٥.] والفاضل السَّيِّد أحمد بن يوسف بن أحمد العُرَيْضِيّ العَلَوِيّ.

[٦.] والشيخ راشد بن إبراهيم البحراني.

[٧.] والشيخ يحيى بن مُحَمَّد بن يحيى ابن الفرج السوراوي.

[٨.] والسَّيِّد عزّالدين ابن أبي الحارث مُحَمَّد الحسيني.

[٩.] والسَّيِّد صفي الدين أبي[٤٢٣] جعفر مُحَمَّد بن مَعَدّ بن عليّ بن رافع الموسوي.[٤٢٤]

[١٠.] والشيخ عليّ بن ثابت السوراوي.

[١١.] والسَّيِّد رضي الدين ابن طاوس.

[١٢.] والشيخ سديد الدين سالم بن محفوظ، الآتي ذكرهم إن شاء الله تعالى.

[مشايخ المحقّق الطوسي:]

حيلولة: وعن آية الله العلاّمة، عن ناموس الدهر وأُستاد العصر، سلطان المحقّقين، الخواجة نصير الدين، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الحَسَن الطوسي، المتوفّى سنة اثنتين وسبعين وستّمئة.

وكان عمره خمس[٤٢٥] وسبعين سنة وسبعة أشهر وسبعة أيّام، وقبره اليوم معروف في الرواق الكاظمي ممّا يلي الرأس. عن:

[١.] والده مُحَمَّد الطوسي.

[٢.] والشيخ سالم بن بَدْرَان بن عليّ المصري المازني.

[٣.] والشيخ برهان الدين مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عليّ الحَمْدَاني القزويني، نزيل الريّ.

[مشايخ السيّد أحمد ابن طاوس:]

حيلولة: وعن آية الله العلاّمة، عن السَّيِّد أبي الفضائل أحمد ابن طاوس، الرجاليّ المنوّع للحديث، المتوفّى سنة سبع وسبعين وستّمئة،[٤٢٦] عن:

[١.] السَّيِّد فَخَار بن مَعَدّ الموسوي.

[٢.] والحسين بن أحمد السوراوي.

[٣.] والسَّيِّد صفي الدين مُحَمَّد بن مَعَدّ الموسوي.

[٤.] والشيخ نجيب الدين مُحَمَّد ابن نما.

[٥.] والسَّيِّد محيي الدين ابن أخي ابن زهرة صاحب الغنية.

[٦.] والشيخ أبي عليّ الحسين بن خشرم.

[٧.] والفقيه مُحَمَّد بن غالب، أو بن أبي غالب، **عن** مُحَمَّد بن مَعَدّ الموسوي.

[مشايخ السيّد عليّ ابن طاوس]

حيلولة: وعن آية الله العلاّمة، عن رضي الدين عليّ بن سعد الدين موسى بن جعفر بن طاوس، جمال السالكين، وسيّد المجاهدين الناسكين، وواحد المراقبين الربّانيّين، أبي[٤٢٧] الكرامات والمكاشفات، أُنموذج الأئمّة الطاهرين، والمقتصّ لآثارهم، والمهتدي بهُدَاهم، أقوى من أعرفه من الأصحاب والشيوخ في المراقبة.

[١.] عن الشيخ حسين بن مُحَمَّد السوراوي، كان أجازه سنة تسع وستّمئة.

[٢.] وعن الشيخ أبي الحسن عليّ بن يحيى بن عليّ الفقيه الحنّاط، بالحاء المهملة والنون المشدّدة، نسبةً إلى بيع الحِنْطة، وكان أجازه سنة تسع وستّمئة.

[٣.] والشيخ أبي السعادات أسعد بن عبد القاهر بن أسعد الإصفهاني، كان أجازه ببغداد في صفر سنة خمس وثلاثين وستّمئة.

---

٤٢٣. في الأصل: «أبو»، والصواب ما أثبتناه.

٤٢٤. هو من آل رافع المنتهي نسبهم إلى إبراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم عليه السلام. وكان فقيهاً إماميّاً، وله خلطةٌ مع جماعة من علماء الجمهور في بغداد التي كانت داره فيها. وقد وَهِمَ صاحبُ منية الراغبين فعدّه أخاً للسيّد فَخَار بن معدّ الموسوي. (الحسني).

٤٢٥. الصواب: خمساً.

٤٢٦. توفّي في سنة ٦٧٣ بالتعيين. كما ذكره تلميذه ابن داود في رجاله. (الشبيري).

٤٢٧. في الأصل: «أبو»، والصواب ما أثبتناه.

www.noormags.ir

[٤.] والشيخ نجيب الدين ابن نما.

[٥.] والسَّيِّد شمس الدين فَخَار بن مَعَدّ الموسوي.

[٦.] والشيخ تاج الدين الحسن ابن الدَّرْبِيّ.

[٧.] والشيخ صفي الدين مُحَمَّد بن مَعَدّ الموسوي.[٤٢٨]

[٨.] والشيخ سديد الدين سالم بن محفوظ بن عزيزة بن وِشَاح السوراوي الحلّي.

[٩.] والسَّيِّد أبي حامد محيي الدين مُحَمَّد بن عبد الله ابن زهرة الحسيني الإسحاقي، ابن أخي ابن زهرة الحلبي صاحب الغنية.

[١٠.] والشيخ نجيب الدين مُحَمَّد السوراوي، بطرقهم الآتية.

حيلولة: وعن آية الله العلاّمة، عن المحقّق على الإطلاق، خاله المعظّم الشيخ أبي[٤٢٩] القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الهُذَلِيّ الحلّي، منه نبع التحقيق، وعنه أُخِذ، حتّى انتهتْ إليه الرئاسةُ على مَنْ تقدّمه من الفقهاء ومَنْ تأخّر عنه، ولم يلقّب بلقبه على الإطلاق أحد.

ومِنْ فجائع حوادث الدهر الخوّان، ومصائب الزمان أنّ المحقّق كان خرج في غسق الفجر من يوم الخميس ثالث شهر ربيع الآخر سنة ستّ وسبعين وستّمئة، فسقط من أعلا درجةٍ[٤٣٠] في داره فخرّ ميّتاً لوقته من غير تطويل ولا حركة، وانفجع الناس لوفاته، واجتمع لجنازته الخلق الكثير، وحمل إلى مشهد أمير المؤمنين عليه السلام.

وسئل عن تولّده قدس سره فقال: من سنة اثنين وستّمئة.

كذا وجدتُ بخطّ الشيخ زين الدين عليّ بن فضل بن هيكل، تلميذ الشيخ أحمد بن فهد الحلّي.

واعلم أنّه يريد بمشهد أمير المؤمنين[عليه السلام] مشهد الشمس[٤٣١]، المعروف بالحلّة، لا قبره عليه السلام، ولو كان يريده لقال: ونقل إلى النجف، فلا تتوهّم كما توهّمه بعض الناس.

وقبره هناك معروف، عليه قبّة عالية، يُزَار فيها ويتبرّك به.

* * *

الطبقة الثامنة

فيمن توفّي بين المئة السادسة والخامسة

والشيخ فيها ابن الشيخ

فعن المحقّق، عن أبيه الشيخ حسن، عن أبيه أبي زكريّا يحيى الأكبر بن الحسن بن سعيد، عن الشيخ الفقيه أبي مُحَمَّد عربيّ بن مسافر العَبَادِي، عن:

عماد الدين الطبري، صاحب بشارة المصطفى، والشيخ الأمين حسين ابن طَحَّال، والشيخ الفقيه أبي عبد الله الحسين بن جمال الدين هبة الله بن الحسين رطبة السوراوي؛

عن الشيخ الأجلّ أبي عليّ ابن الشيخ.

ويروي عربي بن مسافر، عن الشيخ أبي مُحَمَّد إِلْيَاسِ بن مُحَمَّد بن هشام الحائري، عن الشيخ أبي عليّ ابن الشيخ الطوسي.

[**حيلولة**:] وعن المحقّق (قدس سره)، عن السَّيِّد أبي[٤٣٢] حامد نجم الإسلام، مُحَمَّد بن أبي القاسم عبد الله بن عليّ ابن زهرة الحلبي صاحب كتاب الأربعين في حقوق الإخوان، المتقدّم ذكره؛ عن: ابن شهرآشوب المازندراني، وعن عمّه أبي المكارم حمزة ابن زهرة[٤٣٣] صاحب الغنية، المتولّد في شهر رمضان سنة

---

٤٢٨. هو السيد الفقيه الإمامي المعروف، مضى في مشايخ والد العلاّمة برقم (٩)، وفي مشايخ السيد أحمد بن طاوس برقم (٣)، فلاحظ.

٤٢٩. في الأصل: «أبو»، والصواب ما أثبتناه.

٤٣٠. كذا، والمراد: «السُّلَّم».

٤٣١. هذا بعيدٌ؛ فإنّ المتقدّمين إذا ذكروا (مشهد أمير المؤمنين عليه السلام) فإنّما يَعْنونَ به قبرَه القائم في النجف الأشرف، والقبر المنسوب إلى المحقّق طاب ثراه، والذي قطع السيد الصدر أنّه قبرُهُ بعيدٌ عن مشهد الشمس بنحو خمسة (كم) أو أكثر. وقد زرتُ القبر المنسوب إليه في الحلّة في الشارع المنسوب إليه (شارع المحقّق) المفضي إلى جامع ابن نما، كما زرتُ مشهد الشمس، والأمر على ما ذكرتُ آنفاً، وبسط الكلام ليس هذا موضعه. (الحسني).

٤٣٢. في الأصل: «أبو»، والصواب ما أثبتناه.

٤٣٣. هو حمزة بن علي ابن زهرة، نسب إلى جدّه اختصاراً. (الشبيري).

www.noormags.ir

أحد عشر[٤٣٤] وخمسمئة، المتوفّي سنة خمس وثمانين وخمسمئة.

عن أبي منصور السَّيِّد مُحَمَّد بن الحسن بن منصور النقّاش، عن أبي عليّ ابن الشيخ.

[**حيلولة**:] ونروي عن أبي المكارم ابن زهرة - أيضاً -، عن الشيخ أبي عليّ الحسن بن الحسين المعروف بابن الحاجب الحلبي، عن أبي عبد الله الحسين بن عليّ بن أبي سهل الزينوآبادي الغروي؛ عن:

الشيخ الفقيه رشيد الدين عليّ بن زيرك القمّي، والسَّيِّد أبي هاشم المجتبى بن حمزة بن زهرة بن زيد الحسيني؛

عن المفيد عبد الجبّار الرازي، عن الفقيه أبي عبد الله الحسين بن طاهر بن الحسين الصغير،[٤٣٥] عن الشيخ أبي الفتوح[٤٣٦] المفسّر.

ويروي السَّيِّد أيضاً عن أبيه السَّيِّد عليّ ابن زهرة.

[مشايخ ابن إدريس الحلّي:]

حيلولة: ويروي نجم الإسلام مُحَمَّد بن أبي القاسم أيضاً، عن الشيخ الفقيه ابن إدريس صاحب السرائر، وهو جدّه لأُمّه، وكانت وفاة ابن إدريس يوم الجمعة وقت الظهر ثامن عشر شوّال سنة ثمان وتسعين، وكان عمره خمس[ناً] وخمسين سنة تقريباً.

وهو يروي عن جماعة من الأعلام:

كالشريف أبي الحسن عليّ بن إبراهيم العُرَيْضِيّ؛

والشيخ عربيّ بن مسافر العبادي؛

والسَّيِّد أبي[٤٣٧] المكارم ابن زهرة؛

والشيخ حسين بن رطبة؛

والشيخ عبد الله بن جعفر الدوريستي؛

والسَّيِّد شرف شاه.

حيلولة: عن نجم الإسلام مُحَمَّد بن أبي القاسم المذكور، عن الشريف عزّ الدين أبي الحارث مُحَمَّد بن الحسين[٤٣٨] بن عليّ الحسيني العلوي البغدادي، عن الشيخ القطب الدين الراوندي.

[مشايخ الطبري صاحب البشارة:]

حيلولة: وعن نجم الإسلام المذكور، عن ابن بطريق، الشيخ شمس الدين أبي الحسين - أو أبي زكريّا - يحيى بن الحسن بن الحسين بن عليّ بن مُحَمَّد بن بطريق الحلّي الأسدي، عن عماد الدين أبي جعفر مُحَمَّد بن أبي القاسم عليّ بن مُحَمَّد بن عليّ الطبري الآملي الكجي صاحب بشارة المصطفى، عن:

[١.] أبي عليّ ابن الشيخ؛

[٢.] والشيخ شمس الدين أبي مُحَمَّد الحسن بن بابَوَيْه المعروف بـ: «حَسَكَا»؛[٤٣٩]

[٣.] والشيخ الأمين أبي عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن شهريار، الخازن لِخُزَانة أمير المؤمنين[عليه السلام]؛

[٤.] والشيخ أبي البقاء إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم الرقاء البصري؛

[٥.] والشيخ أبي النجم مُحَمَّد بن عبد الوهاب بن عيسى السمّان؛

[٦.] ووالده أبي القاسم عليّ بن مُحَمَّد بن عليّ الفقيه؛

---

٤٣٤. كذا، والصواب: «إحدى عشرة».

٤٣٥. في الأمل [، ج ٢، ص ٩٣، رقم: ٢٥٢]: «أبي عبد الله الحسين بن طاهر بن الحسين الصوري». (الشبيري).

٤٣٦. الشيخ عبد الجبّار الرازي ترجم له الشيخ منتجب الدين في فهرسته، وقال: «وقرأ على الشيخين سالار وابن البرّاج، وله تصانيف بالعربيّة والفارسيّة في الفقه. أخبرنا بها الإمام جمال الدين أبو الفتوح الخزاعي».

وما في الكتاب من رواية عبد الجبار عن أبي الفتوح بواسطة غريبة جدّاً، ولا يبعد وقوع سقط في الكتاب بعد عبد الجبّار الرازي، وكون الصواب: «ويروي السَّيِّد ابن زهرة أيضاً عن أبي عبد الله الحسين...»؛ فإنّهُ من مشايخ ابن زهرة. (الشبيري).

٤٣٧. في الأصل: «أبو»، والصواب ما أثبتناه.

٤٣٨. كذا في الأصل والإجازة الكبيرة (مجلّة كتاب شيعة، العدد الأوّل، ص ٤٨٨).

لكنّ الصواب: «الحسن» مخفّفاً، كما في المستدرك (الخاتمة)، ج ٢٠، ص ١٢؛ أمل الآمل، ج ٢، ص ٢٦٠، رقم ٧٦٤.

٤٣٩. هو مخفّف «حسن كيا» بالفارسيّة، بمعنى الكبير. (الشبيري).

www.noormags.ir

[٧.] والشيخ أبي اليقظان [الشيخ] عمّار بن ياسر؛

[٨.] وولده أبي القاسم سعد بن عمّار؛

[٩.] والشريف أبي[٤٤٠] البركات عمر بن إبراهيم بن حمزة العلوي الزيدي في النسب؛[٤٤١ ٤٤٢]

[١٠.] وأبي[٤٤٣] غالب سعيد بن مُحَمَّد الثقفي الكوفي؛

[١١.] والشيخ أبي[٤٤٤] مُحَمَّد الجبّار بن عليّ بن جعفر المعروف بحدقة الرازي؛

[١٢.] والشيخ أبي عليّ مُحَمَّد بن عليّ قرواش[٤٤٥] التميمي؛

[١٣.] والسَّيِّد أبي طالب يحيى بن الحسن بن عبد الله الجُوَّاني الحسيني.

حيلولة: وعن المحقّق، عن شيخ الفقهاء مُحَمَّد بن جعفر ابن أبي البقاء هبة الله بن نما بن عليّ بن حَمْدُون الحِلّيّ الرَّبَعيّ، المعروف بابن نما على الإطلاق.

ورأيتُ بخطّ الشيخ زين الدين عليّ بن فضل بن هيكل [الحلّي][٤٤٦] تلميذ ابن فهد ما صورته:

من حوادثِ سنة خمس وأربعين وستّمئة في رابع ذي الحجّة، توفّي الشيخ الإمام الفقيه العالم المفتي، نجيب الدين مُحَمَّد بن هبة الله بن جعفر بن نما الحلّي، توفّي وهو مناهز الثمانين، وحمل من يومه إلى مشهد الحسين عليه‌السلام، وكان يوما عظيماً رثاهُ الناس، ورثاه ابن العلقمي. انتهى.

وبخطّ المذكور أيضاً ما صورته:

حوادثُ سنة ستّة[٤٤٧] وثلاثين وستّمئة:

فيها عمّر الشيخ الفقيه العالم، نجيب الدين مُحَمَّد بن جعفر بن هبة الله بن نما الحلّي بيوتَ الدرس إلى جانب المشهد المنسوب إلى صاحب الزمان عليه‌السلام بالحلّة السيفيّة[٤٤٨]، وأسكنها جماعة من الفقهاء.

انتهى، فاغْتَنِمْ.

عن برهان الدين مُحَمَّد بن مُحَمَّد القزويني، وعن والده جعفر ابن نما؛

عن[٤٤٩] الشيخ ابن إدريس، والحسين بن رطبة، وأبيه هبة [الله] ابن نما؛

عن أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن طحّال المقدادي، وإلياس بن هشام؛ **عن** أبي عليّ ابن الشيخ الطوسي.

[مشايخ ابن المشهدي صاحب المزار:]

[حيلولة:] ويروي ابن نما أيضاً، عن مُحَمَّد ابن المشهدي مؤلّف المزار، عن اثنين وعشرين[٤٥٠] من أعلام الفقهاء وهم:

[١.] الشيخ يحيى ابن البطريق؛

[٢.] والسَّيِّد ابن زهرة؛[٤٥١]

---

٤٤٠. في الأصل: «أبو»، والصواب ما أثبتناه.

٤٤١. في المستدرك، الخاتمة، ج ٢٠، ص ١٦: «في النسب والمذهب».

٤٤٢. بل كان زيدي النسب والمذهب، وكان يقول - ما معناه -: «أنا أُفتي على مذهب زيد تديّناً، وعلى مذهب السلطان [يعني: المذهب الحنفي] تقيّة». وكان من الجارودية، وهم من فروع الزيدية، وله ترجمات في كتب طبقات النحاة واللغويّين والأدباء. (الحسني).

٤٤٣. في الأصل: «أبو». والصواب ما أثبتناه.

٤٤٤. في الأصل: «أبو»، والصواب ما أثبتناه.

٤٤٥. في [طبقات] أعلام الشيعة: «مُحَمَّد بن عليّ بن فرداش (فرتاش) الشيخ أبو عليّ التميمي. (الشبيري).

٤٤٦. يظهر من المصادر أنَّ جملةً من كتبه وصلت إلى سيدنا الصدر طاب ثراه ونقل عنها، لاحظ: الذريعة، ج ٣، ص ١٣٢؛ ج ٥، ص ٢٢٣؛ ج ١٦، ص ١٢٦ و ٢٦٦؛ ج ١٧، ص ٢٨٣؛ ج ٢٠، ص ٣٥٢ و ٣٧٥. أعيان الشيعة، ج ٥، ص ١٥. الضياء اللامع، ص ٩٧.

٤٤٧. كذا، والصواب: «ستّ».

٤٤٨. وما زال يعرف بـ «مشهد صاحب الزمان عليه السلام» في ظهر السوق الكبير، وعليه قبّة، وبجانبه الجامع الكبير لأهل السنّة من أيّام الدولة العثمانية، ويقال: إنّ أرض الجامع الكبير المذكور كانت تابعة لأوقاف مشهد صاحب الزمان عليه السلام، والله العالم بحقائق الأمور. (الحسني).

٤٤٩. من هنا مشايخ والده جعفر ابن نما.

٤٥٠. المذكورون أحد وعشرون شخصاً، فلاحظ.

٤٥١. المراد هو السَّيِّد عزّ الدين ابن زهرة.

www.noormags.ir

[٣.] ومهذّب الدين[٤٥٢] الحسين ابن ردّة؛

[٤.] وشاذان بن جبرئيل القمّي؛

[٥.] وأبو البقاء هبة الله ابن نما؛

[٦.] والحسين بن هبة الله بن الحسين بن رطبة السوراوي؛

[٧.] والشيخ ورّام ابن أبي فراس ورّام بن حَمْدان؛

[٨.] والشيخ أبو عبد الله مُحَمَّد بن هارون الكال؛

[٩.] والشيخ أبو[٤٥٣] مُحَمَّد نجم الدين عبد الله بن جعفر بن مُحَمَّد الدوريستي؛

[١٠.] والشيخ أبو [مُحَمَّد] جعفر ابن أبي الفضل بن شعرة الجامعاني؛

[١١.] ووالده جعفر بن عليّ المشهدي؛

[١٢.] والشريف أبو[٤٥٤] القاسم بن الزكي العلوي؛

[١٣.] والشريف أبو الفتح ابن الجعفريّة؛

[١٤.] والسَّيِّد عزّ الدين شرف شاه بن مُحَمَّد الأفطس المعروف بـ «زبارة»؛[٤٥٥ ٤٥٦]

[١٥.] والشيخ أبو[٤٥٧] منصور مُحَمَّد بن الحسن بن منصور النقّاش الموصلي؛

[١٦.] والشيخ الفقيه أبو[٤٥٨] عبد الله مُحَمَّد بن عليّ بن شهرآشوب؛

[١٧.] والسَّيِّد جلال الدين عبد الحميد بن التقي عبد الله بن أُسامة العلوي؛

[١٨.] والشيخ أبو الخير سعد بن أبي الحسن الفرّاء؛

[١٩.] والشريف مُحَمَّد ابن الحمد النحوي؛

[٢٠.] والشيخ عماد الدين الطبري، عن الشيخ المفيد أبي عليّ ابن الشيخ الطوسي؛

[٢١.] والثاني والعشرين[٤٥٩]: الشيخ عربي بن مسافر.[٤٦٠]

[مشايخ عماد الدين الراوندي:]

حيلولة: وعن المحقّق الحلّي (قدس سره)، عن ابن نما[٤٦١] أيضاً، عن الشيخ الإمام عماد الدين أبي الفرج عليّ بن الشيخ الإمام قطب الدين الراوندي:

عن أبيه؛

وضياء الدين السَّيِّد فضل الله الراوندي؛

وجمال الدين أبي الفتوح الرازي المفسّر؛

وسديد الدين محمود الحِمَّصِيّ[٤٦٢] ابن عليّ؛

---

٤٥٢. مهذّب الدين الحسين بن ردة. هو: الحسين بن مُحَمَّد بن عبد الله بن ردّة مهذّب الدين النيلي المتّحد مع الحسين بن أبي الفرج بن ردّة مهذب [الدين] النيلي. وهو من مشايخ سديد الدين يوسف العلاّمة الحلّي. ومُحَمَّد ابن المشهدي يروي عن الحسين بن أحمد بن ردّة، والظاهر تقديم طبقته على الأوّل. (الشبيري).

٤٥٣. في الأصل: «أبي»، والصواب ما أثبتناه.

٤٥٤. في الأصل: «أبي»، والصواب ما أثبتناه.

٤٥٥. يبدو في الأصل: «زيارة»، والصواب: ما أثبتناه.

٤٥٦. قيل: عُرِفَ جدُّهم بـ «زبارة»: لشجاعته، وكان في الكوفة، فكان إذا صاح قال الناس: زبر الأسد. وبنو زبارة هؤلاء منهم من قطن نيسابوراً، وتذهب بعضهم بمذاهب الجمهور، لكن الكثير الطيّب منهم من الإماميّة. وهم غير بني زبارة من أهل اليمن الذين هم من أولاد إبراهيم طباطبا. وبنو زبارة الأفطسيّون أقدم من هؤلاء. (الحسني).

٤٥٧. في الأصل: «أبي»، والصواب ما أثبتناه.

٤٥٨. في الأصل: «أبي»، والصواب ما أثبتناه.

٤٥٩. كذا، والصواب: «الحادي وعشرون».

٤٦٠. راجع: مستدرك الوسائل، الخاتمة، ج ٢١، ص ٢٠ - ٣١.

٤٦١. أي: نجيب الدين مُحَمَّد بن جعفر، المنصرف إليه عند الإطلاق.

٤٦٢. في الروضات [ج ٧، ص ١٦٣ - ١٦٤]: «لم أجد ضبط هذه النسبة في كتب الإجازات. ولا كتب التراجم؛ إلاّ أنَّ المتبادر إلى أذهان العامّة كونها مأخوذة من الحمص - بالكسرتين والتشديد - اسماً للحبّة المعروفة، كما أنَّ المنساق إلى أذهان الخواصّ، وعليه أقلام أعالي الأشخاص، كون هذه الكلمة بكسر المهملة، وسكون الميم، وإهمال الصاد؛ نسبةً إلى بلدة حمص من بلاد الشام. وكلاهما ليس بصواب.

والمتعيّن أنّ تكون الكلمة تصحيفاً ممّا ضبطه صاحب القاموس في مادّة «حمض» التي بالحاء المهملة مع الضاد المعجمة، وقال: ومحمود بن عليّ الحمضي بضمّتين مشدّدة، متكلّم شيخ للفخر الرازي)». انتهى ملخّصاً.

سال اول شماره دوم
چهارم
بهار تا زمستان ١٣٩٢

www.noormags.ir

والشيخ أمين الدين الفضل بن الحسن الطبرسي.[٤٦٣]

حيلولة: وعن الشيخ ابن نما المذكور أيضاً، عن أبي الحسن عليّ بن يحيى بن [عليّ] الخياط، المتقدّم ذكر[ه] في مشايخ رضي الدين بن طاوس.[٤٦٤]

[مشايخ الشيخ شاذان بن جبرئيل القمّي:]

حيلولة: وعن المحقّق، عن السَّيِّد فَخَار بن مَعَدّ الموسوي

صاحب كتاب الحجّة على الذاهب إلى تكفير أبي طالب، **عن**:

عربي بن مسافر؛

والسَّيِّد عبد الحميد بن عبد الله التقي، المتقدّم ذكره؛

والشيخ شاذان بن جبرئيل القمّي بن إسماعيل بن أبي طالب نزيل المدينة، **عن**:[٤٦٥]

عماد الدين الطبري؛

وأبيه[٤٦٦] جبرئيل بن إسماعيل؛

والشيخ أبي[٤٦٧] مُحَمَّد ريحان بن عبد الله الحبشي الزاهد الشيعي؛

والشيخ الطرابلسي أبو مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد بن عمر العمري؛

والسَّيِّد أبي البركات ابن زهرة صاحب الغنية؛

والشيخ أبي مُحَمَّد الحسن بن حسولة بن صالحان القمّي؛

وأبي جعفر مُحَمَّد بن موسى بن أبي عبد الله جعفر بن مُحَمَّد الدوريستي؛

والسَّيِّد أحمد بن مُحَمَّد الموسوي؛

والشيخ مُحَمَّد بن سراهنك.

حيلولة: وعن المحقّق، عن فَخَار بن مَعَدّ أيضاً؛

عن الشيخ الفاضل مُحَمَّد بن أحمد بن إدريس الحلّي العجلي، المتقدّم ذكره، وعن الشيخ أبي الفضل بن الحسين الحلّي الأجدب رحمه الله؛

عن الشريف أبي الفتح مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الجعفريّة العلويّة المتقدّم.

حيلولة: وعن السَّيِّد فَخَار بن مَعَدّ، عن السَّيِّد الصالح النقيب

وشدَّدَ النكيرَ عليه في المستدرك [الخاتمة، ج ٣، ص ٢٣] كون نسبته إلى حمص البلد المعروف بالشام، وفي القاموس اختلف ضبط الكلمة. فقال في مادّة «حمص» بالمهملتين: «وبالضمّ مشدَّداً محمود بن علي الحمصي، متكلّمٌ، أخذ عنه الإمام فخر الدين الرازي، أو هو بالضاد».

وقال في مادّة حمض ما نقله عنه في الروضات.

واستصوبَ الأوّلَ تبعاً لما في التبصير صاحبُ التاج. وفي التبصير، ج ٢، ص ٥١٥، في مادّة «حمص» بالمهملتين وبضمّتين، وكذا في المشتبه للذهبي: «السديد محمود بن على بن حسن الرازي، المتكلّم من شيوخ الفخر الرازي».

والكلّ اشتباهٌ بلاريب، ففي تاريخ الإسلام للذهبي، ج ٤٢، ص ٤٩٣: «محمود بن عليّ بن الحسن، الشيخ سديد الدين أبو الثناء الرازي، المتكلّم المعروف بالحمَصي، شيخٌ شيعيٌّ، فاضلٌ بارعٌ في الأصولَيْن والنظر، له عدّة مصنّفات، عمّر نحواً من مئة سنة، وقرأ عليه الفخر ابن الخطيب. كان في ابتدائه يبيع الحمّص المسلوق بالريّ، ثمّ اشتغل على كبر ونبل، وصار آية في علم الكلام والمنطق... ذكره ابن أبي طي في تاريخه، وبالغ في وصفه، فالله أعلم».

وترجم له في لسان الميزان، ج ٦، ص ٤٠٧، رقم ٧٨٩٩، لكن سها في اسمه، فقال: «مُحَمَّد بن عليّ بن الحسن بن على بن محمود الحمّصي، بتشديد الميم، وبالمهملتين، الرازي، يلقّب الشيخ السديد... مَهَرَ في مذهب الإماميّة، وناظر عليه، وله قصّة في مناظرته مع بعضٍ، ذكرها ابن أبي طي، وبالغ في تقريظه».

قال: وذكرها ابن بابويه في الذيل وأثنى عليه، وذكر أنّه كان يتعاطى بيع الحمّص المسلوق، فتمارى مع فقيه، فاستطال عليه، فترك حِرْفته واشتغل بالعلم، وله حينئذٍ خمسون سنة، فَمَهَرَ حتّى صار أنظر أهل زمانه، وأخذ عنه الإمام فخر الدين الرازي وغيره، وعاش مئة سنة، وهو صحيح السمع والبصر، شديد الأمل، ومات بعد الستمئة». انتهى.

وابن بابويه الذي نقل عنه ما ذكر هو تلميذ المترجَم له، الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرست، المعروف باسمه، والذهبي الذي ترجَم له في المشتبه بما قد ضرب عليه بخطّه كما في توضيح المشتبه لابن ناصر الدين، ج ٣، ص ٣١٤. (الشبيري).

٤٦٣. راجع: مستدرك الوسائل، الخاتمة، ج ٢١، ص ١٨ و ٣٢ - ٣٣.

٤٦٤. راجع: مستدرك الوسائل، الخاتمة، ج ٢١، ص ١٨ و ٣٢ - ٣٣.

٤٦٥. من هنا مشايخ الشيخ شاذان بن جبرئيل القمّي.

٤٦٦. في الأصل: «وأبوه» والصواب ما أثبتناه.

٤٦٧. في الأصل: «أبو» وكذا في موارد التالية، والصواب ما أثبتناه، ونكتفي بالإشارة إليه هنا.

www.noormags.ir

أبي منصور الحسن بن مُعَيَّة العلوي الحسني، عن الشيخ الدوريستي أبي مُحَمَّد عبد الله بن جعفر بن مُحَمَّد الدوريستي المتقدّم.

حيلولة: وعن فَخَار بن مَعَدّ أيضاً،

عن السَّيِّد النقيب بالبصرة، النقيب أبي جعفر يحيى بن مُحَمَّد بن أبي زيد العلوي الحسني[٤٦٨]؛

عن والده أبي طالب مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أبي زيد النقيب الحسن البصري؛

عن تاج الشرف مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أبي الغنائم، المعروف بابن السخطة العلوي الحسيني البصري النقيب؛

عن الشريف الإمام العالم أبي الحسن نجم الدين عليّ بن مُحَمَّد الصوفي العلوي العمري النسّابة الشجري المعروف صاحب كتاب المجدي - بالفتح - في أنساب الطالبيّين.

حيلولة: وعن السَّيِّد فَخَار بن مَعَدّ الموسوي، عن الشريف النقيب أبي طالب مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد بن مُعَيَّة العلوي الحَسَنِيّ[٤٦٩].

حيلولة: وعن فَخَار بن مَعَدّ المذكور، عن أبي العزّ مُحَمَّد بن عليّ الفويقي.

وروى أيضاً عن والده مَعَدّ بن فَخَار بن أحمد العلوي الموسوي،

عن النقيب أبي يعلى مُحَمَّد بن عليّ بن حمزة الأقساسي[٤٧٠] العلوي الحسيني، نقيب الحائر المقدّس.

حيلولة: وعن السَّيِّد فَخَار بن مَعَدّ المذكور، وأبي جعفر القاسم بن الحسين ابن مُعَيَّة - والد السَّيِّد تاج الدين -، والسَّيِّد العلاّمة عبد الله ابن زهرة الحلبي، والوزير مؤيّد الدين ابن العلقمي جميعاً؛

عن عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيّوب بن عليّ بن أيّوب الحلّي اللغوي، صاحب كتاب الكعب، المتوفّى سنة تسع وستّمئة؛

عن السَّيِّد بهاء الشرف نجم الدين أبي الحسن مُحَمَّد بن الحسن بن أحمد بن عليّ بن مُحَمَّد بن عمر بن يحيى بن الحسين النسّابة ابن أحمد بن المحدّث بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد.

وقد روى عن بهاء الشرف خلقٌ كثيرٌ، غير عميد الرؤساء، كابن السكون، والشريف نظام الشرف أبي الحسن ابن العُرَيْضِي العلوي، وجعفر بن عليّ - والد مُحَمَّد بن المشهدي -، والشيخ هبة الله ابن نما، والشيخ المقري جعفر بن أبي الفضل بن شعرة، والشريف أبي القاسم ابن الزكي العلوي، والشريف أبي الفتح ابن الجعفرية، والشيخ سالم بن قبارويه، والشيخ عربي بن مسافر.

حيلولة: وعن السَّيِّد فَخَار بن مَعَدّ الموسوي،

عن ابن السكون الحلّي، الشيخ الثقة أبي الحسن عليّ بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عليّ بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن السكون النحوي اللغوي الشاعر الفقيه.

وإليه وإلى عميد الرؤساء ينتهي طريق الشهيد في سند الصحيفة.

وهما عن بهاء الشرف المذكور في أوّل الصحيفة، فالقائل: «حدّثنا...» أحدهما، والأصحّ أنّه عميد الرؤساء، وإن قال

---

٤٦٨. كان من مشاهير العلماء والأدباء. وقد نقل عنه ابن أبي الحديد في مواضع من شرحه على النهج. ومن ذلك ما نقله في أحوال الصحابة بمناسبة ذكر المغيرة بن شعبة. وقد ذكر أبو جعفر النقيب أنّه وقف على كرّاس لبعض الزيديّة كُتِبَ فيه ثُمَّ قرأ ما فيه. والظاهر أنّه استعمل التورية بذكر الزيديّة لأنّه من آل أبي زيد المنتهي نسبهم إلى جعفر بن الحسن المثنّى بن الإمام الحسن السبط عليه السلام. وكلّ ما نقل عنه يدلّ على براعته وقوّة نقده وسلامة استنتاجه ورصانة تحليله. وللعلاّمة اللغوي الأديب الدكتور مصطفى جواد البغدادي (م ١٣٨٩ هـ) رحمه الله تعالى كتابَهُ فيه عنوانُهُ: أبو جعفر النقيب، وهو مطبوع فيما أعلم. (الحسني).

٤٦٩. يظهر من الأصل: «الحسيني»، ووردكذلك في المستدرك، والصواب ما أثبتناه.

٤٧٠. بنو الأقساسي من مشاهير العلويّين من أولاد زيد الشهيد نسبةً إلى جدّهم أقساس مالك في الكوفة، على ما يخطر بالبال. (الحسني).

www.noormags.ir

البهائي: «إنّه ابن السكون».[٤٧١]

وحيث لا ثمرةَ عمليَّةَ في تحقيق ذلك، تركتُ التعرّضَ لوجوهِ الترجيحِ المذكور.[٤٧٢]

حيلولة: وعن السَّيِّد فَخَار بن مَعَدّ الموسوي:

عن الشيخ[٤٧٣] المعروف بقريش بن مهنّا، وهو أبو مُحَمَّد قريش بن السبيع بن مهنّا بن السبيع العلوي الحسيني المدني صاحب كتاب فضل العقيق[٤٧٤].

عن الحسين ابن رطبة الفقيه، عن الشيخ أبي عليّ ابن الشيخ الطوسي.

حيلولة: وعن المحقّق الحلّي، عن السَّيِّد مجد الدين عليّ العُرَيْضِيّ بن الحسن الحلبي العُرَيْضِيّ، عن ابن المولى، عن الحسين ابن رطبة، عن الشيخ أبي عليّ ابن الشيخ.[٤٧٥]

ويروي السَّيِّد مجدُ الدين العُريضي المذكور، عن أبي طالب حمزة بن مُحَمَّد بن أحمد بن شهريار الخازن، عن الشيخ أبي عليّ ابن الشيخ.

حيلولة: وعن المحقّق الحلّي، عن السَّيِّد عليّ بن طاوس، عن الشيخ أبي عليّ ابن الشيخ.

ويروي السَّيِّد عليّ بن طاوس **عن**:

الشيخ أبي عليّ ابن الشيخ، وعن الشيخ سديد الدين سالم بن محفوظ، المتقدّم ذكره؛

عن نجيب الدين يحيى، جدِّ المحقّق، وعن ابن رطبة.

حيلولة: وعن المحقّق (قدس سره)، عن تاج الدين الحسن بن عليّ الدرْبيّ.

عن عربي بن مسافر، وابن شهريار الخازن، والشيخ مُحَمَّد بن عبد الله البحراني الشيباني، وابن شهرآشوب المازندراني، المتوفّى سنة ٥٨٨ ثمان وثمانين وخمسمئة.

[مشايخ ابن شهرآشوب:]

ويروي الشيخ أبو عبد الله مُحَمَّد بن عليّ بن شهرآشوب المذكور عن جماعة من الأعلام، كالطبرسي صاحب الاحتجاج أبي[٤٧٦] منصور أحمد بن عليّ بن أبي طالب، عن مهدي بن أبي حرب المرعشي، عن أبي عليّ ابن الشيخ.

حيلولة: عن ابن شهرآشوب، عن الشيخ أبي جعفر مُحَمَّد بن الحسين الشوهاني نزيل طوس،

عن الشيخين أبي عليّ ابن الشيخ، وأبي الوفا عبد الجبّار بن عليّ المقري الرازي.

ويروي ابنُ شهرآشوب **عن**:

الشيخ مُحَمَّد بن عليّ بن الحسن الحلبي؛

والشيخ ركن الدين [أبي] الحسن عليّ بن عليّ بن عبد الصمد السبزواري النيسابوري التميمي راوي حرز الجواد؛

والشيخ مُحَمَّد بن عليّ بن عبد الصمد؛

والشيخ عليّ بن شهرآشوب والده؛

والشيخ أبي الفتّاح أحمد بن عليّ الرازي؛

وأبي سعيد عبد الجليل بن عيسى بن عبد الوهاب الرازي، المتكلّم الفقيه؛

والسَّيِّد أبي الفضل الداعي بن عليّ بن الحسن الحسيني، وقد يُعَبَّر عنه بأبي الفضل الداعي؛

والشيخ أبي المحاسن مسعود بن عليّ بن مُحَمَّد الصوافي،

---

٤٧١. نَسَبَهُ المحدِّثُ النوريّ (قدس سره) إلى الشيخ البهائي (قدس سره)، نقلاً عن جماعة، ولم أعثر عليه في مصنّفات الشيخ البهائي (قدس سره). راجع: مستدرك الوسائل، الخاتمة، ج ٣، ص ٥٢.

٤٧٢. حول طريق الشهيد الأوّل (قدس سره) إلى الصحيفة الشريفة، وجهوده في حفظها، راجع: ما أفاده شيخنا المختاري حفظه الله، وقد أشبعه بحثاً وتحقيقاً في ما كتبه عن الشهيد الأوّل (قدس سره)، موسوعة الشهيد الأوّل (المدخل)، ص ٤٤١ ـ ٤٤٧.

٤٧٣. كذا، ولعلّ المراد: الشيخ في الإجازة.

٤٧٤. وكان كثير الاختلاف مع محدّثي العامّة، ويتظاهر أنّه منهم، هكذا أذكر أنّي قرأتُ في بعض المصادر - ولا يحضرني الآن - وقد ذكر غير واحد أنّه من الإماميّة، وعدّوه من رجالهم، والله العالم بحقائق الأمور. (الحسني).

٤٧٥. السَّيِّد مجد الدين العُرَيْضِيّ يروي عن الحسين بن رطبة بلا واسطة، وتوسط ابن المولى بينهما غريب، بل لم أقف، على ذكرٍ له في موضعٍ. (الشبيري).

٤٧٦. في الأصل: «أبو» والصواب ما أثبتناه.

www.noormags.ir

والشيخ أبي عليّ مُحَمَّد بن الفضل الطبرسي، والشيخ أمين الإسلام أبي عليّ الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي المفسّر، المتوفّى سنة ثمان وأربعين وخمسمئة.

جميعا عن الشيخَيْنِ الجليلَيْنِ: أبي عليّ ابن الشيخ، وأبي الوفا عبد الجبّار بن عليّ الرازي.

حيلولة: وعن أبي عليّ الفضل بن الحسن الطبرسي؛ **عن** الشيخ الحسن بن الحسين بن الحسين[٤٧٧] ابن بابويه القمّي الرازي، جدِّ الشيخ منتجب الدين، وعن الإمام موفّق الدين الحسين بن الشيخ الواعظ البكرآبادي الجرجاني؛

عن أبي عليّ ابن الشيخ الطوسي.

حيلولة: وعن الطبرسي المذكور، عن السَّيِّد أبي طالب مُحَمَّد بن الحسين الحسيني القصبي الجرجاني، عن أبيه السَّيِّد أبي عبدالله الحسين بن الحسن القصبي، عن الشريف أبي الحسين طاهر بن مُحَمَّد الجعفري، عن الشيخ أبي عبد الله أحمد بن مُحَمَّد بن عيّاش.

[حيلولة:] ويروي الشيخ الطبرسي أيضاً، عن الشيخ أبي الحسن عبيد الله [بن] مُحَمَّد بن الحسين البيهقي.

كان من كبار محدّثي الإماميّة، بالإسناد المذكور في أوّل صحيفة الرضا عليه السلام،[٤٧٨] برواية الطبرسي المذكور.

حيلولة: وعن ابن شهرآشوب، عن الشيخ الإمام السعيد، إمام المفسّرين، جمال الدين المعروف بالشيخ أبي الفتوح الرازي[٤٧٩]، وهو الحسين بن عليّ بن مُحَمَّد بن أحمد الخزاعي الرازي النيسابوري،[٤٨٠]

المدفون عند الشاه عبد العظيم الحسني قرب طِهْرَان؛

عن الشيخ أبي الوفا عبد الجبّار الرازي، وعن والده الشيخ عليّ بن مُحَمَّد؛

عن أبيه الشيخ الجليل أبي سعيد مُحَمَّد بن أحمد بن الحسين النيسابوري صاحب الروضة الزهراء في مناقب فاطمة الزهراء؛

عن أبيه أبي بكر أحمد بن الحسين بن أحمد النيسابوري الخزاعي صاحب الأمالي.

[مشايخ قطب الدين الراوندي:]

حيلولة: وعن ابن شهرآشوب، عن القطب الراوندي أبو الحسين سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي صاحب الخرائج وقصص الأنبياء وفقه القرآن والدعوات، وغير ذلك؛

عن الشيخ أبي عليّ ابن الشيخ الطوسي؛

وعماد الدين مُحَمَّد بن أبي القاسم الطبري صاحب البشارة؛

والسَّيِّد مرتضى ابن الداعي الرازي صاحب تبصرة العوام؛[٤٨١]

وأخيه[٤٨٢] السَّيِّد المجتبى؛

وأبي الحسن عليّ بن عليّ بن عبد الصمد التميمي؛

وأخيه[٤٨٣] مُحَمَّد بن عليّ؛

والسَّيِّد أبي البركات مُحَمَّد بن إسماعيل الحسيني المشهدي؛

والشيخ أبي جعفر مُحَمَّد بن عليّ بن المحسن الحلبي؛

وأبي نصر الغاري - بالغين المعجمة -؛

والشيخ أبي القاسم بن كميح؛

[و] أبي جعفر مُحَمَّد بن المرزبان؛

---

٤٧٧. الصواب: الحسن بن الحسين بن الحسن. (الشبيري).

٤٧٨. صحيفة الرضا عليه السلام، ص ٣٠.

٤٧٩. وأصله من قبيلة خُزاعة العربيّة المعروفة، ومن خزاعة نيسابور: الشيخ عبدالغافر الفارسي الخزاعي، سبط أبي القاسم القُشَيْري، صاحب السياق في تاريخ نيسابور، وهو شافعي المذهب كأعمامه وأخواله، بخلاف رهط الشيخ أبي الفتوح، فإنّهم من خُلَّص الإماميّة. (الحسني).

٤٨٠. أبو الفتوح كان حيّاً في سنة ٥٥٢، وتوفّي قبل تأليف النقض ٥٥٦ بسنة. (الشبيري).

٤٨١. صاحب التبصرة متأخّر عن ابن الداعي، وله تأليف آخر اسمه نزهة الكرام، وهو جمال الدين المرتضى أبو عبد الله مُحَمَّد بن الحسين بن الحسن الرازي، راجع: الذريعة، ج ٢٤، ص ١٢٣. (الشبيري).

٤٨٢. في الأصل: «أخوه»، والصواب ما أثبتناه.

٤٨٣. في الأصل: «أخوه»، والصواب ما أثبتناه.

www.noormags.ir

والشيخ أبي عبد الله الحسين المؤدّب القمّي؛
والشيخ أبي سعد الحسن بن عليّ الأرآبادي؛
والشيخ أبي القاسم الحسن بن مُحَمَّد الحديقي؛
والشيخ أبي الحسين أحمد بن مُحَمَّد بن عليّ بن مُحَمَّد الدوريستي؛[٤٨٤]
والشريف أبي السعادات هبة الله بن عليّ بن مُحَمَّد المعروف بابن الشجري البغدادي، المتولّد في سنة خمس وأربعمئة[٤٨٥]، والمتوفّى يوم الخميس لعشر بقين من شهر رمضان سنة اثن[تـ]ين وأربعين وخمسمئة؛
والشيخ أبي المحاسن مسعود بن عليّ بن مُحَمَّد الصواني؛
والشيخ أبي جعفر بن كميح أخو الأُستاد أبي القاسم؛
والسَّيِّد ذي الفقار بن أحمد الحسيني؛[٤٨٦ و٤٨٧]

والشيخ عبد الرحيم البغدادي المعروف بابن الإخوة؛
والشيخ أبي جعفر مُحَمَّد بن عليّ النيسابوري.

[مشايخ السيّد ضياء الدين الراوندي:]

حيلولة: وعن ابن شهرآشوب:

عن الآمدي الإمامي ناصح الدين أبي الفتح عبد الواحد بن مُحَمَّد بن عبد الواحد التميمي الآمدي.

في الرياض:

> فاضلٌ، عالمٌ، محدّثٌ، إماميٌّ، شيعيٌّ، صاحب كتاب غرر الحكم ودرر الكلم، يذكر فيه أمثال أمير المؤمنين[عليه‌السلام]، شرحه المحقّق جمال الدين الخونساري شارح الدروس بالفارسيّة للشاه سلطان حسين الصفوي.[٤٨٨]

وعن الفتّال الشهيد السعيد، أبي عليّ مُحَمَّد بن الحسن بن عليّ بن أحمد بن عليّ الحافظ الواعظ الفارسي النيسابوري، المدعوّ ب: «الفتّال» وبـ: «الفارسي»، وربّما نسب إلى أبيه الحسن، وقد ينسب إلى جدّه عليّ، بل قد ينسب إلى جدّه أحمد أيضاً.

وعن السَّيِّد الإمام ضياء الدين أبي الرضا فضل الله الحسني بن عليّ بن عب[ـيـ]دالله الراوندي، صاحب كتاب النوادر والدعوات وغيرهما.

وكان هذا السَّيِّد موجوداً إلى سنة ثمان وأربعين وخمسمئة، ولا أعرف تاريخ وفاته.

عن جماعة من المشايخ العظام:

كأبي تراب المرتضى ابن الداعي؛
وأبي البركات السَّيِّد مُحَمَّد بن إسماعيل الحسيني المشهدي؛
والشهيد أبي المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني؛

سال اول شماره دوم
بهار تا زمستان ۱۳۹۲

---

٤٨٤. كذا في الأصل، وهو خطأٌ جزماً، والصواب: «المَرْكَشي»، كما في المستدرك الخاتمة، ج ٢١، ص ٨٦.
وقد تنبّه لذلك سيّدنا الشبيري (دامت حراستُه)، فقال: «وقع الخلط - هنا - بين جعفر بن مُحَمَّد الدوريستي وبين الراوي عنه، وهو أبو الحسين أحمد بن مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد المركشي، وهو من مشايخ القطب الراوندي» الشبيري.

٤٨٥. هذا تصحيفٌ، والصواب: أنّ ولادته كانت في سنة (٤٥٠ هـ)، وآل الشجري هؤلاء من أولاد جعفر بن الحسن المثنّى بن الإمام الحسن المجتبى عليه‌السلام. وليسوا من اولاد عبد الرحمن الشجري الذي هو من أولاد زيد الجواد بن الإمام الحسن السبط عليه‌السلام. وقد وَهِمَ السيد علي خان المدني في الدرجات الرفيعة، وتبعه السيد المصنّف في التكملة. فذكر أنّ الشريف أبا السعادات المذكور من أولاد عبد الرحمن الشجري، بل تعصّب السيد المصنّف في التكملة لهذا القول مع أنّه معدولٌ عن جهته، وليس هذا مقام البسط. (الحسني).

٤٨٦. الصواب: «مُحَمَّد الحسني» وينتهي نسب السَّيِّد ذي الفقار بن مُحَمَّد إلى الحسن المثنّى ابن الحسن السبط عليه‌السلام. (الشبيري).

٤٨٧. المعروف أنّه ذو الفقار بن محمد، وقد تكلّم في رهطه العلّامة الشريف إسماعيل الديباجي المروزي (كان حيّاً سنة ٦١٦ هـ) في كتابه الفخري. ومن الغريب أن يكون أولاد ذي الفقار وحفدته على مذهب الشافعي؛ فقد ذكر ابن رافع في ذيل تاريخ ابن النجار البغدادي لمّا دَلّ عليه للتقي الفاسي المغربي: «شرف الدين ذاالفقار بن محمد بن شرف بن محمد بن أبي الصمصام بن الحسن بن أحمد بن حميدان بن إسماعيل...»، وقال: «قرأتُ بخطّ ابن عنه: (السيد العالم مدرّس المستنصريّة للشافعيّة)» وذكر أنّ وفاته كانت سنة (م ٦٨٥ هـ)، والله العالم بحقائق الأمور. (الحسني).

٤٨٨. رياض العلماء، ج ٣، ص ٢٨١، وما بعده.

www.noormags.ir

وأبي حرب ابن السَّيِّد الداعي الحسيني؛

والسَّيِّد عليّ بن أبي طالب السليقي؛

والشيخ البارع[٤٨٩] الحسين بن مُحَمَّد بن عبد الوهاب البغدادي؛

وأبي جعفر مُحَمَّد بن عليّ بن محسن المقري؛

والقاضي عماد الدين أبي مُحَمَّد الحسن الإسترآبادي؛

والسَّيِّد نجم الدين حمزة ابن أبي الأعزّ الحسيني؛

والشيخ الفقيه أبي الحسن عليّ بن عليّ بن عبد الصمد؛

وأخيه[٤٩٠] الشيخ مُحَمَّد بن عليّ بن عبد الصمد؛

والشيخ مكّي بن أحمد المخلطي؛

وأبي عبد الله جعفر بن مُحَمَّد الدوريستي؛

وعليّ بن الحسين بن مُحَمَّد؛

والشيخ أبي جعفر مُحَمَّد بن عليّ بن الحسن النيسابوري؛

والشيخ أبي الحسين النحوي؛

وأبي عليّ الحدّاد؛

والشيخ أبي نصر الغاري؛

والسَّيِّد عماد الدين أبو الصمصام - [أو][٤٩١] أبي الوضّاح - ذو الفقار بن مُحَمَّد بن مَعـ[بَـ]ـد الحسني.

والشيخ أبي عليّ الحسن بن شيخ الطائفة.

والشيخ المفيد، أبي الوفاء عبد الجبّار بن عبد الله بن عليّ المقري النيسابوري الرازي.

والشيخ أبي[٤٩٢] عبد الله جعفر بن مُحَمَّد الدوريستي.[٤٩٣]

٤٨٩. في كون «البارع» المعروف بـ«الدبّاس» من الإماميّة نظر ليس هذا موضع بسطه. (الحسني).

٤٩٠. في الأصل: «أخوه»، والصواب ما أثبتناه.

٤٩١. في الأصل: «و»، والظاهر سقوط الهمزة من قلم السَّيِّد.

٤٩٢. الصواب: «أبي».

٤٩٣. أبو عبد الله جعفر بن مُحَمَّد الدوريستي، كان معاصراً للشيخ، وبقي إلى سنة ٤٧٣، ولم يدركه السَّيِّد الراوندي الذي كان حيّاً سنة ٥٧٠. (الشبيري).

والشيخ أبي الفضل عبد الرحيم ابن الإخوة البغدادي.

* * *

الطبقة التاسعة

فيمن توفّي بين المئة الخامسة والرابعة

حيلولة: عن الشيخ عماد الدين الطبري المتقدّم.

عن الشيخ الأمين أبي عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن شهريار الخازن، صِهْر الشيخ الطوسي على ابنته؛

عن الشيخ الطوسي، شيخِ الطائفةِ، والد زوجته؛

وعن الشريف النقيب أبي الحسن زيد بن ناصر العلوي، عن الشيخ الشريف أبي عبد الله مُحَمَّد بن عبد الرحمن العلوي، صاحب كتاب التعازي.

حيلولة: وعن ابن شهريار الخازن المذكور، عن أبي يعلى حمزة بن مُحَمَّد بن يعقوب الدهان من أكابر علمائنا،[٤٩٤] عن أبي الحسن مُحَمَّد بن أحمد الجواليقي، عن أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن بن الوليد.

ويروي ابن شهريار الخازن أيضاً، عن الشيخ الفقيه أبي عبد الله جعفر بن مُحَمَّد الدوريستي، عن أبيه مُحَمَّد بن أحمد، عن الصدوق.

حيلولة: وعن ابن شهريار الخازن، عن الشيخ أبي الفرج مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن عامر بن علان المعدّل.

حيلولة: وعن عماد الدين الطبري، عن أبيه أبي القاسم عليّ بن مُحَمَّد بن عليّ الفقيه، وأبي اليقظان [الشيخ] عمّار بن ياسر، وولده أبي القاسم سعد بن عمّار؛

جميعاً عن السَّيِّد الزاهد مُحَمَّد بن حمزة الحسيني المرعشي رحمه الله، عن أبي عبد الله الحسين ابن بابويه، أخ[ي] الشيخ الصدوق.

٤٩٤. هو نصّ الأفندي في رياض العلماء، ج ٢، ص ٢١٧.

www.noormags.ir

حيلولة: وعن شاذان بن جبرئيل القمّي، عن أبيه جبرئيل بن إسماعيل، عن الشيخ أبي الحسن مُحَمَّد بن مُحَمَّد البصري،[٤٩٥] عن علم الهدى السَّيِّد المرتضى.

حيلولة: و[٤٩٦]عن ريحان بن عبد الله الحبشي، المتوفّى في حدود الستّين وخمسمئة، المتقدّم في مشايخ شاذان القمّي؛

عن أبي الفتح مُحَمَّد بن عثمان الكراجكي.[٤٩٧]

وعن القاضي عزّالدين عبد العزيز ابن أبي كامل الطرابلسي؛

عن العلاّمة الكراجكي، وعن أبي الصلاح تقي الدين نجم[٤٩٨] بن عبيد الله الحلبي، خليفة الشيخ الطوسي في البلاد الشامية، صاحب كتاب الكافي في الفقه عن: السَّيِّد المرتضى علم الهدى، والشيخ الطوسي.

ويروي القاضي عبد العزيز ابن أبي كامل أيضاً، عن سميّه اسماً ولقباً، عزّالدين أبي القاسم عبدالعزيز بن نحرير بن عبد العزيز بن البرّاج، الفقيه القاضي بطرابلس الشام عشرين سنة، المتوفّى في سنة ٤٨١، وكان مصريّ المولد والمنشأ؛

عن علم الهدى المرتضى المتوفّى سنة ٤٣٦، وعن الشيخ الطوسي المتوفّى سنة ٤٦٠، وعن أبي الصلاح، المتوفّى سنة [٤٤٧]، وعن أبي الفتح الكراجكي المتوفّى سنة [٤٤٩].[٤٩٩]

حيلولة: وعن الشيخ أبي عبد الله جعفر بن مُحَمَّد بن أحمد بن العَبَّاس الدوريستي المتقدّم؛

عن: الشيخ المفيد، والسَّيِّد المرتضى، والسَّيِّد الرضي، والشيخ الطوسي، ووالده مُحَمَّد بن أحمد الدوريستي؛

عن أبي جعفر مُحَمَّد بن عليّ ابن بابويه الصدوق،[٥٠٠] والشيخ الأقدم أحمد بن مُحَمَّد بن عيّاش.

حيلولة: وعن شاذان القمّي، المتقدّم في مشايخ القطب الراوندي، عن السَّيِّد السند أحمد بن مُحَمَّد الموسوي، عن القاضي ابن قدامة، عن السَّيِّدين علم الهدى المرتضى والشريف الرضي.

[رَجْعٌ إلى مشايخ ابن شهراشوب:]

حيلولة: و[٥٠١]عن الشيخَيْن الأخوَيْن: أبي الحسن عليّ بن عليّ بن عبد الصمد السبزواري التميمي، وأخيه مُحَمَّد بن عليّ بن عبد الصمد، المتقدّم ذكرهما في مشايخ ابن شهرآشوب؛

عن والدهما أبي الحسن عليّ، عن والده الجليل عبد الصمد بن مُحَمَّد التميمي، عن الصدوق ابن بابويه.

حيلولة: وعن الشيخ أبي الحسن عليّ بن عبد الصمد أيضاً، عن السَّيِّد أبي البركات عليّ بن الحسين الحسيني الخوري - بالراء غير المعجمة،[٥٠٢] عن عليّ بن مُحَمَّد بن عليّ القمّي الخزّاز، مؤلّف

---

٤٩٥. التعبير المشهور عنه بـ: البصرويّ، نسبةً إلى: «بُصْرَى» قرية بدجيل. وقد توفّي في ربيع الأوّل سنة ٤٤٣، ورواية شاذان الذي كان حيّاً في سنة ٥٩٣ عنه بواسطة واحدة لاتخلو عن غرابة. (الشبيري).

٤٩٦. أي: وعن شاذان بن جبرئيل عن ريحان بن عبد الله الحبشي.

٤٩٧. الكراجكي توفّى سنة ٤٤٩، ورواية مَنْ توفّى في حدود ٥٦٠ عنه بلا واسطة بعيدة جدّاً، وكذا روايته عن أبي الصلاح المتوفّى في محرم ٤٤٦ أو ٤٤٧؛ فإن صحَّ مافي الأَمل مِنْ رِوَايته عنهما فلا يبعد أن يكون هو جدّاً لريحان الذي يروي عنه شاذان، وتوفّي في حدود ٥٦٠، وكان يعظّمه طَلائعُ بن رُزِّيك وزير الفاطميّين المقتول سنة ٥٥٦ - كما عن السيوطي، وتسمية الحفيد باسم الجد ذائع شائع، ومعرض للخلط بينهما. (الشبيري).

٤٩٨. الصواب: تقي الدين بن نجم. (الشبيري).

٤٩٩. مابين المعقوفين فراغٌ في الأصل: والظاهر أنّ السيّد المؤلّف طاب ثراه أراد إكماله فيما بعد.

٥٠٠. عطف على مُحَمَّد بن أحمد الدوريستي؛ فإنّ الشيخ ابن عيّاش من مشايخ الشيخ أبي عبد الله جعفر الدوريستي. راجع: مستدرك الوسائل، الخاتمة، ج ٣، ص ٣٨.

٥٠١. من هنا تكملة مشايخ الشيخ ابن شهراشوب السروي، راجع: مستدرك الوسائل الخاتمة، ج ٣، ص ٦٣ وما بعده.

٥٠٢. الصواب: «الجوري»، بالجيم والراء المهملة، كما صرّح له في فرحة الغريّ: وتوجد ترجمته في كتب الأنساب وغيرها، وقد ترجم له الثعالبي في ذيل اليتيمة، والعتبي في اليمني.

و«الجور»: معرّب گور، والجوريّة من سلاسل العلويّين [تنسب إلى مُحَمَّد الجور من أحفاد مُحَمَّد الديباج ابن الإمام الصادق عليه السلام]. (الشبيري).

www.noormags.ir

كفاية الأثر وغيره، كما سيأتي.

حيلولة: وعن عليّ بن شهرآشوب - والد ابن شهرآشوب -، عن الشيخين: أبي عليّ ابن الشيخ، وأبي الوفاء الرازي، عن الشيخ الطوسي.

وعن والده شهرآشوب - جدّ ابن شهرآشوب -، عن الشيخ الطوسي.

حيلولة: و[٥٠٣]عن القطب صاحب الخرائج، عن السَّيِّد أبي[٥٠٤] البركات مُحَمَّد بن إسماعيل الحسيني المشهدي المتقدّم ذكره، عن الشيخ جعفر الدوريستي، عن الشيخ المفيد رحمه الله.

حيلولة: وعن السَّيِّد أبي[٥٠٥] البركات المذكور، عن الشيخ الإمام محيي الدين أبي عبد الله الحسين بن المظفّر بن عليّ الحمداني، نزيل قزوين، المعروف بالحمداني، عن الشيخ الطوسي شيخ الطائفة.

حيلولة: وعن القطب أبي الحسين الراوندي، عن الشيخ أبي جعفر مُحَمَّد بن عليّ بن المحسن الحلبي، عن الشيخ الطوسي وابن البرّاج.

حيلولة: وعن أبي الحسين القطب الراوندي، عن أبي نصر الغاري المتقدّم ذكره:

عن الشيخ الصدوق، أبي منصور مُحَمَّد بن أبي نصر مُحَمَّد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز العكبري، المذكور في الصحيفة الكاملة،[٥٠٦] بعد أبي عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن شهريار الخازن، الراوي عنه. وهو عن أبي المفضّل مُحَمَّد بن عبد الله بن المطّلب الشيباني، وعن السيّدَيْن المرتضى والرضي.

حيلولة: وعن القطب الراوندي، عن الشيخ أبي القاسم بن كميح، عن الشيخ أبي جعفر الدوريستي،[٥٠٧] عن الشيخ المفيد،[٥٠٨] والشيخ الصدوق ابن بابويه القمّي.

حيلولة: وعن أبي عبد الله جعفر بن مُحَمَّد الدوريستي، عن ابن قدامة، عن السَّيِّد الرضي.

حيلولة: وعن أبي الحسين القطب الراوندي، عن الشيخ عبد الرحيم البغدادي المعروف بابن الإخوة، عن السَّيِّدة النقية الفاضلة الجليلة بنت السَّيِّد المرتضى، عن عمّها السَّيِّد الرضي.

حيلولة: و[٥٠٩]عن ابن شهرآشوب، عن أبي القاسم وأبي جعفر ابنَيْ كميح، عن أبيهما، عن ابن البرّاج، عن المفيد، والشيخ الطوسي.

حيلولة: وعن ابن شهرآشوب، عن السَّيِّد المنتهى بن أبي زيد بن كيابكي الكجي[٥١٠] الجرجاني:

عن أبيه أبي زيد عبد الله بن عليّ كيابكي ابن عبد الله بن عيسى بن زيد بن عليّ بن الحسين عليه السلام:

عن: السَّيِّد المرتضى، والسَّيِّد الرضي.

أقول: وراجع: جرعه‌اي از دريا، ج ٢، ص ٦٥ و ٦٦ و ٧١ (الحاشية على قصص الأنبياء للراوندي).

٥٠٣. عطف على مشايخ ابن شهرآشوب: فقد عدّ المحدِّثُ النوريُّ القطبَ الراونديَّ الشيخ السادس عشر من مشايخ ابن شهرآشوب مستدرك الوسائل (الخاتمة، ج ٣، ص ٧٩).

٥٠٤. الصواب: «أبي».

٥٠٥. الصواب: «أبي».

٥٠٦. الصحيفة السجاديّة الكاملة، ص ٣. والصحيفة السجاديّة الجامعة الأبطحي، ص ٦١٦.

٥٠٧. وقع الخلط هنا بين الدوريستي الوالد والولد. فإنّ الشيخ أبي عبد الله جعفر الدوريستي الولد يروي عن الشيخ المفيد، والوالد يروي عن الشيخ الصدوق، ولم يعهد رواية الولد عن الصدوق. كما لا تساعده الطبقة والاعتبار.

راجع: مستدرك الوسائل، (الخاتمة، ج ٣، ص ٨٦. قصص الأنبياء للراوندي، ص ١٠٥، رقم: ٩٩؛ و ص ١١٧، رقم: ١١٧).

٥٠٨. أبو جعفر الدوريستي هو مُحَمَّد بن أحمد بن العَبَّاس بن الفاخر، يروي عن الصدوق المتوفّى سنة ٣٨١، لكن رواية القطب الراوندي المتوفّى سنة ٥٧٣ عنه بواسطة واحدة محلُّ تأمُّلٍ. (الشبيري).

أقول: وقد عرفتَ أنَّ منشأ الخطأ هو الخلط بين الدوريستي الوالد والولد.

٥٠٩. رجعٌ إلى مشايخ ابن شهرآشوب.

٥١٠. كذا، ولعلّ الصواب: «الحسيني».

www.noormags.ir

حيلولة: و[٥١١]عن الفتّال ابن الفارسي، المتقدّم في مشايخ ابن شهرآشوب؛

عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، وعن أبيه الحسن بن عليّ الفارسي؛ عن السَّيِّد علم الهدى المرتضى.

[مشايخ الإمام السَّيِّد فضل الله الراوندي:]

حيلولة: وعن السَّيِّد فضل الله الراوندي، عن القاضي أبي المعالي أحمد ابن قدامة المتقدّمان؛[٥١٢]

عن السَّيِّدين المرتضى والرضي، وعن المفيد أيضاً.

حيلولة: وعن السَّيِّد فضل الله المذكور، عن الشيخ مكّي بن أحمد المخلطي، عن أبي غانم العصمي الهروي، عن السَّيِّد مرتضى علم الهدى.

حيلولة: وعن السَّيِّد فضل الله الراوندي، عن السَّيِّد عماد الدين أبي[٥١٣] الصمصام ذي الفقار بن مُحَمَّد بن معبد الحسني المروزي، عن:

السَّيِّد المرتضى أبي القاسم عليّ بن الحسين الموسوي؛

والشيخ الموفّق أبي جعفر مُحَمَّد بن الحسن الطوسي؛

والشيخ الرجالي أبي العَبَّاس أحمد بن عليّ النجاشي صاحب فهرست رجال الشيعة؛

والشيخ أبي الخير بركة بن مُحَمَّد بن بركة الأسدي؛

وسلاّر بن عبد العزيز الديلمي.

[مشايخ أبي الوفاء عبد الجبّار النيسابوري:]

حيلولة: وعن الشيخ المفيد أبي الوفاء عبد الجبّار بن عبد الله بن عليّ المقري النيسابوري الرازي، المتقدّم ذكره.

[١.] عن الشيخ المطلق، شيخ الطائفة، أبي جعفر مُحَمَّد بن الحسن الطوسي، المتوفّى في الغري سنة ستّين وأربعمئة.

وكان تولّده[٥١٤] سنة خمس وثمانين وثلاثمئة، وقدم بغداد سنة ثمان وأربعمئة. وإنّ بنان البيان لا تطيق بيان فضل هذا الإنسان العظيم الشأن.

[٢.] وعن القاضي عزّ الدين أبي القاسم عبد العزيز بن نحرير بن عبد العزيز بن البرّاج الفقيه.

كان قاضي الشيعة في طرابلس الشام عشرين سنة، وتوفّي رحمه‌الله ليلة الجمعة لتسع خلون من شعبان سنة إحدى وثمانين وأربعمئة.

وقد كرّرنا ذكر هذا الشيخ وذكر تاريخه؛ حتّى لا يتوهّم بغيره المشارك له بالاسم واللقب، أعني: ابن أبي كامل المتقدّم.

[٣.] وعن الشيخ الجليل أبي يعلى حمزة بن عبد العزيز الديلمي الطبرسي، المدعوّ بسلاّر، صاحب المراسم.

كان ربّما يدرّس نيابةً عن السَّيِّد المرتضى علم الهدى.

توفّي في شهر رمضان سنة ثلاث وستّين وأربعمئة.[٥١٥]

وقيل: في صفر سنة ثمان وأربعين وأربعمئة، والله العالم.[٥١٦]

قيل: إنّه مات بقرية «خسروشاه» من قُرى تبريز، وقبره هناك على ستّ فراسخ من تبريز، عليه قبّة يزار بها ويتبرّك به.[٥١٧]

وهو عن عَلَمَيِ الإسلام: الشيخ المفيد والسَّيِّد المرتضى.

---

٥١١. عطف على مشايخ ابن شهرآشوب.

٥١٢. رواية الراوندي الذي كان حيّاً في سنة ٥٧٠ عن ابن قدامة المتوفّى سنة ٤٨٦ لا تخلو من غرابة. وفي طبقات أعلام الشيعة: «عن ابن قدامة نجم الدين حمزة بن أبي الأغرّ الحسينيّ أستاذ الإمام فضل الله الراوندي». (الشبيري).

أقول: لعلّه خلط بين مشايخ ابن شهرآشوب والراوندي؛ فإنّ ابن قدامة من مشايخ ابن شهرآشوب.

٥١٣. كذا، والصواب: «أبي».

٥١٤. كذا، والصواب: «ولادته».

٥١٥. نقله السيّد الأمين عن نظام الأقوال. راجع: أعيان الشيعة، ج ٧، ص ١٧٠.

٥١٦. هكذا نقله السيوطيّ، نقلاً عن الصفدي: بغية الوعاة، ج ١، ص ٥٩٤.

٥١٧. رياض العلماء، ج ٢، ص ٤٤١ - ٤٤٢.

www.noormags.ir

حيلولة: وعن الشيخ أبي عليّ الحسن ابن شيخ الطائفة الطوسي، الذي صنّف المرشد، وذكروا التحمّل عنه سنة خمسة عشر وخمسمئة،[٥١٨] ولا أعرف تاريخ وفاته، وهو يروي عن أبيه شيخ الطائفة، وسلاّر، وأكثر علماء عصره.

وأمّا ما ذكره بعضُهم من روايته عن المفيد فيه بعدٌ واضحٌ: فإنّ وفاة الشيخ المفيد كانت سنة ثلاثة[٥١٩] عشر[ة] وأربعمئة، وغيرُ خفيٍّ أنّ من سنةِ وفاة المفيد إلى سنة ٥١٥ خمسة[٥٢٠] عشر[ة] وخمسمئة: مئة وسنتين، فلو كان ممّن يروي عن المفيد بعد البلوغ من الرجال كان من العلماء المعمّرين الذين ينبغي ذكرهم، ولم أعثر على ذكره فيهم، وذكر ما ذكرناه ثقة الإسلام النوري، واستبعده أيضاً، فتدبّر.[٥٢١]

[مشايخ الكراجكي:]

حيلولة: وعن الشيخ أبي الفتح مُحَمَّد بن عليّ بن عثمان الكراجكي، صاحب التصانيف العجيبة، منها: كنز الفوائد، المتوفّى سنة ٤٤٩ تسع وأربعين وأربعمئة، **عن**:

[١.] أُستاده الشيخ المفيد.

[٢.] والسَّيِّد علم الهدى المرتضى.

[٣.] وأبي يعلى سلاّر بن عبد العزيز الديلمي.

[٤.] وأبي عبد الله الحسين بن عبيد الله بن عليّ الواسطي.

[٥.] والشيخ مُحَمَّد بن أحمد بن عليّ بن شاذان الفقيه القمّي، صاحب كتاب إيضاح دفائن النواصب، وهي المئة منقبة لأمير المؤمنين من طريق العامّة.

[٦.] والشيخ أبي الرجا مُحَمَّد بن عليّ بن أبي طالب[٥٢٢] البلدي، تلميذ النعماني، الآتي ذكره.

[٧.] والشريف أبي عبد الله مُحَمَّد بن عبيد لله بن الحسين بن طاهر الحسيني.

[٨.] وأبي الحسن طاهر بن موسى بن جعفر الحسيني.

[٩.] والقاضي أبي الحسن أسد بن إبراهيم بن كلب السلمي الحرّاني.

[١٠.] والشريف أبي منصور أحمد بن حمزة العُرَيْضِيّ.

[١١.] وأبي العَبَّاس إسماعيل بن عنان.

[مشايخ النجاشي:]

حيلولة: وعن النجاشي، أبي العَبَّاس أحمد بن عليّ المتقدّم ذكره، المتوفّى سنة خمسين وأربعمئة، عن:

[١.] الشيخ المفيد.

[٢.] وأبي[٥٢٣] الفرج الكاتب مُحَمَّد بن عليّ.

[٣.] وأبي عبد الله مُحَمَّد بن عليّ بن شاذان القزويني.

[٤.] وأبي الحسن مُحَمَّد بن أحمد بن عليّ بن الحسن بن شاذان الفامي القمّي.

[٥.] والقاضي أبي الحسين مُحَمَّد بن عثمان بن الحسن النصيبي.

[٦.] ومُحَمَّد بن جعفر الأديب القمّي التميمي النحوي.

[٧.] والشيخ أبي العَبَّاس أحمد بن عليّ بن العَبَّاس بن نوح السيرافي.

---

٥١٨. كذا في المستدرك والذريعة، ومستندهما رواية عماد الدين الطبريّ عن أبي عليّ الطوسي في السنة المزبورة في بشارة المصطفى.

لكنّه سهوٌ، والصواب ٥١١؛ فقد روى فيه في عدّةٍ من شهور تلك السنة، آخرها شهر رمضان.

وقد روى [الطبري] في سنة ٥١٢ من ابن شهريار صِهْر الشيخ، وبقي في النجف إلى سنة ٥١٦. ولا يوجد من أبي عليّ رواية بعد شهر رمضان ٥١١، والمظنون قويّاً أنّه توفّي بعد الوقت المزبور بمدّة قليلة. (الشبيري).

٥١٩. كذا، والصواب: «ثلاث».

٥٢٠. كذا، والصواب: «خمس».

٥٢١. مستدرك الوسائل الجزء الثالث من الخاتمة، ج ٢١، ص ١٢٤. وقد نقل ذلك وتأمّل فيه قبل المحدّث النوري المولى الأفندي في رياض العلماء، ج ١، ص ٣٣٥.

٥٢٢. الصواب: «بن طالب». راجع: مستدرك الوسائل، الجزء الثالث من الخاتمة)، ج ٢١، ص ١٤٣. كنز الفوائد، ج ٢، ص ٦٧.

٥٢٣. هذا وما يليه في الصفحات التالية أيضاً من لفظة «أبو» معطوف على مجرور، فالصواب: «أبي».

www.noormags.ir

[٨.] والشيخ أبي الحسن أحمد بن مُحَمَّد بن عمران بن موسى المعروف بابن الجندي.

[٩.] والشيخ أبي عبد الله أحمد بن عبد الواحد بن أحمد البزّاز.

[١٠.] والشيخ أبي الحسين أحمد بن الحسين بن عبيدة[٥٢٢] الغضائري الرجالي المعروف.

[١١.] والقاضي أحمد بن مُحَمَّد بن عبد الله الجعفي.

[١٢.] والشيخ أبي الحسن أحمد بن مُحَمَّد بن موسى الأهوازي، المعروف بابن الصلت.

[١٣.] ووالده عليّ بن أحمد بن عليّ بن العَبَّاس النجاشي.

[١٤.] والشيخ ابن أبي جيد القمّي.

[١٥.] والشيخ الوكيل، عليّ بن شبل بن أسد.

[١٦.] والقاضي أبي الحسن عليّ بن مُحَمَّد بن يوسف.

[١٧.] والحسن بن أحمد بن إبراهيم.

[١٨.] وأبي مُحَمَّد الحسن بن أحمد بن الهيثم العجلي.[٥٢٥]

[١٩.] والحسين بن عبيدالله بن إبراهيم الغضائري الجليل.

[٢٠.] وابن الخمري الخزّاز المعروف، أبي عبدالله الحسين بن جعفر بن مُحَمَّد المخزومي.

[٢١.] وابن هدية، أبي عبدالله الحسين بن أحمد بن موسى بن هدية.

[٢٢.] والقاضي أبي إسحاق إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر.

[٢٣.] وأبي الحسن أسد بن إبراهيم بن كليب السلمي.

[٢٤.] و[أبي] الخير الموصلي سلافة بن زكا الحرّاني.

[٢٥.] وابن مروان العبّا[س] بن عمر.

[٢٦.] وأبي أحمد عبد السلام بن الحسين بن مُحَمَّد بن عبد الله البصري.

٥٢٤. الصواب: «عبيد الله».

٥٢٥. كذا، والصواب: «العجيلي». راجع: رجال النجاشي، ص ٦٥، رقم: ١٥١.

[٢٧.] وأبي مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الله الدعجلي.

[٢٨.] وعثمان بن خاتم[٥٢٦] بن المنتاب التغلبي.

[٢٩.] والشيخ هارون بن موسى التلعكبري.

[٣٠.] ومُحَمَّد بن هارون التلعكبري.

[٣١.] وأبي الحسين أحمد بن مُحَمَّد بن عليّ الكوفي الكاتب، الذي يروي كتاب الكافي.

[مشايخ شيخ الطائفة الطوسي:]

حيلولة: وعن الشيخ الطوسي المتقدّم ذكره، عن:

[١.] الحسين بن عبيد الله الغضائري.

[٢.] وأبي عبد الله أحمد بن عبد الواحد البزّار، المعروف بابن عبدون.

[٣.] وأبي الحسين عليّ بن أحمد المعروف بابن أبي جيد القمّي.

[٤.] وأحمد بن مُحَمَّد بن موسى بن الصلت الأهوازي، الراوي[٥٢٧] عن ابن عقدة.

[٥.] وأبي القاسم عليّ بن شبل بن أسد الوكيل.

[٦.] والسَّيِّد الأجلّ المرتضى.

[٧.] والشريف أبي مُحَمَّد الحسن بن القاسم المجدي.[٥٢٨]

[٨.] وأحمد بن إبراهيم القزويني.

[٩.] وأبي عبد الله الحسين بن إبراهيم القزويني.

[١٠.] وجعفر بن الحسين بن حسكة القمّي.

٥٢٦. كذا، والصواب: «حاتم». راجع: مستدرك الوسائل (الجزء الثالث من الخاتمة)، ج ٢١، ص ١٥٧. رجال السَّيِّد بحر العلوم، ج ٢، ص ٧٩.

٥٢٧. رجال الشيخ، ص ٤٠٩، رقم: ٥٩٤٩.

٥٢٨. كذا، والصواب: «المُحَمَّدي». وهو الحسن بن أحمد بن القاسم بن محمد (وهو ابن الحنفيّة) ابن الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، الشريف النقيب، أبو محمد المهدي العلوي المحمّدي. راجع: فهرست الشيخ، مقدّمة المحقّق الطباطبائي قدس سره، ص ٤٢ - ٤٤.

www.noormags.ir

[١١.] والشيخ أبي طالب بن عزور.

[١٢.] وأبي زكريّا مُحَمَّد بن سليمان الحرّاني - أو الحمداني - من أهل طوس.

[١٣.] والسَّيِّد أبي الفتح هلال بن مُحَمَّد بن جعفر الحفّار، من أجلاّء أصحابنا.[٥٢٩]

[١٤.] والشيخ ابن الفحّام، أبي مُحَمَّد الحسن بن مُحَمَّد بن يحيى بن داود الفحّام السرّ من رائي.

[١٥.] وأبي عمرو عبد الواحد بن مُحَمَّد بن عبد الله بن المهدي.[٥٣٠]

[١٦.] والحسين بن أبي مُحَمَّد هارون بن موسى التلعكبري.

[١٧.] ومُحَمَّد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ، حدّثه في ذي القعدة سنة ٤٢١ ببغداد.[٥٣١]

[١٨.] وأبي منصور السكري.

[١٩.] ومُحَمَّد بن عليّ بن خُشَيْش[٥٣٢] بن نظر[٥٣٣] التميمي.

[٢٠.] وأبي الحسين عليّ بن مُحَمَّد بن عبد الله بن بشران، المعروف بابن بشران.[٥٣٤]

[٢١.] وأبي الحسن عليّ بن أحمد بن عمر بن حفص المقري ابن الحمامي.

[٢٢.] وأبي الحَسَن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَخْلَد، قرأ عليه سنة ٤١٧،[٥٣٥]

[٢٣.] وأبي عبد الله مُحَمَّد بن عليّ بن حموي البصري،[٥٣٦] قرأ عليه سنة ٤١٣.[٥٣٧]

[٢٤.] وأبي الحسين بن سوار المغربي، عدّه العلاّمة من العامّة.[٥٣٨]

[٢٥.] ومُحَمَّد بن سنان، عدّه العلاّمة - في إجازته لبني زهرة[٥٣٩] - من العامّة.

[٢٦.] وأبي عليّ بن شاذان المتكلّم، وهو من علماء الجمهور.

[٢٧.] وأبي الحسين جنبش المقري من رجال الكوفة.[٥٤٠]

---

٥٢٩. أبوالفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفّار ليس علويّاً ولا هاشميّاً ولا عربيّاً، بل كان فارسيّ الأصل، ولم يكن من الإماميّة، وهو من مشايخ الخطيب البغدادي، المتوفّى سنة (٤٦٣ هـ)، وقد ذكر الخطيب ترجمته في تاريخه، وساق نسبه إلى الأخير، وفيه أسماء فارسيّة - على ما يخطر بالبال -. والعجيب أنّ بعض أصحابنا رفع نسبه إلى محمد بن زيد الشهيد، ورواية الشيخ الطوسي عنه لايلزم منها أنّه إماميّ، راجع ترجمته في تاريخ مدينة السلام، المطبوع باسم: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، وغيره من المصادر القديمة. (الحسني).

٥٣٠. الصواب: أنّ كنية: «أبوعمر»، ووصفه الخطيب البغدادي بـ «الفارسي» على ما يخطر بالبال، وهو من مشايخ الخطيب، وليس من الإماميّة، بل كان أشعريّ العقيدة، هكذا أذكر. (الحسني).

٥٣١. راجع: أمالي الشيخ، ص ٣٠٦.

٥٣٢. هكذا ضبطه سيدنا الشبيري في تحقيقه لكتاب: رجال النجاشي، ص ١٠٨.

وهو أبو الحسين مُحَمَّد بن على بن خشيش بن نصر أو نضر بن جعفر بن إبراهيم المقري التميمي، الكوفي، هكذا سرد نسبه الشيخ في أماليه، ص ٣٠٩.

٥٣٣. كذا في الأصل، وفي مستدرك الوسائل (الجزء الثالث من الخاتمة)، ج ٢١، ص ١٨٦ - ١٨٧: «نضر»، ولعلّ الصواب: «نصر» كما في: الأمالي الشيخ (ص ٣٠٩). وهو مِنْ مشايخه مِن العامّة. وقد روى عنه البيهقي في السنن أيضاً. راجع: السنن الكبرى، ج ١، ص ٩٥ و ٣٧٠ و ٣٨٤. إيضاح الاشتباه، ص ٢٦٧، رقم: ٥٢٦: ولنا مقالة مستقلّة في ترجمته.

٥٣٤. هو من العامّة. (الحسني).

٥٣٥. أمالي الشيخ، ص ٣٨٢. وراجع مقالة: «جايگاه علمى و اجتماعى ابن مَخْلَد از اساتيد سنّى مذهب شيخ طوسي» المطبوعة في مجلّة كتاب شيعه، العدد الثاني، ص ٢٣ - ٢٧.

٥٣٦. كذا في الأصل والمستدرك (الخاتمة)، ج ٢١، ص ١٨٧، وفي الأمالي (ص ٣٩٩): «أبوعبد الله حمويه بن عليّ بن حمويه البصري».

٥٣٧. أمالي الشيخ، ص ٣٩٩.

٥٣٨. نقله المحدّث النوري قدس سره في خاتمة المستدرك ج ٢١، ص ١٨٧ عن الإجازة الكبيرة للعلاّمة لبني زهرة، ولم أعثر عليه في المطبوعة في البحار.

٥٣٩. نقله أيضاً المحدّث النوري قدس سره في خاتمة المستدرك ج ٢١، ص ١٨٧ عن الإجازة الكبيرة للعلاّمة لبني زهرة، ولم أعثر عليه في المطبوعة في البحار كذلك.

٥٤٠. كذا، وفي الإجازة الكبيرة للعلاّمة المطبوعة في البحار، ج ١٠٤، ص ١٣٦: «أبو الحسين ابن خشيش».

وعليه، فالظاهر اتّحاده مع أبو الحسين مُحَمَّد بن عليّ بن خشيش المقرئ الكوفي المتقدّم، بل الصواب ذلك. وإنّ «جنبش» مصحّف: «ابن خُشَيْش». راجع مقالتنا: «ترجمة ابن خشيش من مشايخ شيخ الطائفة الطوسي و تصحيح ما وقع من الأخطاء في ترجمة، المطبوع في: (مرزبان فرهنگ، ج ١، ص ٦١٨).

چهارم شماره دوم
سال اول
بهار تا زمستان ١٣٩٢
www.noormags.ir

[٢٨.] والقاضي أبو القاسم التنّوخي، تلميذ السَّيِّد المرتضى وصاحبه.[٥٤١]

[٢٩.] والقاضي أبو الطيّب الطبري الحويري، من رجال الكوفة.

[٣٠.] وأبي عليّ الحسن بن إسماعيل المعروف بابن الحمامي، وهو غير الأوّل.

[٣١.] وأبي عبد الله الحسين بن إبراهيم بن عليّ القمّي، المعروف بابن الحنّاط.

[٣٢.] وأبي عبد الله ابن الفارسي، من علمائنا، كما في إجازة العلاّمة.[٥٤٢]

[٣٣.] وأبي الحسين[٥٤٣] ابن الصفّار.

[٣٤.] وأبي الحسين [بن] أحمد بن عليّ النجاشي.

[٣٥.] وأبي مُحَمَّد عبد الحميد بن مُحَمَّد المقري النيسابوري، من الخاصّة.

[٣٦.] وأبي عبد الله، الراوي عن ابن قولويه الكتب الصحيحة للشيعة.

[٣٧.] وأبي عليّ الحسن بن مُحَمَّد بن إسماعيل بن مُحَمَّد بن أشناس البزّاز الفقيه، المعروف بابن أشناس، وبابن الأشناس البزّاز، وبالحسن بن إسماعيل بن أشنا[س]، وبالحسن بن شناس.[٥٤٤]

٥٤١. هو حنفيّ المذهب على التحقيق لا الاستئناس. (الحسني).

٥٤٢. الإجازة الكبيرة للعلاّمة المطبوعة في بحار الأنوار، ج ١٠٤، ص ١٣٧.

٥٤٣. كذا، والصواب: «أبو الحسن» مكبّراً، كما في: الاجازة الكبيرة (المطبوعة في البحار، ج ١٠٤، ص ١٣٧). رجال السَّيِّد بحر العلوم، ج ٤، ص ١٠١. مستدرك الوسائل (الخاتمة)، ج ٢١، ص ١٨٩.

٥٤٤. ذهب السَّيِّد الصدر إلى عدم الاتّحاد، تبعاً للمحدّث النوريّ قدس سره في خاتمة المستدرك ج ٢١، ص ١٨٨ و١٩٠.

والصواب: اتّحاده مع المتقدّم برقم ٣٠ حسب ترقيمنا، لأنّ ابن أشناس هذا أيضاً يُعرف بابن الحمامي، كما في ترجمته من تاريخ بغداد (ج ٧، ص ٤٢٥، رقم: ٣٩٩٨). وراجع: النابس، ص ٥١.

راجع: رياض العلماء، ج ١، ص ٣١١ - ٣١٤. أمل الآمل، ج ٢، ص ٦٩، رقم: ١٩٠. تاريخ بغداد، ج ٧، ص ٤٢٥ - ٤٢٦. دائرة المعارف بزرگ اسلامي، ج ٣، ص). ومقاله «ابن أشناس» في مجلّة آينده، العدد الأول من السنة الخامسة، شهري فروردين خرداد، سنة ١٣٥٨ ش.

ثمّ اعلم أنّ نسبة رواية الشيخ رحمه الله عن السَّيِّد الرضي أخو[٥٤٥] المرتضى غلطٌ واضحٌ؛ فإنّ السَّيِّد توفّي سنة ٤٠٤، والشيخ قدم العراق سنة ثمان بعد موت السَّيِّد بأربع سنين، فلا تتوهّم.[٥٤٦]

* * *

الطبقة العاشرة

فيمن توفّي بين المئة الرابعة والثالثة والشيخ فيها الكليني

[مشايخ الشريف الرضي:]

حيلولة: عن السَّيِّد الشريف الرضي، أبي الحسن مُحَمَّد بن أبي أحمد الحسين بن موسى بن مُحَمَّد بن موسى بن إبراهيم بن الإمام موسى بن جعفر الكاظم [عليه السلام].

كان تولّده في سنة تسع وخمسين وثلاثمئة ببغداد، وتوفّي في سنة ستّ وأربعمئة في أوّل يوم من المحرّم، فكان عمره سبع[اً] وأربعين سنة. **عن:**

[١.] الشيخ الإمام أبي عبد الله المفيد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن

٥٤٥. كذا، والصواب: «أخي».

٥٤٦. وقع هذا الخطأ في الإجازة الكبيرة للشيخ العفيف الصالح السماهيجي البحراني، ص ٢٣٦.

أقول: وقد وقع هذا الخطأ أيضاً في تحقيق منهاج البراعة ج ١، ص ٤ - ٦؛ حيثُ ذكر القطب الراوندي طريقه إلى الشريف الرضي قدس سره، ونحن ننقل المثبت في منهاج البراعة، ثُمَّ نشير إلى الصواب.

قال: «أخبرنا السَّيِّد أبو الصمصام ذوالفقار بن [كذا] مُحَمَّد بن معبد الحسيني [كذا، والصواب: الحسني]، قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله مُحَمَّد بن عليّ الحلواني [قال الرضيّ: أخبرنا الشيخ أبو جعفر مُحَمَّد بن عليّ بن المحسن الحلبي، قال أخبرنا الشيخ أبو جعفر الطوسي] قال السَّيِّد الرضي...».

والصواب: أنّ ما بين المعقوفتين زيادة غير صحيحة: فإنّ الحلواني يروي عن الرضي مباشرةً، وشيخ الطائفة لا يروي عن الشريف الرضي. والزيادة قد انفردت بها نسخة واحدة فقط، كما أشار إليها المحقّق في الهامش.

وقد ذكرتُ ذلك دفعاً للريب.

www.noormags.ir

النعمان، المتوفّى ليلة الجمعة الثالث من شهر رمضان سنة ثلاث عشر[ة] وأربعمئة، وكان تولّده في يوم الحادي عشر من ذي القعدة سنة ست أو ثمان وثلاثين وثلاثمئة.

[٢.] وعن الشيخ الجليل أبي مُحَمَّد هارون بن موسى التلعكبري، المتقدّم ذكره.

[مشايخ الشريف المرتضى:]

حيلولة: وعن السَّيِّد المرتضى، عليّ بن الحسين الموسوي، إمام الشيعة ومحيي الشريعة، أبو القاسم الثمانيني، ذو[٥٤٧] المجدَيْن والحسبَيْن، ناموس الطالبيّين، وفخر العلويّين، **عن:**

[١.] الشيخ المفيد.

[٢.] وأبي مُحَمَّد هارون بن موسى التلعكبري.

[٣.] والحسين بن عليّ ابن بابويه، أخي الصدوق.

[٤.] وأبي الحسن أحمد بن عليّ بن سعيد الكوفي، عن الشيخ ثقة الإسلام، أبي جعفر، مُحَمَّد بن يعقوب الكليني.

[٥.] وأبي عبد الله[٥٤٨] المرزباني.

[مشايخ أبي عبد الله النعماني:]

حيلولة: وعن الشيخ أبي عبد الله النعماني، صاحب كتاب الغيبة، مُحَمَّد بن إبراهيم بن جعفر الكاتب النعماني، المتقدّم ذكره، **عن:**

[١.] ثقة الإسلام، مُحَمَّد بن يعقوب الكليني.

[٢.] وعبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي.

[٣.] وأحمد ابن عقدة[٥٤٩] الكوفي الزيدي.

[٤.] وعليّ بن أحمد بن عبيد الله البنديجي.[٥٥٠]

[٥.] والشيخ مُحَمَّد بن همام.

[٦.] ومُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد بن جمهور.

[٧.] وأبي القاسم موسى بن مُحَمَّد الأشعري، الثقة القمّي المؤدّب، ابن بنت سعد بن عبد الله الأشعري.

[٨.] والشيخ الجليل المتضلّع في الحديث، عليّ بن الحسين المسعودي، صاحب كتاب إثبات الوصية.[٥٥١]

[٩.] وسلامة بن مُحَمَّد، [عن مُحَمَّد][٥٥٢] بن الحسين[٥٥٣] بن عليّ بن مهزيار.

[مشايخ ابن قولَوَيْه:]

حيلولة: وعن الشيخ المفيد، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن النعمان، عن الشيخ أبي القاسم جعفر بن مُحَمَّد بن جعفر بن موسى بن قولويه القمّي، المتوفّى سنة سبع وستّين وثلاثمئة، صاحب كتاب كامل الزيارة، **عن:**

---

٥٤٧. الصواب: «أبي القاسم الثمانيني، ذي المجدَيْن».

٥٤٨. الصواب: «أبي عبيدالله» بالتصغير.

٥٤٩. هو أحمد بن سعيد ابن عُقْدة الحافظ المعروف. وعُقْدة لقب مُحَمَّد أبيه. (الشبيري).

٥٥٠. الصواب: «البندنيجي، ففي اللباب لابن الأثير[ج١، ص١٨٠]: «البندنيجي» بفتح الباء الموحّدة، وسكون النون، وفتح الدال المهملة، وكسر النون، وسكون الياء المثنّاة من تحتها، وفي آخرها جيم. هذه النسبة إلى بندنيجين. وهي بلدة قريبة من بغداد، بينهما دون عشرين فرسخاً. خرج منها جماعة من الفضلاء والفقهاء. (الشبيري).

أقول: هذا هو الصواب. كما في: الأنساب للسمعاني، ج ١، ص ٤٠٧. ومعجم البلدان، ج١، ص ٤٩٩. تعرف اليوم بـ«مندلي» في العراق على حدود إيران.

قال السيد الحسني: «وقد كتب الفاضل المعمَّر الأُستاذ موسى عمران البياتي البندنيجي رحمه الله تعالى كتاباً نفيساً في تاريخ مَندَلي عنوانه: مندلي عبد العصور، وهو مطبوع.

٥٥١. سوف توافيك حقيقة حال الكتاب ومؤلّفه.

٥٥٢. كذا في الأصل. والصواب ما أثبتناه.

وهو سلامة بن مُحَمَّد بن إسماعيل بن عبدالله بن موسى بن أبي الأكرم أبو الحسن الأزَرَنيّ، خال أبي الحسن مُحَمَّد بن أحمد بن داود القميّ الفقيه. قال عنه النجاشي: «شيخٌ من أصحابنا، ثقةٌ، جليلٌ». رجال النجاشي، ص ١٩٢، رقم ٥١٤.

وهو يروي عن مُحَمَّد بن الحسن بن عليّ بن مهزيار، لا والده الحسن بن عليّ، كما في رجال النجاشي، ص ٢٥٣، رقم ٦٦٤. تهذيب الأحكام، ج ٦، ص ٥٣، رقم: ١٢٨. عنه وسائل الشيعة، ج ١٤، ص ٤٨٧، رقم: ١٩٦٦٤. ولم أعثر على روايته عن الحسن بن عليّ بن مهزيار.

٥٥٣. كذا في الأصل. والصواب: «الحسن» مكبّراً، كما مضى.

www.noormags.ir

[٠١] أبيه.

[٠٢] وعن ثقة الإسلام الكليني.

[٠٣] وعن مُحَمَّد بن الحسن ابن الوليد[٥٥٤] القمّي.

[٠٤] وعن الشيخ الجليل مُحَمَّد بن عبد الله بن جعفر الحِمْيَري القمّي، صاحب المسائل.

[٠٥] وعن الشيخ عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي، والد الصدوق.

[٠٦] وعن أخيه عليّ بن مُحَمَّد ابن قولويه.

[٠٧] وعن مُحَمَّد بن عبد المؤمن المؤدّب القمّي الثقة، صاحب كتاب النوادر.

[٠٨] وعن عليّ بن حاتم بن أبي حاتم القزويني.

[٠٩] وعن عليّ بن مُحَمَّد بن يعقوب بن إسحاق بن عمّار الصيرفي، الكسائي، الكوفي العجلي، المتوفّى سنة ٣٣٢.

[٠١٠] وعن أبي الحسن عليّ بن الحسين السعدآبادي القمّي، الذي يروي عنه الكليني، والزراري، وعليّ ابن بابويه، ومُحَمَّد بن موسى المتوكّل.

[٠١١] وعن أبي عليّ مُحَمَّد بن همام بن سهيل الكاتب البغدادي، شيخ الطائفة، المولود بدعاء العسكري[عليه‌السلام]، المتوفّى سنة ٣٣٢، صاحب كتاب التمحيص.

[٠١٢] وعن الشيخ أبي مُحَمَّد هارون بن موسى بن أحمد بن سعيد بن سعد التلعكبري الشيباني، الواسع الرواية، الذي لا يُدَانِيْهِ فيها أحدٌ من أهل طبقته. روى جميعَ الأُصولِ والمصنّفات، ومات سنة خمس وثمانين وثلاثمئة.

[٠١٣] وعن الصابوني أبي الفضل، صاحب كتاب المفاخر[ددد] في الفقه.

[٠١٤] وعن أبي عبد الرحمن الزعفراني، مُحَمَّد بن أحمد بن الحسين العسكري المصري، نزيل بغداد.

وله غير ذلك من الشيوخ لا يسع المقام استقصاءها.

[مشايخ والد الصدوق، والراوون عن الصدوق:]

حيلولة: وعن ابن قولويه[٥٥٦] المذكور، وأبي مُحَمَّد هارون بن موسى التلّعكبري، وأبي عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري، والشيخ المفيد، وعليّ بن أحمد بن عَبَّاس النجاشي، وأبي الحسين جعفر بن الحسن ابن حسكة القمّي، وأبي زكريّا مُحَمَّد بن سليم الحمراني جميعاً:

عن الشيخ الصدوق، أبي جعفر مُحَمَّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي، المولود بدعاء الحجّة المهدي[عليه السلام].

عن أبيه الشيخ الثقة، شيخ الشيعة وناموس الشريعة، عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه، المتوفّى سنة تسع وعشرين وثلاثمئة، وهي السنة التي تناثرت فيها النجوم، **عن:**

[٠١] سعد بن عبد الله الأشعري.

[٠٢] وعليّ بن إبراهيم القمّي.

[٠٣] ومُحَمَّد بن يحيى العطّار.

[٠٤] وعبد الله بن جعفر الحِمْيَري.

[٠٥] وأحمد بن إدريس الأشعري.

[٠٦] ومُحَمَّد بن الحسن الصفّار.

[٠٧] وعليّ بن الحسين السعدآبادي.

[٠٨] وعليّ بن موسى الكميداني.[٥٥٧]

[٠٩] وعليّ بن الحسين بن عليّ الكوفي.

[٠١٠] والحسين بن مُحَمَّد بن عامر.

[٠١١] ومُحَمَّد بن أحمد بن عليّ بن الصلت.

---

٥٥٤. نسبةً إلى الجدّ الأعلى؛ فإنَّهُ أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد. (الشبيري).

ددد. كذا، والصواب: «الفاخر».

٥٥٦. الشيخ الصدوق يروي عن ابن قولويه. وقد روى عنه كيفيّة عمل ابن داود. بل روى عنه كثيراً؛ بناءً على ما هو الظاهر من اتّحاد جعفر بن مُحَمَّد بن مسرور وجعفر بن مُحَمَّد بن قولويه. وأمّا العكس فهو غير معهود. (الشبيري).

٥٥٧. لعل الصواب: «الكُمَيْذاني» بالتعريب.

www.noormags.ir

وغيرهم ممّا لا يسعنا استقصاؤه، يقف عليه المتتبّع في كتب والد الصدوق في أوّل الأسانيد.

حيلولة: وعن أبي الحسين الشيخ المسعودي، عليّ بن الحسين بن عليّ، الذي ينتهي نسبه إلى عبد الله بن مسعود الصحابي.

كان ببغداد، ثمّ أقام بمصر، وصنّف لهم: مروج الذهب ومعادن الجوهر في تحف الأشراف والملوك، وكتاب ذخائر العلوم وما كان في سالف الدهور، وكتاب الرسائل والاستدراك[٥٥٨] لما مرّ في سالف الأعصار، وكتاب التاريخ في أخبار الأُمم من العرب والعجم، وكتاب التنبيه والإشراف، وكتاب خزائن الملوك[٥٥٩] وسرّ العالمين،[٥٦٠] وكتاب المقالات في أُصول الديانات، وكتاب أخبار الزمان ومن أباده الحدثان.

وصنّف ببغداد عند أصحابه كتاب البيان في أسماء الأئمّة عليهم السلام، وكتاب إثبات الوصية وكتاب [أخبار] الخوارج،[٥٦١] وغير ذلك، وتوفّي قدس سره سنة ستّ وأربعين وثلاثمئة.[٥٦٢]

ورأيته روى في كتاب إثبات الوصية عن:

[١.] مُحَمَّد بن يحيى العطّار.

[٢.] وعن عبد الله بن جعفر الحِمْيَري.

[٣.] وعن علان الكلابي.

[٤.] وعن العَبَّاس بن مُحَمَّد بن الحسين، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى.

[٥.] وعن مُحَمَّد بن عمر الكاتب، شيخ الشيعة.

[٦.] وعن أبي الحسين مُحَمَّد بن جعفر الأسدي الرازي، الذي كان أحد الأبواب.

[٧.] وعن حمزة بن نصر غلام أبي الحسن الهادي عليه السلام، عن أبيه.

والعجب كلّ العجب من بعض المعاصرين نسبة هذا الشيخ الجليل إلى أهل التسنن والجمهور، نعوذ بالله من سوء الفهم والاعوجاج في الطريقة.[٥٦٣]

[مَنْ روى عن الكليني:]

حيلولة: وعن أبي عبد الله مُحَمَّد بن إبراهيم النعماني، وأبي القاسم ابن قولويه، وأبو غالب أحمد بن مُحَمَّد بن سليمان الزراري، وأبي مُحَمَّد هارون بن موسى التلعكبري، وأبي عبد الله أحمد بن مُحَمَّد الصفواني، وأبي الفضل مُحَمَّد بن عبد الله الشيباني، وأبي

---

٥٥٨. كذا في الأصل. والصواب: «الرسائل والاستذكار...»، كما في: هديّة العارفين، ج ١، ص ٦٧٩. معجم المطبوعات العربيّة، ج ٢، ص ١٧٤٤. الذريعة، ج ١٠، ص ٧٥٩. الوافي بالوَفَيَات، ج ٢١، ص ٦.

٥٥٩. الصواب: «خزائن الملك» كما في كشف الظنون، ج ١، ص ٧٠٤. هديّة العارفين، ج ١، ص ٦٧٩. الوافي بالوَفَيَات، ج ٢١، ص ٦. الذريعة، ج ٧، ص ١٥٦، رقم: ٨٤٢. وذكره أيضاً تحت عنوان: «خزائن الدين وسرّ العالمين»، ج ٧، ص ١٥٤، رقم: ٨٣٤.

٥٦٠. هو غير كتاب سر العالمين المنسوب إلى أبي حامد محمد بن محمد الغَزّالي الطوسي الشافعي، المتوفّى في طابران طوس، سنة ٥٠٥ هـ (الحسني).

٥٦١. كما في المصادر التالية: الذريعة، ج ١، ص ٣٢٩، رقم: ١٧١٥. كشف الظنون، ج ١، ص ٢٦. هديّة العارفين، ج ١، ص ٦٧٩.

٥٦٢. هذا هو المشتهر بين الأصحاب، تبعاً للنجاشي.

لكن هذا التاريخ أو ٣٤٥ إنّما هو لعليّ بن الحسين المسعودي المؤرّخ صاحب مروج الذهب، وهو غير مؤلف إثبات الوصيّة قطعاً، وليس مِنْ أصحابنا الإماميّة، كما يعلم ممّا ذكره في التنبيه والإشراف في حق القطعيّة الذين قطعوا بموت موسى بن جعفر في قبال الواقفة، ولفظه في ص ١٩٨ هو: «والقطعيّة بالإمامة الاثني عشريّة، منهم: الذين أصلهم في حصر العدد، ماذكره سُلَيْم بن قيس الهلالي في كتابه الذي رواه عنه أبان ابن أبي عيّاش أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال لأمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام: «أنت واثنا عشر من ولدك أئمّة الحقّ»، ولم يرو هذا الخبر غير سليم بن قيس» انتهى.

ويظهر ذلك أيضاً من مقابلة ما في إثبات الوصيّة مع مروج الذهب، وقد أُلّفا في سنة ٣٣٢. وصاحب مروج الذهب شافعيٌّ، كما في طبقات الشافعيّة للسُبْكي، ج ٣، ص ٤٥٦ (الشبيري).

أقول: وراجع مقالة «إثبات الوصيّة ومسعودي صاحب مروج الذهب» للسيّد مُحَمَّد جواد الشبيري الزنجاني (حفظه الله) في مجلّة الانتظار، السنة الثانية، العدد الرابع، سنة ١٣٨١، وكتاب جرعه‌اى از دريا، ج ٣، ص ٢٢٥ مراجعه شود.

٥٦٣. لم يذهب إلى ذلك صاحب الروضات على ما هو المعهود من المصنّف مِنْ ذكره صاحب الروضات ببعض المعاصرين على الأغلب. إلاّ أنّه نسب صاحب الروضات هذا القول إلى السَّيِّد آقا مُحَمَّد عليّ بن السَّيِّد مُحَمَّد باقر المُجَدِّد البَهْبَهَاني. إلاّ أنّه لا يظهر ذلك من كتابه مقامع الفضل، ج ٢، ص ٣٨٣ - ٣٨٤، السؤال رقم: ١٠٩٨، فلاحظ.

www.noormags.ir

عبد الله أحمد بن أبي رافع الصيمري، وأبي الحسين عبد الكريم بن عبد الله بن نصر التنيسي، وأبي الحسين أحمد بن أحمد الكوفي الكاتب، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عصام الكليني، ومُحَمَّد بن عليّ ابن ماجِيلَوَيْه، وعليّ بن أحمد بن موسى، ومُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن سنان الزاهري، أبو عيسى نزيل الري، جميعاً:

عن أبي جعفر مُحَمَّد بن يعقوب الكليني، صاحب الكافي الصافي، الذي لم يعمل مثله، المتوفّى ببغداد سنة تناثر النجوم، سنة تسع وعشرين وثلاثمئة، وصلّى عليه أبو قيراط مُحَمَّد بن جعفر الحسيني،[٥٦٤] ودفن بباب الكوفة،[٥٦٥] وهو الآن في زاوية المدرسة المولويَّة، والمسجد في رأس الجسر، وقبره ظاهر عليه صندوق وقبّة، وشبّاك على يسار الداخل إلى السوق من باب الجسر.

عن جماعة من الشيوخ، الآتي ذكرهم بعد مشايخ المفيد، إن شاء الله تعالى.

[مشايخ المفيد والرواة عنه:]

حيلولة: وعن الشيخ مُحَمَّد بن الحسن الطوسي، والسَّيِّد علم الهدى المرتضى، وأخيه الشريف الرضي، والعلاّمة الكراجكي، وأبي العَبَّاس النجاشي الرجالي، وأبي يعلى سلاّر بن عبد العزيز، والقاضي أبي المعالي أحمد بن عليّ بن قدامة، والشيخ أبي جعفر الدوريستي، والشيخ أبي القاسم عبد العزيز بن مُحَمَّد بن عبد العزيز الصائن، وغيرهم ممّن تقدّم ذكر روايته عن الشيخ الإمام مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن النعمان المفيد، **عن**:

چهارم شماره دوم
سال اول
بهار تا زمستان ۱۳۹۲

[١.] جعفر ابن قولويه.

[٢.] والشيخ الصدوق ابن بابويه.

[٣.] وأبي الحسن أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن ابن الوليد القمّي.

[٤.] وأبي غالب أحمد بن مُحَمَّد بن سليمان الزراري، صاحب الرسالة في آل أعين.[٥٦٦]

[٥.] وأبي عبد الله مُحَمَّد بن عمران بن موسى بن سعد بن عبيد الله المرزباني الكاتب البغدادي.

[٦.] وأبي عليّ، مُحَمَّد بن أحمد بن الجنيد الكاتب الإسكافي، صاحب التصانيف، المشهور بـ«ابن الجُنَيْد»، وبـ«الإسكافي»، وبـ«الكاتب»، المتوفّى سنة إحدى وثمانين وثلاثمئة.

[٧.] والشيخ أبي الحسن، مُحَمَّد بن أحمد بن داود بن عليّ القمّي، صاحب المزار، المتوفّى سنة ثمان وستّين وثلاثمئة.

[٨.] والصولي: الشيخ أبي عليّ أحمد بن مُحَمَّد بن جعفر الصولي البصري، المصاحب للجلودي، قرأ المفيد عليه سنة ٣٥٢.

[٩.] والشيخ أبي عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عبد الله بن قضاعة بن صفوان بن مهران الجمّال، المباهل لقاضي الموصل في دار ابن حمدان، وهو الصفواني المطلق في لسان الأصحاب.

[١٠.] والشيخ المتقدّم أحمد بن إبراهيم ابن أبي رافع الأنصاري.

[١١.] وأبي مُحَمَّد السَّيِّد الحسن بن حمزة الطبري المرعشي،

---

٥٦٤. الصواب: «الحسني»، وهو من ذريّة جعفر بن الحسن المثنّى ابن الإمام الحسن السبط عليه السلام. (الحسني).

٥٦٥. باب الكوفة: أحد أبواب مدينة المنصورة المدوّرة في أعلى الجانب الغربي من بغداد موضعها بين جامع المنطقة المعروف خطأً بـ جامع براثا وبين الكاظمية المقدّسة على دجلة.

وأبواب مدينة بغداد المدوّرة أربعة هي: باب خراسان، وباب الشام، وباب الكوفة، وباب البصرة. وقد أُنشئت عند كلّ باب محلّة باسمه، فمحلّة الكوفة بالجانب الغربي قطعاً، وقبر الشيخ الكليني في الجانب الغربي دَرَس منذ القرن الخامس الهجري كما في كتاب الغيبة للشيخ الطوسي في القسم الموجود في جامع المولويّة الذي عرف فيما بعد بـ جامع الآصفية (الآصفي)؛ لأنّ وإلى بغداد داود باشا الملقّب بـ«آصف الزمان» جدّده ليس للشيخ الكليني قدس سره؛ وإنّما وقع الاشتباه فيه لدى المتأخّرين من أيّام العلاّمة السيّد هاشم البحراني صاحب البرهان، أو قبله بقليل وتابعه مَن جاء بعده.

وقد وضع الوقف الشيعي اليدَ على الجامع الآصفي منذ سنة، وأصبح من مساجد الشيعة الجامعة، والأمر على ما سمعت. (الحسني).

٥٦٦. هي: رسالة أبي غالب الزراري إلى ابن ابنه في ذكر آل أعين، طبعت مع تكملتها لأبي عبد الله الغضائري، بتحقيق العلاّمة الحجّة السَّيِّد مُحَمَّد رضا الحسيني الجلالي حفظه الله، عام ١٤١١، من مركز البحوث والدراسات الإسلاميّة.

www.noormags.ir

المتوفّى سنة ثمان وخمسين وثلاثمئة.

[١٢.] والقاضي أبي بكر الجعابي، وهو مُحَمَّد بن عمر بن سالم بن مُحَمَّد [بن] البراء، صاحب الكتاب الكبير في طبقات أصحاب الحديث من الشيعة.[٥٦٧]

[١٣.] وأبي الحسن عليّ بن مُحَمَّد بن خالد.

[١٤.] وأبي الحسن مُحَمَّد بن المظفّر الورّاق.

[١٥.] وابن الزيات، أبي جعفر[٥٦٨] مُحَمَّد بن عمر بن عليّ الصيرفي.

[١٦.] والبوشنجي العراقي، أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن المغيرة.

[١٧.] والجواني الشريف، أبي عبد الله مُحَمَّد بن الحسين.

[١٨.] وأبي الحسن عليّ بن مُحَمَّد القرشي.

[١٩.] والشريف أبي عبدالله مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن طاهر الموسوي.

[٢٠.] وأبي الحسن عليّ بن خالد المَرَاغِي القلانسي، وهو غير عليّ بن مُحَمَّد بن خالد المتقدّم ذكره.[٥٦٩]

[٢١.] وأبي الحسن عليّ بن مُحَمَّد بن حبيش الكاتب.

[٢٢.] وأبي الحسن مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد الكوفي النحوي التميمي.

[٢٣.] وأبي نصر مُحَمَّد بن الحسين البصري[٥٧٠] المقري.

[٢٤.] وأبي الحسن عليّ بن بلال بن معاوية[٥٧١] المهلّبي الأزدي، شيخ أصحابنا بالبصرة، صاحب الكتاب في الغدير.

[٢٥.] وأبي الحسن عليّ بن مالك النحوي.

[٢٦.] وأبي الحسن مُحَمَّد بن مظفّر البزّاز وهو غير السابق؛ لتعدّد الكنية واللقب،[٥٧٢] بل في كتاب الإرشاد: «أبو بكر مُحَمَّد بن مظفّر».[٥٧٣]

---

٥٦٧. كان من كبار الحفّاظ في بغداد باعتراف علماء الجمهور. ومن الغريب أنّه كان يسكن في محلّة باب البصرة في الجانب الغربي من بغداد. وكلّ أهلها من الحنابلة. وفيها كانت مدرسة الوزير الحنبلي عون الدين ابن هبيرة. مع أنّ ابن الجعابي كان في التشيّع كالسكّة المحماة - كما يقول المثل - وقد يشتبه المتأخّرين فَيُسَمّيهِ بِاسمِ أبيه. والله العاصم. (الحسني).

٥٦٨. كذا في الأصل، وفي مستدرك. الخاتمة، ج ٢١، ص ٢٤١: «أبو حفص»، ولم أعثر له على ترجمةٍ مستقلّةٍ، فلاحظ.

٥٦٩. أي المتقدّم برقم ١٣ حسب ترقيمنا، وهو أبو الحسن عليّ بن مُحَمَّد بن خالد الميثمي، من مشايخ المفيد، الذين لم نعثر لم على ترجمة مستقلّة، وروى عنه الشيخ المفيد رواية واحدة في الأمالي (ص ١٠، ح ٧، عنه البحار، ج ٣٩، ص ٢٦٤، ح ٣٤). راجع: خاتمة المستدرك، ج ٢١، ص ٢٤١؛ مستدركات علم رجال الحديث، ج ٥، ص ٤٤٦؛ معجم رواة الحديث وثقاته، ج ٤، ص ٢٣١٦.

وعلى الظاهر هو غير أبي الحسن عليّ بن خالد المراغي القلانسي، الذي روى عنه المفيد في الأمالي ص ١٣٢، ح ٨ وص ١٤٤، ح ٣ وص ٢١٥، ح ٢ وص ٢١٦، ح ٣. راجع: خاتمة المستدرك، ج ٢١، ص ٢٤٢؛ مستدركات علم رجال الحديث، ج ٥، ص ٣٦٧. معجم رواة الحديث وثقاته، ج ٤، ص ٢٢٤٠.

٥٧٠. كذا، والصواب: «البصير» كما في الإرشاد، ج ١، ص ٣١. خاتمة المستدرك، ج ٢١، ص ٢٤٢.

٥٧١. كذا ورد في الأصل.

واختلفت المصادر في ضبط اسم جدّه بين «بن معاوية»، و«بن أبي معاوية» ففي الفهرست لابن النديم الجزء الأول من المجلّد الثاني، ص ٧٧؛ والغيبة للشيخ الطوسي (ص ٣٦٨، ح ٣٣٦): «بن معاوية».

ولكن في خلاصة الأقوال للعلاّمة، ص ١٨٧؛ ورجال ابن داود، ص ٢٣٨، رقم: ١٠٠٤. ونقد الرجال، ص ٢٣٤، رقم: ٣٥١٧. وجامع الرواة، ج ١، ص ٥٥٩. ومنتهى المقال، ج ٤، ص ٣٥٧، رقم: ١٩٦٩: «ابن أبي معاوية».

وأمّا في رجال النجاشي، فقد ضبطه بـ: «بن معاوية» في ترجمة الحسن بن سعيد الأهوازي، ص ٦٠، رقم: ١٣٧. وضبطه بـ: «ابن أبي معاوية» في ترجمته، ص ٢٦٥، رقم: ٦٩٠.

ولعلّ الصواب: «ابن أبي معاوية»: لاحتمال السقط، وعدم احتمال الزيادة أولاً، وثانياً: إنّ النجاشي في ماذكره في ترجمة الحسن بن سعيد تعبّد بما نقله عن شيخه ابن نوح السِيرافي: فإنّه كان متحفظاً في النقل من المصادر التي كانت بين يديه؛ فينقل على خطئها من دون تصرّفٍ وتصحيحٍ كفهرست ابن بُطّة، والشواهدُ على ذلك كثيرة على ما ذكره سيّدنا آية الله المددي (مدّ الله في عمره) في دروسه الرجاليّة.

وأمّا ما ذكره في ترجمة عليّ بن بلال فهو الصحيح، وهو في مقام بيان نسب المترجم.

٥٧٢. أقول: الصواب اتّحادهما. فأمّا تعدّد الكنية واللقب فلا منافاة في ذلك، خاصّة أنّ «أبو الحسن» مصحّف: «أبو الحسين».

وهو أبو الحسين محمد بن المظفّر بن موسى البزّاز المترجم في: تاريخ بغداد، ج ٤، ص ٩، رقم: ١٦٧١. وسير أعلام النبلاء، ج ١٦، ص ٤١٨، رقم: ٣٠٦، فلاحظ.

٥٧٣. في طبعة الإرشاد المحقّقة ج ١، ص ٣٤: «أبو الحسين مُحَمَّد بن المظفّر».

www.noormags.ir

[٢٧.] وأبي الحسن عليّ بن أحمد بن إبراهيم الكاتب.

[٢٨.] وعبد الله بن جعفر بن مُحَمَّد بن أعين البزّاز.

[٢٩.] وأبي عبد الله مُحَمَّد بن داود الحتمي.

[٣٠.] وأبي الطيّب الحسين بن مُحَمَّد النحوي التمّار، صاحب أبي بكر مُحَمَّد بن القاسم.

[٣١.] وأبي الحسين أحمد بن الحسين بن أُسامة البصري.

[٣٢.] وأبي مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد الأبهري.

[٣٣.] وأبي الجيش المظفّر بن مُحَمَّد البلخي الورّاق.

[٣٤.] وأبي عليّ الحسن بن عبد الله القطّان.

[٣٥.] وأبي الحسن أحمد بن مُحَمَّد الجرجاني.

[٣٦.] وأبي عمرو عثمان بن أحمد الدقّاق.

[٣٧.] وأبي القاسم إسماعيل بن مُحَمَّد الأنباري.

[٣٨.] والشريف أبي مُحَمَّد الحسن بن مُحَمَّد بن يحيى العلوي.

[٣٩.] وأبي بكر عمر بن مُحَمَّد[٥٧٤] سليم[٥٧٥] بن البرّاء المعروف بالجعابي، الحافظ الثقة العارف بالرجال، وهو والد أبي بكر مُحَمَّد الجعابي المتقدّم ذكره.[٥٧٦]

[٤٠.] والبزوفري الشيخ الثقة أبي عبد الله الحسين بن عليّ بن سفيان بن خالد (بن خالد)[٥٧٧] بن سفيان البزوفري.

[٤١.] وأبي عليّ الحسن بن عليّ بن الفضل الرازي.

[٤٢.] وأبي جعفر مُحَمَّد بن الحسين البزوفري.

[٤٣.] وأبي عبد الله مُحَمَّد بن عليّ بن رياح القرشي.

[٤٤.] وأبي الحسن زيد بن مُحَمَّد بن جعفر التيملي.[٥٧٨]

[٤٥.] ومُحَمَّد بن أحمد بن عبد الله المنصور[ي].

[٤٦.] وأبي القاسم عليّ بن مُحَمَّد الرفاعي.[٥٧٩]

[٤٧.] وأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن موسى بن هدية.

[٤٨.] والشيخ أبي عبد الله الحسين بن عليّ بن شيبان القزويني، صاحب كتاب علل الشريعة، وقد يعبّر عنه بالقزويني، كما في الدروع الواقية لابن طاوس.[٥٨٠]

[٤٩.] ومُحَمَّد بن سهل بن أحمد الديباجي.

[٥٠.] وجعفر بن الحسين المؤمن رحمه الله.

هؤلاء الذين روى عنهم المفيد في الإرشاد والأمالي والمقالات وزياداتها، وصرّح بروايته عنهم النجاشي[٥٨١] وغيره.

وفي الهامش أنّ في بعض النسخ: «أبوبكر»، وفي بعضها الآخر: «أبو الجيش».

٥٧٤. هذا هو محمد بن عمر، وليس عمر بن محمد، وقد تقدّم ذكره، ولا ذكر لأبيه في المحدّثين، بل هو المقصود: «محمد بن عمر» وإنّما وقع توليد محدّث آخر، وهو أبوه (عمر) من خلط النسّاخ. (الحسني).

٥٧٥. وجدتُ في المصادر اضطراباً شديداً في ضبط الاسم والنسب، فقد عَنْوَنَ شيخُ الطائفة قدس سره الجعابيَّ الأب في الفهرست ص ٣٢٥ - ٣٢٦، رقم: ٥٠٦: «عمر بن مُحَمَّد بن سالم بن البراء، يكنّى أبابكر... [إلى أن قال:] وقال ابن عُبْدون: هو عمر بن مُحَمَّد بن عمر بن سالم».

وأمّا الابن فقد عنونه في رجال النجاشي (ص ٣٩٤ ومابعده، رقم: ١٠٥٥) هكذا: «مُحَمَّد بن عمر بن مُحَمَّد بن سالم بن البراء بن سبرة بن سيار التميمي، أبوبكر المعروف بالجعابي».

وفي رجال الشيخ ذكره تحت عنوانين في باب «مَنْ لم يَرْوِ عنهم عليهم السلام»:

الأوّل: (ص ٤٤٥، رقم: ٦٣٢٩): «مُحَمَّد بن عمر بن سلم [كذا] بن البراء بن سبرة بن يسار التميمي، القاضي، يُكنّى أبا بكر، المعروف بابن الجعابي الحافظ».

الثاني: (ص ٤٤٨، رقم: ٦٣٦٩): «مُحَمَّد بن عمر بن سلم [كذا] الجعابي أبوبكر».

راجع مقالة: «ابن الجعابي» للعلامة السيد عبدالستّار الحسني التي سوف تطبع في مجلّة كتاب شيعة.

٥٧٦. ليس هو والده، بل هو هو، وسيدنا المؤلف قدس سره اغترّ بظاهرما وَجَدَهُ مرقوماً، وهو من تصحيف النساخ منذ القديم، ولم يذكر القدماء من عامّة الجمهور عن أبيه شيئاً، سوى وجوده في سياق نسبه. (الحسني).

٥٧٧. مابين القوسين زيادة غير صحيحة، وسهوٌ مِن قلم المصنّف. راجع: رجال النجاشي، ص ٦٨، رقم: ١٦٢ وغيره.

٥٧٨. نسبةً إلى: بني تيم الله بن ثعلبة، وهم بطن من ربيعه بن نزار، على ما في البال. (الحسني).

٥٧٩. كذا في الأصل، والصواب: «الرفا»، كما مستدرك الوسائل الخاتمة، ج ٢١، ص ٢٤٤.

٥٨٠. الدروع الواقية، ص ٢٦٨. رياض العلماء، ج ٢، ص ١٥٣.

٥٨١. صرّح النجاشي بمشايخ المفيد في ذكر طرقه إلى أصحاب المصنّفات، حيث إنّ المفيد من مشايخه، لا في ترجمة المفيد. فكتابه فهرست أسماء

www.noormags.ir

[مشايخ الكليني والرواة عنه:]

حيلولة: وعن الشيخ المفيد،[٥٨٢] وأبي مُحَمَّد هارون بن موسى التلعكبري، والحسين أخو[٥٨٣] الصدوق، وأبي الحسن[٥٨٤] أحمد بن عليّ بن سعيد الكوفي، وأبوعبد الله الصفواني مُحَمَّد بن أحمد بن عبد الله بن قُضَاعَة بن صَفْوَان بن مهْران الجمّال نزيل [بغداد]، والشيخ مُحَمَّد بن إبراهيم النعماني، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عاصم الكليني، وأحمد بن مُحَمَّد [بن مُحَمَّد] بن سليمان بن الحسن بن جهم بن بُكَيْر بن أَعْيَن، وأحمد بن إبراهيم بن أبي رافع الصيمري، وأحمد بن مُحَمَّد بن عليّ الكوفي أبو الحسين،[٥٨٥] وأحمد بن أحمد الكاتب الكوفي، وجعفر ابن قولويه، ومُحَمَّد بن عبد الله بن المطّلب[٥٨٦] الشيباني جميعاً.

عن ثقة الإسلام الكليني صاحب الكافي، **عن**:

[١.] أحمد بن إدريس الأشعري القمّي.

[٢.] وأحمد بن عبد الله ابن أُمّية.[٥٨٧]

[٣.] وأحمد ابن عقدة.

[٤.] وأحمد بن مُحَمَّد العاصمي.

[٥.] وأحمد بن مهران.

[٦.] وإسحاق بن يعقوب.

[٧.] والحسين بن خنيف.[٥٨٨]

[٨.] والحسن بن فضل بن زيد اليماني.

[٩.] والحسين[٥٨٩] بن الحسن الهاشمي العلوي.

[١٠.] والحسين بن عليّ العلوي.[٥٩٠]

[١١.] والحسين بن مُحَمَّد بن عمران[٥٩١] بن أبي بكر الأشعري القمّي، المكنّى بأبي عبد الله.

[١٢.] وحُمَيْد بن زياد من أهل نينوى.

[١٣.] وداود بن كُوْرَة القمّي.

[١٤.] وسعد بن عبد الله بن أبي خلف الأشعري القمّي.

[١٥.] وسليمان بن سفيان المكنّى بأبي داود.[٥٩٢]

[١٦.] وعبد الله بن جعفر بن الحسين بن مالك بن جامع الحِمْيَري.

[١٧.] وعليّ بن إبراهيم بن هاشم القمّي.

مصنّفي الشيعة، وطرقُه إليها، فلاحظ.

٥٨٢. لم يَرْوِ الشيخ المفيد عن الشيخ الكليني، بل لا تساعده الطبقة والاعتبار؛ فإنَّ الشيخ الكلينيّ توفّي سنة ٣٢٩، والشيخ المفيد متوفّى سنة ٤١٣، فلاحظ.

٥٨٣. كذا، والصواب: «أخي».

٥٨٤. كذا في الأصل، والصواب: «أبو الحسين».

٥٨٥. ذهب المحقّقون والمتأخّرون إلى اتّحاده مع أبي الحسين أحمد بن علي بن سعيد الكوفي المتقدّم، وهو الصواب، كالشيخ آقابزرگ الطِهْراني في نوابغ الرواة، ص ٣٤ و٥١؛ والمحقّق التستري في قاموس الرجال، ج ١، ص ٥٢٨، الرقم: ٤٤٥، وص ٥٣٥، الرقم: ٤٥٧؛ والشيخ المامقاني في تنقيح المقال (ط الحجريّة)، ج ١، ص ٧١، الرقم: ٤٠٧؛ والسيّد الخوئي في معجم رجال الحديث، ج ٢، ص ١٦٧، الرقم: ٦٩٠ وص ١٧٥، الرقم: ٧١٧ وص ٢٩٣، الرقم: ٨٨٧.

٥٨٦. نسبتهُ الى «المطلب» الجدّ الأعلى؛ فقد سرد نسبه النجاشي في الرجال ص ٣٩٦، الرقم: ١٠٥٩ هكذا: «مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن عبيد الله بن البهلول بن همام بن المطلب... أبو المفضّل».

٥٨٧. كذا في الأصل، والصواب في العبارة: «ابن ابنه» وهو أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله مُحَمَّد بن خالد البرقي.

ومنشأ الاشتباه وقوع التصحيف في خلاصة الأقوال للعلاّمة في تبيين أسماء عدّة الكافي عن أحمد بن مُحَمَّد بن خالد البرقي، فقال: «عليّ بن مُحَمَّد ابن بنته، وأحمد بن عبد الله ابن ابنه»، أي: البرقي مُحَمَّد بن خالد، فُصحّف الأوّل: ابن أذينة، والثاني: ابن أميّة. نوابغ الرواة، ص ٣١.

٥٨٨. كذا في الأصل، والصواب: «الحسن بن خفيف»، روى عنه الكليني روايةً واحدةً. راجع: أصول الكافي، ج ١، ص ٥٢٣، ح ٢١، باب مولد الصاحب عليه السلام من كتاب الحجّة.

٥٨٩. كذا في الأصل، والصواب: «الحسن».

٥٩٠. هو نفس المتقدّم، والصواب في اسمه: «الحسن بن عليّ بن الحسن الدينوري العلوي». راجع: رجال الشيخ، ص ٤٢٧.

وراجع: حياة الشيخ مُحَمَّد بن يعقوب الكليني، ص ١٦١ - ١٦٢.

٥٩١. كذا في الأصل، والصحيح في نسبه: «الحسين بن مُحَمَّد بن عامر بن عمران بن أبي عمر الأشعري». صحّحنا نسبه على ما جاء في رجال النجاشي في ترجمة عمّه عبد الله بن عامر، ص ٢١٨، الرقم: ٥٧٠. فعامر جدّه وعمران جدّ أبيه، فلاحظ.

٥٩٢. اختلف الرجاليّون في مَن هو أبوداود، راجع: منهج المقال ط الحجريّة، ص ٣٨٧. هداية المحدّثين، ص ٢٨٢. ومنتهى المقال، ج ٧، ص ١٦٩ - ١٧٠، الرقم: ٣٥٤١. معجم رجال الحديث، ج ٢١، ص ١٤٩، الرقم: ١٤٢٣٣.

www.noormags.ir

[١٨.] وعليّ بن إسماعيل السندي.[٥٩٣]

[١٩.] وعليّ بن الحسن[٥٩٤] أحد العدّة عن البرقي.

[٢٠.] وعليّ بن الحسين السعدآبادي.

[٢١.] وعليّ بن عبد الله الذي روى عنه في باب ميراث الجدّ.[٥٩٥]

[٢٢.] وعليّ بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن أبان الرازي الكليني، أبي الحسن المعروف بعلاّن، خال مُحَمَّد بن يعقوب.

[٢٣.] وعليّ بن مُحَمَّد بن بندار.[٥٩٦]

[٢٤.] وعليّ بن مُحَمَّد بن عبد الله بن أُذينة.[٥٩٧]

[٢٥.] وعليّ بن موسى الكُمَنْدَاني قرية بقمّ.

[٢٦.] والقاسم بن العلاء، أبي مُحَمَّد، وكيل الناحية.

[٢٧.] ومُحَمَّد بن أبي عبد الله.[٥٩٨]

[٢٨.] ومُحَمَّد بن إسماعيل بن بزيع، وقيل: إنَّهُ النيسابوري صاحب الفضل بن شاذان.[٥٩٩]

[٢٩.] ومُحَمَّد بن جعفر الكوفي، نزيل الري، أبو الحسين بن أبي عبد الله المتقدّم.

[٣٠.] ومُحَمَّد بن جعفر الرزّاز، أبو العَبَّاس، خال والد أبي غالب ال[ز]رازي.[٦٠٠]

[٣١.] ومُحَمَّد بن الحسن الصفّار القمّي، صاحب البصائر.

[٣٢.] ومُحَمَّد بن الحسن الطائي.[٦٠١]

[٣٣.] ومُحَمَّد بن عبد الله بن جعفر بن الحسين الحِمْيَري القمّي.

[٣٤.] ومُحَمَّد بن عقيل الكليني.

[٣٥.] ومُحَمَّد بن عليّ بن معمّر صاحب الصبيحي.

[٣٦.] ومُحَمَّد بن يحيى العطار، أبي جعفر القمّي، شيخ أصحابنا في عصره ومصره.

[مشايخ ابن قولويه:]

حيلولة: وعن الشيخ المفيد، عن جعفر ابن قولويه، عن:

[١.] الكليني.

[٢.] وعن مُحَمَّد بن الحسن الصفّار.[٦٠٢]

[٣.] وأبيه مُحَمَّد ابن قولويه.

[٤.] وعن أخيه عليّ بن مُحَمَّد ابن قولويه.

---

٥٩٣. روى عنه الكليني رواية واحدة في الكافي، ج ٦، ص ٢٣٦، كتاب الذبائح، باب الأوقات التي يكره فيها الذبح. قال الإمام البروجردي قدس سره: «هو عليّ بن إسماعيل بن عيسى القمي المعروف بعليّ بن السندي، من كبار السابعة، ورواية المصنّف عنه مرسلة؛ ولذا لم نذكره من شيوخه». أسانيد كتاب الكافي للإمام البروجردي. ط المحقّقة، ج ٣، ص ٣١٣.

٥٩٤. كذا في الأصل، والصواب: «الحسين»، وهو السعدآبادي الآتي، برقم: ٢٠، يروي عنه الكليني في عدّته عن أحمد بن مُحَمَّد بن خالد البرقي.

٥٩٥. روى عنه الكليني روايتان مقرونة بمُحَمَّد بن يحيى، كتاب المواريث، باب ابن أخ وجدّ، ح ١٠؛ وج ٧، ص ١٥٨، كتاب المواريث، بابان بعد باب ميراث الخنثى، ح ١.

قال الإمام البروجردي (قدس سره) في تنقيح هذا السند: «عليّ بن إبراهيم في هذين السندين وهمٌ، وصوابه: مُحَمَّد بن عبد الله، ويعلم ذلك من ملاحظة إسناد مُحَمَّد بن عبد الله». أسانيد كتاب الكافي للإمام البروجردي، ج ٣، ص ٣١٦.

٥٩٦. هو عليّ بن مُحَمَّد بن أبي القاسم عبد الله ماجيلويه البرقي القمّي، عُرف أبوه بماجيلويه، ولقّب جدُّه ببندار.

٥٩٧. هو نفس المتقدّم، والصواب في العبارة: «ابن بنته» أي: ابن بنت البرقي، وقلنا فيما سبق أن منشأ هذا الخطأ التصحيف في خلاصة الأقوال، كما مضى.

٥٩٨. هو مُحَمَّد بن جعفر الأسدي، يُقال له: مُحَمَّد بن أبي عبد الله، كما في رجال النجاشي، ص ٣٧٣، الرقم: ١٠٢٠.

٥٩٩. أي: من مشايخ الفضل بن شاذان م ٢٦٠. ولكن الصواب - كما عليه جُلّ المحقّقين من علمائنا، ويكاد أن يكون إجماعاً -: أنّ مُحَمَّد بن إسماعيل المبدوء به في أوائل أسانيد الكافي بعنوان: «مُحَمَّد بن إسماعيل» مطلقاً هو النيسابوريّ ليس غير. راجع: منتقى الجمان، ج ١، ص ٤٥، الفائدة الثانية عشرة: معراج أهل الكمال، ص ١١٦؛ بلغة المحدّثين، ص ٤٠٤؛ خاتمة وسائل الشيعة، ج ٣٠، ص ٤٦١؛ حاوى الأقوال، ج ٤، ص ٤٥٢ - ٤٥٤؛ الرواشح السماوية، ص ٧٠؛ الوافي، ج ١، ص ١٩ من المقدّمة الثانية؛ مدارك الأحكام، ج ٣، ص ٣٨٠؛ خاتمة مستدرك الوسائل، ج ٥، ص ٨٥؛ معجم رجال الحديث، ج ١٥، ص ٨٤، الرقم: ١٠٢٣٥؛ قاموس الرجال، ج ٩، ص ١٠٨، الرقم: ٦٤٤٤.

٦٠٠. في الأصل: «الرازي». وراجع: رسالة أبي غالب الزراري، ص ١٤٠ - ١٤١.

٦٠١. لم يَرْوِ عنه الكليني في الكافي؛ وإنّما جاء في رجال النجاشي ص ٢٥٥، الرقم: ٦٦٨ في ترجمة الجراذيني - بعد ذكر كتبه: «أخبرنا الحسين بن عبيد الله، عن ابن أبي رافع، عن مُحَمَّد بن يعقوب، عن مُحَمَّد بن الحسن الطائي الرازي...». ولهذا عدّه الشيخ آقابزرگ من مشايخ ثقة الإسلام الكليني في نوابغ الرواة (طبقات أعلام الشيعة)، ص ٢٦٣.

٦٠٢. لم أعثر على رواية ابن قولويه عن مُحَمَّد بن الحسن الصفّار إلاّ بالواسطة، فلاحظ.

www.noormags.ir

[٥.] وعن عليّ بن الحسين ابن بابويه، والد الشيخ الصدوق.

[٦.] وعن مُحَمَّد بن جعفر الزراري.

[٧.] وعن مُحَمَّد بن الحسن بن الوليد.

[٨.] وعن مُحَمَّد بن الحسن بن عليّ بن مهزيار.

[٩.] وعن مُحَمَّد بن عبد الله الحِمْيَري.

[١٠.] وعن مُحَمَّد بن الحسن الجوهري.[٦٠٣]

[١١.] وعن مُحَمَّد بن الحسين ابن بنت الياس.[٦٠٤]

وأعلى طرق جعفر ابن قولويه ما يرويه بلا واسطة عن مُحَمَّد بن الحسن الصفّار، وعن سعد بن عبد الله،[٦٠٥] وعن مُحَمَّد بن إسماعيل بن بزيع.

أمّا روايته عن الصفّار بلا واسطة: ففي الباب التاسع من كامل الزيارات،[٦٠٦] وفي [الـ]باب السابع والعشرين،[٦٠٧] وفيها أيضاً روى عن مُحَمَّد بن إسماعيل بن بزيع،[٦٠٨] فاغتنم؛ فإنّه يرفع استبعاد رواية الكليني عن الصفّار، وعن ابن بزيع بلا واسطة.

٦٠٣. لعل الصواب: «مُحَمَّد بن الحسين الجوهري». راجع: معجم رجال الحديث، ج ١٦، ص ١٨ و ٢٤. مستدركات علم رجال الحديث، ج ٧، ص ٤١.

٦٠٤. كذا في الأصل، والصواب: «مُحَمَّد بن الحسن»، والحسن بن عليّ الوشاء هو ابن بنت إلياس الصَيْرفي الخزّاز رجال النجاشي، ص ٣٩. ولم أعثر على رواية ابن قولويه عن مُحَمَّد بن الحسن هذا، وهو ممّا انفرد به المؤلّف (طاب ثراه). وعجيبٌ منه، لأنّه ممّا لايساعدهُ الطبقة والاعتبار. راجع: الجامع في الرجال، ج ٢، ص ٦٩٦. مستدركات علم رجال الحديث، ج ٧، ص ٢٣ و ٣٦ و ٤٥.

٦٠٥. قال النجاشي في ترجمة ابن قولويه: «روى عن أبيه وأخيه عن سعد، وقال: ما سمعت من سعد إلاّ أربعة أحاديث» (رجال النجاشي، ص ١٢٣، رقم: ٣١٨.

وقال في ترجمة سعد بن عبد الله الأشعري: «قال الحسين بن عبيد الله [أي: الغضائري] رحمه الله: جئتُ بالمنتخبات إلى أبي القاسم ابن قولويه رحمه الله أقرأها عليه، فقلت: حدّثك سعد، فقال: لا، بل حدّثني أبي وأخي عنه، وأنا لم أسمع من سعد إلاّ حديثين». رجال النجاشي، ص ١٧٨، رقم: ٤٦٧.

٦٠٦. كامل الزيارات، ص ٨٢، الباب ٩، ح ٢، وفيه: «حدثني مُحَمَّد بن الحسن، عن مُحَمَّد بن الحسن الصفّار». وماورد فيه من «مُحَمَّد بن الحسن» فهو غير الصفّار.

٦٠٧. لم أعثر عليه. وهذا ما تفرّد به سيّدنا الصدر قدس سره.

٦٠٨. لم أعثر عليه. وهذا ما تفرّد به سيّدنا الصدر قدس سره.

[ترجمة الكشّيّ ومشايخه:]

حيلولة: وعن الشيخ المفيد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن النعمان، عن جعفر ابن قولويه، ومُحَمَّد بن هارون التلعكبري، وأبي أحمد حيدر بن مُحَمَّد ابن نعيم السمرقندي، جميعا عن: الثقة الشيخ الجليل أبي عَمْر[و] مُحَمَّد بن عمر بن عبد العزيز الكشّي.

قال السَّيِّد المير الداماد في الرواشح:

> السواد الأعظم من الناس يغلطون،[٦٠٩] ويضمّون كاف «الكَشّي»، وجزم أنّه نسبةً إلى البلد المعروف على مراحل سمرقند.

وقال الفاضل البيرجندي: «كَشّ» بفتح الكاف - وتشديد الشين المعجمة - من بلاد ما وراء النهر، بلد عظيم، ثلاثة فراسخ، والنسبة إليه كشّي.

وأمّا ما في القاموس «الكُش» بالضمّ الذي يلقّح به النحل، و«كَش» بالفتح قرية بجرجان، فعلى تقدير الصحّة فليست النسبة إليها.[٦١٠] انتهى.

وأيّده ثقة الإسلام النوري (طاب ثراه) بأنّ أغلب مشايخه والرواة عنه من أهل ما وراء النهر، وهو من غِلْمان العَبّاس السمرقندي.

أقول: ذكر الحَمَوي في معجم البلاد:[٦١١]

> «كشّ» بالفتح، ثم التشديد: قريةٌ على ثلاث[ة] فراسخ من جرجان على جبل، يُنسب إليها أبو زرعة.

٦٠٩. «غلط» من الأفعال التي لا تتعدّىٰ بنفسها، فالوجه أن يقال: يغلطون فيها. (الحسني).

٦١٠. راجع: الرواشح اسماويّة، ص ١٢٥ - ١٢٧، الراشحة العشرون، ولم أعثر على كتاب البيرجندي، وقد نقل عنه الميرداماد قدس سره، ووصفه بأنّه كتاب معمول في مساحة الأرض وبلدان الأقاليم. القاموس المحيط، ج ٢، ص ٢٨٦، «ك. ش. ي. ش».

مستدرك الوسائل (الخاتمة)، ج ٢١، ص ٢٩٠.

٦١١. كذا في الأصل، والصواب: «البلدان».

www.noormags.ir

ثمّ قال:

وقال أبو الفضل المقدسي: «الكشّي» منسوب إلى موضع بما وراء النهر، منهم: عبد بن حُمَيْد الكشّي، وفيهم كثرة، وإذا عرّب كتب بالسين، وقد تقدّم عن ابن ماكولا ما يردّ هذا.[٦١٢] انتهى.

والذي أشار إليه عن ابن ماكولا[٦١٣] هو ما ذكره في لفظ «كسّ» قال:

بكسر أوّله، وتشديد ثانيه، مدينة تقارب سمرقند... قال ابن ماكولا: كسره العراقيّون، وغيرهم يقوله بفتح الكاف، وربّما صحّفه بعضهم فقاله بالشين المعجمة، وهو خطأ.

ولمّا عبرت نهر جيحون وحضرت بخارى وسمرقند، وجدت جميعهم يقولون: «كِسْ»، بكسر الكاف والسين المهملة.[٦١٤] انتهى.

فتحصّل أنّ الذي بالشين المعجمة بلا خلاف نسبةً إلى قرية على ثلاث فراسخ من جرجان، وهو بالفتح ثُمَّ التشديد.

وأمّا الذي يقارب سمرقند بما وراء النهر: فقد اختلف فيه فعند أبي الفضل بن طاهر أنّ «كس» بالسين المهملة تعريب: «كش» بالشين المعجمة، وعند ابن ماكولا هو بالسين المهملة لا غير، وغلّط[٦١٥] مَنْ قاله بالشين المعجمة، ونقل ذلك عن أهل تلك البلاد بلا خلاف، وأنّ أهل العراق كسروا الكاف فيه، وغيرهم يفتح الكاف، فكلّ من إهمال السين وإعجامه، وكسر الكاف وفتحه مختلف فيه.

فإن كان أبو عَمْر[و] الكَشِّي من أهل بلاد جرجان: فلا كلام في إعجام الشين، ولا في فتح الكاف، ولا وجه لما نفاه البرجندي بعد نَقْلِهِ لما في القاموس.

وإن كان أبو عَمْر[و] الكَشِّي من بلاد ما وراء النهر، كما جزم به الميرالداماد [كذا]، والفاضل البيرجندي، وأيّده ثقة الإسلام النوري، فلا وجه للجزم بكونه بالشين المعجمة: فإنّه إمّا غلط، أو تعريب.

وكذا لا وجه للجزم بأنّه بفتح الكاف، فإنّه عند أهل العراق بالكسر، وعند غيرهم بالفتح، ولعلّ الأظهر أنّه معرّب «كسّ» بالكسر في أوّله وتشديد ثانيه، فتأمّل.

وكيف كان، فهو صاحب كتاب معرفة الناقلين عن الأئمّة الصادقين، الذي اختصره الشيخ، وهذّبه من الأغلاط التي أشار إليها النجاشي في ترجمته، وسمّاه الشيخ ب: «اختيار الكَشِّي[٦١٦]».

وهو الذي رتّبه جماعة من المتأخّرين:

منهم: السَّيِّد يوسف بن مُحَمَّد بن زين الدين الحسيني العاملي، تلميذ الميرزا الإسترآبادي الرجالي، رتّبه على ترتيب كتاب رجال الشيخ الطوسي، وفرغ منه سنة ٩٨١ إحدى وثمانين وتسعمئة، رأيت نسخة حسنة منه في النجف الأشرف عند بعض أرحامنا.

ومنهم: المولى عناية الله القهبائي الغروي، تلميذ المقدّس الأردبيلي، صاحب مجمع المقال في الرجال،[٦١٧] وعندي منه نسخة جيّدة، عليها بعض حواشيه، رتّبه على ترتيب منتهى المقال، وفرغ منه سنة إحدى عشر[ة] بعد الألف.

---

٦١٢. معجم البلدان، ج ٤، ص ٤٦٢.

٦١٣. المعروف بالأمير من أولاد أبي دُلف العجلي الربعي القائد الجواد الشيعي المشهور، وكان من أهل جربادقان، المعروف بـ «گلپايگان». وقد اعتمد على كتاب الخطيب البغدادي في بيان المختلف والمؤتلف. (الحسني).

٦١٤. معجم البلدان، ج ٤، ص ٤٦٠.

٦١٥. أي: نسبه إلى الغلط.

٦١٦. الصواب: اختيار معرفة الرجال. (الشبيري).

٦١٧. قال مؤلّفه في النسخة المطبوعة عن نسخة الأصل: «سمّيته مجمع الرجال». لكن في الذريعة [ج ٢٠، ص ٤٦]: «مجمع المقال في علم الرجال، كما يطلق عليه أحياناً، للمولى عناية الله القُهْپائي، وهو مجمع الرجال، كما مرّ [ج ٢٠، ص ٢٩]». (الشبيري).

www.noormags.ir

ومنهم: الشيخ الفاضل الشيخ داود بن الحسن الجزائري، المعاصر للمحدّث البحراني، صاحب الحدائق.

جزى اللهُ الجميع خيراً.

ويروي الكشّي عن جماعة من أهل بلاده وغيرهم، فمن الأهل:

[١.] عن العيّاشي أبي نصر[٦١٨و٦١٩] مُحَمَّد بن مسعود السلمي السمرقندي.

[٢.] وأبي الحسن حَمْدَوَيْه بن نصير الكشّي.

[٣.] ومُحَمَّد بن سعيد الكشّي.

[٤.] وأبي جعفر مُحَمَّد بن أبي عوف البخاري.

[٥.] وإبراهيم بن مُحَمَّد بن العَبَّاس الخُتَّلِي.

[٦.] ومُحَمَّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان.

[٧.] وأبي إسحاق إبراهيم بن نصير الكَشِّي.

[٨.] وأبي مُحَمَّد جبرئيل بن مُحَمَّد الفاريابي، وكان مقيماً بكش.[٦٢٠]

[٩.] ونصر بن صباح البلخي.

[١٠.] وعليّ بن مُحَمَّد القتيبي النيشابوري.

[١١.] وطاهر بن عيسى الورّاق، أبي مُحَمَّد من أهل كش.[٦٢١]

[١٢.] وأبي صالح خلف بن حمّاد العامّي الكشّي.

[١٣.] وآدم بن مُحَمَّد القلانسي البلخي.

[١٤.] وأبي عبد الله جعفر بن مُحَمَّد، شيخ من جرجان عامّي.

[١٥.] وجعفر بن معروف، يكنّى أبا مُحَمَّد، من أهل كش.

٦١٨. الصواب: «أبي النضر» بزيادة «أل» والضاد المعجمة. (الشبيري).

٦١٩. ضابط التمييز بين مَن يعرف بأبي نصرٍ (بالصاد المهملة) وأبي النضر (بالضاد المعجمة): أنّه إذا جاء مع الألف و اللام: فهو أبوالنضر (بالضاد المعجمة) وإن جاء بدونها فهو بالصاد المهملة. ويقوّي هذا القول الاستئناس الحاصل من إدامة النظر في «المختلف والمؤتلف». (الحسني).

٦٢٠. نَصَّ على ذلك الشيخ في رجاله، ص ٤١٨.

٦٢١. أيضاً بنصِّ الشيخ في رجاله، ص ٤٢٨.

* ومُحَمَّد بن أحمد بن أبي عوف البخاري.[٦٢٢]

[١٦.] وعبيد بن مُحَمَّد النخعي الشافعي.

[١٧.] ومُحَمَّد بن الحسن البراثي الكَشِّي.

[١٨.] وعثمان بن حامد الكشّي.

[١٩.] ومُحَمَّد بن نصير، من أهل «كشّ»، ثقةٌ جليلُ القدر، كثير العلم.[٦٢٣]

[٢٠.] وسعد بن جناح الكَشِّي.

[٢١.] وأبي سعيد مُحَمَّد بن رشيد الهروي.

[٢٢.] وأبي سعيد جعفر بن أحمد بن أيّوب السمرقندي.[٦٢٤]

[٢٣.] وأحمد بن مُحَمَّد بن يعقوب البيهقي.

[٢٤.] وأبي عليّ أحمد بن عليّ بن كلثوم السرخسي.

وأمّا من يروي عنهم من غير أهل بلاده، فهم أيضاً كثيرون، مثل:

[٢٥.] مُحَمَّد ابن قولويه.

[٢٦.] وأبي سعيد الآدمي، سهل بن زياد.

[٢٧.] وعليّ بن الحسين.[٦٢٥]

[٢٨.] وأبي عليّ أحمد بن عليّ السلولي.

[٢٩.] والحارث بن نصير الأزدي.

[٣٠.] وأبي عبد الله مُحَمَّد بن إبراهيم الورّاق.

[٣١.] والحسين بن الحسن بن بندار.

[٣٢.] وأبي أحمد.

[٣٣.] ومُحَمَّد بن الحسن البراثي.

[٣٤.] وإسحاق بن مُحَمَّد.

سال چهارم شماره دوم
بهار تا زمستان ۱۳۹۲

٦٢٢. تقدّم برقم ٤.

٦٢٣. رجال الشيخ، ص ٤٤٠.

٦٢٤. روى عن جعفر بن بشير «منه قدس سره».

٦٢٥. كذا، والصواب: «الحسن». راجع: رجال الكَشِّي، ص ١٣ المقدّمة؛ و ص ٤٨، ح ٤٥؛ و ص ١٩٥، ح ٣٠١.

www.noormags.ir

[٣٥.] ويوسف بن السخت.

[٣٦.] ومُحَمَّد بن بشر.

[٣٧.] ومُحَمَّد بن أحمد.

[٣٨.] وإبراهيم بن مُحَمَّد بن يحيى بن عَبَّاس.

[٣٩.] والحسين [بن إشكيب]، عن مُحَمَّد بن خالد البرقي.

[٤٠.] وعبد الله بن مُحَمَّد، عن الوشا.

[٤١.] وإبراهيم بن عليّ الكوفي.

[٤٢.] وأبي الحسن أحمد بن مُحَمَّد الخالدي.

[٤٣.] وصدقة بن حمّاد.

[٤٤.] وأحمد بن منصور.

[٤٥.] وأحمد [بن] إبراهيم القرشي.

[٤٦.] وأبي جعفر مُحَمَّد بن عليّ بن القاسم بن أبي حمزة القمّي.

[٤٧.] وأبي مُحَمَّد الدمشقي.

[٤٨.] وأبي الحسن أحمد بن الحسن الفارسي.[٦٢٦]

[٤٩.] وإبراهيم بن المختار بن مُحَمَّد بن العَبَّاس.

[٥٠.] وأبي بكر أحمد بن إبراهيم السُنُسِني.

[٥١.] وأبي عمرو بن عبد العزيز.

* * *

الخاتمة

[في فوائد خمس]

ثمّ هنا فوائد ينبغي تذييل الطبقات بها:

الفائدة الأُولى

فيما صحّ لي روايته بعالي الإسناد وهو ما رويته بالأسانيد السابقة، عن السَّيِّد العلاّمة، السَّيِّد الجدّ الأعلى، السَّيِّد مُحَمَّد بن زين العابدين الموسوي العاملي؛

عن الشيخ الحرّ صاحب الوسائل، والسَّيِّد هاشم الأحسائي، والشيخ صالح بن سليمان العاملي.

عن الشيخ مُحَمَّد بن عليّ بن مُحَمَّد الحرفوشي الحريري العاملي الكركي، المتوفّى سنة تسع وخمسين أو خمسين بعد الألف، صاحب الحواشي على قواعد الشهيد رحمه‌الله؛

عن عليّ بن عثمان بن خطّاب بن مرّة بن مؤيّد الهَمداني، المعروف بابن أبي الدنيا المعمّر المغربي؛[٦٢٧و٦٢٨]

عن أمير المؤمنين ويعسوب الدين عليّ بن أبي طالب (صلوات الله عليه وعلى أولاده الطاهرين) عن النبي صلى الله عليه وآله، عن جبرئيل، عن إسرافيل، عن اللوح، عن القلم، عن ربّ العالمين.

حيلولة: وعن شيخنا الشهيد، عن السَّيِّد تاج الدين مُحَمَّد ابن مُعَيَّة، عن أبيه القاسم بن الحسين ابن مُعَيَّة الحسني، عن المعمّر بن غوث السنبسي، عن الإمام الحسن بن عليّ العسكري [عليه‌السلام] أنّه قال:

أحسن ظنّك ولو بحجر يطرح الله سرّه فيه، فتتناول حظّك منه.

فقلت: أيّدك الله حتّى بحجر.

قال: أفلا ترى الحجر الأسود.

---

٦٢٦. لم أعثر عليه، حتّى في مصادر العامّة، فضلاً عن مصادرنا، بل وحتّى رجال الكشّي، وهو ممّا تفرّد به المحدّث النوري في خاتمة المستدرك، ج ٢١، ص ٢٩٥، وعنه سيّدنا المؤلّف قدس سره. ويحتمل تصحيفه.

٦٢٧. انظر: معجم رجال الحديث، ج ١٣، ص ٩٨، ترجمة عليّ بن عثمان المغربي. أقول: ينبغي إلحاق هذا المغربي وصاحبه السنبسي بحديث الخرافة (الموسوي).

٦٢٨. هذا هو المعروف بـ «الأشيخ» وهو إمّا خرافة لا حقيقة له، أو دجّال. وقد ذكر ترجمته الخطيب البغدادي (م ٤٦٣ هـ) وادّعى أنّ عليّاً عليه السلام دعا له بطول العمر، ثُمَّ جاء الحرفوشي الحريري، فذكر لقاءه به بعد الألف من الهجرة. وجملة القول: إنّ هذا الرجل من بابة رَتَن الهندي الذي ألّف فيه أحدُ الحفّاظ كتاب كسر الوثن من رتن، والمجال لا يسع التفصيل. (الحسني).

www.noormags.ir

وبالإسناد المذكور عن المعمّر بن غوث السنبسي، عن أبي الحسن الراعي، عن نوفل السلمي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

إنّ الله خلق خلقاً من رحمته، وهم الذين يقضون الحوائج للناس، فمن استطاع منكم أن يكون منهم فليكن.

حيلولة: وعن الفقيه نجم الدين أبي[٦٢٩] القاسم ابن سعيد صاحب الشرائع المحقّق المطلق، عن مفيد الدين مُحَمَّد بن الجهم، عن المعمّر السنبسي[٦٣٠] قال: سمعت من مولاي أبي مُحَمَّد العسكري (عليه وعلى آبائه وولده أفضل الصلاة والسلام) يقول: أحسن ظنّك ولو بحجر... إلى آخر الحديث المتقدّم.[٦٣١]

حيلولة: وعن السَّيِّد رضي الدين عليّ ابن طاوس، عن الحجّة صاحب الزمان بما سمعه منه في السرداب الشريف المذكور في المهج.[٦٣٢]

وعن السَّيِّد رضي الدين المذكور عن السَّيِّد الآوي عن الحجّة بالدعاء المعروف المذكور في المهج.[٦٣٣]

وبالإسناد إلى مُحَمَّد بن عليّ العلوي الحسيني المصري، عن الحجّة بالدعاء المعروف بالدعاء العلوي المصري.[٦٣٤]

وأروي عن العبد الصالح الثقة الحاجّ عليّ الكرّادي[٦٣٥]، عن الحجّة صاحب الزمان حديثه المذكور في جنّة المأوى وكتاب نجم الثاقب للعلاّمة النوري.[٦٣٦]

وأنا أُشارك العلاّمة في أكثر تلك الروايات، بل في كلّها، فراجعها من أنّها من عالي الإسناد.

حيلولة: وعن الشيخ المفيد أبي الوفا عبد الجبّار النيشابوري الرازي المتقدّم ذكره، تلميذ شيخ الطائفة، عن المولى ذو الكفايتين[٦٣٧] أبو الجوا[ئ]ز الحسن بن عليّ بن مُحَمَّد بن باري الكاتب، الراوي عن المفيد والمرتضى المتقدّم ذكره، عن عليّ بن عثمان بن الحسين صاحب الديباجي، عن الحسن بن ذكوان الفارسي، صاحب أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، عن أمير المؤمنين خمسة عشر حديثا مذكورة في الإجازات وغيرها يعرفها الممارس.[٦٣٨]

واعلم أنّ الشيوخ كانوا يفتخرون ويبتهجون بالسند العالي، وما قلّت فيه الوسائط، وقربت الأسانيد فيه إلى المعصوم، حتّى أفردوا فيه التأليف، كما يظهر ذلك من تراجمهم.

ومن ذلك كتاب قرب الإسناد للحِمْيَري، وللشيخ ابن بابويه،[٦٣٩]

---

٦٢٩. كذا، والصواب: «أبي».

٦٣٠. هو شبيه المغربي، و«كلا الأخوين حبّاق...». (الحسني).

٦٣١. راجع هذه الأحاديث في: خاتمة مستدرك الوسائل، ج ٢٠، ص ٣١٥ وج ١٢، ص ٤٠٢. نقلاً عن مجموعة الشهيد الخطيّة، فلاحظ.

٦٣٢. مهج الدعوات، ص ٣٥٣؛ جنّة المأوى.

٦٣٣. لاحظ: مهج الدعوات، ص ٤٠٣ و٤٠٧؛ جنّة المأوى في ضمن بحار الأنوار، ج ٥٣، ص ٢٢٢ ٢٢٥.

٦٣٤. كذا، والصواب: دعاء العلوي المصري، راجع: مهج الدعوات، ص ٣٣٦، وما بعده؛ جنّة المأوى (في ضمن بحار الأنوار)، ج ٥٣، ص ٢٢٧ - ٢٢٩.

٦٣٥. الحاج علي الكرّادي منسوب إلى الكرّادة الشرقية من بغداد، لا كرّادة مريم في جانب الغربي منها. وهي جزء من «كلواذا» القديمة المذكورة في أيّام العبّاسيّين، وأهلها اليوم من الشيعة الإماميّة، ومنها قليلٌ جدّاً من أهل السنّة والنصارى. (الحسني).

٦٣٦. جنّة المأوى المطبوع في ضمن بحار الأنوار ج ٥٣، ص ٣١٢ ٣١٧؛ النجم الثاقب، ج ٢، ص ١٥٠.

٦٣٧. كذا، ولعلّ الصواب: «الكفالتين»، كما في خاتمة المستدرك، ج ٢١، ص ١١٩.

٦٣٨. راجع: خاتمة مستدرك الوسائل، ج ٢١، ص ١١٩، وما بعدها - متناً وهامشاً. وقد اتّهمه ابن حجر بالوضع في لسان الميزان ج ٢، ص ٢٠٧، قال: «الحسن بن ركزوان الفارسي. قيل: حدّث بواسط.... وزعم أنّه ابن ثلاثمئة وبضع وعشرين سنة، وروى متوناً باطلة، روى عنه عليّ بن عثمان صاحب الديباجي، شيخ لأبي الجوائز الحسن بن عليّ الواسطي الكاتب، وأظنّ صاحب الديباجي وضع ذلك». وراجع: الذريعة، ج ٦، ص ٣٧٦، رقم: ٢٣٦٦.

٦٣٩. أوّل مَنْ نَسَبَ قرب الإسناد إلى عليّ ابن بابويه - حسب تتبّعنا - هو المحقّق الأردبيلي في كتاب حديقة الشيعة المنسوب إليه، على ماذكره المحدّث النوري في خاتمة مستدرك الوسائل، ج ٢١، ص ٢٨٤؛ وج ١٣، ص ٢٤١. وراجع: كشف الحجب والأستار للسيّد إعجاز حسين الكنتوري، ص

www.noormags.ir

ولابن بُطَّة،[٦٤٠] ولعليّ ابن إبراهيم القمّي،[٦٤١] ولمُحَمَّد بن عيسى بن عبيد اليقطيني.[٦٤٢]

وقد رزقنا الله بفضله ومنّه من ذلك ما قد أشرنا إليه في طيّ الطبقات، وفي هذه الفائدة.

* * *

الفائدة الثانية

في ذكر ما برز منّي من التأليف والتصنيف من الكتب والرسائل والتعليقات:[٦٤٣]

[٠١] منها: كتاب سبيل الرشاد في شرح رسالة نجاة العباد، خرج من المسوّد منه مجلّدان في الطهارة والصلاة.

[٠٢] ومنها: كتاب سبيل النجاة في المعاملات، متنٌ على نهج رسالة نجاة العباد في العبادات للشيخ صاحب الجواهر.

[٠٣] ومنها: كتاب الدرر الموسويّة، في شرح رسالة الشيخ كاشف الغطاء النجفي المسمّاة بـ: العقائد الجعفرية في المعارف الخمسة.

[٠٤] ومنها: كتاب اللباب في شرح رسالة شيخنا العلاّمة المرتضى الأنصاري في الاستصحاب.

[٠٥] ومنها: الحواشي على رسائل شيخنا العلاّمة المذكور (طاب ثراه) في الأصول.

[٠٦] ومنها: كتاب الردّ على الأخبارية سمّيناه بـ: قاطعة اللجاج.

[٠٧] ومنها: كتاب نهاية الدراية في علم أُصول الحديث، لم يصنّف مثله في بابه. وقد طبع بإيران والهند.

[٠٨] ومنها: كتاب مختلف الرجال، دوّنتُ فيه علم الرجال على نهج سائر العلوم من ذكر التعريف والموضوع والغاية والمبادئ التصوّريّة والمبادئ التصديقيّة، وفيه التحقيقات في تلك المطالب، أسأل الله أن يَتُمَّ. وقد خرج منه مجلّد كبير.

[٠٩] ومنها: كتاب إحياء النفوس بآداب ابن طاوس، جمعتُ فيه كلمات السَّيِّد رضي الدين أبو مُحَمَّد عليّ ابن طاوس، المتفرّقة في سائر مصنّفاته في المراقبة والأخلاق.

[٠١٠] ومنها: كتاب سبيل الصالحين ونهج السالكين في طريق العبوديّة.

[٠١١] ومنها: كتاب البراهين الجلية في كفر أحمد ابن تيمية مؤسّس طريقة الوهابية.

[٠١٢] ومنها: رسالة الدرّ النظيم في مسألة التتميم، أعني: تتميم الكرّ بالنجس، نفينا ذلك بأحسن برهان.

[٠١٣] ومنها: كتاب فصل القضا في الكتاب المشتهر بفقه الرضا.

[٠١٤] ومنها: كتاب نزهة أهل الحرمين في تعميرات المشهدين، الغروي والحائري.

[٠١٥] ومنها: كتاب تعريف الجنان في حقوق الإخوان.

[٠١٦] ومنها: رسالة في مسألة الصلاة بالمشكوك سمّيناها: تبيين الإباحة في مشكوك ما لا يؤكل لحمه للمصلّين.

[٠١٧] ومنها: رسالة إبانة الصدور في موقوف ابن أُذينة المأثور، في مسألة إرث ذات الولد من الرباع، وهذه الرسالة لا نظير لها في بابها.

[٠١٨] ومنها: رسالة سمّيناها: لزوم صوم مافات في سنة الفوات.

[٠١٩] ومنها: رسالة سمّيناها: الغرر في نفي الضرار والضرر، فيها من التحقيق ما لا يوجد في غيرها.

---

٦٤٠. رقم: ٢٢٦٨؛ وإيضاح المكنون لإسماعيل پاشا، ج ٢، ص ٢٢٢.

٦٤٠. راجع: رجال النجاشي، ص ٣٧٣، رقم: ١٠١٩؛ عنه: الذريعة، ج ١٧، ص ٧٠، رقم: ٣٦٥.

٦٤١. راجع: رجال النجاشي، ص ٢٦٠، رقم: ٦٨٠؛ عنه: الذريعة، ج ١٧، ص ٦٨، رقم: ٣٦٣. وقد نقل عنه ابن شهرآشوب في المناقب، ج ٢، ص ١١٥.

٦٤٢. راجع: رجال النجاشي، ص ٣٣٤، رقم: ٨٩٦؛ عنه: الذريعة، ج ١٧، ص ٧٠، رقم: ٣٦٦.

٦٤٣. قد تركنا الكلام على المطبوع والمخطوط عن مصنّفات السَّيِّد الصدر إلى مقام آخَر.

www.noormags.ir

[٢٠.] ومنها: كشف الالتباس عن قاعدة الناس، أعني: «الناس مسلّطون على أموالهم»، المسمّاة بقاعدة السلطنة.

[٢١.] ومنها: كتاب مجالس المؤمنين في وَفَيَات الأئمّة المعصومين.

[٢٢.] ومنها: رسالة تبيين الرشاد في لبس السواد على الأئمّة الأمجاد، فارسيّة.

[٢٣.] ومنها: رسالة الغالية لأهل الأنظار العالية، في تحريم حلق اللحية، بالفارسية.

[٢٤.] ومنها: [ال]حواشي الرجاليّة على كتاب الشيخ أبي عليّ المسمّى منتهى المقال.

[٢٥.] ومنها: [ال]حواشي الرجاليّة على كتاب تلخيص المقال.

[٢٦.] ومنها: كتاب نكت الرجال، دوّنت فيه الحواشي الرجاليّة التي رأيتها بخطّ آية الله السَّيِّد العلاّمة صدر الدين العاملي الإصفهاني، عمّ أبي على هامش رجال أبي عليّ.

[٢٧.] ومنها: رسالة في تعارض الاستصحابين.

[٢٨.] ومنها: رسالة ذكرى المحسنين في ترجمة السَّيِّد المحقّق المؤسّس المتقن السَّيِّد محسن المقدّس البغدادي الكاظمي - صاحب الوسائل، والوافي شرح الوافية التونية، والمحصول، وغير ذلك - ابن الحسن الأعرجي قدس سره.

وهي رسالة لطيفة[٦٤٤] قد طبعت في مقدّمة كتاب الطهارة من كتابه الوسائل الكبرى.

[٢٩.] ورسالة في حجّية الظنّ في أفعال الصلاة.

[٣٠.] ورسالة في حكم الشكوك الغير[٦٤٥] المنصوصة.

[٣١.] رسالة في النصوص المأثورة على الحجّة صاحب الزمان من طريق أهل السنّة، وأنّه ابن العسكري (عجّل الله فرجه).

ولي جملة كتابات أُخر بعد لم تدوّن، وجملة أُخرى بعد لم تَتمّ، فأسأل الله تعالى التوفيق للإتمام، بمُحَمَّد وآله الكرام.

وقد أجزتُ له (دام بقاه) أن يروي عنّي كلّ ذلك متى شاء، لكلّ من شاء وأحبّ، على شرطها الآتي ذكره.

* * *

الفائدة الثالثة

في مصنّفات بعض مشايخ إجازتي قدس سرهم:

[مصنّفات الميرزا مُحَمَّد هاشم الخوانساري:]

أمّا مصنّفات السَّيِّد الفاضل المتبحّر، الميرزا مُحَمَّد هاشم الخوانساري الإصفهاني، صِهْرِ سيّدنا آية الله العلاّمة السَّيِّد صدر الدين، فله:

[١.] كتاب أُصول آل الرسول، جمع فيه الأحاديث الدالّة على المباحث الأُصوليّة أُصول الفقه من أوّلها إلى آخرها، وهو كتاب عجيب لم يصنّف مثله في هذا الباب.

رأيتُ للسيّد العلاّمة الخبير، السَّيِّد عبد [الله] بن مُحَمَّد رضا الشبّري الكاظمي صاحب جامع الأحكام كتاب الأُصول الأصلية، اثنا عشر ألف بيت[ـاً]، لكن أُصول آل الرسول يقرب من خمسين ألف بيت[ـاً].

[٢.] وكتاب مجمع الفوائد ومخزن الفرائد، يشتمل على كتب عديدة في الأُصول والفقه.

[٣.] وقواعد الأخبار والرجال، وقد طبع بإصفهان، وأعطاني المصنّف هو بيده منه نسخة.

[٤.] وله رسالة فارسيَّة في أحكام العبادات لعمل المقلّدين، لكنّها نافعة للمجتهدين.

[٥.] وله رسالة في صيغ بعض العقود، وأيضاً فارسية، والكلّ مطبوع.

وأنا أروي كلّ ذلك عنه بالإجازة.

---

٦٤٤. اللطيفة باصطلاح القدماء: الصغيرة.

٦٤٥. كذا، ولعلّ الأصح: غير.

www.noormags.ir

[مصنّفات السَّيِّد مهدي القزويني[٦٤٦]]

وأمّا مصنّفات السَّيِّد الهمام العلاّمة وصاحب الكرامة، السَّيِّد مهدي القزويني النجفي الحلّي قدس سره، فذاك واحد عصرنا في التصنيف، كما لا يخفى على الرائي لمصنّفاته الآتية:

أمّا في الفقه، فله:

[٠١] كتاب مواهب الأفهام في شرح شرائع الإسلام، برز منها ستّ مجلّدات إلى آخر مبحث الوضوء.

[٠٢] كتاب بصائر المجتهدين في شرح تبصرة المتعلّمين، تمامه في الفقه إلاّ الحجّ، وهي بقدر كتاب جواهر الكلام للشيخ مُحَمَّد حسن (طاب ثراه).

[٠٣] وشرح التبصرة مختصر أبسط من الروضة وأخصر من الرياض.

[٠٤] وكتاب النفائس على حذو كشف الغطاء في الترتيب.

[٠٥] وكتاب شرح اللمعتين لم يتمّ.

[٠٦] والمنظومة في العبادات تزيد على خمسة عشر ألف بيتٍ.

[٠٧] ورسالة في تمام العبادات، كثيرة الفروع تقرب من الشرائع في القدر.

[٠٨] وكتاب فلك النجاة في أحكام الهداة، وقد طبع بتبريز، وكتب عليه الحواشي السَّيِّد حجّة الإسلام السَّيِّد الصدر لعمل المقلّدين تمام العبادات.

[٠٩] ورسالة الوسيلة لعمل المقلّدين.

[١٠] ورسالة اللمعات البغداديّة في الأحكام الرضاعيّة.

[١١] ورسالة في المواريث.

[١٢] ورسالة في مناسك الحجّ.

[١٣] وكتاب استنباط القواعد الفقهية، يزيد على خمسة[٦٤٧] وسبعين قاعدةً.

[١٤] ورسالة لطيفة في شرح هذا البيت من الدرّة للسيّد بحر العلوم رحمه‌الله:

وَمَشْيُ خَيْرِ الْخَلْقِ بِابْنِ طَابِ
يُفْتَحُ مِنْهُ أَكْثَرُ الْأَبْوَابِ[٦٤٨]

استخرج ثمانين باباً أربعين منها في الأُصول، وأربعين في الفقه.

وأمّا مصنفاته في الأُصول:

[١٥] فكتاب الفرائد، وهو في خمس مجلّدات إلى آخر النواهي.

[١٦] كتاب الودائع، تامٌّ يقرب من القوانين.

[١٧] كتاب المهذّب.

[١٨] والمنظومة تامّة.

[١٩] ورسالة في حجّية الخبر الواحد.

[٢٠] وكتاب آيات الأُصول، استدلّ فيه على كلّ مطلبٍ أُصوليّ من مباحث الألفاظ وغيرها بآية من القرآن الشريف.

وفي علم الحكمة:

[٢١] صنّف كتاب آيات المتوسّمين.

وفي علم الكلام:

[٢٢] كتاب مضامير الامتحان في ميادين المسابقة والبرهان، برز منها الأُمور العامّة، وبعض مباحث الجواهر.

[٢٣] وكتاب المضامير في المنطق أكبر من شرح القطب على الشمسية.

[٢٤] كتاب قلائد الخير في أُصول العقائد ك[ال]باب الحادي عشر للعلاّمة.

[٢٥] كتاب الصوارم الماضية لردّ الفرقة الهاوية وتحقيق

---

٦٤٦. راجع: ما ذكرناه في أوّل الكتاب حول مصنفاته قدس سره.
٦٤٧. الصواب: «خمسٍ».
٦٤٨. راجع ما علّقناه في ذيل هذا البيت في ترجمة السيّد القزويني قدس سره المذكورة في الطبقة الأُولى من بغية الوعاة.

www.noormags.ir

الفرقة الناجية، كتاب كبير يقرب من خمسة عشر ألف بيتٍ.

[٢٦.] كتاب أساس الإيجاد لتحصيل ملكة الاجتهاد.

[٢٧.] ورسالة في تفسير الفاتحة.

[٢٨.] ورسالة في تفسير سورة الإخلاص.

[٢٩.] وكتاب مشارق الأنوار في شرح مشكلات الأخبار، برز منه شرح أربعة عشر حديثا بطوله.

[٣٠.] رسالة موضوع البحث فيها الإنسان وماله من التكليف بحسب عوالمه التي يتقلّب فيها من بدء الوجود إلى عالم الآخرة.

[٣١.] رسالة في أسماء القبائل.

وأنا أروي عنه كلّ ذلك بالإجازة.

[مصنّفات المحدّث النوري]

وأمّا مصنّفات المولى ثقة الإسلام العلاّمة النوري (طاب ثراه) فمنها:

[١.] كتاب مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل، جمع من روايات الأحكام ما لم يجمعه جوامع الكبار الأوائل والأواخر للمُحَمَّدين الثلاثة الأوائل والمُحَمَّدين الثلاثة الأواخر.

[٢.] وكتاب دار السلام في الرؤيا والمنام في جلدين:

الجزء الأوّل منه: في المنامات المروية عن طبقات الأخبار الثقات، والأئمّة الهداة، والأنبياء الدعاة، والعلماء والسادات، ممّا فيه الكرامات والمعجزات، والهداية والتنبيهات.

واستطرف فيه ترجمة جملة من العلماء والسادات، ممّا لا توجد ترجمتهم في المختصرات والمطوّلات، وهو كتاب عديم النظير، لم يسبقه سابق إلى تصنيف مثله، فهو من خصائصه.

والجزء الثاني: في الآداب الدينيّة والأخلاق المرضيّة، والرياضات الشرعيّة، والحقوق المرعيّة، عن سادات البريّة، بالأحاديث المرويّة.

ولو كان هذا الجزء من كتب العلاّمة المجلسي أو السَّيِّد بن طاوس لكان من أحسن مصنّفاتهم، وهو أدلّ دليل على تبحّره وتضلّعه في علوم أهل البيت عليهم السلام، وطول باعه في الاطّلاع على فنون التفسير والأخلاق المروية عن أهل العصمة، وفي معرفة أخلاقهم، ولحن خطابهم، والغور في نكات بياناتهم، وإظهار مكنونها بما يبهر العقول.

[٣.] وكتاب نَفَس الرحمان في فضائل سيّدنا سلمان، لم يسبقه إليه أحد، شَحَنَهُ في الفوائد من فنون الحديث، وهو أوّل مصنّفاته، ومن أحسن آياته وكراماته، ولقد أجاد مؤرّخه (رحمه الله تعالى) بقوله في تقريضه:

مَهْمَا نَظَرْتَ فَقُلْ تَارِيخُهُ: «وَلَقَدْ
أَحْيَيْتَ يَا نَفَسَ الرَّحْمنِ سَلْمَانَا»

ولعَمْري لقد نَوَّرَ نورُ هذا الكتاب ساحةَ الأرض في الطول والعرض.

[٤.] وكتاب فصل الخطاب في مسألة تحريف الكتاب، وهو في الحقيقة في إثبات مناقب أهل البيت وأسرار علومهم.

وقد أفرد جماعة من قدماء الأصحاب فيها التصنيف، لكن لم يأتوا في الجمع والتحقيق بما جاء به العلاّمة النوري، وهو برهانه على طول باعه في أحاديث الفرقتين، وتبحّره في كلّيات الطائفتين، الأوائل والأواخر منها.

وقد غلط مَنْ أشكل على المصنّف فيه التصنيف، ولم يعرف الوجه في ذلك التأليف، ولا موضوع البحث في المسألة.

وقد كتب المولى المصنّف رسالة في جواب تلك الخرافات، وزيّف فيها تلك المزخرفات.

ومن كرامات المولى ثقة الإسلام النوري أنّ المعترضَ على فصل الخطاب أصابه المرض العجيب العجاب، ومات نصف بدنه، وصار عبرة لأهل إيران.

www.noormags.ir

[٥.] والصحيفة الثانية العلوية، جمعها مع الدلالة على موضع رواية الدعاء من كتب الحديث، بخلاف ما جمعه الشيخ المحدّث السماهجي عبد الله بن صالح البحراني صاحب منية الممارسين في أجوبه الشيخ ياسين؛ فإنّه حذف الأسناد، ولم يدلّ على المأخذ، فصارت مراسيل.

وهذا التصنيف أيضاً من خصائص ثقة الإسلام النوري لم يأتِ به أحدٌ قبله من علمائنا بالحديث، إلاّ الذي عرفتَ، ولم يأتِ بالذي جاء ثقةُ الإسلام.

[٦.] والصحيفة الرابعة السجّادية، التي ما مثلها لأهل العلم هدية، قد نوّر الله بها البلاد، وأحيا بها قلوب العباد.

[٧.] وكتاب النجم الثاقب في أحوال الإمام الغائب (صلوات الله عليه وعلى آبائه الكرام) بالفارسيَّة، لكنّه لهم هديَّة من باري البريَّة، لم يصنّف مثله في جمع الأحاديث، وتبيين الأدلّة.

ألا ترى أنّ سيّدنا الأُستاد حجّة الإسلام الميرزا مُحَمَّد حسن الشيرازي قدس سره قد قَرّض عليه بما لفظه:

> كتابيست در نهايت تماميت و متانت و جامعيت و حسن ترتيب و جودت تهذيب كه در نظر ندارم در اين باب باين خوبى نوشته شده باشد و در رفع شبهه وتصحيح عقيده برمتدين مراجعه اش لازم است.

إلى آخر كلامه، وكفى به؛ فإنّه القول الجزل، والكلام الفحل، والشاهد العدل، والحاكم الفصل.

[٨.] وكتاب الكلمة الطيبة، بالفارسيَّة. وقد جمع فيه من الهدايات والبيانات الشافيات للقلوب الدارسات ما الله أعلم بموقعه في الإسلام.

[٩.] واستدرك رحمه الله على بعض أجزاء كتاب بحار الأنوار ما لم يكن العلاّمةُ المجلسي يحيطُ به، فكتب كتاب معالم العبر في استدراك المجلّد السابع عشر في المواعظ والخطب.

[١٠.] وكتاب جنّة المأوى فيمن فاز بلقاء الحجّة (عجل الله فرجه) في الغيبة الكبرى، من الذين فات صاحب البحار ذكرهم في ذلك الباب، أحد أبواب المجلّد الثالث عشر.

[١١.] وكتاب مستدرك مزار البحار، وقد طبع في هذه الأيّام، وفيه فوائد جمّة وأحاديث وزيارات جملة غير ما في مزار البحار.

[١٢.] وكتاب تحيَّة الزائر وبلغة المجاور في الزيارات المأثورة، وهو آخر ما ألّفه قدس سره ولم تتمَّم منه الخاتمة التي كانت في زيارة أولاد الأئمّة.

[١٣.] وكتاب كشف الأستار عن وجه الغائب عن الأبصار (عجل الله فرجه).

وهذا الكتاب صنّفه في جواب قصيدة جاءت من بغداد نظم فيها بعض المعاندين بعض الإشكالات، فالتمسوا من المولى ثقة الإسلام كشف الأستار، فكتبه فكان كاسمه.

وقد طبع بتبريز، وهو كتاب صغير غير كبير، ولكن مع أنّه مطبوع قيمته اثنا عشر قران[اً][٦٤٩]، ومثله من المطبوعات ينبغي أن يكون بقران أو قرانين، لكن لشدّة رغبة الناس فيه صارت قيمته قيمة كتاب الخطّ بالقلم.

جمع في هذا الكتاب أسماء من شاركنا في العقيدة بوجود المهدي صاحب الزمان[عليه‌السلام]، وأنّه ابن الحسن العسكري من علماء الجمهور من العرفاء والمحدّثين، ولم يجمع ذلك في غيره من كتب الأصحاب.

[١٤.] وكتاب اللؤلؤ والمرجان در شرط دو پله اول و دوم منبر روضه خوانان.

كتبه لمّا شاع الكذب على لسان الذاكرين في منابر الحرمين، فأراد إظهار شناعة هذه البدعة وأنّ الذي يُشترط في الراقي للمنبر أن يكون قد رقى درج الصدق في اللسان، والصدق في

٦٤٩. القِران: عملة نقدية.

www.noormags.ir

النيّة بالإخلاص أوّلاً لله في هذه العبادة.

وذكر فروعاً حسنة وأمثلة مستحسنة، فيها هداية للمهتدي وقانوناً لأدب المبتدي، وأودعه فوائد جمّة من نكات حديثيّة وتنبّهات رجالية.

وكان أصل هذا التأليف إجابة لالتماس السَّيِّد الأجلّ المجاز في هذه الإجازة (أدام الله تعالى توفيقه في إحياء الدين، وإخماد بدع المبتدعين، بمُحَمَّد وآله الطاهرين) كما أشار المصنّف إلى ذلك في أوّل الرسالة.

[١٥.] ورسالة ميزان السماء في تعيين مولد خاتم الأنبياء، بالفارسيَّة.

كتبها بالتماس علماء طِهْران، حيثُ كان السلطان ناصر الدين شاه طلب منهم التحقيق في ذلك؛ لوجه ذاكره فيه سفير الدولة العثمانية مِنْ أَنَّ رئيسَ المذهب الجعفريّ مُحَمَّد بن يعقوب الكليني لا يذكر في ذلك إلاّ ما نحن معاشر أهل السنّة عليه مِنْ أَنَّ المولود الشريف كان في الثاني عشر من شهر ربيع الأوّل، فَلِمَ هذا الاختلاف في الإسلام، فلو أمرتم باجتماع على العيد في الاثني عشر حسنٌ أحسن،

والسلطان لم يكن عنده ما يكون هو الجواب، ولا العلماء الذين كانوا عنده بطِهْران، فالتمسوا من المولى ثقة الإسلام كتابة الجواب، حيثُ كان المحقّق في هذا الشأن، فكتب لهم الرسالة المذكورة بالفارسيَّة، وهو يومئذٍ بطِهْرَان، راجعاً من سفره الذي سافره إلى خراسان، ولم يكن عنده كتب هذا الشأن، ومع ذلك جاء بما يراد، بل فوق المراد من جهات، كما لا يخفى على المراجع إلى الرسالة[٦٥٠] المطبوعة بطِهْران.

[١٦.] ورسالة فارسيَّة في مواليد الأئمّة عليهم السلام، على ما هو الأصحّ عنده؛ لكثرة الاختلاف في تاريخ ذلك.

[١٧.] ورسالة سلامة المرصاد في رواية زيارة عاشوراء غير المتداولة المعروفة، وبعدها بيان أعمال مقامات مسجد الكوفة بالروايات التي لم يعثر عليها المجلسي[قدس سره].

وهذه الرسالة تدخل في مستدرك مزار البحار أيضاً.

[١٨.] والشجرة المونقة العجيبة في سلسلة إجازة العلماء سمّاها: مواقع النجوم ومرسلة الدرّ المنظوم، وهي من مختصّاته في التصنيف، لم يسبقه إلى ذلك أحد، وإنّما كان ذلك النهج في الأنساب.

[١٩.] ورسالة الفيض القدسي في ترجمة أحوال العلاّمة المجلسي، وهي في بابها مفصّلة. وقد طبعت في أوّل مجلّد من مجلّدات البحار، الذي طبعه الحاجّ مُحَمَّد حسن الإصفهاني، أمين دار الضرب بطِهْرَان.

[٢٠.] ورسالة البدر المشعشع في ذيل موسى المبرقع، شرح فيه سلسلة أولاده وفروعه وذيوله، وقد طبعت في لاهور الهند.

[٢١.] ورسالة الحواشي على منتهى المقال في الرجال، لم تتمّ وليتها تمّت، فيها من التنبيه على النكات الرجاليّة ممّا لم ينبّه إليه أحدٌ قبله.

[٢٢.] وله ترجمة المجلّد الثاني من كتابه دار السلام الذي قد تقدّم منّا بيان ما اشتمل عليه.

[٢٣.] وكتاب ظلمات الهاوية .....

وعقد لكلّ واحد باباً أخرج فيه ما جاء في فضائحه من الحديث والنظم والنثر وكلّ هجاء بالفارسيَّة والعربيَّة، وحكايات مضحة[٦٥١] وشناعات فاضحة.

وهو كتاب كبير لم يظهر لما فيه، وهذه الرموز التي ذكرتها ليست فيه. وإنّما فيه التصريح الصريح، وإنّما رَمزتُ ذلك بالمصطلح عليه عند محدّثي الخاصّة لحكمة غير خفيَّة.

٦٥٠. الوجه: «للرسالة». (الحسني).

٦٥١. كذا في الأصل، ولعلّه: «مضحكة».

www.noormags.ir

وممّا يناسب المقام ما حدّثني به ثقة الإسلام، مصنّف هذه الكتب العظام والمؤلّفات الكرام في يوم عيد الفطر بسامراء أيّام مجاورتنا هناك، وكنت قد خرجت إلى الشطّ في صبيحة ذلك العيد، فالتقيتُ بخدمة ثقة الإسلام في طريق الشطّ فتصافحنا، فقلت له: جعله الله تعالى لكم عيداً مباركاً.

فقال: أما أنّه اليوم لي عيد حقيقي، وأنا فيه في غاية الأُنس والسرور والابتهاج؛ لرؤية رأيتها البارحة في ليلة العيد.

فقلتُ له: ألتمسك على حكايتها لأُشاركك في السرور.

فقال: يا أخي، إنّي رأيت أُمّي المرحومة في المنام، وهي من الصالحات الأبرار، وأنا أعلم أنّها من أهل الجنّة، فسألتها عن مسائل متعدّدة فأجابتني ومن تلك المسائل إنّي سألتها: إنّكم هل تتحدّثون بينكم عن أهل الدنيا الأحياء، وتتذاكرون أحوالهم بخير أو شرّ أم لا؟

فقالت: نعم، إذا اجتمعوا يتحادثون يتذاكرون ويمدحون الأبرار، يذكرون أفعالهم الحسنة، وصنائعهم الجميلة، ومن جملة من يذكروه أنت يا بنيّ، فإنّهم يذكروك[٦٥٢] ويدعون لك ويذكرون مصنّفاتك.

وذكرتْ أسماء جملة من مصنّفاتي التي لم أكن صنّفتها في حياتها، بل بعد موتها بسنين، فسررتُ بذلك، وفهمتُ أنّ مصنّفاتي مقبولة عند المؤمنين المكاشفين، والحمد لله ربّ العالمين، وبهذا الاعتبار صار اليوم لي من أعظم الأعياد.

ثمّ التمس منّي أن لا أُخبر بهذا المنام عنه في تلك الأيّام.

* * *

الفائدة الرابعة

في ذكر بعض الأعلام من أساتيدي الكرام، الذين قرأتُ عليهم واستفدتُ من علومهم، وأنا أروي عنهم بالسماع والقراءة لا بالإجازة.

[١٠] أجلّهم السَّيِّد الإمام، حجّة الإسلام ونائب الإمام، ومن إليه إنقادت الأنام من الخاصّ والعامّ، وثنيت له وسادة رئاسة الإسلام في صفحتي الكرة، ولم يتّفق لغيره هذا التسليم من سائر أعلام العلماء البررة، المولى الحاجّ [الـ]ميرزا مُحَمَّد حسن الشيرازي المولد والمنشأ، والإصفهاني التحصيل، النجفي الهجرة والرئاسة، والعسكري المجاورة.

قرأ العلوم العربيَّة والأدبيَّة بشيراز، حتّى صار يحضر شرح اللمعة على الميرزا إبراهيم الشيرازي مدرّس تلك البلد، وهو ابن اثن[تـ]ي عشر[ة] سنة.

وكان يكتب ما يصل إليه فكره على الروضة حين المطالعة قبل أن يحضره عند أُستاده، حتّى لمّا رآى أُستاده رحمه الله تلك الحواشي قال له: إنّك لا تستفيد منّي، بل عليك المهاجرة إلى إصفهان.

فهاجر إلى إصفهان، وحضر عالي مجلس المحقّق الشيخ مُحَمَّد تقي بن عبد الرحيم صاحب الحاشية الكبيرة المسمّاة ب: الهداية على مقدّمة المعالم. قال قدس سره:

وكان مجلس درسه عامّا لكثير من الطلاب، مشحونا بالأفاضل من الناس، لكن لا يمكن التكلّم في المسألة مع الأُستاد لكثرة الناس.

قال: فجئت[٦٥٣] إليه أنا وفلان... - وعدَّد لي أربع[٦٥٤] أشخاص - وقلنا له: إنّا لا يمكنا أن نتكلّم في هذا المجلس العامّ، فاجعل لنا وقتاً نحضره بخدمتك للتكلّم فيما يتعلّق بذلك البحث كلّ يوم، فأجابنا قدس سره وصرنا نحضر بخدمته.

وكثيراً استفدنا منه حتّى جاءه الأجل، وقام مقامه في التدريس الميرزا مُحَمَّد حسن المدرّس قدس سره، وكان من المحقّقين المدقّقين، فصرنا نحضر درسه، ولازمناه إلى سنة اثن[تـ]ين وخمسين ومئتين بعد الألف.

---

٦٥٢. كذا، والصواب «يذكرونك».

٦٥٣. في الأصل: فجائت.

٦٥٤. الصواب: «أربعة».

www.noormags.ir

فهاجر إلى النجف وهو مسلّم الفضل والاجتهاد عند الكلّ، فحضر على الشيخ صاحب الجواهر، والشيخ حسن صاحب الأنوار، وبعدها على شيخنا العلاّمة المرتضى قدس‌سره، حتّى توفّي سنة ١٢٨١.

فاجتمع الأفاضل من تلامذة الشيخ المرتضى على أفضليَّةِ السَّيِّد الأُستاد، وقدّموه على أنفسهم، وأمروا الناس بالرجوع إليه، حتّى إذا كانت سنة إحدى وتسعين بعد المئتين والألف هاجر إلى سامراء وجاوربها، وصارت بيضة الإسلام ومرجع كلّ الأنام، إلى سنة اثنـ[تـ]ـي عشر[ة] بعد الثلاثمئة والألف مرض مرضاً شديداً، وتوفّي في أواخر شعبان[٦٥٥] من تلك السنة، ونقل إلى الغري بوصيته.

وكنت أنا في الذين نقلوه إلى المشهد الغروي، وحملت جنازته على الرؤوس، واجتمع لتشييعه العشائر من كلّ النقاط العراقية، وعطّلت الأسواق في البلاد، ولم يعهد مثل ذلك لأحد قبله في هذا الشأن.

وهو أُستادي، وعليه في الفقه والأُصول استنادي، وهو عندي أفضل من عامّة المتأخّرين في الفقه وأُصوله، قراءةً عليه تسعة عشر[ة][٦٥٦] سنة على الدوام، وفيها سنة ونصف في المسافرة الأُولى إلى سامراء.

[٢.] ومن أساتيدي في النجف الأشرف: المحقّق اللبيب، والعلاّمة الحبيب، شيخ الشيوخ، وأُستاد العصر والمصر، الحاجّ [الـ]ميرزا حبيب الله الرشتي أصلاً، والنجفي هجرةً وخاتمةً، صاحب كتاب بدائع الأُصول قدس‌سره.

كان عالماً عابداً ورعاً زاهداً، كثير الذكر، مديماً للنوافل، حتّى في حال المشي في الطريق، انحصر الدرس العامّ به في النجف الأشرف، حضرتُ عليه جملةً من المباحث الأُصوليّة في مدّة خمس سنين، قبل مهاجرتي الثانية إلى سامراء.

وتوفّي قدس‌سره في سنة وفاة السَّيِّد الأُستاد قبله بأشهر.

وأنا أروي عنه مصنّفاته:

البدائع، وكتابه في الإمامة بالفارسية، وكتاب الإجارة، وكتاب الرهن، وكتاب الزكاة، وكتاب الطهارة، وتقريراته في الأُصول والفقه التي كتبها من عالي مجلس شيخه العلاّمة المرتضى.

وكان رحمه‌الله يروي بالإجازة عنه، وعن الشيخ صاحب الجواهر.

[٣.] **ومنهم**: الشيخ الفقيه الثقة الصالح الورع الناسك الأُعجوبة في الاستقامة على الطاعات والعبادات، الشيخ مُحَمَّد حسين بن الشيخ هاشم الكاظمي مولداً ومنشأً، النجفي موطناً ومدفناً، صاحب الشرح الكبير على الشرائع، يزيد على الجواهر بكثير، خرج منه إلى قريب الآخر،[٦٥٧] وأخرج منه متناً في الفروع على نهجٍ حسن.

انتهت إليه رئاسةُ العرب في النجف وأطرافها في أواخر عمره، حضرتُ عليه أيّاماً قلائلَ، كان يقرأ علينا كتابته الشريفة في الفقه في مسائل الكفّارات.

وهو يروي بالإجازة عن الشيخ حسن صاحب أنوار الفقاهة، عن أبيه الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء، بطرقه المتقدّمة.

وتوفّي رحمه‌الله في النجف الأشرف في شهر [الـ] محرّم الحرام سنة ثمان وثلاثمئة بعد الألف.

[٤.] **ومنهم**: المرحوم الشيخ الفاضل الجليل، الشيخ مُحَمَّد اللاهجي[٦٥٨] النجفي، تلميذ الشيخ العلاّمة المرتضى الأنصاري.

---

٦٥٥. توفّي في ٢٤ شعبان. (الشبيري).

٦٥٦. كذا في الأصل، والصواب: «تسع عشرة».

٦٥٧. وصل فيه إلى كتاب القضاء، وهو يقع في ٢٧ مجلّداً، سمّاه: هداية الأنام في شرح شرائع الإسلام بدأ به في حياة أستاذه وأبي زوجته صاحب الجواهر. قد طبع منه ثلاثة أجزاء قبل الحرب العالمية. (الموسوي).

٦٥٨. كذا، ولعل الصواب: «اللاهيجي».

www.noormags.ir

كان عالماً زاهداً ورعاً ثقةً عدلاً ماهراً في الفقه والأُصولَيْن والحساب، قرأتُ عليه رسائل الشيخ المرتضى في الأُصول، ورسالةً خلاصة الشيخ البهائي في الحساب.

وتوفّي قدس‌سره في النجف الأشرف في آخر المئة الثالثة عشر[ة].

[٥.] **ومنهم**: المولى الفاضل الجليل، الورع الثقة العدل، المجتهد في الفقه، وشارح الشرائع في العبادات الحاجّ آقارضا الهمداني.

له حاشية على رسائل الشيخ مرتضى أيضاً، وتقريرات في البيع، كتبها من عالي مجلس أُستاده سيّدنا الأُستاد حجّة الإسلام الميرزا مُحَمَّد حسن الشيرازي، لم يكن له أُستاد غيره.

وكان هذا الشيخ على جانب من التقوى والفضل، قلّده جماعة من الخواصّ بعد وفاة السَّيِّد الأُستاد قدس‌سره، ولم تطل أيّامه.

توفّي في سامراء في صبح الثامن والعشرين من صفر سنة اثنين[٦٥٩] وعشرين وثلاثمئة بعد الألف، قرأتُ عليه في أوائل تحصيلي قوانين الأُصول ورسائل الشيخ مرتضى.

[٦.] **ومنهم**: المولى المحقّق المدقّق، أُستاد الكلّ في النجف، صاحب الكفاية والفوائد، والحاشية، حجّة الإسلام الخراساني، الآخوند [ال]ملاّ كاظم الهروي الغروي (دام بقاه).

قرأتُ عليه تمام دورة علم الأُصول خارجا في أوّل أيّام حضوري للخارج.

[٧.] **ومنهم**: الفاضل الإيرواني، الملاّ مُحَمَّد الإيرواني النجفي، تلميذ السَّيِّد القزويني صاحب الضوابط، وتلميذ شيخنا العلاّمة المرتضى الأنصاري.

كان من أعاظم علماء النجف في عصره، وانتهت إليه رئاسة بلاد الترك بعد وفاة السَّيِّد مُحَمَّد حسين الترك، قرأتُ عليه من مسألة مفهوم الغاية إلى مسألة دليل الانسداد خارجا في مدّة ستّ سنين.

وكان فاضلاً في جملة من العلوم، حسنَ السيرة، لَيِّنَ العريكة، كريمَ الأخلاق، قليلَ الغضب في الدرس، بل ما رأيت في المدرّسين أحلم منه.

مات في النجف الأشرف،[٦٦٠] وله جملة مصنّفات في الفقه والأُصول.

كان يروي عن مشايخه المذكورين.

[٨.] **ومنهم** السَّيِّد الإمام، آية الله في العالمين، وحجّة الإسلام والمسلمين، وأبو الأرامل واليتامى والمساكين، أُستاد العلماء والمجتهدين، ومؤسّس شريعة جدّه سيّد المرسلين، أبو الفضائل والكرامات، وصاحب الفقه والدلالات، ملاذ الإسلام ومرجع الأنام، إمام الشيعة ورئيس الشريعة، السَّيِّد الصدر إسماعيل ابن العلاّمة البدر السَّيِّد صدر الدين العاملي ابن السَّيِّد العلاّمة الكبير السَّيِّد صالح ابن السَّيِّد بحر العلوم السَّيِّد مُحَمَّد ابن السَّيِّد الجليل سميّ الخليل إبراهيم شرف الدين صِهْر صاحب الوسائل ابن السَّيِّد الإمام العلاّمة السَّيِّد زين العابدين المذكور في أمل الآمل ابن السَّيِّد الإمام المتبحّر الهمام شيخ الإسلام السَّيِّد نور الدين أخو[٦٦١] السَّيِّد مُحَمَّد صاحب المدارك الموسوي، الإصفهاني مولداً ومنشأً، والنجفي هجرةً وتحصيلاً، والعسكري سكناً، والحائري موطناً ورئاسةً (أدام الله تعالى ظلّه العالي على مفارق الأنام) إذ هو اليوم عالم الشيعة [و] مرجعهم في الشريعة في الآفاق في جميع البلاد.

له التعاليق على الرسائل العمليَّة العربيَّة والفارسيَّة والمترجمة بلسان الاوردو والكجراتي، مبسوطة ومختصرة، وله مصنّفات في الأُصول والفقه غير بارزة، لا يرضى بإبرازها لشدّة ورعه.

---

٦٥٩. كذا، والصواب: «اثنتين».

٦٦٠. توفّي في النجف في سنة ١٣٠٦ (الشبيري).

٦٦١. الصواب: «أخي».

www.noormags.ir

تَلْمَذَ في الفقه وهو بإصفهان على حجّة الإسلام الشيخ مُحَمَّد باقر - صاحب حجّية الظنّ، ولبّ الأُصول، ولبّ الفقه - ابن المحقّق الشيخ مُحَمَّد تقي صاحب الحاشية المسمّاة بـ«هداية الأُصول».

ثمّ هاجر إلى النجف سنة إحدى وثمانين، وحجّ بيت الله الحرام في تلك السنة، ورجع إلى النجف وأقام بها، وتَلْمَذَ في الفقه على المشايخ العظام، وحضر درس الشيخ فقيه النجف، بل فقيه الدنيا في عصره، الشيخ شيخ راضي بن الشيخ مُحَمَّد آل الشيخ خضر، وعلى الشيخ الفقيه المحقّق الأوحد الشيخ مهدي بن الشيخ عليّ بن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء، وكانا إمامَيْن في الفقه، وإليهما انتهى فقه الجعفري.

وبعدهما اختصّ بالسَّيِّد الإمام العلاّمة، حجّة الإسلام، السَّيِّد الأُستاد الميرزا مُحَمَّد حسن الشيرازي، وتَلْمَذَ عليه مدّة حياته، وهاجر معه إلى سامراء.

وكان حجّة الإسلام الميرزا يقدّمه على سائر الأعلام من أهل دورته ويقول: «لا نظر لي بغيره». وكان يرجع إليه في حياته، ولا يرى أحداً أرجح منه، وصار بعده مرجعاً بلا مدافع، والخواصّ لا يعرفون غيره.

وفي سنة ١٣١٤ هاجر من سامراء إلى الحائر، وهاجر معه العلاّمة ثقة الإسلام النوري، والمولى الآخوند [ال]ملاّ فتح عليّ، وتوطّن في الحائر.

ولم يعهد في علماء الإمامية مثله في الإتقان والزهد الخفي، وقلّة حبّ الرئاسة لا همّ له إلاّ أجوبة المسائل والتدريس، وإغاثة الملهوف من حيث لا يدري، وله في كيفية إيصال الحقوق إلى أهلها طرق متقنة لم تعهد قبله من أحد، يوصلها إليهم على وجه لا يعرفون من أين وصلتهم.

لا همّ له إلاّ الواقعيات دونَ التعرفات، يعظّم أهل الدين، ومن يشمّ منه رائحة الواقعية والتقوى، خشنٌ في ذات الله جدّاً، لا يحفل برضاء من رضي ولا بسخط من سخط، كثيرُ العبادة شديدُ الزهادة لا يظهر عليه من ذلك شيء، ربّانيٌّ روحانيٌّ، دائمُ المراقبة لربّه، لا تأخذه في الله لومة لائم (كثّر الله أمثاله، وأهلك أعداءه وحسّاده).

تولّد[٦٦٢] سنة ثمان وخمسين ومئتين بعد الألف، وتزوّج بابنة ابن عمّه السَّيِّد العلاّمة مقتدى الأنام أبي[٦٦٣] الحسن السَّيِّد الهادي في سنة سبع وثمانين ومئتين بعد الألف، وصار له منها أولاد أربعة علماء فضلاء، لم يعهد في أولاد علماء العصر مثلهم في العلم والهدى:

أكبرهم: السَّيِّد الفاضل، العالم العامل الكامل، السَّيِّد مُحَمَّد المهدي تلميذ أبيه، المشغول بالتصنيف والتأليف.

بعده الفاضل الأوحد، الماجد الأمجد، السَّيِّد صدر الدين سميّ جدّه العلاّمة.

وبعده السَّيِّد الأُعجوبة في الفهم والكمال، السَّيِّد جواد (سلّمه الله)، لا همّ له إلاّ الاشتغال بالعلم، وقد فاق أقرانه في ذلك.

وبعده السَّيِّد المجدّ في الاشتغال، العاشق للكمال، النابغ في الفهم والمقال، السَّيِّد مرتضى حيدر (سلّمه الله تعالى).

وهم في الفضل على الترتيب.

قرأتُ على السَّيِّد الصدر (دام ظلّه) كثيراً من مباحث الفقه في الصلاة والمعاملات وبعض مباحث الأُصول، وله عليّ المنّة في التمرين في الاشتغال، وما كنتُ أخرج عن رأيه في ذلك، بل ما حضرتُ عند أحد من الأساتيد إلاّ بأمره شخصاً ومدّة، وهاجرتُ من سامراء بعد مهاجرته في تلك الأيّام من سنة ١٣١٤.

وهو (دام ظلّه) يروي بالإجازة عن المولى الحاجّ [ال]ملاّ عليّ بن الميرزا خليل الطِهْرَاني النجفي، المتقدّم ذكره وطرقه.

[٩.] **ومنهم** في بلد الكاظمين: شيخ الإسلام وملاذ الأنام،

٦٦٢. كذا، والصواب: «ولد».
٦٦٣. الصواب: «أبي».

چهارم شماره سال اول دوم بهار تا زمستان ۱۳۹۲
www.noormags.ir

ونائب الإمام بالنصّ الخاصّ - على ما حكاه لي الحاجّ عليّ الكرادي، العبد الصالح في حكاية رؤيته للإمام الحجّة [عليه السلام]. وقد ذكرها ثقة الإسلام في كتاب جنّة المأوى - المحقّق المتقن، الشيخ مُحَمَّد حسن بن ياسين الكاظمي.

كان شيخَ العراق في عصره، والمسلّم في الفقه، والمرجع في التقليد لأهل بغداد ونواحيها، كثيرَ الاحتياط، شديدَ الورع، ماهر في الفنون الإسلامية صنّف في الفقه مرّات واعتمد منها كتابه المسمّى بـ: أسرار الفقاهة، وهو في مجلدات ضخام غير تامّ، لكنّه في غاية المتانة.

قرأتُ عليه كثيراً من ذلك الكتاب؛ لأنّه كان لا يدرّس إلاّ ما يكتبه، وكنتُ فيمن يحضر درسه، وأسمع منه كتابته.

توفّي قدس سره سنة ثمان بعد الثلاثمئة والألف، وقد ناهز التسعين.

كان من تلامذة الشيخ صاحب الجواهر في الفقه، [و]من تلامذة الشيخ صاحب الفصول في الأُصول، ويروي بالإجازة عن صاحب الجواهر بالطرق المتقدّمة.

حدّثني بجملة من الروايات والحكايات في أحوال العلماء والسادات، كان كثير الاطّلاع في تلك التراجم والحكايات.

وبالجملة هو ممّن كثر استفادتي منه (طاب ثراه).

سمعتُ منه أنّه تولّد[٦٦٤] سنة عشرين بعد المئتين والألف، وأنّه قرأ في بلد الكاظمين على الشيخ عبد النبي الكاظمي - صاحب تكملة الرجال - كتابَ المطوّل للمحقّق التفتازاني، وقرأ على الشيخ الفاضل الربّاني الشيخ إسماعيل بن الشيخ أسد الله - صاحب المقابيس[٦٦٥] - شرحَ مختصر ابن الحاجب في الأُصول، وأنّ شريكه في الدرس عند الكلّ الشيخ شيخ جعفر التستري صاحب الخصائص الحسينية والمواعظ الحسنة.

٦٦٤. الصواب: «ولد».

٦٦٥. الصواب: «المقابيس» (الشبيري).

وكان ذلك قبل الطاعون سنة ١٢٤٦، وأنّه هاجر إلى النجف، ورجع إلى الكاظمين سنة ١٢٥٥، والله العالم.

ورأيتُ أنا إمضاء حكمه في التاريخ المذكور بخطّ الشيخ أُستاده الشيخ مُحَمَّد حسن صاحب الجواهر.

[١٠.] **ومنهم**: والدي، نتيجة الأعلام، البالغ في الفضل والفواضل أعلى مقام، سيّدنا الأجلّ، المقتدى بآثاره، المهتدى بأنواره، عمدة المحقّقين وملاذ المدقّقين، بحر العلم الذي ساغ لكلّ وارد، كعبة المجد التي تطوى إليها كلّ قاصد، المشتهر بالفضل والفضائل في كلّ نادي، السَّيِّد الطاهر أبو الحسن الهادي، ابن الإمام العلاّمة السَّيِّد مُحَمَّد عليّ أخو[٦٦٦] السَّيِّد العلاّمة السَّيِّد صدر الدين العاملي، المتقدّم ذكره.

كان تولّد السَّيِّد الوالد في النجف سنة ١٢٣٥ خمس وثلاثين ومئتين بعد الألف، وفي أيّام رضاعه زمت ركائبُ أبيه إلى نحو خراسان بالأهل والعيال، ثمّ مال إلى زيارة أخيه السَّيِّد العلاّمة المذكور بإصفهان وكانت - حينئذٍ - محطّ رحال العلماء، فما لبث فيها أكثر من سنتين فاجأه القضاء في سنة ألف ومئتين وسبع وثلاثين.

فكان السَّيِّد الوالد في كَفَالة عمّه العلاّمة، ونشأ في بيته، وتربّى في حجره. وكان من أعزّ ولده، واجتهد في تربيته لما رأى من علوّ فهمه وحِدَّته، وقوّة استعداده، وقوّة نظره وقابليته، وحسن هَدْيِهِ وسكونه، وشدّة تورّعه، ورغبته في العلوم العقليّة والنقليّة، وبذل نفسه وإعطاء كلّه في نيل الكمالات العلمية والعملية.

فكانت تزاد عناية عمّه به، ورعايته له يوماً فيوم، حتّى فرغ من العلوم العربيّة والأدبيّة، وسائر المقدّمات، ولم يكمل اثن[ت]ي عشر[ة] سنة، فصار يحضر عالي مجلس درس عمّه العلاّمة بأمره قبل أوان حلمه، ويستفيد من أنوار علوم عمّه.

ويقرأ مع ذلك على شيخه الفاضل الشيخ عبد الكريم في علم

٦٦٦. الصواب: «أخي».

www.noormags.ir

المنطق والكلام، وكان فاضلاً في جملة من العلوم الغريبة، خصوصا في علم الرمل وعلم الحروف والأعداد والجفر.

فالتمس من الوالد تعلّم تلك العلوم؛ لما كان يراه من قابليّته وعلوّ استعداده، فأجابه السَّيِّد الوالد، وتعلّم منه من تلك العلوم ما صار به مِنْ مَهَرَتِه، لكن كان يخفي ذلك، ولم يطلع على خبرته بذلك إلاّ بعض أرحامه، ولم يتظاهر بذلك إلى آخر عمره.

ولمّا بلغ الحلم هاجر من إصفهان إلى النجف الأشرف، وتردّد على جملة من أعلام ذلك الزمان في الفقه والأُصول، وبالآخرة لازم درس الشيخ الفقيه أبي العَبَّاس الشيخ حسن بن الشيخ جعفر صاحب أنوار الفقاهة، حتّى مضت عليه خمس سنين.

فكتب عمّه السَّيِّد العلاّمة السَّيِّد صدر الدين إلى الشيخ حسن المذكور أن يأمره بالرجوع إلى إصفهان؛ ليتزوّج بابنة عمّه، فأمره شيخه بذلك.

فتوجّه وهو مُكْرَهٌ لشدّة أُنسه بالنجف الأشرف [و]بالعلم، وتزوّج.

ولم يَبْقَ أكثر من سنة، فرجع إلى النجف، وترك عياله عند السَّيِّد عمّه، وأخذ في الجدّ في الفقه، حتّى ملك زمامه، وعلا منه سنامه.

ثمّ لمّا ظهر شيخ الأُمّة آية الله في العالمين المرتضى بن الأمين الأنصاري لازمه لزاماً، وجعل العكوف على عالي مجلس درسه فرضاً وإلزاماً، حتّى أحيى من علم الأُصول رسمه، وأعلى اسمه.

ولمّا كانت سنة ثلاث وستّين بعد المئتين والألف جاء عمّه العلاّمة إلى النجف، وأرسله إلى إصفهان يجيء بعياله التي تركها هناك.

فلمّا جاء إلى بلد الكاظمَيْن جاءه نعيُ ابنة عمّه، وجاءه من النجف الأشرف نعيُ عمّه العلاّمة، فاجتمع عليه أهل العلم في بلد الكاظمين، وجُلُّ الأشراف على أن يقيم عندهم، فأقام وفي نفسه الرجوع إلى النجف.

فرجّحت له عمّته السَّيِّدة المعظّمة عيال الشيخ الفقيه الشيخ حسين بن محفوظ العاملي - الإمام في حرم الكاظمين - التزويجَ ببعض بنات الأجلّة.

فاستخار الله (جلّ جلاله) فَخَار الله له ذلك، فتزوّج بأُمّ أولاده المجلّلة بنت الشيخ مُحَمَّد بن الحسين بن مراد، فكان ذلك سبباً لسكناه هناك، وقطع ما كان يتمنّاه من المعاودة إلى النجف، واشتغل بالتدريس في سائر العلوم الدينيّة.

كان قدس سره يجلس من أوّل الصبح إلى الظهر يدرّس طبقات من الفضلاء، ولم يكن - حينئذٍ - مدرّسٌ في ذلك كلّه إلاّ هو، ومع ذلك كان يتردّد على عالي مجلس الشيخ الفقيه الشيخ مُحَمَّد حسن آل ياسين الكاظمي، المتقدّم ذكره.

ومع ذلك كلّه، كان قائماً بحوائج الناس بأتمّ قيام، وعلى أحسن نظام، لا مرجع للعجم المجاورين إلاّ إليه، ولا معوّل لهم في الدين إلاّ عليه، لم يسمح الزمان بمثل أخلاقه وتواضعه ورأفته وفتوّته وسخائه وإبائه.

كان له المنّة على جميع أهل بلاده، وليس لأحد منهم عليه منّة، كما سمعتُ ذلك منه مراراً.

وكان ذا كراماتٍ ومكرماتٍ وأوصافٍ حميدة، ولقد عَبِقَتْ منه رائحةُ جدّه باب الحوائج، حتّى صار كعبةَ القاصد.

فكم مريضٍ عجز عنه الأطباء برأ بدعائه أو أكل من سؤره فشفاه، كان لفمه وقدمه وكلمه ورقمه تأثيراً عجيباً في شفاء الأسقام والأمراض، وحصول الأغراض.

فكم من مبتلىً بموت الأولاد أخذ من ثيابه لمولوده فعاش، وكان إذا كتب لمحروم الأولاد دعاء الولد رُزِقَ ذلك، وكان لا يرجع منه المحتاج إلاّ بحاجة مقضيّة، ولا فقير إلاّ بصلة ولو جزئيّة.

www.noormags.ir

وربّما رأيته يعطي السائل خاتمه أو ثوبه أو آنية صِفْر من أواني داره؛ لأنّه لا يجد الدراهم لإعطائه، ولا يستطيع ردّه بالكلّية؛ لسخاء طبعه، ورقّة قلبه.

ولَعَمْري لا يستطاع ذكر مزاياه، وما كان عليه من المكرمات والأوصاف، وقوّة النفس، وحسن التوكّل، وشدّة الورع.

كان يعرض عن الأموال الخطيرة لشبهةٍ جزئية، وحزازة عرفية. وكان لا يقبل الوصية، ولا يتولّى الأوقاف.

وأعظم من ذلك أنّه لم يحكم في قضيّة قطّ، ولا أفتى بفتوى تخالف الاحتياط في مدّة عمره.

وكان من يأتيه في الخصومات المعضلة يفصلها بأحسن وجهٍ بلا تحليف ولا حكومة، وهذا من كراماته الظاهرة، وآياته الباهرة.

وكان أعلم الناس بعلم تهذيب الأخلاق والمراقبة، ومحاسبة النفس، متبحّر في الحديث والتفسير، عالي الأنظار في الأُصولَيْن، كثير الاستحضار في الفقه، أوحدي في علم الطبّ، نظم فيه أُرجوزةً عجيبةً، أوّلها:

علم طبّ ميزان أحوال بدن
نيست مشكل طب را عالم شدن

إنّما الإشكال في ردّ الطبيب
صحّة زالت بترحال[٦٦٧] الحبيب

وأمّا علم التوحيد والكلام: فقد أملى فيه رسالةً على بعض تلامذته من دون مراجعة كتاب، تفوق على متن التجريد، أوّلها: «هذه سطور تنتظم في بيان المعارف الخمس أُصول الدين...» إلى آخره.

وكان حسنَ التقرير، جيّد التحرير، لكنّه لعلوّ فكره وجربزة فهمه لا يرتضي تحريراته، فكلّما كتب عاد إليها وغيَّرها حتّى لا يمكن من إتمام كتاب على ما يريد، وكلّما كتب رمى به في الدجلة.

قرأتُ عليه جملةً من العلوم قبل هجرتي إلى النجف.

وكانت وفاته في يوم ٢٢ من جمادى الأُولى سنة ستّ عشرة وثلاثمئة بعد الألف، ولمّا قامت الصيحة من داره، وعلم الناس بموته ماجت البلد بأسرها وكثر الصراخ والبكاء وعطّلت الأسواق، وحمل في التخت على الأعناق، وأخرجوا له الأعلام السود، وناحوا عليه واجتمعوا للطم على الصدور، وكان يوماً عظيماً مشهوداً.

وجُهِّزَ ودُفِنَ في بعض حجر الصحن الشريف، وقام النوحُ [و] اللطم عليه ليالي وأيّام،[٦٦٨] وأُقيمت الفواتح في البلاد، ورَثَتْهُ الشعراء.

وقد كتبتُ في ترجمته رسالةً مفردةً ذكرتُ فيها جملةً من كراماته، وجملةً منها ذكرها ثقة الإسلام العلاّمة النوري في دار السلام والكلمة الطيّبة.[٦٦٩]

* * *

الفائدة الخامسة

في ذكر التوصية بالذي أوصتني به الشيوخ عند الإجازة، واستمرّت الطريقة على التوصية به في الإجازات، من التمسّك بذيل الاحتياط، الذي فيه النجاة عند المرور على الصراط، ثمّ التمسّك في الأقوال والأفعال بالأئمّة الهداة، ورفض مَنْ خالفهم كائنا ما كان من الدعاة، وأئمّة الضلالات، صارفا أيّام مهلته فيما ينفع في النشأة الأُخرى، ساعيا في نشر أخبار الأئمّة الطاهرين (صلوات الله عليهم أجمعين)، وبثّ آثارهم فقد رُوينا بأسانيدنا عن أبي عبد الله الصادق (عليه الصلاة والسلام) أنّه قال: «رحم الله امرئ أحيى أمرنا».

---

٦٦٧. في الأصل: «باترحال»، والصواب ما أثبتناه.

٦٦٨. الصواب: «وأياماً».

٦٦٩. دار السلام، ج ٢، ص ١٥٧ - ١٦٠.

www.noormags.ir

ورويّنا من عدّة طرق صحاح عنه عليه‌السلام أنّه قال:

إنّ الله (عزّوجلّ) يقول للملائكة عند انصراف أهل العلم والذكر[٦٧٠] إلى منازلهم:

اكتبوا ما شاهدتموه من أعمالهم، فيكتبون لكلّ واحد عمله، ويتركون بعض مَنْ حضر معهم، فلا يكتبونه.

فيقول الله (عزّوجلّ): لم لا تكتبون فلان كان معهم[٦٧١] وقد شهدهم.

فيقولون: يا ربّ، إنّه لم يشرك معهم بحرف، ولا تكلّم معهم بكلمة.

فيقول الله الجليل (جلّ جلاله): أليس كان جليسهم؟

فيقولون: بلى يا ربّ.

فيقول: اكتبوه معهم، إنّهم قوم لا يشقى جليسهم.

فيكتبون معهم، فيقول الله تعالى: اكتبوا له ثوابا مثل ثواب أحدهم.[٦٧٢]

أقول: فينبغي أن يكون علم الحديث شعار[٦٧٣] المتمسّك بالأئمّة الطاهرين ودثاره، وبه اشتغاله في ليله ونهاره؛ إذ لا ثمرة لما سواه من العلوم، وما سواه راجع إليه.

وأهل زماننا لا يعتنون به، بل يستنقصون الأخذ في ذلك، حتّى صار علم الحديث في هذا الزمان من العلوم المتروكة، لا أثر له ولا رسم، مع أنّه العلم الذي من حرمه حرم خيراً عظيماً، ومن رزقه رزق فضلاً جسيماً.

فأوصي السَّيِّد الأجلّ (سلّمه الله تعالى) أن يستعمل ما صحّ له روايته من أحاديث الاعتقادات والعبادات ومكارم الأخلاق، ولا سيّما الأحاديث الواردة في فضائل آل مُحَمَّد ومناقبهم [عليهم‌السلام]، وهكذا ما ورد في ذمّ أعدائهم؛ فإنّ استعمال ذلك ممّا يوكّد التوفيق، وهو حقّ لآل الله، وزكاة الحديث، وممّا يوجب حفظه، وليكن كلّ ذلك بالإسناد، فإنّ فرسان هذا الدين أصحاب الأسانيد.

ثمّ أقول: مِنْ الواجب على مريده ملازمة التقوى، ومكارم الأخلاق والتواضع، ومحاسن الشيم، وتصحيح النيّة، وتطهير القلب من دَنَس المباهاة والمماراة: فقد رُوينا بطرقنا المتقدّمة عن ثقة الإسلام أبي جعفر مُحَمَّد بن يعقوب الكليني:

عن مُحَمَّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حمّاد بن عيسى، عن ربعي بن عبد الله، عمّن حدّثه، عن أبي جعفر عليه‌السلام قال: «من طلب العلم ليباهي به العلماء، أو يماري به السفهاء، أو يصرف وجوه الناس إليه؛ فليتبوّأ مقعده من النار».[٦٧٤]

وبالأسانيد السابقة عنه، عن عليّ بن إبراهيم رفعه إلى أبي عبدالله [عليه‌السلام] قال:

طلبة العلم ثلاثة، فاعرفهم بأعيانهم وصفاتهم:

صنفٌ يطلبه للجدل والمراء، وصنفٌ يطلبه للاستظهار والختل، وصنفٌ يطلبه للفقه والعقل.

فصاحبُ الجدل[٦٧٥] والمراء: موذٍ ممارٍ، متعرّضٌ للمقال في أندية الرجال، يتذاكر العلم وصفته الحلم،[٦٧٦] قد تسربل بالخشوع، وتخلّى من الورع؛ فدقّ الله تعالى من هذا خيشومه، وقطع منه حيزومه.[٦٧٧]

---

٦٧٠. في المصدر: «انصراف مجالس أهل الذكر والعلم».

٦٧١. في المصدر: «مالكم لاتكتبون فلاناً، أليس كان معهم».

٦٧٢. عوالي اللآلي، ج ٤، ص ٦٧، ح ٢٩؛ عنه مستدرك الوسائل، ج ٥، ص ٣٩٥ - ٣٩٦، ح ٦١٧٥.

٦٧٣. الشعار: ما ولي الجسد من الثياب، والدثار ما كان من الثياب فوق الشعار، والكلام مبني على الاستعارة التصريحيّة. (الحسني).

٦٧٤. الكافي، ج ١، ص ٤٧، كتاب فضل العلم، باب المستأكل بعلمه والمباهي به، ح ٦.

٦٧٥. في المصدر والوافي: ج ١، ص ١٦٦: «الجهل».

٦٧٦. في المصدر والوافي: «بتذاكر العلم وصفة الحلم».

٦٧٧. الخيشوم: أقصى الأنف الحيزوم: وسط الصدر.

www.noormags.ir

وصاحب الاستطالة والختل: ذو حبٍّ وملق[٦٧٨]، [و][٦٧٩] يستطيل على مثله من أشباهه، ويتواضع للأغنياء من دونه؛ فهو لحلوائهم هاضم، ولدينهم حاطم؛ فأعمى الله تعالى على هذا خبره، وقطع من آثار العلماء أثره.

وصاحبُ الفقه والعقل: ذوكآبة وحزن وسهر. قد تحنّك في بُرُنُسه،[٦٨٠] وقام الليل في حِنْدِسِه،[٦٨١] يعمل ويخشى وَجِلاً داعياً مشفقاً، مقبلاً على شأنه، عارفا بأهل زمانه مستوحشاً من أوثق إخوانه؛ فشدّ الله تعالى من هذا أركانه وأعطاه يوم القيامة أمانه.[٦٨٢] انتهى.

وينبغي لأهل العلم حفظ هذا الحديث الشريف ومذاكرته في كلّ يوم والمجاهدة والمراقبة لما فيه، فلعلّ الله تعالى يرحمهم ويجعلهم من أهل الفقه والعقل، فيشملهم دعاء الباقر عليه السلام: فإنّ الأمر خطير على أهل القول في الدين، كما قال تاج الدين:

إنّما هي دماءٌ تُسفَك وتُسفَح، وأعراضٌ تُهتَك وتُفضَح، وفروجٌ تُحلّل وتُفتح، وصدورٌ تَضيقُ أو تشرحُ، وقلوبٌ تُكسر أو تجْبَر أو تفسح، وأموالٌ تباذل بها وتسمح، ونظامُ وجودٍ يفسد أو يصلح، وأماناتٌ تنتزع [أو تودع[٦٨٣]]، ومقاديرٌ ترفع أو توضع، وأعمالٌ تشهد على الله أنّها صالحة أو طالحة، وكرّة يحكم بأنّها خاسرة أو رابحة.

وإنّ ذلك في الحقيقة منسوب إلى الله، إليه يعزوه [المفتي]،[٦٨٤] وعنه يقوله، وعلى نفسه ينادي بأنّه الشرع الذي جاء به من الله ورسوله صلى الله عليه وآله.[٦٨٥]

أقول: فالورع الورع في القول والعمل، وذكر الله تعالى عند أوامره ونواهيه، فيفعل الأوامر ويترك النواهي خوفا منه ومراقبة له (جلّ جلاله)

ومَنْ لازم ذكر الله بهذا المعنى على التعاقب والدوام كان في عصمةِ الله عن كلّ خطأ وزلل، بل مؤيّداً مسدّداً محفوظاً ملحوظاً.

اللهمّ اجعلني ممّن يذكرك ولا ينساك، وأدم لي ذكرك حتّى يكون حالي في خدمتك سرمداً، وقلبي بحبّك متيّماً، والمأمول من لطف السَّيِّد الأجلّ (سلّمه الله تعالى وأبقاه) أن لا ينساني من خاطره الشريف، ويذكرني في دعواته وأوقات صلواته؛ فإنّ دعاءه مرجوّ إجابته في خلواته وجلواته (أدام الله تعالى معاليه، وحرسه في أيّامه ولياليه).

وكذلك لمشايخي الذين ذكرتهم، لا ينساهم من الدعاء في الخلوات، ومظانّ إجابة الدعوات؛ فإنّ حقّهم عظيم وقدرهم عند الله ورسوله وآله جسيم، وإنّ في هذا لبلاغا لقوم عابدين.

وهو (أيّده الله تعالى) وإن كان أعلى شأناً وأرفع مكاناً من أن يوصى بمراعاة الشرائط والآداب، والتزام طريق الاحتياط في ذلك وفي تحرّي الصواب، والتمسّك بأوثق الأسباب، والعمل بالسنّة والكتاب، والملاحظة في الارتكاب والاجتناب، والمنافسة في موجبات الثواب، والمنجيات من العقاب، والتباعد من الاضطراب والارتياب، لكن جرتْ سيرةُ العلماء السلف والخلف بالتوصية بذلك، بل هي سيرة الأنبياء والأوصياء لمن أحبّوا وربّوا (كثّر الله تعالى أمثاله، وأدام فضله وكماله، وزاد عزّه وإقباله، وأصلح شأنه وصانه، وزاده ممّا زانه، وثقّل بالباقيات الصالحات ميزانه).

* * *

٦٧٨. في المصدر والوافي: «ذوخِبٍّ وملق». والخِبّ - بالكسر -: الخدعة. ملقته وملقتُ له: تودّدته، وتملقْتُ له: كذلك.

٦٧٩. من المصدر.

٦٨٠. تحنّك: إذا أدار العمامة تحت حنكه. والبُرْنُس: كلّ ثوبٍ رأسه منه ملتزق من دراعة، أوجبّةٍ، أوغير ذلك.

٦٨١. الحِنْدِس - بكسر الحاء والدال وسكون النون -: الليل المظلم.

٦٨٢. الكافي، ج ١، ص ٤٩، كتاب فضل العلم، باب النوادر، ح ٥.

٦٨٣. زيادة من المصدر.

٦٨٤. لم يرد في المصدر.

٦٨٥. خاتمة مستدرك الوسائل، ج ٢٠، ص ٣١٣، نقلاً عن مجموعة الشهيد.

www.noormags.ir

ختامٌ

وكذاك أجزتُ له (أدام الله تأييده) رواية ما أملاه قلمي القاصر وذهني الفاتر، ممّا ذكرته أو لم أذكر من الكتب والحواشي والمؤلّفات، فليروذلك كلّه، كما شاء وأحبّ، متى شاء وأحبّ، لمن شاء وأحبّ.

وكذلك رواية مصنّفات مشايخي الذين عاصرتهم، واستفدتُ منهم بالإجازة والسماع، فذكرتهم في الفوائد، عنّي عنهم، كما شاء وأحبّ، متى شاء وأحبّ، لمن شاء وأحبّ، بشرائط الرواية عند أهل الدراية.

فصار (دام بقاؤه) مأذوناً برواية كلّ مصنّفات الإماميّة من السلف والخلف في كلّ فنون العلم إلى حدّ تاريخ هذه الإجازة منّي له.

فإنّي أروي كلّ ذلك عن كلّ طبقة طبقة، كما حرّرته وشرحته، وإنّ ذلك قليل من كثير، وأفراد جمّ غفير، لا يسعني الاستقصاء لهم، لكن أجزته الرواية بالكلّ عن الكلّ.

وقلتُ ذلك بلساني، ورَقَمْتُهُ ببناني، وأنا الأحقر أبو مُحَمَّد الحسن بن السَّيِّد هادي بن السَّيِّد مُحَمَّد عليّ بن السَّيِّد صالح بن السَّيِّد مُحَمَّد بن السَّيِّد إبراهيم شرف الدين بن السَّيِّد زين العابدين بن السَّيِّد نور الدين أخو[686] صاحب المدارك ابن السَّيِّد عليّ بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي العاملي الكاظمي (عفا الله عنه) في يوم عرفة، سنة ستّ وعشرين وثلاثمئة بعد الألف من الهجرة النبوية صلّى الله عليه وآله.[687]

* * *

۶۸۶. الصواب: «أخي».

۶۸۷. وقد تمّ تحقيقه على يد العبد محمّد حسين بن الشيخ علي النجفي، أحسن الله تعالى إليه، وغفر له ولوالديه، غرّة شهر رسول الله الأعظم صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم، شعبان المعظّم، بجوار الحرم الفاطمي الشريف، قم المقدّسة.

فهرس المصادر

۱. **إجازات الحديث**، للمولى محمد باقر بن محمد تقي المجلسي الإصبهاني (۱۰۳۲ - ۱۱۱۰)، إعداد السيد أحمد الحسيني. نشر مكتبة المجلس الشورى الإسلامي، طهران، الطبعة الأولى، ۱۳۹۰ ش.

۲. **إجازات الحديث**، للعلاّمة السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي (۱۱۵۵ - ۲۱۲). إعداد السيد جعفر الحسيني الإشكوري، الطبعة الأُولى، مؤسسة الرافد للمطبوعات، قم، ۱۴۳۱.

۳. **الإجازة الكبيرة** إلى الشيخ آقا بزرگ الطهراني، السيّد حسن بن هادي الصدر العاملي الكاظمي (۱۲۷۲ - ۱۳۵۴). تحقيق مؤسسة تراث الشيعة، نشرتْ في مجلّة (كتاب شيعة)، العدد الأوّل، السنة الأولى، سنة ۱۳۸۹، مؤسسة تراث الشيعة.

۴. **الإجازة الكبيرة** إلى الشيخ ناصر الجارودي القطيفي. الشيخ عبدالله بن صالح السماهيجي البحراني. تحقيق الشيخ مهدي العوازم، الطبعة الأولى، نشره المحقّق، ۱۴۱۹.

۵. **الاحتجاج على أهل اللجاج**. لأبي منصور أحمد بن عليّ بن أبي طالب الطبرسي (ق ۶). إعداد السيد محمد باقر الموسوي الخِرْسان. الطبعة الثانية، جزءان في مجلّد واحد، بيروت، مؤسسة الأعلمي، ۱۴۰۳/ ۱۹۸۳ م.

۶. **إحياء الداثر من القرن العاشر** (طبقات أعلام الشيعة)، للشيخ محمد محسن آقا بزرگ الطهراني (۱۲۹۳ - ۱۳۸۹). تحقيق علي نقي المنزوي. الطبعة الأولى، جامعة طهران، ۱۳۶۶ ش.

۷. **الإرشاد في معرفة حُجَج الله على العباد**. للشيخ المفيد أبي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان العُكْبُري البغدادي (۳۳۶ - ۴۱۳). تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم، الطبعة الثانية، مجلّدان، ۱۴۱۶.

۸. **أسانيد كتاب الكافي**. لسيد الطائفة آية الله السيد آقا حسين الطباطبائي البروجردي (۱۲۹۲ - ۱۳۸۰). تخريج واستدراك: الشيخ محمود الدرياب النجفي. الطبعة الأولى، نشر مؤسسة آية الله البروجردي، ۱۰ مجلّدات، ۱۳۸۵ ش.

۹. **الاستبصار فيما اخْتُلِفَ من الأخبار**. لشيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي (۳۸۵ - ۴۶۰). إعداد السيّد حسن الموسوي الخِرْسان. الطبعة الثالثة، ۴ مجلّدات، طهران، دار الكتب الإسلامية، ۱۳۹۰.

۱۰. **الأصول الستّة عشر من الأصول الأوليّة**. لعدّة من المحدّثين (ق ۲). تحقيق ضياء الدين المحمودي و مهدي غلامعلي. الطبعة الأولى، دار الحديث، قم، ۱۳۸۱.

www.noormags.ir

١١. **أعيان الشيعة**. للسيّد محسن بن عبدالكريم الحسيني العاملي الشقرائي (١٢٨٤-١٣٧١). إعداد السيّد حسن الأمين. الطبعة الخامسة. ١٠ مجلّدات + الفهرس. بيروت، دار التعارف للمطبوعات، ١٤٠٣/ ١٩٨٣ م.

١٢. **أمالي الصدوق**. للشيخ محمد بن علي ابن بابوَيْه القمّي (م ٣٨١). تحقيق و نشر مؤسسة البعثة. قم. الطبعة الأُولى. [من دون تاريخ].

١٣. **أمالي الطوسي**. لشيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي (٣٨٥ - ٤٦٠). تحقيق مُؤَسَّسَة البعثة. الطبعة الأُولى. قم. دار الثقافة. ١٤١٤.

١٤. **أمالي المفيد**. للشيخ المفيد أبي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان العُكْبُري البغدادي (٣٣٦ - ٤١٣). إعداد: حسين الأستاد ولي، علي أكبر الغفّاري. الطبعة الثانية. ١٤١٤، دار المفيد. المؤتمر العالمي لألفيّة الشيخ المفيد.

١٥. **أَمَلُ الآمِل في علماء جَبَل عامِل**. للمحدّث الحر الشيخ محمد بن الحسن الحر المَشْغَري العاملي (١٠٣٣ - ١١٠٤). إعداد السيد أحمد الحسيني. الطبعة الثانية. مجلّدان. قم. دار الكتاب الإسلامي. ١٣٦٢ ش. [بالأوفست عن طبعته الأولى. بغداد. مكتبة الأندلس].

١٦. **أنوار البدرين في تراجم علماء القطيف و الأحساء و البحرين**. للعلاّمة الشيخ علي البلادي البحراني (م ١٣٤٠). منشورات مكتبة آية الله المرعشي. قم. ١٤٠٧. [بالأوفست عن طبعة النجف الأشرف. مطبعة النعمان. ١٣٧٧].

١٧. **أيضاح الاشتباه**. للعلاّمة جمال الدين حسن بن يوسف بن مطهّر الحلّي (٦٤٨ - ٧٢٦). إعداد محمد الحسّون. الطبعة الثانية. قم. مؤسّسة النشر الإسلامي. ١٤١٥.

١٨. **أيضاح الفوائد في شرح إشكالات القواعد**. لفخر المحقّقين محمد بن الحسن بن يوسف الحلّي (٦٨٢ - ٧٧١). إعداد عدّة من العلماء. الطبعة الثانية. ٤ مجلّدات. طهران و قم. بنياد فرهنگ إسلامى كوشان‌پور و إسماعيليان (مؤسسة الثقافة الإسلاميّة لكوشان‌پور و إسماعيليان)، ١٣٦٣ ش. [بالأوفست عن طبعته الأولى. ١٣٨٧ - ١٣٨٩].

١٩. **بحار الأنوار الجامعة لِدُرَرِ أخبار الأئمّة الأطهار**. للعلاّمة لشيخ محمد باقر بن محمد تقى المجلسي (١٠٣٧ - ١١١٠). إعداد عدّة من العلماء. الطبعة الثالثة. ١١٠ مجلّد (إلاّ ٦ مجلّداتٍ من المجلّد ٢٩ - ٣٤) + المدخل. بيروت. دار إحياء التراث العربي. ١٤٠٣/ ١٩٨٣ م. [بالأوفست عن طبعة إيران].

٢٠. **البرهان في تفسير القرآن**. للسيّد هاشم الحسيني البحراني (م ١١٠٧ أو ١١٠٩). تحقيق و نشر: مؤسسة البعثة. الطبعة الأولى. ٥ مجلّدات. قم. ١٤١٥.

٢١. **بغية الوعاة في طبقات اللغويّين والنحاة**. للسيوطيّ جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطيّ (م ٩١١). دار المعرفة. بيروت. مجلّدان.

* **بغية الراغبين = موسوعة الإمام شرف الدين**.

٢٢. **بلغة المحدّثين**. للعلاّمة الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزي (١٠٧٥ - ١١٢١). تحقيق عبدالزهراء العوينات. الطبعة الأولى. مطبعة سيّد الشهداء. قم. ١٤١٢.

٢٣. **تاريخ بغداد أو مدينة السلام**. لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (م ٤٦٣). ١٩ مجلّداً. بيروت. دار الكتب العلمية.

٢٤. **تاريخ حديث شيعة** در سده‌هاى هشتم تا يازدهم هجرى. علي نقي خدايارى و إلياس أكبرپور. نشر دار الحديث. الطبعة الثانية. ١٣٩٠ ش.

٢٥. **تاريخ حديث شيعة** از سده چهاردهم تا امروز. مرتضى وفائي. نشر دار الحديث. الطبعة الثانية. ١٣٩٠ ش.

٢٦. **التاريخ و المؤرّخون العراقيّون في العصر العثماني**. للدكتور عماد عبدالسلام رؤوف. طبع دار العربيّة. بغداد. الطبعة الأُولى. ١٩٨٣ م.

٢٧. **تتميم أمل الآمل**. للشيخ عبدالنبي القزويني (ق ١٢). إعداد السيد أحمد الحسيني. قم. مكتبة آية الله المرعشي. ١٤٠٧.

٢٨. **تذكرة الأعيان** (يحتوى على ترجمة لفيف من أعيان المتكلمين و الفقهاء...). لآيه‌الله الشيخ جعفر بن محمد حسين السبحاني التبريزي (دام ظلّه). الطبعة الأولى. مؤسسة الإمام الصادق عليه‌السلام. قم. ١٤١٩.

٢٩. **تذكرة الفقهاء**. للعلاّمة جمال الدين حسن بن يوسف بن المطهّر الحلّي (٦٤٨ ٧٢٦). تحقيق و نشر: مؤسسة آل البيت عليهم‌السلام لإحياء التراث. الطبعة الأولى. صدر منه حتّى الآن ٢١ مجلّداً. قم. ١٤١٤ ١٤٣٤.

٣٠. **تعليقة أمل الآمل**. للميرزا عبدالله الأفندي الإصفهاني (١٠٦٧ - حوالى ١١٣٤). إعداد السيد أحمد الحسيني. الطبعة الأولى. قم. مكتبة آية الله المرعشي. ١٤١٠.

٣١. **تكملة أمل الآمل**. للسيّد حسن بن هادي الصدر الكاظمي العاملي (١٢٧٢ - ١٣٥٤). تحقيق حسين علي المحفوظ و عبدالكريم الدباغ و عدنان الدباغ. الطبعة الأولى. دار المؤرّخ العربي. بيروت. ٦ مجلّدات. ١٤٢٩.

٣٢. **تنقيح المقال في علم الرجال**. للشيخ عبدالله بن محمد حسن المامقاني (١٢٩٠ - ١٣٥١). تحقيق: الشيخ محيي الدين المامقاني قدس سره و الشيخ محمد رضا المامقاني. نشر مؤسّسة آل البيت عليهم‌السلام لإحياء التراث. الطبعة الأولى. قم. ١٤٢٣ - ١٤٣١. صدر منه إلى الآن ٣٦ مجلّداً.

٣٣. **تهذيب الأحكام**. لشيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي (٣٨٥ - ٤٦٠). إعداد السيد حسن الموسوي الخِرْسان. الطبعة الثالثة. ١٠ مجلدات.

www.noormags.ir

طهران، دار الكتب الإسلاميّة، ١٣٦٤ ش.
* **ثَبَتُ الأثبات = موسوعة الإمام شرف الدين.**
٣٤. **جامع الرواة وإزاحة الاشتباهات عن الطرق والأسناد.** لمحمد بن علي الأردبيلي (م ١١٠١). مجلّدان، بيروت، دار الأضواء، ١٤٠٣/ ١٩٨٣ م.
٣٥. **جرعه‌اى از دريا**، لآيه‌الله السيّد موسى الشبيري الزنجاني (دام ظلّه)، مؤسسة كتاب‌شناسي شيعه، الطبعة الثالثة، مجلدان، ١٣٩٠ ش.
٣٦. **حاوي الأقوال في معرفة الرجال.** للشيخ عبدالنبي بن سعد الدين الجزائري النجفي (م ١٠٢١). تحقيق ونشر مؤسسة الهداية لإحياء التراث، الطبعة الأولى، قم، ١٤١٨.
٣٧. **حديقة الزوراء في سيرة الوزراء.** لعبدالرحمن بن عبدالله السويدي البغدادي. منشورات المجمع العلمي العراقي، مطبعة المجمع العلمي العراقي، [الطبعة الأولى]، بغداد، ١٤٢٢.
٣٨. **الحقائق الراهنة في المئة الثامنة** (من طبقات أعلام الشيعة). للشيخ محمد محسن آقا بزرگ الطهراني (١٢٩٣ - ١٣٨٩). تحقيق علي نقي المنزوي. الطبعة الأُولى، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٩٧٥ م.
٣٩. **حياة الشيخ محمد بن يعقوب الكليني.** للسيد ثامر العَميدي الحسيني، مجموعة آثار المؤتمر لذكرى الشيخ ثقة الإسلام الكليني، نشر دار الحديث، الطبعة الأولى، ١٤٢٩.
٤٠. **خاتمة مستدرك الوسائل.** للميرزا حسين النوري الطبرسي (١٢٥٤ - ١٣٢٠)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، الطبعة الأولى، ٨ مجلّداً، قم، ١٤١٥ - ١٤١٧.
٤١. **خلاصة الأقوال في معرفة الرجال.** للعلاّمة جمال الدين حسن بن يوسف بن المطهّر الحلّي (٦٤٨ - ٧٢٦). إعداد الشيخ جواد القيّومي. الطبعة الثانية، قم، مؤسسة نشر الفقاهة، ١٤٢٢.
٤٢. **الخلاصة في أصول الحديث.** للحسين بن عبدالله الطيبي (م ٧٤٣). الطبعة الأولى، بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٥.
٤٣. **دائره‌المعارف بزرگ إسلامي.** إشراف محمد كاظم الموسوي البجنوردي. نشر مركز دائرة المعارف الإسلامي، الطبعة الأولى، طهران، صدر منه حتّى الآن ١٩ مجلّداً.
٤٤. **دار السلام فيما يتعلّق بالرؤيا والمنام.** للمحدّث النوري الشيخ الميرزا محمد حسين بن محمد تقي النوري الطبرسي (١٢٥٤ - ١٣٢٠). المطبعة العلميّة، قم، ٤ مجلّدات.
٤٥. **الذريعة إلى أُصول الشريعة.** لأبي القاسم عليّ بن الحسين الموسوي المعروف بعلم الهدى والشريف المرتضى (٣٥٥ - ٤٣٦). إعداد ونشر مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، الطبعة الأولى، قم، ١٤٢٩.
٤٦. **الذريعة إلى تصانيف الشيعة.** للشيخ محمد محسن آقا بزرگ الطهراني (١٢٩٣ - ١٣٨٩). الطبعة الثانية، ٢٥ جزءاً في ٢٨ مجلّداً (الجزء ٩ في ٤ مجلّدات)، بيروت، دار الأضواء، ١٤٠٦/ ١٩٨٦ م. [بالأُوفست عن طبعة النجف الأشرف وطهران].
٤٧. **رجال ابن داود.** لحسن بن علي بن داود الحلّي (٦٤٧ بعد ٧٠٧). إعداد جلال الدين الحسيني «محدّث الأرموي»، جامعة طهران، ١٣٤٢ ش.
* **رجال السيد بحر العلوم = الفوائد الرجاليّة.**
٤٨. **رجال الطوسي.** لشيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي (٣٨٥ - ٤٦٠). إعداد جواد القيّومي. الطبعة الثانية، مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤٢٠.
٤٩. **رجال الكشّي.** لشيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي (٣٨٠ - ٤٦٠). إعداد وفَهْرَسَة حسن المصطفوي، الطبعة السابعة، بيروت، مركز نشر آثار العلامة المصطفوي، ٢٠٠٩ م/ ١٤٣٠.
٥٠. **رجال النجاشي** (فهرس أسماء مصنّفي الشيعة). لأبي العَبّاس أحمد بن علي بن أحمد النجاشي (٣٧٢ - ٤٥٠). تحقيق آية الله السيّد موسى الشبيري الزنجاني. الطبعة الرابعة، قم، مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤١٣.
٥١. **رسائلُ فِقْهِيَّة.** للشيخ مرتضى بن محمد أمين الأنصاري الدزفولي (١٢١٤ - ١٢٨١). إعداد لجنة تحقيق تراث الشيخ الأعظم، الطبعة الأولى، بمناسبة الذكرى المئويّة لميلاد الشيخ الأعظم، ١٤١٥.
٥٢. **رسالة أبي غالب الزراري إلى ابن ابنه في ذكر آل أعْيَن.** لأبي غالب الزراري أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان الشيباني الكوفي البغدادي (٢٨٠ - ٣٦٨). تحقيق وتقديم وفهرسة: السيد محمد رضا الحسيني. نشر مركز البحوث والتحقيقات الإسلاميّة، قم، الطبعة الأولى، ١٤١١.
٥٣. **الرعاية لحال البداية في علم الدراية.** للشهيد الثاني الشيخ زين الدين بن عليّ العاملي الجُبَعي (٩١١ - ٩٦٥). تحقيق: مركز الأبحاث والدراسات الإسلاميّة. نشر مكتب الإعلام الإسلامي، الطبعة الأولى، قم، ١٤٢٣.
٥٤. **الرواشح السماويّة في شرح أحاديث الإماميّة.** للميرداماد السيّد محمد باقر الحسيني الإسترابادي (م ١٠٤١). تحقيق غلام حسين قيصريه‌ها ونعمه‌الله الجليلي. الطبعة الأُولى، قم، دار الحديث للطباعة والنشر، ١٣٨٠ ش.
٥٥. **روضات الجنّات في أحوال العلماء و السادات.** للسيّد محمد باقر الخوانساري الإصفهاني (١٢٢٦ - ١٣١٣). إعداد أسدالله إسماعيليان. ٨ مجلّدات، قم، إسماعيليان، ١٣٩٠.
٥٦. **الروضة النضرة في علماء المئة الحادية عشرة** (من طبقات أعلام الشيعة). للشيخ محمد محسن آقا بزرگ الطهراني (١٢٩٣ - ١٣٨٩). تحقيق علي نقي

www.noormags.ir

المنزوي. الطبعة الأولى، بيروت، مؤسسة فقه الشيعة، ١٤١١/ ١٩٩٠ م.
٥٧. **رياض الجنّة**. للسيّد محمد حسن بن عبدالرسول الزنوزي (١١٧٢ - ١٢١٨). إعداد علي الرفيعي. نشر مكتبة آية الله المرعشى، قم، ٥ مجلّدات، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ - ١٤٣٢.
٥٨. **رياض السالكين في شرح صحيفة سيّد الساجدين**. للسيد صدر الدين علي بن نظام الدين أحمد الحسيني المدني الشيرازي المعروف بابن معصوم وبالسيد علي خان (١٠٥٢ - ١١٢٠). إعداد ونشر: مؤسسة النشر الإسلامي. الطبعة السادسة، ٧ مجلدات + ٢ فهرس، ١٤٢٨.
٥٩. **رياض العلماء و حياض الفضلاء**، للميرزا عبدالله الأفندي الإصفهاني (١٠٦٧ - حوالي ١١٣٤). إعداد السيّد أحمد الحسيني. الطبعة الأُولى، ٧ مجلّدات، قم، مكتبة آية الله المرعشي، ١٤٠١ - ١٤١٥.
٦٠. **ريحانة الأدب في تراجم المعروفين بالكنية أو اللقب**. للميرزا محمد علي المدرّس التبريزي (١٢٩٦ - ١٣٧٣). الطبعة الرابعة، ٩ أجزاء في ٥ مجلّدات. مكتبة خيّام، ١٣٧٤ ش.
٦١. **زندگاني و شخصيت شيخ أعظم أنصاري**. للشيخ مرتضى (سبط الشيخ) الأنصاري. (١٣٠٤ - ١٣٨٨). الطبعة الخامسة. نشر فارس الحجاز، قم.
٦٢. **زندگينامه علامه مجلسي**. للسيد مصلح الدين المهدوى (م ١٤١٦) الطبعة الثانية. مجلدان. طهران. مؤتمر العلاّمة المجلسي، ١٣٧٨ ش.
٦٣. **سبيل الهداية في علم الدراية**. للمولى علي الخليلي الرازي (١٢٢٦ - ١٢٩٧). تحقيق: السيد محمود المقدس الغريفي. الطبعة الأولى. دار الفجر، بيروت، ١٤٣٠.
٦٤. **السُنَن الكبرى للبَيْهَقي**. لأبي بكر أحمد بن الحسين بن عليّ البيهقي (٣٨٤ - ٤٥٨). ١٠ مجلّدات + الفهرس، بيروت، دار المعرفة. [بالأوفست عن طبعة حيدرآباد الدكن]. وتحقيق محمد عبدالقادر عطا. الطبعة الاولى، ١٠ مجلدات، بيروت، دار الكتب العلميّة، ١٤١٤/ ١٩٩٤ م.
٦٥. **سِيَر أعلام النبلاء**، لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٦٧٣ - ٧٤٨).
تحقيق عدّه من الفضلاء. الطبعة السابعة، ٢٥ مجلّداً، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٠/ ١٩٩٠ م.
٦٦. **سيرة آية الله الخراساني**. السيد الميرزا محمد هادي الحسيني الحائري الخراساني (١٢٥٩ - ١٣٢٧) تأليف لجنة التأبين، قم، ١٤١٥.
٦٧. **شهداء الفضيلة**. للعلاّمة الشيخ عبدالحسين أحمد الأميني (١٣٢٠ - ١٣٩٠). قم، دار الشهاب. [بالأوفست عن طبعته السابقة].
٦٨. **الشهيد الأوّل حياتُهُ وآثاره** (في ضمن موسوعة الشهيد الأول). للعلاّمة الشيخ رضا المختاري. الطبعة الأولى، نشر مركز العلوم و الثقافة الإسلاميّة، قم، ١٤٣٠.
٦٩. **الصحيفة السجاديّة الكاملة**. للإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام. طبع مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين بقم المقدّسة.
٧٠. **الصحيفة السجاديّة الجامعة**. تأليف السيّد محمد باقر بن مرتضى الموحّد الأبطحي الإصفهاني. تحقيق و نشر مؤسّسة الإمام المهدي عليه السلام، قم، الطبعة الرابعة، ١٤٢٦.
٧١. **ضياء العالمين في إمامة الأئمّة المصطفين** عليهم السلام. للعلاّمة الفتوني الشريف أبوالحسن بن محمد طاهر الفتوني العاملي النجفي (م ١١٣٨). تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم، الطبعة الأولى، صدر منه جزءان إلى الآن، ١٤٣١.
٧٢. **عبدالله السويدي سيرته و رحلته**، لعماد عبدالسلام رؤوف، الطبعة الأولى، سنة ١٩٨٨ م، بغداد.
٧٣. **العدّة في الأصول**. لشيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي (٣٨٥ - ٤٦٠). إعداد محمد رضا الأنصاري القمي. الطبعة الأولى، مكتب الإعلام الإسلامي، قم، ١٤٣٢.
٧٤. **علل الشرائع**. للشيخ الصدوق محمد بن علي ابن بابويه القمّي (م ٣٨١). تحقيق و تقديم: السيد محمد صادق آل بحر العلوم. جزءان في مجلّد واحد، منشورات المكتبة الحيدريّة، النجف الأشرف، ١٣٨٥/ ١٩٦٦ م.
٧٥. **علم وجهاد**، حياة آية الله العظمى السيّد محمد هادي الحسيني الميلاني، بقلم السيّد محمد علي الميلاني، مراجعة السيّد عبّاس الميلاني، منشورات لسان الصدق، قم، مجلّدان.
٧٦. **عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب**. لجمال الدين أحمد بن علي الحسيني المعروف بابن عِنَبَة (حوالى ٧٤٨ - ٨٢٨). إعداد محمد حسن آل الطالقاني. الطبعة الثانية. منشورات المطبعة الحيدريّة. النجف الأشرف، ١٣٨٠/ ١٩٦١ م.
٧٧. **عوالي اللآلي العزيزيّة في الأحاديث الدينيّة**. للشيخ محمد بن عليّ بن إبراهيم الأحسائي المعروف بابن أبي جمهور (م أوائل القرن العاشر). إعداد مجتبى العراقي. الطبعة الأولى، ٤ مجلّدات. قم. مطبعة سيّد الشهداء عليه السلام، ١٤٠٣ - ١٤٠٥.
٧٨. **عيون أخبار الرضا** عليه السلام. للشيخ الصدوق محمد بن علي ابن بابويه القمّي (م ٣٨١). تحقيق على اكبر الغفّاري و حميدرضا المستفيد. الطبعة الأولى. طهران، صدوق، ١٣٧٢ - ١٣٧٣ ش.

www.noormags.ir

٧٩. **غاية المراد في شرح نكت الإرشاد**. للشهيد الأوّل شمس الدين محمد بن مكّي العاملي (م ٧٨٦). تقديم وتحقيق العلاّمة الشيخ رضا المختاري، مركز الأبحاث والدراسات الإسلاميّة. الطبعة الأولى. ٤ مجلّدات. قم، مكتب الإعلام الإسلامي. ١٤١٤ - ١٤٢١.

٨٠. **الفقيه (كتابُ مَنْ لايحضره الفقيه)**. للشيخ الصدوق محمد بن علي ابن بابويه القمّي (م ٣٨١). تحقيق عليّ أكبر الغفّاري. الطبعة الثالثة. ٤ مجلّدات. قم. مؤسّسة النشر الإسلامي. ١٤١٤.

٨١. **الفهرست (فهرست كتب الشيعة وأصولهم وأسماء المصنّفين وأصحاب الأصول)**. لشيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي (٣٨٥ - ٤٦٠). تحقيق العلاّمة السيد عبدالعزيز الطباطبائي. الطبعة الأولى. مؤسسة آل البيت عليهم السلام. ١٤٢٠.

٨٢. **فهرست نسخه‌هاى خطي كتابخانه مركزي و مركز أسناد دانشگاه طهران** (فهرس مخطوطاً المكتبة المركزية و مركز الأسناد لجامعة طهران). لمحمّد تقي دانش‌پژوه (م ١٤١٧) و علي نقي المنزوي. [الطبعة الأولى]. ١٨ مجلّداً. طهران. جامعة طهران. ١٣٣٠ - ١٣٦٤ ش.

٨٣. **فهرست نسخه‌هاى عكسي كتابخانه عمومي آية الله العظمى مرعشي نجفي** (فهرس النسخ المصوّرة بمكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي العامّة). الجزءان الأولان منه للشيخ محمد على الحائري (م ١٤٢٣) و الثلاثة الأخيره للشيخ أبوالفضل الحافظيان البابلي. الطبعة الأولى. ١٣٦٩ - ١٣٨٨ ش.

٨٤. **الفوائد الرجاليّة**. للعلاّمة السيّد محمد مهدى بحر العلوم الطباطبائي (١١٥٥ - ١٢١٢). تحقيق العلاّمة السيد محمد صادق بحر العلوم والسيد حسين بحر العلوم. ٤ مجلدات. طهران. مكتبة الصادق. ١٣٦٣ ش. [بالأوفست عن طبعة النجف الأشرف. ١٣٨٥].

٨٥. **[الـ]فوائد الرضويّة في أحوال علماء المذهب الجعفريّة**. للشيخ عبّاس بن محمّد رضا القمّي (١٢٥٤ ١٣١٩). تحقيق ناصر الباقري. مؤسّسة بوستان كتاب. قم. ١٣٨٥ ش. مجلدان.

٨٦. **قاموس الرجال**. للشيخ محمد تقي بن كاظم التستري (م ١٤١٥). تحقيق و نشر: مؤسسة النشر الإسلاميّ. الطبعة الأولى. ١٥ مجلّداً. قم. ١٤١٠ ١٤٢٢.

٨٧. **قبيله عالمان دين**. للشيخ هادي النجفي. قم. ١٣٨١ ش.

٨٨. **قواعد الأحكام في معرفة الحلال و الحرام**. للعلاّمة جمال الدين حسن بن يوسف بن المطهّر الحلّي (٦٤٨ ٧٢٦). تحقيق و نشر: مؤسسة النشر الإسلامي. الطبعة الأولى. ٣ مجلدات. قم. ١٤١٣ ١٤١٩.

٨٩. **الكافي**. لثقة الإسلام أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني الرازي (م ٣٢٩). تحقيق عليّ أكبر الغفّاري. الطبعة الرابعة. ٨ مجلّدات. بيروت. دار صعب و دار التعارف. ١٤٠١. [بالأوفست عن طبعة دار الكتب الإسلاميّة بطهران].

٩٠. **كامل الزيارات**. للشيخ أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولَوَيْه القمّي (م ٣٦٨). إعداد و نشر: مؤسسة الفقاهة. قم. الطبعة الرابعة. ١٤٢٨.

٩١. **كشف الحُجُب و الأستار عن أحوال الكتب و الأسفار**. للسيّد إعجاز حسين بن السيد محمد قلي النيسابوري الكنتوري (١٢٤٠ ١٢٨٦). إعداد محمد هدايت حسين. الطبعة الثانية. قم. مكتبة آية الله المرعشي. ١٤٠٩. [بالأوفست عن طبعة كلكته. ١٣٣٠].

٩٢. **كتاب العين**. لأبي عبدالرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٠٠ ١٧٥). تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرّائي. الطبعة الأولى. ٨ مجلّدات + الفهرس. قم. مؤسسة دار الهجرة. ١٤٠٥.

٩٣. **كتاب الطهارة**. للشيخ مرتضى بن محمد أمين الأنصاري الدزفولي (١٢١٤ ١٢٨١). إعداد لجنة تحقيق تراث الشيخ الأعظم. الطبعة الأولى. مجلّدات. المؤتمر العالمي بمناسبة الذكرى المئوية لميلاد الشيخ الأعظم. ١٤١٥.

٩٤. **كتاب المكاسب**. للشيخ مرتضى بن محمد أمين الأنصارى الدزفولي (١٢١٤ ١٢٨١). إعداد لجنة تحقيق تراث الشيخ الأعظم. الطبعة الأولى. ٦ مجلدات. المؤتمر العالمى بمناسبة الذكرى المئوية لميلاد الشيخ الأعظم. ١٤١٥.

٩٥. **كشف الظنون عن أسامي الكتب و الفنون**. لمصطفى بن عبدالله المعروف بحاجي خليفة وبكاتب چلبي (١٠١٧ ١٠٦٧). مجلدان. بيروت. دار الفكر. ١٤١٠/ ١٩٩٠ م.

٩٦. **كشف اللثام عن قواعد الأحكام**. للشيخ بهاء الدين محمد بن الحسن الإصفهاني المعروف بالفاضل الهندي (١٠٦٢ - حوالى ١١٣٥). إعداد و نشر: مؤسسة النشر الإسلامي. الطبعة الأولى. قم. ١٤١٦ - ١٤٢٥.

٩٧. **الكفاية في علم الرواية**. لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت المعروف بالخطيب البغدادي (م ٤٦٣). بيروت. دار الكتب العلميّة. ١٤٠٩.

٩٨. **كمال الدين و تمام النعمة**. للشيخ الصدوق محمد بن علي ابن بابوَيْه القمّي (م ٣٨١). تحقيق عليّ أكبر الغفّاري. قم. مؤسسة النشر الإسلامي. ١٤٠٥.

٩٩. **الكواكب المنتشرة في القرن الثاني بعد العشرة** (من طبقات أعلام الشيعة). للشيخ محمد محسن آقا بزرگ الطهراني (١٢٩٣ - ١٣٨٩). تحقيق علي نقي المنزوي. الطبعة الأولى. طهران. جامعة طهران. ١٣٧٢ ش.

١٠٠. **لسان العرب**. لأبي الفضل جمال الدين محمّد بن مكرم الأنصاري (م

www.noormags.ir

٧١١). الطبعة الثالثة. دار الفكر. بيروت. ١٤١٤. ٢٥ مجلّداً.

١٠١. **لسان الميزان**. لأبي الفضل أحمد بن عليّ بن حَجَر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢). الطبعة الثالثة. ٧ مجلّدات. بيروت. مؤسسة الأعلمي. ٤٠٦/ ١٩٨٦ م [بالأوفست حيدرآباد الدكن في الهند. ١٣٢٩].

١٠٢. **لؤلؤة البحرين في الإجازة لقرّتَي العين**. للشيخ يوسف بن أحمد الدرازي البحراني (١١٠٧ - ١١٨٦). تحقيق السيّد محمد صادق بحر العلوم. الطبعة الثانية. قم. مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث. [بالأوفست عن طبعة النجف الأشرف].

١٠٣. **ماضي النجف و حاضرها**. للشيخ جعفر باقر آل محبوبة (حوالى ١٣١٤ - ١٣٧٧).

الطبعة الثانية. ٣ مجلّدات. بيروت. دار الأضواء. ١٤٠٦/ ١٩٨٦ م.

١٠٤. **المحيط في اللغة**. الكافي الكفاة إسماعيل بن عبّاد الطالقاني الشهير بالصاحب (م ٣٨٥). الطبعة الأُولى. عالم الكتب بيروت. ١٤١٤. ١٠ مجلّدات.

١٠٥. **مرآة الشرق** (موسوعة في تراجم أعلام الشيعة الإماميّة في قَرْنَي الثالث عشر و الرابع عشر). للمولى محمد أمين الإمامي الخوئي المعروف بأمين الإسلام الخوئي. تحقيق علي الصدرائي الخوئي. نشر مكتبة آية الله المرعشي. قم. مجلّدان. ١٣٨٥ ش.

١٠٦. **مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل**. للمحدّث النوري الميرزا حسين بن محمد تقي النوري الطبرسي (١٢٥٤ - ١٣٢٠). تحقيق و نشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث. الطبعة الأولى. ١٨ مجلداً. قم. ١٤٠٧.

١٠٧. **مستدركات أعيان الشيعة**. حسن بن محسن الأمين (١٨٦٥ - ١٩٥٢ م). دار التعارف. بيروت. ١٤٠٨. عشر مجلّدات.

١٠٨. **مستدركات علم رجال الحديث**. للشيخ علي النمازي الشاهرودي (م ١٤٠٥). الطبعة الأولى. نشره بخل المؤلّف. طهران. ١٤١٢.

١٠٩. **المسلسلات في الإجازات**. آية الله السيد شهاب الدين محمّد حسين بن محمود المرعشي النجفي القمي (١٢٧٦ - ١٣٦٩) جمعها نجله السيّد محمود المرعشي النجفي. مكتبة آية الله المرعشي النجفي. قم المقدّسة. الطبعة الأُولى. ١٤١٦. مجلّدان.

١١٠. **مصفّى المقال في مصنّفي علم الرجال**. للشيخ محمد محسن آقا بزرگ الطهراني (١٢٩٣ - ١٣٨٩). إعداد أحمد المنزوي. الطبعة الأولى. [طهران]. ١٣٧٨.

١١١. **معارف الرجال في تراجم العلماء و الأدباء**. للشيخ محمد حرز الدين النجفي (١٢٧٣ - ١٣٦٥). تحقيق محمد حسين حرز الدين. ٣ مجلّدات. قم. مكتبة آيه الله المرعشي. ١٤٠٥.

١١٢. **معالم العلماء في فهرست كتب الشيعة و أسماء المصنّفين منهم قديماً و حديثاً**. للحافظ محمد بن علي بن شهراشوب المازندراني. تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث. مشهد. نشر مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث. قم. ٣ أجزاء (صدر منه جزءان). الطبعة الأولى. ١٤٣١.

١١٣. **معجم البلدان**. لأبي عبدالله شهاب الدين ياقوت بن عبدالله الرومي الحَمَوي (٥٧٤ - ٦٢٦). ٥ مجلّدات. بيروت. دار إحياء التراث العربي. ١٣٩٩/ ١٩٧٩ م.

١١٤. **معجم رجال الحديث و تفصيل طبقات الرواة**. آية الله السيد أبوالقاسم بن علي أكبر الموسوي الخوئي (١٣١٧ - ١٤١٣). الطبعة الثالثة. ٢٣ مجلّداً + الفهرس. بيروت. ٤٠٣/ ١٩٨٣ م.

١١٥. **معجم رجال الفكر و الأدب في النجف خلال ألف عام**. لمحمد هادي الأميني. ٣ مجلّدات. ١٤١٣.

١١٦. **معجم رواة الحديث و ثقاته**. للسيد محمد باقر الموحّد الأبطحي الإصفهاني. تحقيق و نشر مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام. قم. الطبعة الأولى. ١٤٣٠.

١١٧. **المعجم الكبير**. للحافظ أبي القاسم بن سليمان بن أحمد الطبراني (٢٦٠ - ٣٦٠). تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي. الطبعة الثانية. ٢٥ مجلّداً. بيروت. دار إحياء التراث العربي. ١٤٠٤/ ١٩٨٤ م.

١١٨. **معجم المؤلّفين**. لعمر رضا الكحّالة (م اواخر ١٤٠٨). ١٣ مجلّداً. مكتبة المثنّى و دار إحياء التراث العربي بيروت.

١١٩. **معجم المطبوعات العربيّة**. لإليان سركيس (م ١٣٥١). نشر مكتبة آية الله المرعشي. قم. ١٤١٠. [بالأوفست عن طبعته الأولى].

١٢٠. **معراج أهل الكمال إلى معرفة الرجال**. للعلاّمة الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزي (١٠٧٥ - ١١٢١). إعداد السيد مهدي الرجائي. الطبعة الأولى. مطبعة سيد الشهداء. قم. ١٤١٢.

١٢١. **مفرّحة الأنام في تأسيس بيت الله الحرام**. للسيد زين العابدين بن نور الدين الحسيني الكاشاني. تحقيق عمار عبودى نصّار و حيدر لفته مال الله. نشر دار المشعر. الأولى. ١٤٢٨.

١٢٢. **مقامع الفضل**. العلاّمة آقا محمد علي بن محمد باقر الكرمانشاهي البهبهاني (١١٤٤ - ١٢١٦). تحقيق و نشر: مؤسسة العلامة المجدّد الوحيد البهبهاني. الطبعة الأولى. قم. ١٤٢١.

١٢٣. **مقدّمة ابن الصلاح في علوم الحديث**. لأبي عمرو عثمان بن عبدالرحمن الشزوري (م ٦٤٣). الطبعة الأولى. بيروت. دار الكتب العلميّة. ١٤١٦.

www.noormags.ir

١٢٤. **منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة**. لسعيد بن هبة الله المعروف بالقطب الراوندي (م ٥٧٣). إعداد السيّد عبداللطيف الكوهكمري. ٣ مجلّدات. الطبعة الأولى. نشر مكتبة آية الله المرعشي. قم. ١٤٠٦.

١٢٥. **منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال**. (الرجال الكبير). للميرزا محمد بن علي بن إبراهيم الحسيني الإسترابادي (م ١٠٢٨). تحقيق و نشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث. الطبعة الأولى. صدر منه حتى الآن ٧ مجلدات. ١٤٢٢ - ١٤٣٤. وكذلك الطبعة الحجريّة.

١٢٦. **مُهَجُ الدعوات و منهج العبادات**. للسيد رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر ابن طاوس الحسني الحسيني (م ٦٦٤). إعداد: حسين الأعلمي. بيروت.

١٢٧. **موسوعة الإمام السيّد عبدالحسين شرف الدين**. إعداد و تحقيق مركز العلوم و الثقافة الإسلاميّة. قسم إحياء التراث الإسلامي. دار المؤرّخ العربي. بيروت. الطبعة الثانية. ١٤٣١. عشر مجلّدات.

١٢٨. **موسوعة العلاّمة البلاغي**. إعداد و تحقيق مركز العلوم و الثقافة الإسلاميّة. قسم إحياء التراث الإسلامي. الطبعة الأُولى. ١٤٢٨. قم. ٨ مجلّدات.

١٢٩. **موسوعة طبقات الفقهاء**. تأليف اللجنة العلميّة في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام. إشراف آية الله الشيخ جعفر بن محمد حسين السبحاني التبريزي. الطبعة الأُولى. قم المقدّسة. أربعة عشر مجلّداً.

١٣٠. **موسوعة الفاضل القطيفي**. للعلاّمة الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفي. تحقيق الشيخ ضياء بدر آل سنبل. ٤ مجلّدات. الطبعة الأولى. نشر مؤسسة طيبة لإحياء التراث. قم. ١٤٢٩.

١٣١. **ميراث حديث شيعة**. إعداد مهدي المهريزي و علي الصدرائي الخوئي. الطبعة الأولى. ٢١ مجلّداً. قم. دار الحديث. ١٣٧٧ - ١٣٨٧ ش.

١٣٢. **النابس في القرن الخامس** (من طبقات أعلام الشيعة). للشيخ محمد محسن آقا بزرگ الطهراني (١٢٩٣ - ١٣٨٩). تحقيق علي نقي المنزوي. الطبعة الأولى. جامعة طهران.

١٣٣. **نجوم السماء في تراجم العلماء**. للميرزا محمد علي الكشميري (م ١٣٠٩). تصحيح ميرهاشم المحدّث. نشر أميركبير. الطبعة الأولى. طهران. ١٣٨٢ ش.

١٣٤. **النفحة المسكيّة في الرحلة المكيّة**. لعبدالله بن الحسين السويدي البغدادي. تحقيق عماد عبدالسلام رؤوف. الدار العربية للموسوعات. بيروت. الطبعة الأولى. ١٤٣٣.

١٣٥. **نقباء البشر في القرن الرابع عشر** (من طبقات أعلام الشيعة) للشيخ محمد محسن آقا بزرگ الطهراني (١٢٩٣ - ١٣٨٩). مع تعاليق العلامة السيد عبدالعزيز الطباطبائي. الطبعة الثانية. ٤ مجلدات. مشهد. دار المرتضى للنشر. ١٤٠٤.

١٣٦. **نوابغ الرواة في رابع المئات** (من طبقات أعلام الشيعة). للشيخ محمد محسن آقا بزرگ الطهراني (١٢٩٣ ١٣٨٩). تحقيق علي نقي المنزوي. الطبعة الأولى. جامعة طهران.

١٣٧. **نهاية الدراية في شرح الوجيزة** للشيخ البهائي. للسيد حسن بن هادي الصدر (١٢٧٢ ١٣٥٤). تحقيق الشيخ ماجد الغرباوي. نشر المشعر. [من دون تاريخ].

١٣٨. **النهاية في غريب الحديث و الأثر**. لأبي السعادات مجد الدين المبارك بن محمد بن محمد المعروف بابن الأثير الجزري (٥٤٤ ٦٠٦). تحقيق طاهر أحمد الزاوي و محمود محمد الطناحي. الطبعة الرابعة. ٥ مجلّدات. قم. إسماعيليان. ١٣٦٣ ش. [بالأوفست عن طبعة بيروت].

١٣٩. **هداية المحدّثين إلى طريقة المحمّدين**. لمحمد أمين بن محمد علي الكاظمي (ق ١١). إعداد السيّد مهدي الرجائي. الطبعة الأولى. نشر مكتبة آية الله المرعشي. ١٤٠٥.

١٤٠. **هديّة العارفين: أسماء المؤلّفين و آثار المصنّفين**. لإسماعيل باشا بن محمد أمين الباباني البغدادي (م ١٣٣٩). مجلّدان. بيروت. دار الفكر. ١٤١٠. ١٩٩٠ م.

١٤١. **الوافي**. للمولى محمد محسن الفيض الكاشاني (١٠٠٧ ١٠٩١). إعداد و نشر مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام العامّة. الطبعة الأولى. ٢٧ مجلّداً. إصفهان. ١٤١٢.

١٤٢. **الوافي بالوَفَيَات**. لصلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي (م ٧٦٤). تحقيق: أحمد الأرناؤوط و تركي مصطفى. [الطبعة الأولى]. دار إحياء التراث. بيروت. ٢٩ مجلّداً. ١٤٢٠.

١٤٣. **وسائل الشيعة** (تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة). للشيخ الحر محمد بن الحسن المشغري العاملي (١٠٣٣ - ١١٠٤). تحقيق و نشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث. الطبعة الأولى. ٣٠ مجلّداً. قم. ١٤٠٩ - ١٤١٢.

چهارم شماره دوم سال اول
بهار تا زمستان ۱۳۹۲
ویژه نامه اجازات

www.noormags.ir